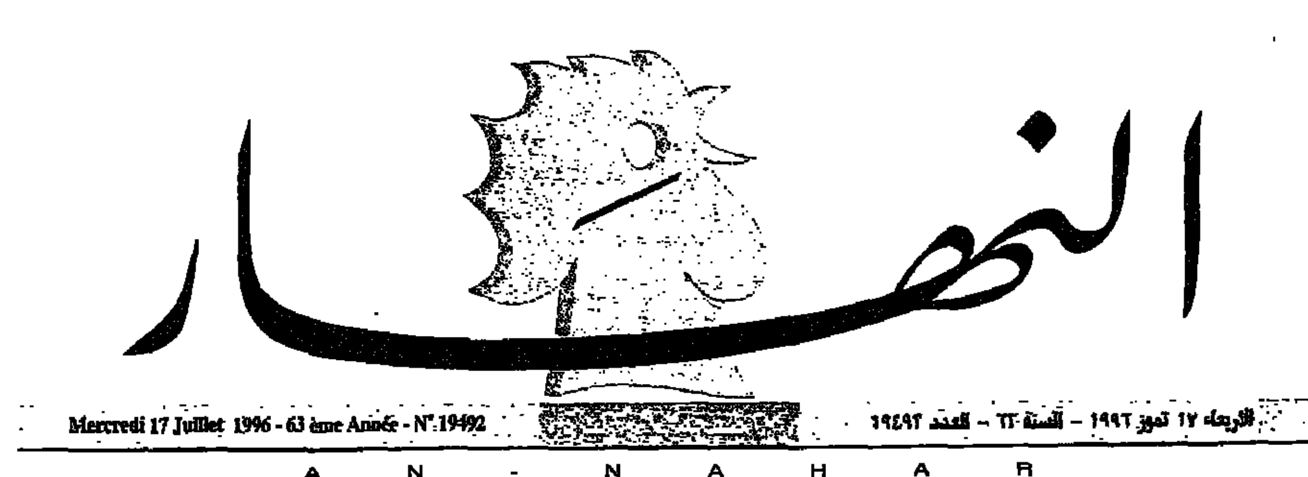


Mercredi 17 Juillet 1996 - 63 ème Année - N° 19492
الاربعاء ١٧ تموز ١٩٩٦ – السنة ٦٣ – العدد ١٩٤٩٢
A N - N A H A R

"مزاح انتخابي" في أقصر جلسات الحكومة
قمة مفاجئة اليوم للهراوي والأسد
المقاطعون السابقون يرسمون برنامج المشاركة



مشاركون في لقاء بيت مري تتقدمهم السيدة تريسي شمعون والمحلي شاكر ابو سليمان والوزير السابق جوزف الهاشم، ينزلون درج منزل الدكتور البر مخيبر الذي بدا في الاطار خلال الاجتماع. (ميشال صايغ)

علمت "النهار" ليل امس ان قمة ثنائية تضم رئيس الجمهورية الياس الهراوي والرئيس السوري حافظ الاسد ستعقد اليوم، على الارجح، في دمشق للبحث في التطورات الاقليمية الاخيرة في ضوء زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو للولايات المتحدة والاتفاق بين الدول المعنية بـ"تفاهم نيسان" على تأليف مجموعة المراقبة لوقف النار في الجنوب.

وتأتي هذه القمة المفاجئة التي امتنعت الاوساط المعنية عن تأكيد موعدها او نفيه، في الوقت الذي علت حرارة الموقف السياسي في لبنان حيال المعركة الانتخابية، اذ يتوقع ان تكون مناخات الانتخابات وسط التطورات الاقليمية الحاصلة في صلب المحادثات اللبنانية – السورية.

وأبرز تطورات هذه المعركة تمثل امس في اطلاق مقاطعين سابقين الانتخابات عام ١٩٩٢ نداء الى المشاركة في العملية المقبلة وحضهم اللبنانيين على "ممارسة حقهم الوطني بكثافة"، متجنبين في الوقت نفسه تكريس ايحاءات الانقسام بين المعارضين المقيمين والموجودين في فرنسا عبر حرصهم على مساواة المشاركة بالمقاطعة من حيث كونهما "وسيلة للتصدي للواقع المشكو منه والمرفوض من المعارضين المشاركين والمقاطعين على حد سواء".

وتميز لقاء بيت مري باستقطاب مضيفه الدكتور البر مخيبر مجموعة من الوزراء والنواب السابقين والسياسيين المعروفين، الى عشرات من المرشحين الجدد، وشكل البيان الذي صدر عن المجتمعين اشارة انطلاق فعلية لهؤلاء في خوضهم المعركة الانتخابية، ولكن من دون برنامج ائتلافي.

وعلم ان المداخلة التي استهل بها مخيبر الاجتماع رسمت اطارا مبدئيا للبرنامج السياسي للمشاركين، اذ تحدث فيها عن تبن واضح لبيان مجلس المطارنة الموارنة وحدد اهدافا سياسية منها تحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي وتطبيق القرار ٤٢٥ وانسحاب القوات السورية. واستكمل هذه المداخلة لاحقا في تصريح اكد فيه رفض المجتمعين "استقالة الشعب اللبناني من سلطة اعطاه اياها مجلس النواب"، وشدد على "لون المعارضة" للمشاركين، لكنه اعترف بوجود خلاف بين "المعارضة في لبنان والمعارضين الموجودين في باريس"، وقال: "هم قرروا المقاطعة ونحن نعيش على الارض ومع الشعب ونعرف الوضع الحالي والقهر اللاحق (...) وتكرار الخطأ ليس واردا اليوم".

وعلم ان مداخلات المشاركين في الاجتماع تركزت على وجوب تجنب المقاطعة تكرارا لانها لم تفض الى نتائج سياسية ملموسة، على ان أجواء المجتمعين مالت في معظمها الى تجنب اظهار انقسام سياسي بين المشاركين والمقاطعين ما دامت الاهداف واحدة والجميع ينطلقون من قواعد متقاربة. كذلك برزت رغبة في تجنب اي سجال يكرس مفهوما تداولته وسائل الاعلام واحدث انزعاجا لدى الكثيرين ومن شأنه اظهار المعارضة منشقة على نفسها.

– التتمة في الصفحة ١٨ –

وزير الماني في بيروت لعملية التبادل اليوم

علم مساء امس ان وزير الدولة الالماني لشؤون الامن برند شميدباور سيصل اليوم الى بيروت لانجاز عملية تبادل جثتي جنديين اسرائيليين لدى "حزب الله" في مقابل اطلاق اسرائيل محتجزين لبنانيين في سجونها.

ولفتت مصادر حكومية الى ان هذه العملية تحصل للمرة الاولى منذ الاجتياح الاسرائيلي الاول للبنان، وتكون الحكومة اللبنانية طرفا فيها. وسيقابل الموفد الالماني، الذي سبق له ان زار بيروت لهذا الغرض قبل نحو شهرين، رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزير الداخلية ميشال المر.

الاسواق المالية العالمية اهتزت بشدة

الاسواق المالية العالمية اهتزت بشدة امس نتيجة تقلبات "وول ستريت" الحادة في الاتجاهين، ما أنعش المضاربات في بورصات الاسهم والسندات، في ظل حديث عن رفع معدلات الفائدة على جانبي الاطلسي اوقع الدولار في دائرة الضعف وأصاب المتعاملين بالذعر.

جريمة القاهرة: القتيلة عميلة

ص ١٤

كشفت وزارة الخارجية الاميركية ان المواطنة الاميركية التي قتلت الاثنين في القاهرة طعنا بسكين رجل "مختل عقليا" كانت تعمل لحساب استخبارات وزارة الدفاع وتزور مصر في مهمة.

يلتسين التقى غور وتشيرنوميردين

استقبل امس الرئيس الروسي بوريس يلتسين، الذي راجت شائعات عن وضعه الصحي، في مصح قريب من موسكو نائب الرئيس الاميركي آل غور وبحث مع رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين في مراسم أدائه اليمين الدستورية.

بيغوفيتش يهدد بمقاطعة الانتخابات

ص ١٥

هدد رئيس البوسنة عليا عزت بيغوفيتش، في اجتماعه مع المبعوث الاميركي ريتشارد هولبروك، بمقاطعة الانتخابات المقررة في ١٤ ايلول اذا شارك فيها زعيم صرب البوسنة رادوفان كارادزيتش المتهم بارتكاب جرائم حرب

تعليق قانون هيلمز – بروتون

علق الرئيس الاميركي بيل كلينتون تنفيذ المادة الثالثة في قانون هيلمز – بروتون، التي تتيح للاميركيين مقاضاة الشركات الاجنبية التي تستثمر في كوبا ممتلكات اميركية سابقة، ستة اشهر.

مفكرة الايام
يكتبها رفيق المعلوف
(ص ٧)

بعد لقائه مبارك والشرع في القاهرة
الكباريتي فجأة في تل أبيب يبلغ الى نتنياهو "أشياء مهمة"

نشطت التحركات الديبلوماسية المتصلة بعملية السلام في المنطقة على نحو محموم امس في مسعى عربي لتوحيد الموقف وتنسيق التوجهات قبل يومين من وصول رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى مصر الخميس في زيارة هي الاولى له لبلد عربي منذ فوزه واليمين في الانتخابات العامة في ٢٩ ايار. وقد بلغت هذه التحركات التي بدأت بمشاورات مصرية – سورية – اردنية مكثفة في القاهرة ذروة بزيارة مفاجئة مساء لرئيس الوزراء الاردني الدكتور عبدالكريم الكباريتي لتل ابيب بعد لقائه قبل ساعات الرئيس حسني مبارك ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع في العاصمة المصرية. وهو خرج من محادثاته ونتنياهو مرتاحا، على ما يبدو، الى تلمسه "ارضية مشتركة" مع الزعيم الاسرائيلي الجديد في ما يتعلق بمواصلة عملية السلام بما يتجاوز الحذر العربي من المواقف المتشددة المعلنة لزعيم تكتل "ليكود" والتشاؤم الفلسطيني المفرق في تصلب مقابل ترجم برفض الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات لقاء مستشار نتنياهو على رغم المبادرة التي اقدمت عليها الحكومة الاسرائيلية بتخفيف الطوق الامني عن الضفة الغربية وقطاع غزة.

وفي تل ابيب اجرى الكباريتي محادثات مع رئيس الوزراء الاسرائيلي في مقر وزارة الدفاع استمرت ساعة ونصف ساعة وخرج على الاثر ليقول للصحافيين: "شعرت بان ثمة التزاما جديا لدى رئيس الوزراء نتنياهو متى تناول الامر صنع السلام". واضاف: "انني مرتاح الى ان ثمة مسائل كثيرة نتفق عليها"، معرباً عن اقتناعه بعد اللقاء بان نتنياهو جاد في احترامه الاتفاقات التي وقعت وخصوصا مع الفلسطينيين.

واجاب نتنياهو مبتسما عن اسئلة الصحافيين ان الكباريتي، وهو اول زعيم عربي يزور اسرائيل منذ مجيء اليمين الى الحكم في الدولة العبرية، انه كان لدى ضيفه "أشياء كثيرة مهمة ليقولها لي". ومن غير ان يخوض في تفاصيل شكر لرئيس الوزراء الاردني "بعد نظره" في ما يتعلق بعملية السلام.

وامتنع نتنياهو وكذلك الكباريتي عن الاجابة عن سؤال عما اذا كان رئيس الوزراء الاردني نقل أي رسالة من الشرع الى رئيس الوزراء الاسرائيلي، وكذلك رفضا كشف ما دار بينهما.

غير ان نتنياهو حرص مجددا على الاشادة بالرئيس المصري وقال ان اسرائيل والاردن متفقان على ان لـ"الرئيس مبارك دورا مهما ليس في قيادة العالم العربي فحسب بل كذلك في تعبيد طريق السلام وتوسيع دائرته".

ولاحظ مراقبون ان الجهود الديبلوماسية التي تبذلها مصر والتحرك المماثل للاردن يوحيان بوساطة ما يضطلع بها البلدان في محاولة لمعاودة المفاوضات بين سوريا واسرائيل.

وكانت القاهرة، التي تقوم بـ"دور مهم" اقر لها به اخيرا نتنياهو في معاودة مفاوضات السلام، استضافت امس سلسلة من اللقاءات والمشاورات الكثيفة تركزت على تأكيد الثوابت العربية لتحقيق السلام في المنطقة وذلك قبل يومين من زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي لمصر.

وهي استقبلت رئيس الوزراء الاردني عبد الكريم الكباريتي وكذلك

– التتمة في الصفحة ١٨ –



رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو – الى اليمين – ورئيس الوزراء الاردني عبد الكريم الكباريتي قبالته في تل ابيب امس. (رويتر تيليفوتو)

تحذير أميركي "روتيني" من لبنان... وهاتفه

واشنطن – من آمال مدللي:

جددت وزارة الخارجية الاميركية تحذيرها "جميع الرعايا الاميركيين من السفر الى لبنان"، قائلة في بيان اصدرته ليل الاثنين ان "الوضع في لبنان في غاية الخطورة بحيث لا يستطيع اي مواطن اميركي ان يعتبر نفسه بمنأى عن الاعمال الارهابية". الا ان مسؤولا في الوزارة حرص على تقليل شأن التحذير مؤكدا ان تجديده امر اعتيادي وروتيني بل ان "لغته مخففة مقارنة بالتحذير السابق الذي صدر عام ١٩٩٤ وكان قاسيا".

وجاء في التحذير: "على رغم ان جميع الرهائن الاميركية المعروفة قد افرج عنها، فان المنظمات التي احتجزت حريتها لا تزال تعمل في البلاد". وكرر ان "جوازات السفر الاميركية ليست صالحة للسفر الى لبنان او عبره الا في حال الحصول على اذن خاص". و"نظرا الى عدد الموظفين المحدود في السفارة الاميركية في بيروت وارتفاع مستوى الاجراءات الامنية، فان هذه السفارة غير قادرة على تأمين الخدمات القنصلية الطبيعية. اضافة الى ان الاتصالات الهاتفية لا يمكن الاعتماد عليها ومن الصعب الاتصال بالسفارة الاميركية او حتى اجراء اتصال محلي من اي مكان في البلاد".

ولفت بيان التحذير الذين يحتاجون الى معلومات اضافية الى مراجعة البيان الخاص بلبنان في قسم المعلومات القنصلية في وزارة الخارجية، مشيرا الى ان هذا البيان يحل محل التحذير الذي صدر في ٦ ايلول ١٩٩٤ ويوفر معلومات جديدة عن الخدمات الهاتفية المحلية في لبنان.

ومن المعلومات التفصيلية التي يتضمنها البيان الخاص بلبنان في قسم المعلومات القنصلية اي ما يمكن ان يواجهه المواطن الاميركي لدى سفره الى لبنان، تنبيه الاميركيين من اصل لبناني الذين تراوح اعمارهم بين ١٨ و٤٠ عاما الى "خدمة العلم الاجبارية التي يجب تطبيقها عليهم حتى لو كانوا مواطنين اميركيين لان القانون اللبناني لا يعفيهم منها".

ولا يختلف التحذير الجديد، عمليا، عن التحذير السابق الا في مسألة الاتصالات الهاتفية. لكن هذا ما جعل المسؤول في الوزارة يلاحظ ان التحذير الجديد مخفف، اذ يقول التحذير السابق "ان الهاتف المحلي لا يمكن قط الاعتماد عليه" اما النص الجديد فيقول "لا يمكن الاعتماد عليه". كما ان النص السابق يقول ان "من الصعب جدا الاتصال بالسفارة" بينما النص الجديد يقول ان "من الصعب الاتصال بالسفارة".

ودعا المسؤول الى "عدم استقراء هذا التحذير شيئا لانه ليس جديدا" واكد ان "الموافقة على النص الحالي تمت قبل بضعة اشهر". وشدد على ان البيان ليس مؤشرا لشيء جديد "فكل ما في الامر اننا ننظر بين فترة واخرى الى هذه الامور لنرى ما اذا كانت دقيقة".

ولاحظ ان "الناس ينسون ان هناك بيانا تحذيريا في شأن السفر الى لبنان. وكل ما يقوله البيان الحالي هو ان الخدمة الهاتفية افضل الآن ولذلك اردنا اعلام الناس بذلك".

كلينتون يتوقع من السعودية تعاوناً كاملاً في التحقيقات

قال الرئيس الاميركي بيل كلينتون انه يتوقع تعاونا كاملا من السلطات السعودية في التحقيقات الجارية لكشف ملابسات انفجار الصهريج المفخخ امام قاعدة للقوات الجوية الاميركية في مدينة الخبر قرب الظهران في ٢٥ حزيران الماضي مما أدى الى مقتل ١٩ جنديا اميركيا.

وسألته شبكة "ام اس ان بي سي" الاميركية للتلفزيون التي بدأت بثها ليل الاثنين، لماذا لا يتصل ببساطة هاتفيا بالملك فهد بن عبد العزيز ويطالبه بتعاون افضل في التحقيقات، فأجاب: "لا. لقد أجرينا محادثات عدة في هذا الشأن. ونحن نتوقع منهم التعاون. واعتقد انه سيكون هناك تعاون. اتوقع ذلك فعلا". واضاف: "كلما ارتكبت جريمة وسلطت الاضواء على بلد ما، يريد هذا البلد ان يظهر انه يستطيع معالجة الامر والقيام بما فيه الصواب. وانا أتفهم ذلك (...) ولكن هذه قضية ذات أبعاد دولية، وعلينا ان نتعاون".

وقبل ذلك نفى مسؤولون في وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" صحة تقارير صحافية عن عثور المحققين السعوديين على السيارة التي فر فيها الاشخاص الذين أوقفوا الصهريج المفخخ امام القاعدة. وقال أحدهم: "السيارة التي عثر عليها ليست على ما يبدو هي السيارة التي استخدمت في انفجار ٢٥ حزيران".

وتزايد قلق الاميركيين من تعاون السلطات السعودية الاحد بعدما نقلت وكالة الانباء السعودية "واس" عن النائب الثاني لرئيس الوزراء السعودي وزير الدفاع والطيران المفتش العام في المملكة الامير

– التتمة في الصفحة ١٨ –

حديث النهار

عروس العروبة!

قريبا يعقد اجتماع جديد للجنة القدس.

لا نعرف عدد الاجتماعات التي عقدتها اللجنة حتى الان، ولكننا نعرف انها لم تمل المطالبة بعروبة القدس واسلام القدس، والتنديد بمحاولات تهويد المدينة المقدسة، على رغم ان التهويد يكاد يصير فعلا من الماضي!

مفتي القدس يرفض حتى تدويل القدس، ناهيك بـ"تهويدها". يريدها ان تعود عربية صافية.

كل سنة يطالب المؤتمر الاسلامي بعودة القدس، ويندد – وان كان لا يهدد – بتهويد القدس.

لا بد ان يتضمن اي اجتماع لجامعة الدول العربية على مستوى القمة او وزراء الخارجية او المندوبين الدائمين تذكيرا باحتلال القدس، و... المطالبة بعودتها الى اهلها العرب.

ما اجتمع حاكمان عربيان الا كان همّ القدس، وقضية القدس، ثالثهما.

ايام التظاهرات (التي خفت، وخفتت جدا في عالم العرب) كانت القدس والمطالبة بالقدس وعروبة القدس واسلام القدس، الشعار الاول الذي ينطلق من حناجر المتظاهرين.

لا يسمى الشاعر العربي شاعراً الا اذا خص القدس بقصيدة، ولا الكاتب كاتبا اذا لم يمر عليها بمقال.

الامم المتحدة ترفض الاعتراف بالوضع الحالي للقدس، وتطالب بتطبيق قرارها الداعي الى وضع المدينة تحت حكم دولي.

"ابو عمار" لم يوقع اوسلو الا عندما وُعد خطيا، بان الوضع النهائي للقدس ستقرره المفاوضات.

اسرائيل منذ ضمت القدس واعلنتها عاصمة، تكرر جملة واحدة: "القدس عاصمة موحدة وابدية لاسرائيل". وتعمل من اجل ذلك وتطبيق ذلك.

وقوفا، صفق الكونغرس الاميركي لنتنياهو عندما كرر العبارة.

منذ الكونغرس بالثلث الذي اقر نقل سفارة اميركا من تل ابيب الى القدس، وفرحنا لانه اجل تطبيق القرار الى سنة ١٩٩٩، فرحنا فرحا عظيما كأننا استعدنا القدس.

وكذلك انتشينا عندما اجاب ياسر عرفات عن كلام نتنياهو في الكونغرس الاميركي بكلام في "الكونغرس" الفلسطيني يقول: "القدس ستبقى عاصمة ابدية... لفلسطين".

***

الخبر الاخير:

اعلن رئيس مجلس المستوطنات الاسرائيلية بنحاس فاليرشتاين اول من امس خطة جديدة لبناء عشرة آلاف بيت يهودي في القدس الشرقية.

... و"القدس عروس عروبتكم"!!!

نبيل خوري

تيارات

عامية بيت مري

حلوة الله يحلّي ايامكم لعبة الانتخابات في ديارکم، سواء بالمقوم او المقلوب. وخصوصا بعدما توضحت صورتها في الطبعة الاخيرة لموسوعة غينيز وبيان عامية بيت مري، المعطوف على عامية انطلياس.

ومازلنا في اول الطريق واوّل ايام العيد.

وحلوة ايضا وايضا من الرب نطلب بمشجّعيها والمقبلين عليها بحماسة، وكذلك المدبرين عنها والمطالبين بتأجيلها ومقاطعتها.

على الاقل، حرّكت المياه السياسيةُ الآسنة التي دفعتنا الى الاستسلام للضجر، وعملت حركة في البلد لا تذكرنا بحركة "فتح"، بل تشبه حركة ايام زمان وانتخابات زمان، سقى الله تلك الايام وحركاتها.

ولكن، يولش يولش. لا تنغشّوا بالمظاهر، ولا تغشّوا الناس.

فلا الاندفاع في المقاطعة يرفع وطأة القهر والاضطهاد عن البلد في ساعة سمّاعة، ولا التدافع الى صناديق الاقتراع والترشيح بالصور على الجدران يعيد ذلك اللبنان ويستعيد الارض والسيادة.

لا عجائب ولا معجزات.

ولا نزال مطرحك يا واقف، بانتخابات يشترك فيها كل لبنان وبدونها، وبمقاطعة مكثفة وبدونها.

فبين المطالبين بتأجيلها او مقاطعتها والداعين الى التوجّه الى اقلام الاقتراع بكثافة، يقف لبنان متسائلا الى من يصغي، ومن معه الحق، ومن ينام على السبعة ونص، ومن يملك الفانوس السحري.

وبيان عامية بيت مري اعطى ما لله لله وما لقيصر لقيصر، مؤكدا ان المقاطعة او المشاركة ليستا هدفا بل وسيلة لمواجهة الواقع الذي يشكو منه الفريقان والفريق الثالث والطابور الخامس.

بالطبع حصلت خضّة شديدة التأثير على الواقع الراهن. ولا مجال لفرس الرؤوس في الرمال. فمعارضة الداخل انفكّت فعليا عن معارضة الخارج، واعلنت انخراطها حتى العظم في الحركة الانتخابية.

وليس مهماً ما قالته عن اسبابها، وملمحها من احتمال استقالة من الذين في الداخل والخارج فكم جاؤوا الانتخابات باسباب ملفقة وما كان اكثر علاتهم واسبابهم.

وما دام الكحل افضل من العمى، وافضل من البقاء خارج ساحة النجمة والنمرة الزرقاء، وافضل من البكاء على الاطلال... فلنضرب منذ الحجر بهذه الدهشة.

"زيّان"

الترقب مثل النهار

اسرائيل لن تصبح دولة دينية

-٤-

تحدث المرجع الديني الابرز في التيارات الاسلامية الاصولية اللبنانية عن الاسباب التي يعتقد انها ادت الى وصول بنيامين نتنياهو الى السلطة في اسرائيل وعن انعكاسات ذلك على الوضع في المنطقة وعلى اسرائيل نفسها، قال:

"اتصور ان اليهودي في فلسطين المحتلة يعيش قلق المستقبل لانه لا يزال يتحسس، حتى وهو الذي يملك أنياباً نووية، ان قوته تمثل مأزقاً له أكثر مما تمثل حلا لمأزقه، فالقوة قد تعطي إيحاء للآخرين في الصف العربي يجعلهم يحسبون حسابه ولكن اسرائيل لا تملك حرية ان تتحرك بحجمها، فليس هناك اي امكان لاسرائيل ان تطلق القنبلة النووية الا في الحالات التي تريد فيها ان تنتحر مع العالم العربي لان اسرائيل لا تملك مدى تطرح فيه قنبلة نووية، ولاسيما في دول الطوق المعنية بالمسألة الامنية حيث سيصيبها رشاش من ذلك. كما انها لا تملك امام الواقع الدولي مهما عرضت عضلات القوة ان تتصرف بحرية حتى في اعتداءاتها على لبنان، فاننا نزعم انه ما من حالة من حالات العدوان على لبنان اسرائيلياً الا كان هناك ضوء اخضر اميركي وعدم ممانعة اوروبية.

لذلك فان الاسرائيلي يشعر بالقلق على المستقبل ويعيش عقدة اليهودي التائه ولاسيما ان هناك بعض التنبؤات الدينية التي يتحدث فيها المتدينون اليهود عن تيه جديد لليهود في العالم، ولو في نهاية المطاف، حتى ان بعضهم يعتبرون ان وصول اليهود الى الدولة يمثل المرحلة التي يبدأ فيها العد العكسي لنهاية اليهود، بقطع النظر عن الصواب والخطأ في ذلك.

لهذا فان مسألة الامن هي مسألة تمثل حيوية عميقة الجذور في نفس هذا الانسان الذي لم يكن آمناً في العالم رغم انه يملك مواقع متقدمة لكنه يشعر ان هناك فراغاً وشيئاً ما يجعله مرفوضاً، هذا من جهة. ومن جهة اخرى، فان بيريس كان في خطته ضبابياً. فهو في الوقت الذي قد يمارس فيه العنف كما مارسه في "عناقيد الغضب" وكما مارسه مع رابين ضد الفلسطينيين، كان يتحدث عن السلام بشكل غائم بحيث لم يستطع ان يقنع اليهودي اقناعا عميقا بانه سوف يجد اطمئنانه واستقراره في ذلك. ربما كانوا يعيشون في هذا الموضوع بشكل غائم في غياب اية حالة سياسية قوية مؤثرة لان "الليكود" كان في الظل، ومن الطبيعي ان اية حركة سياسية تبقى في الظل لا تستطيع ان تترك تأثيرها العميق في الواقع، وربما كان فشله في عملية "عناقيد الغضب" يملك تأثيراً في هذه القضية لانه لم ينجح ان يصير جنرالاً باعتبار ان النتائج انعكست سلبا ولو من خلال ثبات المقاومة الاسلامية او من خلال مجزرة قانا او ما الى ذلك، مما جعل عمليته تأكل قمة شرم الشيخ التي عقدت لاجل اسرائيل كما تأكل الكثير من الشعارات التي طرحها، مما استطاع معه "الليكود" ان يتحرر من كل اثقال قضية اغتيال رابين من الناحية السياسية".

اضاف المرجع الاسلامي :

"هذا النوع من الاهتزاز الذي كان يعيشه اليهودي التائه في فلسطين، الذي تضاف اليه حرب الاستنزاف عبر الانتفاضة في فلسطين من خلال "حماس" و"الجهاد الاسلامي" ومن خلال "حزب الله"، جعله يبحث في الوعي وفي اللاوعي عن حكم يجعل الامن كل شيء، وقد استفاد نتنياهو من ذلك، واعتقد ان هذه المسألة تركت تأثيرها على المجتمع اليهودي لان الجانب الآخر كان لا يزال يعيش الحيرة. وليس من الضروري ان يكون اعطاؤهم اصواتهم لبيريس دليلاً على اقتناعهم به، ولكن قد يكون من جهة الضبابية المستقبلية لحكم "الليكود" الذي قد يتحرك بطريقة يعيد الامور فيها الى نقطة الصفر مما قد يربك الواقع الاسرائيلي من جديد.

ومن هنا فان هذا الانقسام في المجتمع اليهودي الذي جعله ينتصف في قراراته واصواته انطلق من خلال حيرة في ما هو الامن هنا وحيرة في ما هي السياسة هناك، ولذلك نجد ان نتنياهو يعمل الآن لتوجيه كل عرض العضلات الذي يقوم به امام العرب وحتى امام اميركا الى الداخل الاسرائيلي من اجل ان يعمق الاحساس بالامن في المستقبل للجانب الذي انتخبه ويعطي الجانب الذي لم ينتخبه ان الامن لم يطرد السياسة بل يؤكدها. وهذا ما صرح به من ان العرب يتكيفون بالامر الواقع وانهم سيقدمون التنازلات لان عادتهم هي ذلك.

انني اتصور ان المسألة انطلقت في هذا الاتجاه وان كلمات هذا الرجل لا تزال موجهة للداخل من الناحية السياسية وموجهة للعالم ان يحسب حساباته قبل ان يدخل في عملية تعاطف مع العرب ليقول له ان مركز القوة في اي حل في الشرق الاوسط هو اسرائيل وليس العرب، ومن هنا فان عليهم ان يعيدوا حساباتهم في كل الخطط السياسية وفي كل المواقف، ولاسيما في غياب موقف عربي قوي لان القمة العربية قدمت ادنى العلاقات التي تختزن الاهتراء في داخلها".

الا تعتقد ان نتنياهو يمكن بالتحالف القومي–الديني المتطرف الذي يقود ان يحول اسرائيل دولة دينية وان يعمل على اقامة اسرائيل الكبرى؟

اجاب المرجع الاسلامي :

"اسرائيل الكبرى لم تغب حتى عن فكر بيريس لان التعقيدات التي وضعها بيريس امام اتفاق اوسلو وامام المفاوضات مع سوريا تدل على ان الرجل لا يتحرك في سياسته على اساس وجود خط واضح مبسط يريد ان يصل اليه، لان مسألة اليهودية في اسرائيل هي مسألة دينية في العمق، ولعل لباقة اليهود انهم استطاعوا ان يفرضوا دولة دينية في العمق وفي الانتماء على العالم الذي طرد الدين من كل ساحاته ولاسيما العالم الغربي، لكن ان تتحول اسرائيل الى دولة دينية بالمعنى اليهودي الديني، كما يفكر الحاخامات وامثالهم، فامر بعيد باعتبار ان الطبقة الحاكمة علمانية ولاسيما الطبقة العسكرية، لان اسرائيل دولة تحكم عسكرياً في واجهة مدنية، حتى لو فُسر ذلك بان المرحلة لا تزال مرحلة عسكرية، لان السلام لم يحصل بين العرب واسرائيل.

لهذا فان علاقة اسرائيل بالعالم العلماني وحاجتها الى ان تثبت للعالم انها دولة حضارية ديموقراطية منفتحة متعددة وان كان بنحو من انحاء التعدد من خلال مسلمين ومسيحيين في داخلها، يمنعها من ان تتحول الى معنى ديني او الى دولة دينية بالمعنى التقليدي، ومن جهة اخرى، فان الشعب اليهودي ليس متديناً الا في دائرة خاصة ولذلك نجد ان الاحزاب الدينية لا تملك شعبية واسعة، وقد يكون الذين يتبعون هذه الاحزاب من غير المتدينين لانهم يفكرون انها صمام الامان للامن الاسرائيلي ولبقاء دولة اسرائيل امام العلمانيين الذين قد يقدمون التنازلات، لان الدين لا يعني عندهم شيئا، وبالتالي فان اليهودية لا تعني عندهم شيئا، لهذا فانا لا اتصور ان اسرائيل سوف تتحول الى دولة دينية بالمعنى التقليدي للدين ولكن شعار "من النيل الى الفرات" هو شعار القومية اليهودية وشعار الصهيونية وليس من الضروري ان ينطلق من عمق ديني حتى لو كان العمق الديني هو القاعدة للعمق العلماني".

ما هي في رأيك التطورات المتوقعة بعد فوز نتنياهو؟ وهل تتوقف عملية السلام؟ وهل تقوم اسرائيل بعمل عسكري مختلف عما رأيناه في الماضي القريب؟

سركيس نعوم

وصول معارضين يؤمن هدفاً ضمنياً للمقاطعين؟
وساطات لتجنب الانقسام وتحقيق "التكامل"

كتبت روزانا بومنصف:

لا تشاطر اوساط مسيحية تجنبت حتى الآن الانزلاق في الفرز السياسي الحاد الذي يراد له ان يظهر المعارضة منقسمة بين الداخل والخارج، اصحاب هذه الارادة او المقتنعين فعلا بوجود انقسام بالمعنى السياسي، بل هي تسعى لدى المقاطعين السابقين الذين قرروا الاشتراك في الانتخابات والمقاطعين المستمرين في موقفهم الى تحذيرهم من الوقوع في مغبة هذا المأزق. ويبدو ان هذا المسعى قد حقق حتى الآن نتائج ملموسة تمثلت في تجنب رموز كل من الجانبين المعارضين اي سجال اعلامي او سياسي مباشر في البيانات التي صدرت عن كل منهما، فضلاً عن شبه اقتناع تجلى في ضرورة عدم رشق اي منهما الآخر بتهمة التخوين او الخروج على المبادئ الاساسية والاقتناعات التي تشكل عمودا فقريا لمواقف المعارضة، وان تكن بعض الحساسيات الشخصية بين بعضهم ظهرت الى العلن، لكنها لم تخرج عن هذا الاطار، وهي ترتبط بحساسيات مناطقية اكثر منها وطنية عامة تتعلق بموقف المعارضة.

وعلى رغم الخوف الذي يبديه البعض من انعكاس الانقسام المسيحي على ابناء هذه الطائفة، تبدي هذه الاوساط اطمئنانا الى حد ما، الى ان الامور لم تخرج عن اطار الاختلاف في الرأي، الى الانتقادات الشخصية، ويعزز هذا الاطمئنان اقتناع بعدم وجوب المراهنة على توحيد الرأي المسيحي واضاعة الوقت. فهذه مسألة غير واردة وغير ممكنة لاعتبارات متعددة لا مجال للدخول فيها، لذلك وجب التركيز على مسألتين من زوايا ايجابية:

– الاولى الحرص على الا يتغير خطاب المعارضة او ان يكون الثمن لدخولها جنة مجلس النواب تبدلا في المواقف بحيث تنتقل من موقعها المعارض الى موقع الموالاة فعلا لا قولا. وهذا العنصر يكمن في الحدب على اركانها بمعنى تعزيز مواقعهم وتسهيل وصولهم الى المجلس من موقع قوي، وعدم اطلاق اركان المعارضة في الخارج احكاما قاسية على المعارضين في الداخل قد يكون خطوة على هذا السبيل، فتكمل معارضة الداخل معارضة الخارج والعكس صحيح.

وتنطلق نظرية بعضهم في هذا الاطار من ان المعارضة في الخارج رابحة في كل الاحوال. فهي ستربح بوصول بعض رموز المعارضة في الداخل القريب منها الى المجلس، بما يمكن ان يشكل لها استمرارا وان غير مباشر في الواقع، وتربح ايضا، من حيث المبدأ، في حال فشل هؤلاء جميعا او غالبيتهم في الوصول، اذ ستتعزز نظرية عدم جدوى محاولة المشاركة في الانتخابات ما دامت الظروف لم تتغير، علما ان ثمة من يرى ان مشاركة معارضة الداخل ستشكل محكا للسلطة، اذ ستكون محرجة جدا في حال تعذر وصول هؤلاء او بعضهم الى مجلس النواب بذريعة المقاطعة المسيحية، اذ يتأكد بذلك ان للمقاطعة تأثيرا كبيرا جمدت السلطة خلال الاعوام الاربعة الماضية من عمر المجلس الحالي في تبديده وتجاهله.

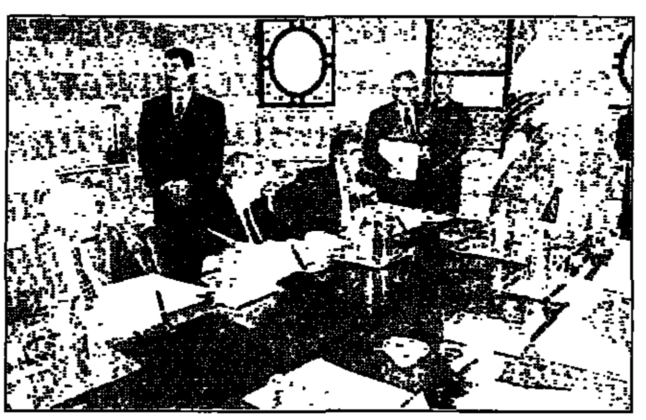
وفي حال تمكن المشاركون من النجاح في الوصول الى المجلس، فستسجل نقطة ايجابية في خانة المعارضة الداخلية، لكن القريبة خطابا واهدافا مع معارضة الخارج، وليس مع المعارضة الموجودة في السلطة والموالية لها. وهو ما يشكل مكسبا ايضا لاركان المعارضة في الخارج.

– الثاني الحرص على ان يستفيد معارضو الداخل من السقف السياسي الذي رسمته معارضة الخارج. ولا يخفى ان المعارضة الموجودة في مجلس النواب وظفت موقف معارضة الداخل التي قاطعت عام ١٩٩٢ كما وظفت معارضة الخارج من اجل تغيير بعض الامور والمسائل لمصلحتها او لمصلحة الهدف الذي تسعى اليه.

ومع انه قد يكون من المبالغ تصوير الامور على انها تنحصر في الايجابيات من دون السلبيات او انها تنقسم بين فريقين سياسيين هما فريق الصقور وفريق الحمائم، نظرا الى غياب التنسيق الفعلي بينهما حتى الآن على هذا الصعيد، فان وسطاء يعملون على خط تأمين الحد الادنى منه لئلا تنشأ حالة تضعف الجانبين وتكرس فعلا انتصارا واحدا، هو للامر الواقع السياسي الذي يفترض ان يمثل تغييره هدف الجميع.

سحب العلم والخبر لجمعيتين لاسباب مادية وسياسية

مجلس الوزراء ينوه بجهود دول لاطلاق مجموعة المراقبة
ويوافق على مشروع منح الحكومة حق التشريع الجمركي



الرئيسان الهراوي والحريري والوزيران اده وطبارة خلال جلسة مجلس الوزراء امس في قصر بعبدا.



رئيس ديوان المحاسبة عفيف المقدم يقسم اليمين امام الرئيسين الهراوي والحريري وبدا المدعي العام في الديوان سليمان طرابلسي. (دالاتي ونهرا)

جاءت مقررات مجلس الوزراء في معظمها عادية، باستثناء تنويهه بالجهود التي بذلتها دول شقيقة وصديقة لاطلاق عمل مجموعة مراقبة وقف النار في الجنوب. وكان ابرز المقررات سحب العلم والخبر بتأسيس "جمعية الاصلاح الخيرية" في بعلبك و"جمعية التنمية المهنية الاجتماعية" في بيروت، والموافقة على مشروع قانون يرمي الى منح الحكومة حق التشريع في الحقل الجمركي، ودمج الفرعين الاول والثاني في كلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية.

وعقد مجلس الوزراء جلسته العادية السادسة الاربعاء مساء امس في قصر بعبدا برئاسة رئيس الجمهورية الياس الهراوي وفي حضور رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وغاب عن الجلسة الوزراء: وليد جنبلاط، نقولا فتوش، نديم سالم، قبلان عيسى الخوري ومحسن دلول.

وقبل بدء الجلسة اقسم رئيس ديوان المحاسبة الجديد القاضي عفيف المقدم والمدعي العام في الديوان سليمان طرابلسي اليمين القانونية امام الرئيس الهراوي في حضور الرئيس الحريري.

واستمرت الجلسة حتى السابعة والنصف ادلى بعدها وزير الاعلام فريد مكاري بالمعلومات الرسمية الآتية:

"عقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية بدعوة من دولة رئيس مجلس الوزراء، حضر فخامة الرئيس فترأس الجلسة، في بداية الجلسة عرض وزير الخارجية التطورات الاخيرة في ضوء اقتراب موعد بدء عمل مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان"، بعد الاتفاق على آلية عملها فنوه المجلس بالجهود التي بذلتها دول شقيقة وصديقة لاطلاق عمل مجموعة المراقبة مع تأكيد طابعها الامني غير السياسي.

ثم درس مجلس الوزراء الموضوعات الواردة في جدول اعماله فاتخذ في شأنها القرارات المناسبة ومنها:

– الموافقة على مشروع قانون يرمي الى منح الحكومة حق التشريع في الحقل الجمركي.

– الموافقة على اتفاق قرض بين لبنان والصندوق السعودي للتنمية لتوفير تجهيزات تحتية لمناطق المهجرين.

– الموافقة على اتفاق قرض بين لبنان وصندوق الاوبيك لانشاء مستشفى في منطقة كسروان الفتوح وتجهيزه.

– الموافقة على مشروع مرسوم يرمي الى دمج الفرعين الاول والثاني في كلية العلوم الطبية (طب عام وطب اسنان) في الجامعة اللبنانية.

– الموافقة على مشروع مرسوم يرمي الى تعديل بعض الشروط الخاصة لتعيين الموظفين الفنيين في وزارة الصحة العامة.

– الموافقة على مشروع مرسوم يرمي الى وضع نظام الاجراء في وزارة المغتربين.

– الموافقة على مشروع مرسوم يرمي الى تنظيم شروط الاعلانات والترخيص بها.

– الموافقة على المشاركة في معرض دمشق الدولي.

– مشروع مرسوم يرمي الى انشاء ملاك مركزي صحي في بلدة الخلوات قضاء حاصبيا وتحديده.

– مشروع مرسوم يرمي الى سحب العلم والخبر المعطى بتأسيس "جمعية الاصلاح الخيرية في بعلبك و"جمعية التنمية المهنية والاجتماعية في بيروت".

– الموافقة على مشاركة لبنان في العاب اولمبية صيفية في اتلانتا.

كذلك قرر مجلس الوزراء اعتبار ان مجرد تقديم القنصل الفخري المعتمد في لبنان طلب ترشيحه الى الانتخابات النيابية يستتبع حكما اسقاط موافقة الدولة اللبنانية على اعتماده قنصلا فخريا".

وسئل: هل تم التطرق الى بيان المعارضة الداعي الى المشاركة في الانتخابات؟

اجاب: "لم نتحدث عنه في مجلس الوزراء، انما اعتقد ان الجميع اطلعوا على القرار ولا شك في انه ايجابي وجميع المشاركين كانوا متحمسين لموضوع الانتخابات ترشيحا وانتخابا وهذا مطلوب من جميع اللبنانيين، ويفترض بالجميع ان ينخرطوا في العمل الانتخابي لأهميته.

● هل تعتقد ان لديهم حظا للفوز في بعض المناطق؟

– اتصور ان المجال مفتوح امام الجميع. وفي الانتخابات يقرر الشعب من يريد واعتقد ان بينهم اشخاصا مؤهلين شعبيا ولديهم الصفات التي تخولهم الوصول.

● هل هناك اسباب سياسية لسحب العلم والخبر من جمعيتين؟

– الاسباب ليست سياسية، انما اتخذ القرار بسبب استغلال احدى الجمعيتين لموضوعات مادية غير شرعية، والجمعية الثانية مرتبطة بجهات غير لبنانية.

● بالنسبة الى القناصل الفخريين، في حال سقط احد المرشحين منهم في الانتخابات هل يعاد اعتماده؟

– لا، ووضعهم مشابه للمديرين العامين بحيث لا يستطيع المدير العام العودة الى وظيفته اذا سقط في الانتخابات.

– بالنسبة الى اللوحات الاعلانية هل بقيت مسافة ابعادها عن الطريق العام بين ٥ و١٠ امتار؟

– اعتقد ان الحديث كان يدور حول بعدها مسافة تتراوح بين مترين وخمسة امتار، ومشروع القانون الذي تقدمت به الحكومة يحدد امورا عدة وليس بعدها عن الطرق فحسب، بل ايضا بعدها عن الاماكن الرياضية وواجهات الابنية وعلوها عن الطريق. واتصور ان مسافة البعد هي في حدود ٤ امتار.

نشاطات رسمية

● رئيس الجمهورية الياس الهراوي تلقى رسالة من الملك السعودي فهد بن عبد العزيز يشكره فيها على مؤاساته ومشاعره حيال المملكة العربية السعودية التي عبر عنها في رسالته في شأن انفجار الخبر واستقبل وزير البيئة بيار فرعون ونجله ميشال.

● وزير الخارجية فارس بويز استقبل رئيس هيئة التفتيش المركزي فوزي حبيش الذي اطلعه على نيته الاستقالة لخوض المعركة الانتخابية في عكار، ثم سفير لبنان في تركيا جعفر معاوي الذي سيستقيل بدوره لترشيح نفسه في البقاع. فالسفير في السعودية زهير حمدان والسفير في كوبا زيدان الصغير والقائم باعمال سفارة الفاتيكان تيتو اليانا في زيارة وداعية بعد نقله الى المجر.

● القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني استقبل الأمين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن.

● النائب عدنان طرابلسي زار في دمشق وزير الاعلام السوري محمد سلمان، ثم زار ورئيس "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ حسام قراقيرة وزير الاوقاف السوري محمد زيادة لمناسبة توليه منصبه الجديد.

اسرار الآلهة

يجري العمل على تشكيل لائحة ائتلافية في بعبدا تضم موالين ومقاطعين سابقين وتكون نموذجاً للوائح في مناطق أخرى.

من السراي

قال مرجع سياسي ان عدد المرشحين ما كان ليبلغ هذا الحجم الكبير لو أجريت الانتخابات البلدية.

لماذا؟

مكث مسؤول حزبي ثلاثة أيام في دمشق في انتظار موعد مهم، لكنه عاد من دون حصول اللقاء.

الحريري يلتقي خدام نهاية الاسبوع ويوعز بتحريك ماكينته الانتخابية

اكدت امس مصادر قريبة من رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري انه كلف المحامي عمر زين ادارة "ماكينته" الانتخابية. وقد باشر زين تحريك الماكينة لمصلحة ترشيح الحريري على رأس لائحة في بيروت او التحالف مع جهة بيروتية فاعلة ... والا دعم مرشحين في العاصمة.

ورجحت المصادر أن يزور الحريري دمشق نهاية الاسبوع الحالي للقاء نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام والبحث معه في مجمل الاوضاع بما فيها الانتخابات.

واكد الحريري امام زواره انه سيحدد موقفه من الترشيح للانتخابات بين ٨ اب المقبل و١٢ منه.

واجتمع الحريري امس في القصر الحكومي بالوزيرين فؤاد السنيورة والياس حبيقة في حضور رئيس مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان مارون اسمر وتناول البحث مشاريع عائدة الى مؤسسة الكهرباء بالتنسيق مع البنك الدولي.

واستقبل النائب رشيد الخازن فممثل "اليونسيف" الجديد توملس اكفال.

والتقى وفداً من "جمعية العناية بالطفل والام" برئاسة حسانة الداعوق، ثم القاضي حسين حمدان، فوفدا من "جمعية تنظيم الاسرة"، وآخر من الهيئة الادارية الجديدة لـ"خريجي مؤسسة الحريري".

٥٨ شخصية معارضة تداعت الى بيت مري واستظلت "شمسية" البر مخيبر

دعوة الى مشاركة كثيفة في الانتخابات "تتصدى للواقع المرفوض من المشاركين والمقاطعين"

كتب حبيب شلوق:

شمسية كبيرة واحدة استظلها امس في بيت مري معارضون – مرشحون للانتخابات النيابية. اسم هذه الشمسية البر مخيبر.

صحيح ان بين الحضور من لهم وجود وتراث سياسيان بارزان كمثل النائبين السابقين بيار دكاش ومحمود عمار وحولهما نواب سابقون لا يقلون وجودا عنهم مثل عثمان الدنا وبطرس حرب وشفيق بدر، وشخصيات لها دور معين على الصعيدين السياسي والاجتماعي وداخل هيئات الطائفة المارونية تحديدا، الا ان عددا كبيرا من الحضور الاخرين بدا كأنه جاء ليسجل في مذكراته انه دخل يوما بيت البر مخيبر.

والواضح ان بين الحضور عددا لا بأس به ممن جاء الى الاجتماع مصمما على دخول "المعركة" الانتخابية – اذا صح ان هناك معركة – واخرين يبحثون عن دور.

والدكتور مخيبر شمسية كبيرة تستوعب الجميع.

وحده البر مخيبر كان مرتاحا الى وضعه، ووحده كان هادئا فيما كثيرون كانوا متوترين، وبدا عدد منهم مثل "مكوك الحياكة" جيئة وذهابا... لا يعرف ماذا يفعل.

وتحاشى عدد من الحضور الرد على اكثر من سؤال صحافي عن بواعث توقيعه مذكرة المعارضة التي رفعت الى البطريرك الماروني الكاردينال مارنصرالله بطرس صفير ثم الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي، ومبررات هذا التوقيع.

اضف الى ذلك ان لغطا حصل حيال الدعوة الى الاجتماع، اذ اعلن البعض ان الدكتور البر مخيبر وجه اليه الدعوة فيما نفى الدكتور مخيبر ذلك مؤكدا ان الحضور تداعوا الى عقده، بينما اعلن بعض اخر ان الرابطة المارونية هي صاحبة الدعوة. ولكن نائب رئيس الرابطة حارس شهاب نفى ذلك بشدة مؤكدا "ان الرابطة كرابطة لم توجه اي دعوة".

والمهم ان الاجتماع عند الدكتور مخيبر يغري الكثيرين، وفي مقدمهم الكبار، فكيف هي الحال بالنسبة الى الاسماء الجديدة؟!

وكثرة المرشحين ادت الى نوع من الاخذ والرد حيال الترشيحات، وحيال سبل حسم الترشح خصوصا اذا بلغ عدد المرشحين اضعاف اضعاف عدد النواب في دائرة واحدة.

كل هذه الاشكالات حسمها الدكتور مخيبر بحنكته المعهودة، موضحا بعض ما لم يتطرق اليه المجتمعون في بيانهم رافعا السقف الى حده الاقصى الامر الذي سيحرج كثيرين.

والبيان الذي صدر عن المجتمعين ركز على اهمية المشاركة في الانتخابات ولو ان المشاركة او المقاطعة "ليست هدفا في ذاته بل وسيلة تهدف الى التصدي للواقع المشكو منه والمرفوض من المعارضين المشاركين والمقاطعين على حد سواء"، مؤكدا "ان الكل متفق على الثوابت الوطنية التي ترمي الى استعادة سيادة لبنان واستقلاله الناجز وقراره الوطني الحر وتحرير جنوبه والبقاع الغربي من الاحتلال". وحض "اللبنانيين المعارضين للحال القائمة في البلاد" على رص الصفوف والتوجه الى اقلام الاقتراع لممارسة حقهم الوطني بكثافة.

واذ تحاشى البيان التعرض للمعارضة المقاطعة، لاحظ ان المقاطعة عام ١٩٩٢ "لم تتمكن من تحقيق الاهداف المرجوة لاسباب معروفة منها عدم تفعيل المقاطعة في خطة عمل موحدة للمعارضين".

البرنامج بيان المطارنة؟

الاجتماع بدأ العاشرة والربع صباحا، ولكن الحضور استمر حتى الحادية عشرة والدقيقة العاشرة وكان اخر الواصلين السيد سليم كرم ليرتفع عدد المشاركين فيه الى ٥٨ شخصا.

وعلم في هذا الاطار ان الاجتماع بدأ بكلمة للدكتور مخيبر قال فيها، "ان برنامجنا هو بيان مجلس المطارنة". وشرح وجهة نظره من المقاطعة فأشار الى ان مقاطعة عام ١٩٩٢ جاءت نتيجة الارادة الشعبية "وشاركنا فيها كلنا وتمكنا من ان نضرب رقما قياسيا في عدم المشاركة بلغ ٨٧ في المئة الا ان هذه المقاطعة على كثافتها وحجمها لم تعط نتيجة فاستمر كل شيء على حاله". ولاحظ "ان الشعب يريد اليوم ان يشارك في الانتخابات ونعمل من داخل المجلس في سبيل تحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي وتطبيق القرار ٤٢٥ وانسحاب القوات السورية".

تريسي تثير مشكلة

وبعد نحو ربع ساعة على بدء الاجتماع قال رئيس حزب التضامن اميل رحمة: "انا استغرب عدم دعوة الاحزاب اللبنانية المعارضة الى الاجتماع واسجل اعتراضي على دعوة السيدة تريسي شمعون اذ نحن نرفض المعارضات الحزبية. ومع تقديري واعتباري الكبير للدكتور البر مخيبر اقول انني مع شرعية دوري شمعون في رئاسة حزب الوطنيين الاحرار. وانسحب من الاجتماع".

ثم خرج ليجدد معارضته حضور السيدة تريسي شمعون وتمسكه بشرعية السيد دوري شمعون الحزبية. واشار الى "ان ما هو حاصل في بشري اكثر اهمية من هذا الاجتماع. وانا متوجه الى هناك".

واوضح ردا على سؤال آخر: "انا ارفض وجود تريسي في الاجتماع".

وتحدث الوزير السابق جوزف الهاشم معتذرا عن متابعة الاجتماع لارتباطه بموعدين مع الرئيسين الياس الهراوي ورفيق الحريري، معلنا موافقته على البيان وتبنيه له... وغادر الاجتماع.

* الامير فاروق ابي اللمع: "انني مع

– التتمة في الصفحة ٨ –



جانب من المجتمعين في منزل الدكتور مخيبر في بيت مري امس.

حديث هامس بين الامير حارس شهاب والامير فاروق ابي اللمع والمحامي ارنست كرم وبدا من اليسار، حرب، مخيبر، الخازن، السيدة تريسي شمعون. (ميشال صايغ).

رد معارضة- "المنفى" على بيان بيت مري

باريس – من بشارة غانم البون:

رفع امس اركان المعارضة في "المنفى" شعار "معارضة واحدة لا معارضتين" رداً على محاولة البعض التفريق والتمييز بين "معارضة الداخل ومعارضة الخارج" واعلنوا الطلاق النهائي بينهم وبين من وصفوهم بـ"الموالين المموهين الذين يتزيفون وراء لباس المعارضة" واعتبروهم "شهود زور" آخذين عليهم "عدم جرأتهم وتهربهم من ذكر الاحتلال السوري وتسميته بالاسم".

وقد تشاور هاتفياً اركان "اللقاء الثلاثي" الرئيس امين الجميل والرئيس العماد ميشال عون ورئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون من خلال اتصالات مفتوحة بين باريس ولاموت ميزون وبيروت. واتفق الثلاثة على حد قول احدهم على "ان الموضوع مش حرزان ولا يستأهل لا اجتماعاً ثلاثياً ولا حتى بيانا مشتركاً... لان العملية مكشوفة وحجمها لا يستحق الذكر... خصوصاً ان الاجواء التي نقلت من بيت مري هي فولكلورية!".

لذلك تردد اركان "اللقاء الثلاثي" في التعليق الجماعي على البيان الصادر عن المجتمعين في منزل الدكتور البر مخيبر واتفقوا على ان يتم التعليق في شكل افرادي من اجل "فضح من يتستر بالمعارضة طمعاً بكسب تعاطفها وادعاء التكلم باسمها".

الجميل: المشاركة في التزوير جريمة عون: المعارضة المزيفة موالاة اده: ما بدي اعطيه أهمية...

اده: مش مهم!

حتى ان عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده لم يشأ التعليق على البيان الصادر عن "الرفيق القديم" وبرر ذلك بقوله: "ما بدي اعطيه اهمية!".

الجميل: المشاركة في التزوير

الرئيس الجميل قال: اظهرت التجربة ان كل المحاولات التي بذلت في اطار مجلس النواب الحالي لم تمنع ولم تتمكن من الحؤول دون تنفيذ كل المرطقات الدستورية والقانونية والسياسية التي شكا منها القريبون كما البعيدون عن الحكم الحالي. فهذا المجلس الذي لم تتوافر في انتخابه ادنى شروط الحرية والديموقراطية جاء بأكثرية مطلقة جامدة مفروضة ومسيرة من الخارج. واللافت ان بعض المشاركين فيه الذين حاولوا الاصلاح والتصدي لكل المرطقات ولم يتمكنوا من تغيير سطر ولا حتى حرف واحد مما كتب في الخارج، لا بل اصبحوا بمثابة شهود زور يعطون غطاء ولو وهميا لكذبة اللعبة الديموقراطية التي يتغنى بها الحكم".

واضاف: "ان الانتخابات المقبلة ستتم في ظروف اسوأ على صعيد صحة القانون ونزاهة الاقتراع وكل

– التتمة في الصفحة ٨ –



انتخابات ٩٦

الحريري يقترب اكثر فاكثر من اعلان ترشيحه
حركة قريطم - المصيطبة الى انحسار

كتب سمير منصور:

"لا شيء قبل ٨ آب".

هذه العبارة سمعها زوار قريطم امس، وفيها اشارة جديدة الى رجحان كفة الترشيح على كفة "العزوف" عند الرئيس رفيق الحريري، خصوصا ان هذا التوقيت يأتي قبل عشرة ايام من بداية الانتخابات في محافظة جبل لبنان وقبل ثلاثة اسابيع من موعد انتخابات بيروت.

هذا آخر ما عند الحريري مع الحرص الاكيد على المضي قدما في التكتم!

تسأله عن آخر ما عنده، فيرد على سؤالك بسؤال عما "ستكتب غدا؟".

تقول له: "تكاد تتحول لغزا يحير الجميع" فيستغرب متنقلا بهدوء الى حديث آخر... تدعوه الى "بق البحصة" كي تتوقف عن التساؤل فيجيبك "بعدما ستتساءل لماذا؟..."

قطرة قطرة، كلام الحريري عن الانتخابات.

اما القريبون من قريطم فقد باتوا يزايدون على الحريري في التكتم، وهم، ان قالوا شيئا مما لا يقوله يكررون استغرابهم تريث الآخرين في اعلان اللوائح وانتظار "كلمة الحريري...".

واذ يتجنب "الحريريون" الدخول في لعبة الاسماء، فانهم لا يشعرون بحرج اذا سألتهم عن وقع هذا الاسم او ذاك في "مطبخهم" الانتخابي، لكنهم في الوقت عينه لا يريدون ان "يزعّلوا" أحدا.

هذا على "جبهة" قريطم.

اما في عائشة بكار، وعلى رغم وضوح صورة اللائحة الحصية بنسبة كبيرة، فان التروي سيد الموقف لأن "انتخابات الجبل والشمال قبل بيروت، ولم يظهر منها شيء بعد فلِمَ العجلة؟".

على ان هذا التروي لا يمنع اعطاء اعضاء "لائحة الانقاذ والتغيير" (قبل ان تتحول لاحقا كتلة) الضوء الاخضر ليكثفوا العمل على اساسها وعلى... بركة الله.

ولا تستبعد اوساط الرئيس سليم الحص ان يتم ذلك في وقت غير بعيد. في عائشة بكار حديث عن سني رابع لم يحسم أمره بعد، وربما عن أرثوذكسي ثان في موازاة البحث عن "دم جديد" في مقعد آخر.

وفي المصيطبة التي غاب عنها "تمام بك" لأربع وعشرين ساعة في زيارة رسمية مقاصدية الى الكويت التقى خلالها امير الكويت وولي العهد ووزير الخارجية، لا جديد. وسلام يرفض كشف اسماء اعضاء لائحته حتى لا "يزعل" الآخرون، مع ان من بين اعضائها من هم "رفاق درب" مثل محمد المشنوق ولكن لنقل: "كل الناس خير وبركة". ولا جديد ايضا على خط قريطم – المصيطبة الذي تبدو حركة السير عليه في انحسار تدريجي ان لم تكن قد توقفت.

وعن موعد اعلان اللائحة، ايضا في المصيطبة جو من التروي وكلام شبيه بكلام الحص عن الجبل والشمال و"لِمَ العجلة"؟

أما في عين التينة حيث الرئيس رشيد الصلح، فيا ليت التكتم هو السائد كما في قريطم؟

عند "رشيد بك" ليس في استطاعتك ان تفهم شيئا!

تسأله: هل صحيح انك ستتحالف مع "الاحباش"؟

فيجيبك: "عم نشتغل... عم نفكر".

وهل صحيح ان النائب عدنان طرابلسي سيكون على لائحتك؟

"عم ندرس... مثل ما الله يريد..." "لسّه ما في شي".

اسم واحد فقط سمعته في عين التينة هو الدكتور عمار حوري واعتراف "بارتباط لنا مع بيت الحوري".

ثمة قاسم مشترك عند الجميع في بيروت هو الاستماع يوميا الى "خبرية" جديدة والمؤسف ان في كثير منها اساءة الى الآخرين اعتقادا من مروجيها انهم يخدمون الاسماء التي "يسوّقونها". اما المعنيون بالامر من "أسياد الساحة" فانهم يكتفون بالاستماع الى هؤلاء "وليس ضروريا باصغاء تام" ليكتشفوا لاحقا وبسهولة، مصدر "الموفدين" الذين غالبا ما يختتمون زيارتهم "المفاجئة" بكيل عبارات المديح لهذا المرشح او ذاك، وكلهم طبعا من "رجال الخير وعباد الله الصالحين..."!

فوق سطوحها حديث عن لائحة ائتلافية توصل مرشحيها الضعفاء...
انتخابات كسروان - الفتوح: العائلات تترشح على عكازة السلطة لتفوز

كتب نقولا ناصيف:

يروى عن القاضي جان باز انه امتحن في مادة القانون العقاري طالباً من مشايخ آل الخازن أجاد في امتحانه، فبادره باز بالقول على الاثر: "في وسعك الآن التخلي عن لقب شيخ، لانك اصبحت تستأهل لقب استاذ".

طربوش كسروان عائلات باستمرار، تتطلب التقدم على سواها في المكانة، كما في السلطة، كما في حق تولي السلطة وفي طلبها.

من المشاكل التي تعترض تأليف اللائحة الائتلافية في دائرة قضاء كسروان – الفتوح لانتخابات هذا الصيف رفض رشيد الخازن ضم الياس الخازن اليها (على رغم تمسك فارس بويز به) لان اللائحة لا تحتمل شيخين من بيت واحد، مع ان برلمان ١٩٩٢ حملهما طيلة اربع سنوات طلبا الكلام في اثنائها – الاثنين معاً – اقل من خمس مرات في الهيئة العامة للمجلس. احدهما، للمفارقة، في قضية صفقة طوافات "البوما" الفرنسية. في جلسة ٥ كانون الثاني ١٩٩٣ طلب الياس الخازن ضم نائب كسرواني الى عضوية لجنة التحقيق النيابية في تلك الصفقة. وفي جلسة الاول من كانون الاول ١٩٩٤، آخر جلسات البحث في الصفقة، اعترض رشيد الخازن على التعرض لمقام رئاسة الجمهورية وادانته (في معرض مهاجمة بعض النواب الرئيس امين الجميل).

على ابواب انتخابات ١٩٩٦ يعود صراع العائلات السياسية والانتخابية في كسروان – الفتوح الى البروز بعد انحسار نتج من تصاعد النفوذ الحزبي في المنطقة (مع حزبي الكتائب والكتلة الوطنية خصوصاً) الذي اضحى، منذ بداية الستينات، قوة ناخبة مؤثرة. حتى ذلك الحين كانت كسروان – الفتوح أسيرة الجيل السياسي الانتخابي الاول الذي قادته بدءاً من انتخابات المجلس التمثيلي الاول (١٩٢٢) عائلتا الخازن وزوين. من الأولى تحدّر تدريجاً يوسف ثم فريد ثم سليم ثم كلوفيس، ومن الثانية جورج ثم موريس. الخازنيان يوسف وفريد كانا دستوريين وجورج زوين التحق بالكتلة الوطنية، ومن بعده ابنه موريس جارى الشهابية جزئياً، في حين اختار كلوفيس الخازن الولاء لعهد الرئيس كميل شمعون. من الجيل الاول نيب يوسف الخازن في دورات ١٩٢٢ و١٩٢٥ و١٩٢٩، وفريد الخازن في دورات ١٩٣٤ و١٩٣٧ و١٩٤٣ (في انتخاب فرعي بعيد انتخاب بشارة الخوري رئيسا للجمهورية) و١٩٤٧. آنذاك كانت كسروان – الفتوح جزءا في محافظة جبل لبنان دائرة انتخابية واحدة (١٩٢٢ – ١٩٤٧) لا مقاعد ثابتة ومخصصة لها الا ضمن الفائزين في لائحة المحافظة بنسبة غالبية اصوات المقترعين: في دورة ١٩٢٢ حلّ يوسف الخازن وحده. في دورة ١٩٢٥ ربح مع جورج زوين. في دورة ١٩٢٩ ربح يوسف الخازن مجدداً وخسر فريد الخازن وجورج زوين. في دورة ١٩٣٤ ترشح فريد الخازن وحده في اللائحة الوحيدة وفاز. في دورة ١٩٣٧ ربح فريد الخازن وخسر كسروان الخازن. في دورة ١٩٤٣ ترشح فريد الخازن وخسر (ثم عاد الى النيابة في انتخاب فرعي) وخسر كسروان الخازن. في دورة ١٩٤٧ فاز فريد الخازن وخسر كلوفيس الخازن. كان شريك الجيل الاول جورج زوين (١٩٢٥ و١٩٤٣ و١٩٤٧).

الجيل الانتخابي الثاني نشأ على ابواب انهيار الدستورية مع استقالة بشارة الخوري وصعود كميل شمعون. والاه كلوفيس الخازن فنجح في دورتي ١٩٥٣ و١٩٥٧ بعدما كانت اسقطته في دورة ١٩٥١ آخر انتخابات دستورية وأحلت محله سليم الخازن مع جورج زوين (للمرة الاخيرة).

منذ انتخابات ١٩٥١ خرجت كسروان – الفتوح من جغرافيا المحافظة الانتخابية الرحبة الى الدائرة الاصغر، مع تعديل قانون الانتخاب (١٠ آب ١٩٥٠). يومها صارت كسروان – الفتوح وجبيل دائرة انتخابية واحدة (٥ مقاعد). في العهد التالي، مع كميل شمعون، انقسمت دوائر فردية (مقعد لكسروان حل فيه كلوفيس الخازن واخر للفتوح حل فيه موريس زوين للمرة الاولى وارثاً والده جورج زوين) في انتخابات ١٩٥٣، ثم دائرة واحدة (كسروان – الفتوح لها ٣ مقاعد) في انتخابات ١٩٥٧، دخل اليها للمرة الاولى بيت سياسي جديد هو آل بويز. ترشح الكتلوي نهاد بويز للمرة الاولى في دورة ١٩٥١ وخسر مع كلوفيس الخازن وفؤاد نفاع، وكرر المحاولة في دورة ١٩٥٧ مع كلوفيس الخازن وموريس زوين ونجحوا فيما خسر فؤاد نفاع وفؤاد البون وخازنيان (قديم هو سليم وجديد هو اميل). مع الجيل الانتخابي الثاني في آخر الخمسينات ارتفع عدد العائلات السياسية الى ثلاث، الخازن (يوسف وفريد من غوسطا وكلوفيس من عجلتون)، زوين (الفتوح)، بويز (زوق مكايل). إستقر الوجه الكسرواني على القسمات المارونية حصراً على رغم كاثوليكية الدستوريين سليم تقلا (١٩٣٧ و١٩٤٣) ومن بعده فيليب تقلا خال فؤاد نفاع (١٩٤٧).

نشأ الجيل الانتخابي الثالث في كسروان – الفتوح في حضن الشهابية، سواء عبر النواب "النهجيين" او من خلال حزب الكتائب الذي دخل في تعاون متين مع عهد فؤاد شهاب. في دورة ١٩٦٠ دعم الشهابيون لائحة الدستوري فؤاد البون والشمعوني كلوفيس الخازن والشهابيين جورج فضول وجورج كرم فلم يفز سوى البون، فيما فاز من اللائحة المقابلة الكتائبي لويس ابو شرف والكتلوي نهاد بويز والمستقل فؤاد نفاع. في هذه الدورة اصبحت كسروان – الفتوح دائرة انتخابية واحدة ذات المقاعد المارونية الاربعة. بدت الائتلافات العائلية اكثر وثوقاً من الائتلافات السياسية، اذ على رغم التأييد الذي لقيه حزب الكتائب من ارتباطه بالعهد الشهابي، فضّل الحاق مرشحه بلائحة تستمد قوتها من النفوذ العائلي.

آنذاك لم تكن قد نشأت بعد الماكينة الانتخابية الشهابية – ماكينة "المكتب الثاني" – واقتصر الامر على دعم حلفاء الشهابيين دونما ايصالهم الى النيابة بالقوة التي ستكون اكثر فاعلية في الانتخابات التالية. كانت انتخابات ١٩٦٠، والعهد الشهابي يصعد بطيئاً، اول اختبار لقانون الاقضية الـ ٢٦ الصادر في ٢٦ نيسان ١٩٦٠. بعد اربع سنوات باتت القبضة اكثر احكاماً. افلتت العسكريتاريا واطلقت يدها في الشارع السياسي والانتخابي. نجحت العائلات ونجح الشهابيون في وقت واحد: لائحة الياس الخازن ونهاد بويز وموريس زوين وجورج كرم فازت برمتها وفشل فؤاد نفاع ولويس ابو شرف وفؤاد البون وجورج عارج سعادة. اعدت انتخابات ١٩٦٤ لمعركة التجديد لفؤاد شهاب بدءاً بضمان غالبية نيابية تصوّت لهذا التجديد. في انتخابات ١٩٦٨ خسر الشهابيون لائحتهم (موريس زوين والياس الخازن وفؤاد نفاع وفؤاد البون) وفازت لائحة "الحلف الثلاثي" باعضائها جميعاً (نهاد بويز ولويس ابو شرف وفيليب الخازن وانطوان سعاده). في انتخابات ١٩٧٢ عاد مجدداً لويس ابو شرف والياس الخازن وموريس زوين وفؤاد نفاع. اخر انتخابات تذهب تقريباً بالجيل الثالث قبل الحرب اللبنانية التي ستبقي بعضهم وتذهب ببعضهم وتورث من صمد، ورث فارس بويز والده نهاد بويز تعييناً (١٩٩١) ثم انتخاباً في دورة ١٩٩٢ وصمد الشهابي الياس الخازن وخلا محل لويس ابو شرف وحل رشيد الخازن مكانه وزيد مقعد ماروني خامس خصص للفتوحيين الذين بات لهم مقعدان، واحد لمنصور البون وارث والده فؤاد البون وثان لكميل زيادة.

***

نيابة كسروان هي اولاً واخيراً مكانة العائلات. تماماً كما قيل في نفوذ العائلات الزعلية السبع منذ مطلع هذا القرن ولم يكن آنذاك من بينها بيت الياس طعمه سكاف. حيث تتحالف العائلات وان على ائتلاف الاضداد تستقطب الناخبين الذين يفضلون التقيد باتجاهات العائلات اكثر منها اتجاهات اللوائح. ولعل ابلغ دليل على ذلك تخلي الكسروانيين عن فؤاد شهاب وانسياقهم الى عصبية "الحلف

– التتمة في الصفحة ٨ –

وزارة الصحة تحذر: التدخين يؤدي الى امراض خطيرة ومميتة.

انتخابات ٩٦

ترأس اجتماعاً لأركان الداخلية والمحافظين والقائمقامين

المر: لن نسمح بتشويه الانتخابات أجراءات تأديبية وقضائية ضد الموظفين المتخلفين

أعلن نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر سلسلة قرارات وتدابير ايذانا ببدء "الورشة الانتخابية". وقال: "لن نسمح للمصطادين في الماء العكر بأن يشوهوا وجه الانتخابات". ونبه الى اتخاذ اجراءات تأديبية وقضائية في حق كل موظف يتخلف عن دعوته الى اقلام الاقتراع.

ترأس الوزير المر في الحادية عشرة قبل ظهر امس اجتماعا اداريا ضم: مدير الداخلية العام عطاالله غشام، المدير العام للأحوال الشخصية غسان شحادة، محافظي بيروت نقولا سابا وجبل لبنان محمد سهيل يموت والشمال خليل الهندي والبقاع فريد القرم والجنوب فيصل الصايغ والنبطية غازي زعيتر. وحضر الاجتماع امين السر العام لمحافظة الجنوب رضوان بوناصر الدين والمفتش العام لقوى الامن الداخلي العميد رفيق حداد.

وفي الاولى بعد الظهر انضم الى المجتمعين جميع القائمقامين.

وصرح اثر ارفضاض الاجتماع: "بعدما صدر قانون الانتخاب ونشر في الجريدة الرسمية، وبعدما صدر مرسوم دعوة الناخبين ونشر في الجريدة الرسمية (اول من)امس، عقدنا اجتماع عمل ضم المدير العام للداخلية والمدير العام للأحوال الشخصية والمحافظين والقائمقامين لاعطائهم التوجيهات اللازمة في ما يعود الى تنظيم العملية الانتخابية، هذه التوجهات مبنية على قانون الانتخاب. ولكن بقدر ما طلبت منهم تطبيق هذا القانون كنت صريحا في ما يتعلق بنزاهة الانتخابات وحريتها وديموقراطيتها (...) من هذا المنطلق، استرسلنا في دراسة مواد قانون الانتخاب وكيف يجب ان تتم العملية الانتخابية عند البدء بتحضيرها وحتى ما ينفذ يوم الانتخاب، وكيف يجب ان تكون كل هذه الامور مرتبة لئلا يكون عليها اي غبار، لكي لا نفسح في المجال لمن يريدون ان يصطادوا في الماء العكر ان يشوهوا وجه الانتخاب. لن نسمح لهم بأن يجدوا ثغرة في العمل الاداري الذي سيرافق العملية. وفي الوقت نفسه اعطيت التعليمات لمديرية الاحوال الشخصية لتزيد عدد الموظفين وفقا للحاجة في دوائر الاحوال الشخصية، اي في دوائر النفوس، لتأمين اخراجات قيد المواطنين الذين ليست لديهم اخراجات قيد. وفي الوقت نفسه طلبت من المدير العام اصدار تعميم يوضح مضمون القانون في ما يعود الى اخراجات القيد، اي ان تكون من دون ثمن ومن دون طوابع. فالمواطن يستطيع الحصول على اخراج قيد مجاني لاستعماله في هذه الانتخابات".

وطلبت من مدير الداخلية العام ان يبلغ الى رؤساء الاقلام مضمون قرار مجلس الوزراء الذي ينص على ان كل رئيس قلم او كاتب تم تعيينه في قلم اقتراع وتخلف عن الحضور، ستتخذ في حقه التدابير التي نص عليها قرار مجلس الوزراء، اي احالته حكما على المجلس التأديبي ومن ثم احالته على القضاء بتهمة تعطيل العملية الانتخابية وسيلاحق فورا (...) لن نسمح للموظف بأن تسيّره أهواؤه السياسية وان يقاطع دعوته الى قلم الاقتراع كما جرى مع بعضهم عام ١٩٩٢. الدولة ستمارس صلاحياتها وسلطتها على الموظفين في شكل جدي وكامل. واكرر احالة على المجلس التأديبي واحالة على القضاء ولن نتساهل بتاتا. هذا على صعيد التعليمات الادارية العامة.

الى جانب ذلك، اصدرت قرارا بتشكيل لجنة لمعاونة وزير الداخلية في تلقي الشكاوى والاعتراضات ومعالجة اي مشكل يطرأ خلال الفترة الانتخابية برئاسة المفتش العام لقوى الامن الداخلي وعضوية مجموعة ضباط واداريين، مهمتها التحقيق الفوري واتخاذ التدابير من دون الرجوع الى الوزير المعني. اي ان لديهم صلاحية مطلقة لتلقي اي شكوى واي اعتراض والتحقيق واتخاذ التدابير للمعالجة فورا. وذلك قبل العملية الانتخابية وفي اثنائها".

اضاف: "وجهنا كتابا الى الجيش وقوى الامن الداخلي لتأمين أمن العملية الانتخابية وسلامتها قبل الانتخاب وفي اثنائه وبعده. والجيش سيكلف أمن العملية الانتخابية خارج مباني اقلام الاقتراع وقوى الامن الداخلي داخل هذه المباني وفقا لما جرى في الانتخابين الفرعيين وانتخابات عام ١٩٩٢. وصدر قرار عن مجلس الوزراء في هذا المعنى وطلب وضع قوى من الجيش في تصرف وزارة الداخلية لتأمين عملية الامن الانتخابي وسلامة أمن الانتخابات. كذلك وجهت مراسلات الى وزارة الدفاع وقوى الامن الداخلي لتكون حاضرة، مع كتاب بانشاء غرفة عمليات مشتركة بين قوى الامن والجيش لضبط أمن الانتخاب وسلامته.

وسئل هل اكتملت لوائح الشطب؟ أجاب: "تسلمت وزارة الداخلية حتى الآن لوائح شطب الجنوب والشمال وقسما من لوائح البقاع اي زحلة وحدها. والمفترض ان تتسلم (اليوم) بيروت وجبل لبنان. وتحال اللوائح الى مديرية الداخلية فورا لتحولها من قوائم انتخابية موقعة من لجنة القيد ومن القاضي الى لوائح شطب مطابقة للقوائم الموقعة من القاضي. وهي في حاجة الى اسبوع او عشرة ايام لتوزعها على الاقلام.

مواعيد تقديم طلبات الترشيح

اصدرت وزارة الداخلية امس بلاغا حددت فيه مواعيد تقديم الترشيحات في كل محافظة ومهل العودة عنها والمبلغ المقرر ضمانا للترشيح وطريقة استعادته او استعادة نصفه، وذلك كالآتي:

"استنادا الى المرسوم الرقم ٨٧٦٠ تاريخ ١٩٩٦/٧/١٢ المنشور في عدد الجريدة الرسمية الرقم ٣٠ تاريخ ١٩٩٦/٧/١٥ القاضي بدعوة الهيئات الانتخابية الى انتخاب اعضاء مجلس النواب، والذي حدد مواعيدها على النحو الآتي:

١- الدوائر الانتخابية في محافظة جبل لبنان يوم الاحد الواقع فيه ١٩٩٦/٨/١٨.

٢- الدائرة الانتخابية في محافظة لبنان الشمالي يوم الاحد الواقع فيه ١٩٩٦/٨/٢٥.

٣- الدائرة الانتخابية في محافظة مدينة بيروت يوم الاحد الواقع فيه ١٩٩٦/٩/١.

٤- الدائرة الانتخابية في محافظتي لبنان الجنوبي والنبطية يوم الاحد الواقع فيه ١٩٩٦/٩/٨.

٥- الدائرة الانتخابية في محافظة البقاع يوم الاحد الواقع فيه ١٩٩٦/٩/١٥.

يحاط الجميع علما بأن المادة ٣٥ المعدلة من قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب الصادر في تاريخ ١٩٦٠/٤/٢٦ والمادة الخامسة من القانون الرقم ١٥٤ تاريخ ١٩٩٢/٧/٢٢ المعدلة بموجب المادة السادسة من القانون الرقم ٥٣٠ تاريخ ١٩٩٦/٧/١٢، اوجبتا على من يرشح نفسه للانتخابات ان يودع مركز وزارة الداخلية تصريحا موقعا منه شخصيا ومصادقا عليه لدى كاتب العدل يحدد فيه الطائفة والقضاء، او المنطقة التي يرغب في ترشيح نفسه عنها ضمن الدائرة الانتخابية، وان يودع في الوقت نفسه صندوق المالية المركزي مبلغا قدره عشرة ملايين ليرة لبنانية (١٠,٠٠٠,٠٠٠ ل.ل.) لا يعاد اليه الا اذا نجح او نال في الانتخابات عشرة في المئة وما فوق من اصوات المقترعين على وجه قانوني.

كما يمكن المرشح الرجوع عن ترشيحه وفقا لنص المادة ٣٧ المعدلة من قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب بموجب تصريح مصادق عليه لدى كاتب العدل يودع مركز وزارة الداخلية قبل موعد الانتخابات بعشرة ايام، ويعاد اليه نصف المبلغ الذي اودعه، اي مبلغ قدره خمسة ملايين ليرة لبنانية (٥,٠٠٠,٠٠٠ ل.ل.). لذلك، يمكن من يرغبون في ترشيح انفسهم للانتخابات النيابية العامة لعام ١٩٩٦ تقديم تصريحات ترشيحهم في مهلة تبدأ في تاريخ ١٩٩٦/٧/١٥ وتنتهي في التواريخ الآتية:

- الدوائر الانتخابية في محافظة جبل لبنان:
  - أ- تنتهي مهلة تقديم تصريحات الترشيح في الساعة ٢٤ من يوم الجمعة الواقع فيه ١٩٩٦/٨/٢.
  - ب- تنتهي مهلة الرجوع عن الترشيح في الساعة ٢٤ من يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٦/٨/٧.
- الدائرة الانتخابية في محافظة لبنان الشمالي:
  - أ- تنتهي مهلة تقديم تصاريح الترشيح في الساعة ٢٤ من يوم الجمعة الواقع فيه ١٩٩٦/٨/٩.
  - ب- تنتهي مهلة الرجوع عن الترشيح في الساعة ٢٤ من يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٦/٨/١٤.
- الدائرة الانتخابية في محافظة مدينة بيروت:
  - أ- تنتهي مهلة تقديم تصريحات الترشيح في الساعة ٢٤ من يوم الجمعة الواقع فيه ١٩٩٦/٨/١٦.
  - ب- تنتهي مهلة الرجوع عن الترشيح في الساعة ٢٤ من يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٦/٨/٢١.
- الدائرة الانتخابية في محافظتي الجنوب والنبطية:
  - أ- تنتهي مهلة تقديم تصريحات الترشيح في الساعة ٢٤ من يوم الجمعة الواقع فيه ١٩٩٦/٨/٢٣.
  - ب - تنتهي مهلة الرجوع عن الترشيح في الساعة ٢٤ من يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٦/٨/٢٨.
- الدائرة الانتخابية في محافظة البقاع:
  - أ- تنتهي مهلة تقديم تصاريح الترشيح في الساعة ٢٤ من يوم الجمعة الواقع فيه ١٩٩٦/٨/٣٠.
  - ب- تنتهي مهلة الرجوع عن الترشيح في الساعة ٢٤ من يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٦/٩/٤.

علما ان صندوق المالية المركزي سيبقى مفتوحا طوال مهلة قبول تصريحات الترشيح".

لجنة معاونة وزير الداخلية في شؤون الانتخابات

عين المرسوم الذي اصدره امس وزير الداخلية ميشال المر اعضاء اللجنة المعاونة له في شؤون الانتخابات وحدد مهمتها. والاعضاء هم:

العميد رفيق حداد (مفتش عام قوى الامن الداخلي) رئيسا، العقيد فضل ضاهر (امين سر مجلس الامن الداخلي المركزي) نائبا للرئيس، رضوان بو ناصرالدين (امين سر عام محافظة الجنوب) عضوا ومقررا والمقدم خليل ابي راشد (المفتشية العامة لقوى الامن الداخلي) عضوا.

وحدد المرسوم مهمات اللجنة كالآتي:

اولا – معاونة وزير الداخلية في جميع الامور المتعلقة بشؤون الانتخابات.

ثانيا – تلقي الشكاوى والمراجعات والتحقيق فيها فورا ومعالجتها وفقا للاصول.

ثالثا – التنسيق وتأمين الارتباط مع لجان القيد في كل المناطق اللبنانية ومع القوى الامنية والعسكرية ومع المحافظين والقائمقامين ومع مديرية الداخلية العامة، وذلك في جميع الامور الامنية والعسكرية والادارية والقضائية.

كذلك حدد مقرها في مكاتب المفتشية العامة لقوى الامن وامانة سر مجلس الامن الداخلي المركزي، وذلك في الطبقة الرابعة من مبنى وزارة الداخلية في بناية خان اميريان، قبالة السرايا القديمة.

"الجمعية اللبنانية" ترد على المر: التشكيك دليل سياسة التضييق

اعتبرت "الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات" ان قانون الانتخاب "مخالف لاحكام الدستور لعدم مساواته بين اللبنانيين وانتهاكه وحدة البلاد والشعب"، ورأت "في محاولة التشكيك بتأسيسها دليلاً جديداً على سياسة التضييق الحكومي على الحق في تأليف الجمعيات".

وقالت في بيان اصدرته "انطلاقاً من هدفها الرامي الى تعزيز ديموقراطية الانتخابات في لبنان وضمان عدالتها ونزاهتها:

اولا – ان قانون الانتخابات الذي اقر اتى، كما سبق ان بينت الجمعية في بيانها الذي صدر في ٥-٧-١٩٩٦ عندما كان هذا القانون لا يزال مشروعاً قدمته الحكومة، مخالفاً لاحكام الدستور لجهة عدم المساواة بين المواطنين وانتهاكه وحدة البلاد والشعب وخروجه عن وثيقة الوفاق الوطني ومخالفته المبادئ الجوهرية للتشريع.

ثانيا – ان استمرار محاولات التشكيك بقانونية تأسيس الجمعية يشكل دليلاً جديداً على سياسة التضييق الحكومي على الحق في تأليف الجمعيات، على رغم انها من صميم الحريات العامة المصانة في الدستور والقانون، وهو امر يتعارض مع ما يجب ان يرافق ديموقراطية العمليات الانتخابية من حرية في الرأي والاجتماع.

ثالثا – منعاً لاي تشويه او التباس اكان عفويا ام مقصودا في شأن غاية الجمعية، فان موضوعها كما حدد في المادة الثانية من نظامها الاساسي المبلغ اصولاً الى وزارة الداخلية هو حرفيا كالآتي:

"أ – تسعى الجمعية الى ضمان ديموقراطية الانتخابات في لبنان وعدالتها وحريتها ونزاهتها على اختلاف انواعها ودرجاتها من نيابية وبلدية، وهي تعمل خصوصاً على تحقيق الاهداف الآتية:

١- درس الانظمة والقوانين الانتخابية ومتابعة العمليات الانتخابية، لجهة التأكد من انطباقها على المبادئ الديموقراطية والمعايير التي تضمن الحرية والنزاهة والعدالة، والمعاهدات الدولية التي التزمها لبنان والقوانين والانظمة اللبنانية.

٢- اعلام المواطنين بحقوقهم وواجباتهم المتعلقة بالانتخابات المتصلة بها.

ب – ولتحقيق الاهداف المحددة اعلاه، للجمعية حق تنظيم مختلف النشاطات والاعمال، ومنها على سبيل التعداد لا الحصر تنظيم الندوات والمحاضرات والحلقات التدريبية واصدار البيانات والنشرات والمطبوعات الدورية وغير الدورية وتوزيعها، وتنظيم عملية متابعة العمليات الانتخابية في جميع مراحلها ومراقبتها.

ويستدل بوضوح من موضوع الجمعية ان غايتها ليست الحلول في أي شكل من الاشكال مكان أي من ادارات الدولة او اجهزتها، بل تأمين اطار منظم لحقوق المواطنين الديموقراطية في رصد مجريات العمليات الديموقراطية وابداء آرائهم فيها.

رابعاً – تأكيدا منها على حياديتها واستقلاليتها فان المادة السادسة من نظام الجمعية الاساسي نصت على الآتي: "يعتبر مستقيلا حكما من ترشح الى انتخابات نيابية او بلدية فور تقديم الترشيح".

ختاما، لا يسع الجمعية الا ان تذكّر بما سبق ان عاهدت اللبنانيين عليه في رسالتها الثانية التي وجهتها اليهم في ١١-٦-١٩٩٦، من انها وجدت للدفاع عن حقوقهم الديموقراطية، وهي ستستمر في ذلك متمسكة بدورها وبواجبها من اجل استنهاض الحياة المدنية والممارسة الديموقراطية في لبنان".

لور وفادي مغيزل عند البطريرك حكيم

صباح امس استقبل البطريرك مكسيموس الخامس حكيم السيدة لور مغيزل والدكتور فادي مغيزل اللذين ابلغاه "تقديرهما وتقدير الكثيرين من المواطنين للموقف الذي نقلته وسائل الاعلام ان البطريركية ابلغت عددا من مراجعيها من ابناء الطائفة انها ترفض باصرار تزكية مرشح على حساب مرشح آخر معتبرين ان ذلك "ينسجم مع تعاليم الكنيسة في تأمين المساواة والعدالة بين جميع الناس، وصون حرية الناخب، ليختار من يقتنع به لتمثيله في مجلس النواب، بعيدا عن تأثير اي سلطة".

انتخابات ٩٦

جنبلاط الى دمشق للتشاور ولوائح "البريمو" غير مستعجلة

كتب احمد عياش

يتوجه هذا الاسبوع الى دمشق وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط في غمرة اهتمام بمصير التحالفات التي ستحكم معركة الانتخابات في اقضية الجبل والتي يبدو انها ستكون فاتحة حارة لمجمل دورة ١٩٩٦. اما الجانب الذي سيستأثر بمحادثات الوزير جنبلاط في العاصمة السورية فينحصر بكيفية اخراج التفاهم الجنبلاطي – الارسلاني الى حيز الوجود.

ويقول مصدر وزاري واسع الاطلاع لـ"النهار" ان التفاهم الدرزي في الجبل ستكون له انعكاسات على مجمل معركة الجبل. فما ينتهي اليه تفاهم مثلا في قضاء عاليه سيأخذ طريقه الى سائر الاقضية باعتباره نموذجا يمكن الاتكال عليه.

إلا ان المصدر يلفت الى ان الامور لا توحي التسهيل. فالنائب طلال ارسلان يطالب الآن بزيادة حصته نائباً اينما كان لكي يرتضي التحالف مع جنبلاط. وهو مطلب لم يأخذ به وزير المهجرين الذي يلتزم حدوداً في التحالفات انطلاقا من المعادلة التي ادت الى ولادة قانون الانتخاب الحالي وهي: التقيد بالتحالفات اذا اعتمد القضاء في جبل لبنان، والتمتع بحرية الحركة اذا ما اعتمد مبدأ المحافظة.

مشهد انتخابي آخر: الجنوب لا تبدو صورة لائحته الرئيسية واضحة المعالم. الا من بعض خيوطها، يقول المصدر نفسه، لارجاء بت حصة "حزب الله" الى حين ظهور نتائج انتخابات الجبل وبيروت. وما عدا ذلك تمنيات، ومنها مثالا ما يروى ان احد مناصري الرئيس نبيه بري نقل اليه ان النائب في "كتلة الوفاء للمقاومة" محمد فنيش ذكر في مجلس خاص ان "حزب الله" لن يرضى بأقل من نصف عدد النواب الشيعة في لائحة الجنوب. فرد بري ضاحكا: "اذا كان هيك لازم رتب حالي بلايحتو".

وبعيداً عن اللطائف ما زال الود مفقوداً بين الرئيس بري وعدد من اعضاء كتلته الذين خرجوا منها. فالنائب سعيد الاسعد بات على لائحة الجفاء الثابت، كما توضح اوساط رئيس المجلس. وربما احتاج الامر الى معجزة لكي يخرج الاسعد من هذه اللائحة. ولا ينفع هنا ان يذاع في بيروت ان الاخير استضاف وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس الى مائدته. فالقرار في الموضوع الانتخابي في مكان سوري آخر. وثمة اسم آخر بات خارج الود نهائيا هو النائب حبيب صادق الذي من المؤكد ان يتجه الى لائحة اخرى.

وفي اخبار المال الانتخابي ما يجري تداوله عن نائب في الجبل يتنقل بهمة ونشاط بدفتر شيكات، وسؤال دائم يوجهه الى مضيفيه: هل انتم في حاجة الى تجديد القساطل؟ وهل تريدون "موتور" جديداً؟ كيف تعمل "طرمبة" المياه لديكم؟

أما في اخبار "الاقناع" الانتخابي فيحدث احد نشطاء الديموقراطية ان وزيرا بارزا بحقيبة حساسة يستفيد من خدمات مرافقيه غير المدنيين في حملته. ونموذج من هذه الخدمات ان المرافق يتصل بأحد مفاتيح احدى العائلات ليبلغه عبر الهاتف ان معاليه ينتظره في المكتب عند الساعة كذا وكذا. وتنتهي المكالمة من دون ان يسمع المتصل جواباً أكان ايجابا ام سلبا.

وفي هذه الحقيبة الانتخابية سؤال: لماذا يبدو الاعلان عن لوائح "البريمو" متأخراً؟

في المعلومات المتصلة بالاقطاب المعنيين ان التأخير مقصود لئلا يؤدي الاعلان عن اللوائح من الآن الى غياب الحماسة واضفاء طابع المشاركة الواسعة في المنافسة على مقاعد البرلمان الجديد.

وفي الوقت نفسه، تتواصل الحماسة الغربية لاستحقاقنا الانتخابي كما عبر عنه اخيراً القائم بالاعمال الاميركي رون شلايكر في بعبدا. وعلم ان الديبلوماسي الاميركي يدافع عن فكرة قيام لجنة مراقبة للانتخابات تعطي صدقية لشفافيتها. لكن مصير هذه الفكرة لم يتضح بعد.

الى ذلك يعرب ديبلوماسي من دولة غربية كبرى عن اعتقاده ان الاقطاب الثلاثة الذين قاطعوا من باريس انتخابات بيروت "يبتعدون شيئاً فشيئاً عن حقائق لبنان. وربما، كما يقول الديبلوماسي، يدركون ان قدرتهم على تحقيق فوز مضمون غير متوافر. لذلك اعطوا انكفاءهم هذا البعد".

سكاف: المقاطعة انتحار سياسي والمشاركة ضرورية للمطالبة بالحقوق

زحلة – "النهار":

اعتبر النائب الياس سكاف "ان مقاطعة الانتخابات انتحار سياسي" وان المشاركة "ضرورية ليطالب المرء بحقوقه".

وقال في حديث الى "النهار" ان الكلام عن لائحة ائتلافية او غيرها "لا يزال بلكراً، ونحن كنا في انتظار صدور القانون، والآن ستتوضح الامور اكثر وسنرى في المرحلة المقبلة كيف ستكون التركيبات".

وعن شروطه للمشاركة في لائحة ائتلافية، قال: "أن التمثيل نسبي ولدينا قاعدة كبيرة من المناصرين ونريد في المقابل تمثيلاً لها. ولا اريد ان اعلق على الموضوع الآن تداركاً لأي تأويل او تشويه، ومن المفترض ان تتوضح الامور خلال الاسبوعين المقبلين".

وعن دعوة المعارضة الى مقاطعة الانتخابات قال "ان المقاطعة انتحار سياسي والمشاركة ضرورية ليطالب المرء بحقوقه. فالمقاطعة في المرة السابقة لم تعط نتيجة لعدم توافر اي تأييد او تجاوب دولي معها واي مشروع سياسي يجب ان يعطي نتيجة خارجياً وداخلياً، الامر الذي لم يحصل. فلماذا الدخول فيها مرة ثانية؟ ان هذا الامر من شأنه ايجاد احباط اضافي، هناك تمثيل سياسي والشعب المسيحي يجب ان يكون ممثلاً في المجلس بالاشخاص الذين يحظون برضاه ولا يجوز ان يبقوا خارجاً.

ان فئة كبيرة غير راضية عما يجري في الساحة السياسية ولكن يجب الاستفادة من الموجود قدر المستطاع. لقد تغيرت الامور عن السابق فالدكتور البر مخيبر والدكتور بيار دكاش سيشاركان في الانتخابات وهناك انقسام داخل صفوف المعارضة مما خلق حال ضياع لدى الناس".

"المؤتمر الشعبي" يرشح شاتيلا: أزيلوا الحواجز من أمامه ليعود

أعلن "مجلس بيروت في المؤتمر الشعبي اللبناني" ترشيح رئيس المؤتمر كمال شاتيلا للانتخابات وتأييد مسيرته"، وطالب بـ"إزالة كل الحواجز الرسمية من امامه ليعود عودة حرة وكريمة الى ارضه ووطنه". ورأى ان "قانون الانتخاب الجديد يتصادم مع الدستور ويتناقض مع إتفاق الطائف، وان الاجراءات التي اعتمدتها السلطة من تأخير صدور القانون وعدم تنقيح لوائح الشطب ووضعها في تصرف المرشحين، وعدم اصدار البطاقة الانتخابية، وعدم كشف عدد المجنسين حديثاً واماكن توزيعهم لا تطمئن المواطنين الى تأمين حرية الانتخابات ونزاهتها".

وطالب بـ"تأمين الحرية الكاملة للمرشحين والناخبين. فلا ضغوط لمنع التحالفات بين المرشحين ولا ارهاب للمواطنين. كذلك يكون المجلس الدستوري المراقب والمرجعية التي تتلقى عرائض التجاوزات من المرشحين والمواطنين".

وشدد على "ضرورة اعتماد البطاقة الانتخابية وتوحيد لوائح الشطب بين رئيس القلم وجميع المندوبين (...) وعدم الاستعانة بعناصر الامن الرسمي في اقلام الاقتراع وتوزيع اماكن الاقلام قبل يوم الانتخاب بمدة كافية (...)".

جاء ذلك في بيان اصدره المؤتمر في ختام لقاء شعبي بعنوان: "نحو انتخابات حرة ونزيهة" نظمه في فندق "كارلتون" وحضره النائب عصام نعمان واعضاء المؤتمر وشخصيات شعبية.

افتتح عضو مجلس بيروت حسن مطر اللقاء بالقاء كلمة شاتيلا، وجاء فيها ان "رحلة الانتخابات معركة سياسية وطنية بغض النظر أوافقت على مبادرة المجلس بالترشيح ام لا. فنحن اصحاب قضية وطنية نناضل من اجلها سواء أكنا نواباً ام لم نكن. والمعركة الوطنية السياسية واجب علينا ان نخوضها في كل وقت لتصحيح المسار السلطوي ونشر الوعي والدفاع عن حقوق المواطنين المستباحة".

تلته رئيسة المؤتمر زاهية قدورة بكلمة قالت فيها: "نحن هنا لأن بيروت لنا ونرفض ان يزوّر احد هويتها...".

ثم تحدث الحاضرون الراغبون في الكلام، وقدم بعضهم مقترحات لانتخابات حرة ونزيهة، وانتقد بعضهم الآخر قانون الانتخاب الذي صدر أخيراً، بينما دعا آخرون المسيحيين الى عدم المقاطعة "لأنها تعني الاستقالة من الوطن".

ومن المشددين على ضرورة المشاركة في الانتخابات على رغم مساوىء القانون الجديد النائب نعمان الذي رأى ان "عدم وجود قانون انتخاب يكفل صحة التمثيل الشعبي وعدالته يجب الا يحول دون المشاركة وبكثافة (...) ونحن نقول ان التغيير يأتي عبر المشاركين. ونحن مشاركون لأننا من اهل التغيير".

روفايل يشكو من "روائح الفضائح"

قال النائب سعود روفايل: "أياً تكن اهتمامات الدولة بالانتخابات وتركيب اللوائح وتلميع صورة البعض ومحاربة البعض الآخر (...) لا يجوز ان تكون الانتخابات وانهماك الدولة باجهزتها فرصة سانحة لارتكاب المخالفات والسكوت عن التجاوزات". واشار في هذا الاطار الى "تحدي اصحاب مشروع الميرزة" في بعبدا كل المراجع التي شكونا اليها من مخالفات المشروع الفاضحة والحاقه الضرر باصحاب الاراضي المجاورة، من التفتيش المركزي الى النيابة العامة الى سعادة محافظ جبل لبنان الى وزارة الشؤون البلدية والقروية. وكل تلك الشكاوى اهملت لوجود من يحمي المشروع من مواقع عالية المقام". واعتبر ان "رائحة الفضائح الاخيرة وقبل الاخيرة بلغت لا تطاق".

اللوائح تتعرقل شمالاً وتنتظر ظهور "الاولى"

كرامي حمل الى دمشق "زوّادة" أسماء وعاد الى طرابلس سريعاً بدل البقاء يومين

الشمال – من ادوار الزغبي:

هل تولد اللائحتان، الاولى والثانية، المترابطتان شمالاً، ان لم نقل التوأمان، في نهاية الاسبوع؟ (الرئيس عمر كرامي اقفل امس منزله في محلة المعرض في طرابلس ومكتبه في محلة كرم القلة، وتوجه وعددا من مساعديه الى دمشق، من طريق بيروت – المصنع، حاملا "زوادة" ضخمة، لوائح اسمية بمرشحين في طرابلس والضنية والمنية وعكار وبدائل منها. وتقارير عن حركة حلفائه السياسيين بينها تقرير عن "بروفة" ميدانية اجرتها ماكينته الانتخابية متعاونة مع ماكينة الوزير السابق سليمان فرنجية في انتخابات غرفة التجارة والصناعة في طرابلس، وتقرير عن اقدام "جهة معينة" على تمزيق صوره وصور حلفائه في شوارع طرابلس، وتقرير اخر عن "قوة" الحلفاء المفترضين في ما لو هبت رياح "الائتلافية" عكس ما تشتهي سفنه. وامور اخرى شتى.

وكان المتوقع ان يبقى كرامي في دمشق يومين، ولكنه عاد الى طرابلس مساء، وكان متعبا فطلب من معاونيه تركه يخلد الى الراحة وقطع الاتصالات عنه، ومن المقرر ان يلتقي اليوم حليفه الاول النائب فرنجية في بنشعي او منتجع سياحي في الشاطئ الشمالي.

ماذا بعد زيارة دمشق؟ قمحة ام شعيرة؟ دخان ابيض ام دخان اسود؟ ائتلاف ام لا ائتلاف؟ ائتلافية ١٩٩٢ نفسها ام ائتلافية جديدة؟ لا احد في الوسط الطرابلسي كان، الى مساء امس، يملك كلمة السر. انما في اسرار "اللائحة الكرامية" ان الرئيس كرامي جس، غير مرة، نبض صديقه رجل الاعمال الشمالي الياس ايوب ليكون مرشحا للمقعد الارثوذكسي في الكورة وعضوا في "الائتلافية" الجديدة. غير ان مؤلفي اللوائح ارتأوا، منذ نصف شهر، ان يبقى الثلاثي النيابي في الكورة كما هو، وان يبقى النائب سليم حبيب مرشحا للمقعد الارثوذكسي في طرابلس.

وكانت حظوظ الائتلافية تراجعت بعدما سمى الرئيس رفيق الحريري مرشحين قيل ان عددهم يفوق الـ"كوتا" المعطاة له وان بعضهم لم يقبله كرامي، بينما اصر النائب فتحي يكن وحلفاؤه على ان يسموا عشرين مرشحا، بحيث بات الباب الانتخابي مشرعا لمفاجآت عدة.

كواليس "كرامية"

وفي اسرار "الكرامية"، كذلك، ان الامين القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان عبدالله الشمال، لم يتلق بعد الـ"نعم" من القيادة القومية في دمشق لاعلان ترشيحه. وبعدما طبع له انصاره مطلع الاسبوع صوره الانتخابية. اوعز اليهم بألا يعلقوها في شوارع طرابلس. وان رئيس مصلحة الاقتصاد السابق في الشمال الدكتور محمد سعيد المصري تلقى وعدا من كرامي بأنه سيطرح اسمه للمقعد السني في عكار. وان المسؤول عن فرع "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" في طرابلس الدكتور طه ناجي ما عاد متأكدا من ان مقعده في طرابلس محجوز او غير محجوز. وان النائب السابق الدكتور جبران طوق لا تزال عينه، وهو مبدئيا في اللائحة الثانية، على اللائحة الاولى تصحيحا لاستبعاده عنها في ١٩٩٢. وان النائب سليم سعاده يجهر بعدم رضاه عن حليف او حليفين في "الائتلافية" المتوقعة.

الثانية و"القوة الثالثة"

اما "اللائحة الثانية" المتعرقلة في انتظار ظهور الاولى المتعرقلة ايضا ومن اركانها الثابتين موريس فاضل ونقولا غصن وفتحي يكن واحمد كرامي ففي اسرارها الانتخابية انها تصر على ان تكون مكتملة "٢٨ مرشحا لا ٢٧/٢ ولا ٢٨/١"، وان يكون فيها ثلاثي عن زغرتا – الزاوية، اي روبير بولس وسليم كرم وثالث من آل معوض بعضهم يسمي الدكتور قيصر معوض وبعضهم يسمي المحامي توفيق معوض.

ولكنهم مجمعون على ان يكون فيها خمسة مرشحين سنة ومرشح ماروني ومرشح علوي ومرشح ارثوذكسي عن طرابلس. ومرشح علوي عن عكار.

واما لائحة "القوة الثالثة" التي فيها الى الآن سمير فرنجيه، رشيد جمالي، عطا جبور، نواف كبارة، شوقي داغر، محمد الجسر وابرهيم الضاهر، فان عددها سيرتفع في نهاية الاسبوع الى ١٦ مرشحا معظمهم يخوض المعركة الانتخابية للمرة الاولى ويتطلع الى تيار ثقافي شعبي وطني يصحح مسيرة "الطائف" في ما نفذ منه خطأ وما لم ينفذ.

صيغة تقريبية للائحة الاولى

اي اسماء مرشحة للدخول في اي لائحة؟

زميلنا في زغرتا طوني جبرايل فرنجيه اعد التقرير الآتي:

في احتمالات اللوائح الشمالية اورد مصدر قريب من احد ركني لائحة كرامي – فرنجيه صيغة تقريبية للائحة الاولى، وجاءت وفقا الآتي:

- طرابلس:

خمسة سنة: عمر كرامي، امين الحافظ، محمد عبد اللطيف كبارة، عبدالله الشمال، في حال موافقة قيادة حزب البعث على تسميته، والا طه ناجي.

– ارثوذكسي: سليم حبيب.

– ماروني: جان عبيد.

– علوي: علي عيد. ولكن اذا كان لدى العلويين اسماء اخرى فيصبح احتمال التبديل واردا وبعد ظهر امس طرح اسم محمود حبوس مرشحا بديلا من عيد.

- الضنية:

– سنة: صالح الخير، جهاد مرشد الصمد وعبد الناصر رعد.

- زغرتا:

– موارنة: سليمان فرنجيه، نايلة معوض واسطفان الدويهي.

- البترون:

– موارنة: سايد عقل ومنوال يونس او بهاء حرب. والمرشح الثاني عن البترون قابل للتعديل في حال طلب استيعاب رئيس الكتائب جورج سعادة.

- الكورة:

– ارثوذكس: فريد مكاري، فايز غصن وسليم سعاده.

- عكار:

– سنة: طلال المرعبي، وجيه البعريني ومحمد يحيى او حسن عز الدين.

– ارثوذكس: رياض الصراف وعصام فارس او كريم الراسي.

– ماروني: فوزي حبيش.

– علوي: عبد الرحمن عبد الرحمن، واذا كان ثمة تبديل عند العلويين فمن المحتمل ان يبرز اسم واحد من اثنين هما علي العلي او مايز مهنا.

- بشري:

– مارونيان: حبيب كيروز، قبلان عيسى الخوري.

الثانية

اما بالنسبة الى اللائحة الثانية فاورد مصدر قريب من احد مرشحيها صيغة شبه نهائية جاءت وفق الآتي:

- طرابلس

– سنة: احمد كرامي، فتحي يكن، سمير الجسر او عمر مسقاوي ومصباح الاحدب.

– ماروني: الياس شبطيني.

– روم ارثوذكس: موريس فاضل.

– علوي: شاغر او لمن يسميه العلويون مرشحا عنهم.

- عكار:

– سنة: محمد يحيى او حسن عز الدين آي من لا يدخل منهما اللائحة الاولى، عثمان عثمان، حسن مرعبي وزينة العلي او خالد ضاهر.

– ماروني : جورج موراني.

– ارثوذكس: رياض رحال وغسان الاشقر.

- زغرتا:

– موارنة سليم كرم، روبير بولس والترشيح الثالث قد يترك شاغرا او ربما كان من نصيب الدكتور قيصر معوض.

- البترون:

– موارنة: جورج ضو وبطرس حرب.

- بشري:

– موارنة: جبران طوق وبطرس سكر.

- الضنية:

– سنة: احمد فتفت، اسعد هرموش وهاشم علم الدين.

لكن مصادر شمالية توقعت ان تكون الاسماء في اللائحتين الاولى والثانية قابلة لشتى التعديلات في حال قرر الرئيس رفيق الحريري الخوض في الانتخابات وقالت هذه المصادر ان هناك تخوفا في الشمال من ان تصبح "طبخة" تأليف اللائحة القوية على يد طباخين ثلاثة: الحريري وكرامي وفرنجية، بعدما كانت هذه المعادلة محصورة، لاعوام، بكرامي وفرنجية دون سواهما.

"حزب الله": الإنتخابات جزء من معركة وليست لتثبيت زعامة مكان زعامات

أكّد النائب السيد ابرهيم امين السيد "ان الانتخابات النيابية ليست خارج سياق معركتنا الاستراتيجية الكبرى الممتدة من جنوب لبنان الى البيت الابيض الاميركي. ولا يتوهم احد من الناخبين ولا من المرشحين انها خارج السياق الذي يخوضه المقاومون الابطال في لبنان وسوريا وايران وكل شعب يواجه الاميركيين والصهاينة".

وقال في احتفال تأبيني في بعلبك: "ان كل من يشعر بأنه يقف على جزء بسيط من ارض المعركة ضد هؤلاء (اميركا واسرائيل) عليه ان يعرف ان الورقة التي يسقطها في الصندوق ليست مكتوبة فيها اسماء زعماء، بل اسماء مقاومين من ضمن الخط الوطني المقاوم للاستكبار".

ورأى "ان الاسلام هو الآن موضوع نقاش عالمي على الصعيد الثقافي والفكري والاقتصادي والسياسي والامني، لأن حركة الثورة والمقاومة والنهوض الاسلامي هي التي تقلق اميركا والعدو الصهيوني. وعليه فان الانتخابات انتصار لحركة الاسلام ودفع لحركة النهوض الاسلامي، ويجب ان يعرف شعبنا في اي موقع يقف، هل يدعم مواقع الخط الاسلامي او يدعم موقع الاعداء والمستكبرين؟".

واضاف: "لقد شاهد العالم تصفيق الكونغرس الاميركي انتنياهو لأنه وقف ضد العرب والمسلمين واعلن عدائيته للجمهورية الاسلامية الايرانية ولسوريا الاسد. ونحن هنا لسنا خارج هذه المواقع، بل نخوض الانتخابات على قاعدة الوقوف والتلاحم مع ايران بقيادة آية الله العظمى السيد علي خامنئي والموقف الاستراتيجي مع سوريا الاسد".

ورأى "ان هذا العصر هو عصر الارادة والكرامة"، مؤكداً "ان زمن الاقطاع السياسي في وطننا انتهى وانتهت معه علاقة النائب بالناس على اساس انهم عمال في مزرعته وارضه، وانتقلت الى تعاون ومشاركة ومراقبة وحضور، من هذا المنطلق كانت تجربة لاربع سنوات مضت حققنا فيها على مستوى الخدمات اشياء كثيرة".

وانتقد "محاولة بعضهم اللعب على اوتار الثغر السياسية لتناسي ما حققته "كتلة الوفاء المقاومة" لشعبنا". ودعا "الشعب الى ان ينظر الى ما تحقق ثم ليبحث في الجانب الذي لم يتحقق حتى نعرف هل كان غيرنا قادراً على ان يحقق ما لم نحققه نحن. لا احد يستطيع ان يقول اننا قد بعنا شعبنا في المجلس النيابي، او كنا اقل من مستوى شعبنا وكرامته وشرفه، علماً اننا كنا قادرين على ان نحصل على بعض المكاسب والخدمات والاموال، انما تمنعنا ان تسقط القضية والخط والموقف لحساب السلطة السياسية في لبنان وعلى رغم ذلك استمررنا في الظروف السياسية الصعبة وحجبنا الثقة عن الحكومة، لأننا نعرف ان المطروح كان ان نبيع مواقفنا من سلطة سياسية تتهمها بكثير من السياسات المنحرفة".

وخلص: "يجب ان تكون انتخابات ١٩٩٦ خطوة متقدمة عن انتخابات ١٩٩٢ لا متأخرة عنها. وعلينا التقدم على مستوى وعينا السياسي والثقافي والحضاري، فهذه الانتخابات هي جزء من معركة وليست مناسبة لتثبيت زعامة مكان زعامات اخرى".

بين المشاركة في الانتخابات ومقاطعتها

ما زالت تتوالى الدعوات الى المقاطعة من جهة والمشاركة في الانتخابات النيابية من جهة اخرى، وفي هذا الاطار دعت النائبة نايلة معوض "الى مشاركة كثيفة وكبيرة في الانتخابات على رغم تحفظ الجميع عن بعض بنود قانون الانتخاب فيعبر المواطن عن رأيه في الموضوع ويختار الممثل الذي يحمل صوته الى الندوة البرلمانية".

ورفضت التعليق على بيان المقاطعة والنداء الذي وجهه الرئيس العماد ميشال عون.

- دعا مطران بيروت وجبيل وتوابعهما للروم الكاثوليك حبيب باشا الى "ضرورة تأمين الحرية للناخبين في اختيار المرشحين التزاماً بمبدأ صون الحريات العامة التي يحميها الدستور اللبناني". وتمنى "على وسائل الاعلام المطبوعة والمرئية والمسموعة توخي الدقة في نقل التصريحات واعطاء المعلومات وتفسير المواقف حفاظاً على صدقيتها وموقع المطرانية الجامع شمل ابناء الطائفة كلهم".
- رحّب "حزب حراس الارز – حركة القومية اللبنانية" بقرار مقاطعة الانتخابات الذي صدر عن "اللقاء الثلاثي" في باريس وطلب الى انصاره ومحازبيه التقيد به نصاً وروحاً. وفي بيان لصدره ان "قرار المقاطعة جاء، كما في عام ١٩٩٢، يعبر عن شعور اللبنانيين الشرفاء الذين يشكلون أكثرية الشعب الساحقة، وينسجم مع ارادتهم الجازمة في رفض التعامل مع هذا النظام المرتهن والتركيبة العجيبة القائمة على النفاق والارتهان وبيع الاوطان. ان الشعب اللبناني بلغ الحد الاعلي من الوعي السياسي، وبات يعلم تماماً ان العملية الانتخابية المزعومة ستكون صورية من حيث الشكل والمضمون وبات يعلم أيضاً كيف يميز بين زعمائه الحقيقيين والزائفين... وان الرموز التي كانت تقف في صف المعارضة وخالفت قرارها سقطت مرتين امام التاريخ والشعب".
- دعت "اللجنة الاهلية لمتابعة قضايا المرأة بعد بيجينغ المواطنين والنساء خصوصاً الى "القيام بواجباتهم الوطنية والمشاركة بكثافة في الانتخابات فيصل من يرونه كفياً "لتحمل اعباء قضايانا الوطنية والنظر في قضية المرأة وتقدمها".
- حض عضو "التكتل الوطني الديموقراطي" الدكتور نسيم الخوري الى "المزيد من الارتقاء بالمضامين الانتخابية واشكال اللوائح، وخصوصاً في محافظة بيروت التي اعتبر ان ما يشكل صورتها الانتخابية لا يفي بها أو بتطلعات ابنائها ودورهم القومي والوطني".

مرهج وبشور في دمشق

زار النائب بشارة مرهج والسيد معن بشور دمشق وقابلا نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام.

وافاد بيان وزع في بيروت ان البحث في اللقاء تناول "التطورات في ضوء الردود العربية المتصاعدة ضد التطرف المتمثل بتصريحات نتنياهو وخطبه في الولايات المتحدة. وكان الرأي متطابقا على ضرورة تعبئة كل الطاقات العربية لمواجهات التحديات المطروحة. كما جرى الاتفاق على ان تأليف لجنة المراقبة لتنفيذ "تفاهم نيسان" يحمل مدلولات ايجابية تتصل بتودة الرعاية الدولية والعربية للامن والاستقرار في الجنوب بما لا يتعارض واستمرار المقاومة في اداء مهمتها.

وكان الرأي متفقا على ضرورة ان يستفيد اللبنانيون عموما من هذه التطورات لترسيخ سلمهم الاهلي وتطوير مؤسساتهم الدستورية وتعميق المشاركة الشعبية في الحياة السياسية (...)".

الكتلة الوطنية تدعو الى التضامن "حول هدف تحرير الارض والارادة"

حض حزب الكتلة الوطنية "ابناء الحرية" على الامتناع عن الترشح والاقتراع "منعا لاعطاء شرعية صورية في عملية انتخابات اذعان في جو من العماء الديموقراطي"، رافضا اجراء الانتخابات النيابية "في ظل الاحتلال"، ورأى ان التاريخ "لا يرحم من يقتال الحرية" مشيرا الى انه "امام كل مركز اقتراع سيقف شباب الغد شاهدا على من باع سيادة وطنه ومستقبله وانتهك الكرامات".

عقدت اللجنة التنفيذية في الحزب اجتماعها الاسبوعي برئاسة رئيسها الدوري انطوان شرفان وفي حضور الامين العام للحزب جان حواط. وشارك في الاجتماع رئيس مجلس الحزب سليم سلهب ونائب الرئيس امين عثمان.

وصدر بعد الاجتماع البيان الآتي:

"اولا – عطفا على بياننا السابق الصادر في تاريخ ١٧ حزيران ١٩٩٦ في خصوص بعض ما ورد في المشروع المحال على مجلس النواب بموجب المرسوم ٨١٧٦ والمتعلق بالمخدرات والمؤثرات العقلية والسلائف والمعروف بـ"التشريع المتناول" وهو ما اصطلح على تسميته مكافحة تبييض العملة، وبالاشارة الى الرد الصادر عن جمعية المصارف في هذا الخصوص والذي لم يتصف بالدقة، تعود اللجنة التنفيذية وتؤكد ان الاكتفاء بحرفية المادة ١٧٧ من المشروع المذكور بادراجها عبارة "استثناء السجلات المصرفية" من سائر السجلات المالية والتجارية التي يمكن الضابطة المختصة بالاطلاع عليها من دون الاحتجاج بسرية المهنة، لا توحي الاطمئنان ولا تفي بالغرض المنشود لناحية الحفاظ على السرية المصرفية وتحصينها. وعلى سبيل المقارنة فان احكام المادة الثانية من قانون ٣ ايلول ١٩٥٦ جاءت اكثر صراحة اذ ان حماية السر المصرفي اتسعت الى "قيود الدفاتر والمعاملات والمراسلات المصرفية"، ولم تقتصر على عبارة "السجلات المصرفية" الواردة في المشروع المحال على مجلس النواب.

وعلى سبيل القياس ايضا تذكر اللجنة بان المادة ١٠٣ من المرسوم الاشتراعي ١٤٤ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢ المعروف بقانون ضريبة الدخل التي تلزم موظفي المالية المختصين بكتمان السر المصرفي حيال كل شخص حقيقي او معنوي في لبنان، من سجلات ومستندات ومعلومات، قد عدلها المشترع بقانون ١٩٦١/٦/٢٠ بناء على طلب العميد ريمون اده وضمنها فقرة ثانية اوضحت في صورة لا لبس فيها ان احكام المادة لا تطبق على قانون سرية المصارف.

وفيما حظر قانون السرية المصرفية عام ١٩٥٦ بمادته السابعة على المصارف التذرع بسر المهنة حيال الطلبات الموجهة من السلطات القضائية في دعاوى الاثراء غير المشروع فحسب، المقامة سندا الى المرسوم الاشتراعي ٥٣/٣٨ وقانون ١٩٥٤/٤/١٤ المكمل له، قد اوجد هذان التشريعان بدورهما، الاول في مادته الرابعة والثاني في مادته السابعة، آلية واضحة لعملهما من طريق لجنة تحقيق تكون لها سلطة قضائية بصلاحيات شبيهة بتلك التي لقاضي التحقيق. من هذا المنطلق تثني اللجنة التنفيذية على كل تشريع رام الى مكافحة تبييض العملة الناتجة من تجارة المخدرات، شرط ان يصون السرية المصرفية ومن ثم تدعو الى عدم اعتماد لجنة تحقيق خاصة بل لجنة تحقيق قضائية اسوة بقانون الاثراء غير المشروع والاقتداء بالنصوص السابقة في هذا المجال.

وتلفت اللجنة التنفيذية من ناحية اخرى الى خطورة ما تجيزه المادة ١٧٥ من مشروع القانون لجهة منحه الضابطة المختصة بموافقة النيابة العامة صلاحية وضع خطوط الهاتف تحت المراقبة والتنصت عليها لمجرد قيام الشبهة وللاستفادة من ذلك في رصد تحركات من سماهم المشروع سلفا الجناة فحسب.

في الختام، تأسف اللجنة التنفيذية لتوقيت بث هذا المشروع عشية "ممروجة" الانتخابات النيابية المزمع اجراؤها ليكتمل بالتالي الانقضاض على ما تبقى من حريات فردية وعامة وميزات وخصائص فريدة للاقتصاد اللبناني، بعد الافتئات والتطاول المتماديين على استقلال الوطن وحريته وسيادته والمتجليين بالمضي في عقد العزم على اجراء العملية الانتخابية.

ثانيا: تذكر اللجنة التنفيذية المواطنين الشرفاء، بأن هاجس الحزب الاول كان ولا يزال تحرير الارض اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي، وقد تمثل هذا الموقف بالمطالبة الدائمة بتنفيذ القرار ٤٢٥ بالآلية اليت نص عليها القرار ٤٢٦ بعيدا من آلية مدريد الموعودة والاستقلال عن القرارين ٢٤٢ عام ١٩٦٧ و٣٣٨ عام ١٩٧٣ غير المعني بهما لبنان.

كما تذكر بمواقف الحزب من موضوع وجود الجيش السوري على الاراضي اللبنانية، وتدرج هذا الوجود من دون قبول اللبنانيين ومن دون رأيهم به: من "قوات ردع عربية" الى قوات سورية الى "اتفاق ثلاثي" الى اعادة انتشار بحسب الطائف، الامر الذي لم يحصل ولن يحصل، الى "معاهدة اخوة وتنسيق" صوت عليها في ظل مجلس نواب معين اكثر من ثلث اعضائه، الى بلوغ الوقاحة ببعضهم حد المطالبة بالوحدة مع سوريا.

نتيجة ما تقدم، يكون لبنان فاقدا سيادته الامر الذي يوجب تضافر كل الجهود والقوى حول هدف تحرير الارض والارادة، حتى اذا تحقق ذلك يمكن عندئذ للشعب ان ينتخب من يمثله ويعطي باسمه الشرعية للسلطات ويجري اتفاقات على خلافها.

ثالثا: ان حزب الكتلة الوطنية اللبنانية عودكم ايها الشرفاء، منذ ما قبل الحرب العالمية الاولى من طريق مواقف مؤسسة حتى اليوم، على ان همه الوحيد هو توطيد الكيان والدفاع عن حدود الوطن وتحصينه بالقرارات الدولية وبرص صفوف ابناء شعبه. ولم يتردد الحزب مرة في تقديم مصلحة لبنان على اي مصلحة اخرى مهما علا شأنها وقد اثبتت السنون والحوادث انه على قدر المسؤولية لا يخاف ولا يتهرب.

واليوم وامام الدعوة الى اجراء الانتخابات النيابية في ظل الاحتلال، فان عميد الحزب والقيادة الحزبية ناشدتكم ويناشدانكم ايها الشرفاء العمل على:

أ– المطالبة بتأجيل العملية الانتخابية ضنا بشرعيتها وشرعية ما سيصدر عنها، وعدم التفريط، او التفريق، بالجبهة الداخلية التي ظهرت بوادرها رائعة ابان حوادث نيسان الماضي.

ب – وفي حال عدم اقتناع من في يدهم الامر اقتدارا، فانتم مدعوون الى الامتناع عن الترشح والاقتراع منعا لاعطاء شرعية صورية في عملية انتخابات اذعان في جو من العماء الديموقراطي.

الحزب ينادي ابناء الحرية للدفاع عن قدسيتها، ويذكر بان التاريخ لا يرحم من يغتالها. فامام كل مركز اقتراع سيقف شباب الغد شاهدا على من باع سيادة وطنه ومستقبله وانتهك الكرامات.

الكتلويون لهم مع الحرية تاريخ... وعبقرية نهاية القرن العشرين لم تنل من وحدتهم وصمودهم وانضباطهم. لقد راهنوا على الاخلاقية والشفافية ونظافة الكف والوطنية فخسر كثيرون... واستمر الحزب بقيادة عميده رافع الجبين وسيبقى".

"مكتب التنسيق": نرفض انتخابات مفصلة ومعروفة النتائج سلفاً

أصدر "المكتب المركزي للتنسيق الوطني" المؤيد للرئيس العماد ميشال عون بيانا موجها الى "شعب لبنان العظيم" دعاه فيه الى مقاطعة الانتخابات، وهنا نص البيان:

"يا شعب لبنان العظيم

"باسم السيادة المنتهكة،

وتأييدا لموقف اللقاء الوطني الثلاثي في باريس النابع من الدفاع عن القرار اللبناني الحر والذي جسد الآمال برص الصفوف لمواجهة الحال الشاذة المتمادية والمتفاقمة،

وايمانا منا بصلابة صمود الشعب اللبناني في وجه حالي الارتهان والتخاذل والممارسات الآيلة الى تذويب الكيان وتكبيل الارادة الوطنية وقضم السيادة وفقدان الاستقلال وطمس الخصائص وتزوير وجه الوطن المبني على قيم الحرية والكرامة ولاحترام حقوق الانسان.

وانقاذا للحاضر التعيس،

وحفاظا على مستقبل ابنائنا،

تدعو شعبنا الابي الى خوض معركة الكرامة والمصير بالامتناع عن المشاركة في عملية اقتراعية مفصلة معروفة النتائج سلفا لاضفاء شرعية ووهمية هم في امس الحاجة اليها.

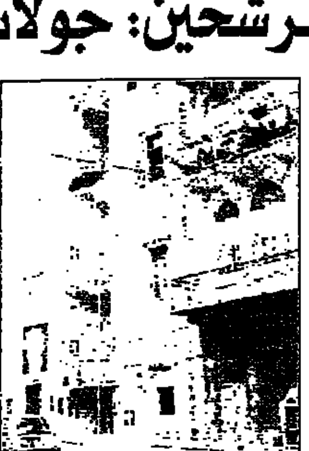
فلا تغركم كثرة المسترشحين فهي دليل على هشاشة اللعبة الديموقراطية بانعدام البرامج والمشاريع وزوال الاهداف الوطنية الواضحة.

ان مقاطعتكم فعل ايجابي يصون الكرامة ويرفض الاستزلام ويهيىء لبناء لبنان الغد، دولة القانون والمؤسسات، دولة المواطن والانسان، كما اراده ابناؤه الشرفاء المخلصون وكما ناضلوا منذ القدم في سبيله ابيا سيدا حرا مستقلا عاش لبنان".

يوميات مرشحين: جولات وبرامج

في يوميات المرشحين للانتخابات:

- عقد السيد نديم حيدر المرشح للمقعد الارثوذكسي في طرابلس لقاء انتخابياً وسياسياً في بلدة برقايل في عكار مع اعضاء "رابطة الاصلاح الخيري" ورابطة آل عبيد، ركّز خلاله على أهمية مؤسسات المجتمع الاهلي والمدني، وخصوصاً الاجتماعية والخيرية ودورها في الحياة العامة، لافتاً الى ارتباط هذا الامر بالبرنامج السياسي الذي يدعو الى تنفيذه. وعقد أيضاً لقاء في طرابلس مع رابطة آل ارناؤوط الاجتماعية وتباحث مع هيئتها في اهمية قيام دولة المؤسسات التي ترعى شؤون المواطنين بالعدل والمساواة. والمرشح حيدر عضو "لائحة القوة الثالثة" التي يترأسها سمير حميد فرنجيه.
- عقد الدكتور جورج شامين المرشح للمقعد الماروني في البترون لقاءً موسعاً في بلدته عبرين ضم نحو سبعين من ابناء المنطقة وتباحث وإياهم في قرار ترشحه ضمن "لائحة القوة الثالثة" التي يرأسها السيد سمير حميد فرنجيه في الشمال.
- عقد الشيخ بديع حبيش المرشح للمقعد الماروني في كسروان لقاء انتخابياً في منزله في كفرذبيان ضم عدداً من فاعليات المنطقة وانديتها وبعض وجهاء البلدات والقرى المجاورة، ركّز خلاله على "اهمية مشاركة المجتمع في قرار الترشح والانتخاب".
- زار المحامي سعيد علامة المرشح عن قضاء بعبدا المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان واستنكر التدخل في الانتخابات النيابية "لحرفها عن مسارها الطبيعي".
- أعلن السيد عاطف داغر ترشيحه لاحد مقاعد منطقة بنت جبيل.
- جال رئيس "الجمعية الخيرية الاجتماعية في الهرمل" المرشح عبد الله موسى على قرى في المنطقة والتقى مسؤولي جمعيات ومثقفين مؤكداً لهم "ضرورة العمل كي يزول الغبن والحرمان عن البقاع".
- دعا المرشح للمقعد الماروني في عاليه السيد سيف مكرزل الى لقاء عام يعقد في منزله في الكحالة الثامنة من مساء الخميس يعلن فيه برنامجه الانتخابي.
- أعلن امين سر نقابة المهندسين رياض كنج في لقاء مع فاعليات من منطقة ساحل المتن الجنوبي ترشيحه لاحد المقعدين الشيعيين في قضاء بعبدا، شارحاً برنامجه الانتخابي.


النائب بشارة مرهج مرشح اقليم الشوف في حزب الكتائب! (ميشال صايغ)

- استقبل المرشح للمقعد الشيعي في دائرة بعبدا العميد رامز كنج مؤيدين لخوضه الانتخابات. وتشاور مع رئيس الرابطة المارونية ارنست كرم في قضايا انتخابية.
- أعلن العميد المتقاعد يوسف سلوم ترشيحه للمقعد السني في دائرة زحلة في اجتماع مع فاعليات بتاعة.
- أعلنت طبيبة الاسنان حنسه عدنان سعد ترشيحها للمقعد السني في مدينة صيدا.
- زار المرشح للمقعد الشيعي في قضاء صور حسين اسعد قشور رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين على رأس وفد من ابناء المنطقة، وأمل منه في تأييد ترشحه.
- أعلن نزيه يمين من بلدة دير القمر ترشيحه للمقعد الماروني في قضاء الشوف، وهو بدأ لقاءات واتصالات مع فاعليات تربوية ونقابية وشعبية في المنطقة.
- من مراسل "النهار" في الشويفات ان المهندس أكرم سلمان أعلن ترشيح نفسه للمقعد الدرزي في بيروت. وأصدر أصدقاؤه بياناً أملوا فيه ان يتابع مرشحهم "المسيرة الوطنية والاجتماعية التي حمل مشعلها والداه الدكتور نلوف والسيدة زهية سلمان".
- إستقبل المرشح للمقعد الدرزي في عاليه توفيق أبو غنام وفداً من "الرابطة الثقافية الرياضية" في بيصور و"جمعية سيدات عين عنوب" و"نادي بشامون الرياضي" و"جمعية إنماء كفرحتى" ووفداً من بلدتي قبرشمون والمشرفة.
- وزع "أصدقاء الدكتور انطوان عيسى" المرشح للمقعد الماروني في جبيل بياناً اعلنوا فيه انه "قرر ان يبقى الى جانب جميع الناس، وخصوصاً الذين احبهم واحبوه فيشاركهم هموم الحياة ومشاكلها، ويدخل المعترك السياسي مدافعاً عن قضاياهم الوطنية والانسانية".
- تعلن لجنة التابعة لآل قزي اسم مرشح العائلة السبت المقبل افساحاً في المجال امام إكمال المشاورات مع المعنيين بالاستحقاق النيابي.
- أعلن خليل سكر المعروف بخليل القزح ترشيحه للمقعد الماروني في بعلبك – الهرمل.
- رشحت عائلات من النبي شيت وحدث بعلبك والانصار النائب السابق فضل الله دندش للمقعد الشيعي في بعلبك – الهرمل بعد اجتماع حضره ممثلون لآل دندش وناصر الدين.

وفد من الجامعة الثقافية عند بري
فرنسيس: سيكون للاغتراب ممثلون في المجلس

ناقش رئيس مجلس النواب نبيه بري موضوع اشراك المغتربين اللبنانيين في الانتخابات النيابية والحياة السياسية في لبنان مع وفد من الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم زاره في ساحة النجمة برئاسة رئيس الجامعة جورج انطون يرافقه نائبه الامين العام للجامعة جوزف فرنسيس وامينها العام التنفيذي محمد علي العبدالله. عن اللقاء قال فرنسيس: "اكدنا مرة اخرى التعاون مع الخط الرسمي وتفعيل البطاقة الاغترابية وشرحنا بعض الامور بالنسبة الى الانتشار اللبناني واخذنا بتوجيهات وهو من المسؤولين اللبنانيين ذوي الاهتمامات الكبيرة بالانتشار اللبناني".

وسئل عن شكوى المغتربين في البرازيل مما يتعرضون له في مطار بيروت فقال: "فور عودة الرئيس بري من زيارته الاخيرة للبرازيل، وبعدما تسلم الشكاوى، قام باتصالات عدة اثمرت حل المشكلة. ولاحظنا في اثناء زيارتنا الاخيرة ان هذه الامور حلت ونستطيع القول ان الاستقبالات بالنسبة الى المسافرين والواصلين الى لبنان حسنة وجيدة".

واشار الى "ان المشاركة في الحياة السياسية في لبنان مطلب اساسي للجامعة، وقد نشكل لجنة حقوقية لدرس طريقة مشاركة المغترب اللبناني في الحياة السياسية. والرئيس بري من الداعين الى ذلك وقد نقول انه لا يمكن فرض الضريبة على من ليس له تمثيل. سيكون لنا في المستقبل القريب ممثلون في البرلمان اللبناني يحملون هوية المغترب اللبناني ورأيه في العالم. وكان لنا اكثر من اتصال باكثر من نائب وجميعهم يؤيدون هذه النظرية التي ستعمل لتطبيقها. ونحن واثقون بأنه في القريب العاجل سيكون هناك ممثلون للاغتراب اللبناني في البرلمان".

وزار الوفد بعد ذلك وزير المغتربين علي الخليل والمدير العام للوزارة هيثم جمعة.

واستقبل بري ايضاً الكاتب والمفكر الاميركي البروفسور ريتشارد نورتن والنواب عبد اللطيف الزين وسمير عازار ورشيد الخازن وميشال موسى وكميل زيادة، الى جانب القاضي جورج غنطوس والدكتور حسين يتيم.

حماده ترأس اجتماعاً لمكتب الدواء واشاد بدور المختبر المركزي

ترأس امس وزير الصحة العامة مروان حماده الاجتماع الاسبوعي لمجلس ادارة المكتب الوطني للدواء في حضور رئيس المكتب قاسم حمادة والاعضاء.

واثر الاجتماع الذي عقد في القصر الحكومي اوضح حماده انه تم عرض الخطوات الادارية التنظيمية والمالية التي اتخذت اضافة الى خطوات مستقبلية، ووافق المجلس على سفر رئيس المكتب قاسم حمادة والدكتور ايلي عساف الى المانيا والنمسا للقيام بجولة على شركات الدواء تمهيداً لانطلاقة المكتب مستورداً.

وبعد الظهر ترأس حماده اجتماعا في المختبر المركزي حضره رئيس المختبر الدكتور سهل مراد ورئيس فرع الجراثيم الدكتور اميل مكارم ورئيس القسم الاداري احمد صبح في حضور رئيسة "جمعية اصدقاء المختبر المركزي" مي الجردي واعضاء الجمعية.

وتناول المجتمعون "قضايا تنظيمية وادارية وملء الشواغر بعناصر جديدة ومتخصصة بحيث ترفد المختبر بالطاقات التي يحتاج اليها ليعود الى عهده مختبراً للشرق الاوسط". على ما اوردته "الوكالة الوطنية للاعلام".

واشاد حمادة "باستمرار المختبر المركزي على رغم الظروف الصعبة التي يواجهها والحملات القاسية التي تشنها عليه اكثر من جهة النيل منه"، مؤكداً "انه سيبقى المرجع الصالح والاصح في كل لبنان". وشدد على "ضرورة التعاون وتضافر جهود جميع المعنيين والمسؤولين في المختبر، سواء أكانوا ممن رافقوا مسيرته او من العناصر الشابة، للنهوض به وترسيخ موقعه".

جنبلاط يلتقي نواباً ويعرض اوضاع المهجّرين

عرض وزير شؤون المهجّرين وليد جنبلاط امور المهجرين والعودة مع كل من النواب نبيل البستاني وجورج ديب نعمه وسمير عون وباسم السبع.

وعقد اجتماعاً حضره رئيس الصندوق المركزي للمهجرين انطوان اندراوس ونائب رئيس الصندوق عبد الحميد ناصر والمدير العام للوزارة هشام ناصر الدين وقائدا سرية المهجرين المقدم غسان حبلي والمقدم سمير قهوجي، وتركز البحث على الخطوات المنوي تنفيذها على صعيد العودة من اخلاءات وتعويضات.

ثم التقى لجان العودة في قرى: بيقون، الجعايل، دير دوريت وعين درافيل واطلع منها على اوضاع العائدين وحاجاتهم.

الهراوي منحه وسام الارز من رتبة فارس و"مؤسسة الحريري" سلمته درعاً
احتفال تكريمي صيداوي وجنوبي تقديراً لحليم فياض


الوزير الخليل يقلد المحافظ فياض وسام الارز.

النائبة الحريري تسلمه درع "مؤسسة الحريري". (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

منح رئيس الجمهورية الياس الهراوي محافظ الجنوب السابق حليم فياض وسام الارز الوطني من رتبة فارس "تقديراً للخدمات الادارية والوطنية التي قدمها الى لبنان والى الجنوب"، وذلك في احتفال كبير اقامته "مؤسسة الحريري" في صيدا تكريماً لفياض في مناسبة احالته على التقاعد لبلوغه السن القانونية. كذلك قدمت اليه النائبة بهية الحريري درع المؤسسة.

حضر الاحتفال وزير المغتربين علي الخليل ممثلاً رئيسي الجمهورية والحكومة والنائب ايوب حميد ممثلاً رئيس مجلس النواب، والنواب: بهية الحريري، عبد اللطيف الزين، عماد جابر، علي عسيران، سمير عازار، سليمان كنعان، ميشال موسى، سعيد الاسعد، احمد عجمي، احمد سويد، والنائب السابق نزيه البزري، محافظو بيروت وجبل لبنان والشمال والبقاع نقولا سابا ومحمد سهيل يموت وخليل الهندي وفريد القرم، مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين، المفتي الجعفري لصيدا والزهراني الشيخ محمد عسيران، قاضي الشرع الجعفري في صيدا العلامة السيد محمد حسن الامين، متروبوليت صيدا والجنوب للروم الارثوذكس المطران الياس كفوري، راعي ابرشية صور للروم الكاثوليك المطران يوحنا حداد، الرئيس العام للرهبانية المخلصية الارشمندريت سليم غزال وجمع من الفاعليات والقيادات السياسية والقضائية والدينية والعسكرية والادارية في صيدا والجنوب، اضافة الى المحتفى به وزوجته نجوى سلمان.

النشيد الوطني ثم رحب مدير "مؤسسة الحريري" في صيدا محيي الدين القطب بالحضور وقدم الخطباء، فمواقف نحو المحتفى به.

● الارشمندريت غزال: "كم نحن في حاجة اليوم الى امثال الشيخ حليم فياض، ليس في لبنان وحسب بل في كل مكان من العالم حيث يتفجر العنف والتعصب ليدمي القلوب ويفرق الانسان عن اخيه تحت شعارات زائفة لا تمت الى الدين والاخلاق او الحضارة بصلة. أملنا في ان يستمر هذا النهج في عهد محافظنا الجديد لكي يستمر الجنوب نموذجاً للعيش المشترك في مواجهة العدوان الاسرائيلي المستمر يومياً على ارضه(...)".

● السيد الامين اشاد بمزايا الرجل "الذي يشبه الجنوب ولذلك احب الجنوب واحبه الجنوب. هو الذي امضى اكثر من ثلث قرن وحياته الوظيفية كلها في الجنوب. انه رجل دولة ورجل مسؤولية".

ورأى في تقاعد فياض "مشكلة تطرح قضية التقاعد، فهو يجب ان يبقى، فيما يفترض احالة آخرين على التقاعد وان لم يبلغوا سن التقاعد. في حفل تكريمه نتطلع الى ادارة تشبه حليم فياض وهي من دون شك ستكون على مستوى الوطن(...)".

● المفتي جلال الدين: "(...) اثبت الشيخ حليم فياض خلال الاحداث الاليمة والتجاوزات المعهودة، والشغب والفلتان، انه خليق بحمل الامانة، شجاع في التصدي للفوضى والفوضويين، بارع في حل المشكلات والمنازعات(...).

ونحن الجنوبيين نسجل للمحافظ الشيخ حليم فياض في سجل الجنوب المناضل الصامد، صدق وطنيته واخلاص عمله وحسن قيادته للمحافظة ايام الاحداث الاليمة والاحتلال الغاصب والفتن الطاغية ونسجل له حرصه على العيش الوطني المشترك، ودعوته الى تعزيز هذا العيش ووحدة الصف والموقف في كل مناسبة واجتماع (...)".

● النائبة الحريري: "(...) الشيخ حليم فياض، لم يدع يوما اجتراح المعجزات او السير بين ثمار عناقيد الغضب، ولكنه امن دوما بأن استعادة اللبنانيين وعيهم، ووطنهم لا يحتاج الى معجزة، وانما هو واقع لا بد آت، فاستعان بحلمه يبلسم به جروح الشرعية من مدعيها، ليسلمها بعد طول اناة، امانة الى محرريها (...).

ومؤسسة الحريري التي اختارت اليوم رعاية هذه المناسبة تعتز بالمثل وبالقيم التي تحملها، والتي اسس لها دولة الرئيس الحريري، بقدر ما تعتز بوسام يعلق على صدر مواطن لبناني تمسك بمواطنيته، ولم تثنه اربعة اجتياحات اسرائيلية غاشمة عن القيام بواجبه الوطني.

فعهدنا ان قضية الجنوب التي آمن بها محافظ الجنوب ستبقى امانة في اعناقنا حتى تحرير ارضنا المحتلة، وتطهيرها من رجس الاحتلال الاسرائيلي.

ايها الكرام، بقدر ما نحفظ للشيخ حليم فياض خدمات جلى قدمها الى وطنه والى مواطنيه، في اصعب حقبة من الوجود، وبقدر ما نعتبره قدوة في تأدية الواجب، وفي تقديم التضحيات، نتمنى على خلفه ان يتابع المسيرة بالايمان نفسه، وبالاخلاص نفسه، تحقيقا لآمال شعبنا بغد مشرق عزيز، وبوطن حر ابي".

الوسام والدرع

وقبل تقليده فياض وسام الارز باسم الرئيس الهراوي، القى الوزير الخليل الكلمة الآتية: "تفضل فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي بمنح المحافظ الشيخ حليم فياض وسام الارز الوطني من رتبة فارس، وذلك تقديرا للخدمات الادارية والوطنية التي قدمها الى لبنان والى الجنوب حيث كان قائمقاما في النبطية وجزين وبنت جبيل وصور، كما كان محافظا في صيدا للجنوب. وقد شرفني صاحب الفخامة بتكليفي تعليق هذا الوسام في قاعة مؤسسة الحريري على صدر المحتفى به الصديق الشيخ حليم فياض، آملين له دوام الصحة والتوفيق والعطاء".

ثم قدمت النائبة الحريري درع "مؤسسة الحريري" الى المحتفى به. وختاما حفلة استقبال.

"العائد من الجنوب يجد الجنوب يملأ بيته"

القى محافظ الجنوب السابق حليم فياض في احتفال تكريمه الكلمة الآتية:

"اما وان الغد غير البارحة، اما وان تماري الآتي غيره الذي مضى، وحياتي المقبلة غيرها التي سلفت، فاني اودع سنوات هي من العمر ما عاشه البحار وقد جاءت لحظته ان يودع المجانيف والاشرعة ويلوح للموج والافاق متذكرا، وهو يتكئ على المرساة، قصة الشيخ والبحر.

اقف اليوم لاسأل نفسي بعد هذه السنوات، اين انا من قصة الوزنات في الانجيل المقدس، والنفس النقية في القرآن الكريم، والرغبة عن الباطل الى الحق في حكمة الموحد، والعقل والطريق في نهج الامام علي، والوفاء للقانون في شرائع الدولة، والحب العميق والتضحية الخالصة للوطن والشعب؟ فأجد انني حاولت ان اعي كل ذلك، وان اعمل بما وعيت، وان اطبع بما عملت. ولعل محاولتي هذه هي التي تجعلني اليوم سعيدا سعادة السموأل بوفائه، والمحاربي بقول الحقيقة، ومالك بضميره، ولوركا بعشقه الارض والحرية، وهرم والحارث بجمع القلوب وطرح النزاعات وشد الاواصر لقد اعتاد الناس ان يخرجوا من امورهم في الحياة بحكمة ورأي. وها انا اخرج من امر مسؤوليتي برأي اعتقده صحيحاً وقويا، وهو ان لا شيء يرتقي بالدولة والمواطن غير القانون، ولا شيء يرتقي بالقانون غير العدل، ولا شيء يرتقي بالعدل غير حراسه الذين يسهرون عليه.

كما انني اخرج بنتيجة لا تقبل الجدل، وغيابها لا يعني الا خراب الدولة والمؤسسات. وهي ان الكفاية والنزاهة وتحديث القوانين، وامتثال الكبير والصغير لحكم القانون، وتنقية الدوائر من المحسوبية والرشوة والاهدار، وحدها التي تؤكد ان الدولة قد اصبحت كما يجب ان تكون، في مستوى القيم والساهر والمؤتمن.

وعلى رغم انني لست المصلح لاقوم، والحكيم لارشد، والامام لاعظ، والداعية لأبشر، فلا بأس في ان اكون المنبه والناصح، ذلك ان اخر ما كان سيلحق بي، هو ان اخرج من زمني في المسؤولية وانا اقل عمقا مما دخلت، والصق عينا وفما بالكفاف والصمت. فالوطن المستهلك لا يعرف قيمة عصب يديه، وملح جبينه. والشعب المنقسم لا يضرب فأسه الا في جذوع بقائه، والقوانين التي يكثر فيها السلطان، لا يقل فيها الا القضاة.

والحكم الذي لا يسير بالخبز والحرية الى آخر فم وآخر يد، هو حكم اضاع سواء السبيل. والارض التي لا تحمل في سبيلها وزنها دما هي ارض لن نصاب الا بلعنتها لنا الى الابد. فلنتتج ولنوحد ولنحرر ولنعدل، ولنعشق الارض والحرية.

لاخرج من الزرع والحصاد مطمئنا الى انني ما زرعت غير القمح، وراضيا لأنني ما حصدت غير السنابل، في ارض مقدسة مباركة هي ارض الجنوب.

ولعل قصتي كقصة ذلك الفلاح الذي ما شم في جبينه ويديه الا رائحة ترابه. فأنا ما شممت الا رائحة الجنوب الذي تبركت به يداي وتمسح جبيني بترابه.

الخدمة المقدسة

فقد نعود من كل جهات لبنان الى بيوتنا، ونغلق الباب دون المكان الذي كنا فيه. اما العائد من الجنوب، فما ان يفتح بابه حتى يجد الجنوب يملأ كل بيته. ان خدمة الدولة واجب مقرون يعض من عمرك. اما خدمة الجنوب. فانما خدمة مقدسة، اقل ما تقدم لها، كل عمرك.

لقد كان الجنوب بالنسبة الي، كما الجناح للطائر، والمياه للينابيع، والنشيد للنبضات، وسيظل لترابه ما عشت، قبل على فمي، ولبحره حكمة في اعماقي، ولجبله عصب في ساعدي، ولدمه مشعل في طريقي، ولعلمائه مدى على خطاي، ولشعرائه اجنحة في سمائي، ولرجالاته ومقاوميه وراشداته اعتزاز ولكبار واكاليل".

اضاف: "هذه ليست وقفة الوداع، انما وقفة التأكيد لكم انكم باقون معي وانا باق معكم صديقا ورفيقا، لان علاقتنا الطويلة لم تكن بسبب مسؤولية رسمية، اكثر مما كانت بسبب حس عميق حركته مشاعر الطيبة والمحبة. وان تكريمكم لي يجب ان احوّله تكريما لكم، لانكم جعلتم حياتي اكثر غنى، واوفر معرفة واعمق تجربة وابعد غاية. لقد صقلت زمني بكم، وعبرت جسري معكم، واشعلت شمس سيرتي منكم. فمن يدعو لمن، ومن يقيم هذا التكريم لمن، ومن احرى به ان يشكر الآخر؟

واحب ان تعلموا ان ما هو آت سيكون بالنسبة إلي اجمل مما قد مضى، لأنني عائد الى الينابيع حيث صوت النشيد اعلى، والتحية انقى والصداقة ابقى والود اصفى.

شكرا لكل من كان رفيق طريق، ولكل من استعنت بهم وعملت معهم. شكرا لكم جميعا، وشكرا لصاحبة هذه الدعوة التي بفضلها نجتمع، والتي بافضالها والافضال من تمثل، اشيدت مداميك في بنيان هذا الوطن الذي نحب، والذي سنلتقي دوما في افيائه، وهو حر محرر تسطع في سمائه شمس السيادة والكرامة والسلام.

عشتم وعاش لبنان".

يكتبها كل اسبوع: رفيق المعلوف

الانتخابات ملهاة تصرفنا عن المأساة!

الخميس

ليست العلة فقط في المجلس النيابي الحالي الذي ختم ولايته باستنان قانون انتخابي مخالف لروح الشرائع ورسالتها التوحيدية، بل ان العلة ايضا وقبل ذلك، تكمن في المفهوم اللبناني لخصائص الحياة البرلمانية وامتيازات النيابة والتزاماتها.

فالشرط الاساسي لشرعية النظام البرلماني، هو أن يكون المجلس النيابي دولة شعبية مستقلة كليا عن الدولة النظامية بسلطتيها الاجرائيتين، التنفيذية والقضائية.

والشرط الاساسي لديموقراطية النظام البرلماني، هو ان يتمتع الشعب الذي ينتخب المجلس النيابي بحرية كيانية مطلقة ودائمة، لا أن يكون هذا الشعب مسترهن الارادة لأي سلطة داخلية او خارجية تحكم قراره، او مالكا لحرية ظرفية او مرحلية تزول بزوال الظرف الذي أملاها والمرحلة التي أوجبتها.

ومن المؤسف ان نظامنا البرلماني اللبناني، لا هو شرعي ولا هو ديموقراطي، ولم يكن يوما شرعيا ولا ديموقراطيا!

ذلك ان المجلس النيابي يتحول عندنا فور انتخابه، جهازا تابعا للسلطة التنفيذية، بدلا من ان يظل هو دولة الشعب القائمة بوجه دولة الحكم. وهكذا يفقد صفته الشرعية.

ثم ان هذا المجلس النيابي نفسه يمثل شعبا غير حرّ لم يتمتع يوما بحريته الكيانية المطلقة والدائمة منذ بدء الحياة البرلمانية في لبنان عام ١٩٢٦. وهكذا يفقد ايضا صفته الديموقراطية.

يضاف الى ذلك ان للمجلس النيابي، او البرلمان، في المفهوم القانوني المتعارف عليه اكاديميا ودستوريا على الصعيد العالمي، وظيفتين اثنتين لا ثالث لهما: التشريع للأمة، ومراقبة السلطة التنفيذية، أي الحكومة.

أما على صعيد التشريع، فهناك نوعان من القوانين التي يفترض في البرلمان استنانها لتنظيم حياة المجتمع:

النوع الاول هو "القوانين العليا" المتعلقة بالشؤون الوطنية والقومية والدستور والنظام العام، وما الى ذلك مما يتصل بمصلحة الجماعة ومصيرها.

والنوع الثاني هو "القوانين السفلى" الاجرائية الخاصة بالعلائق بين الناس وحقوق الافراد وواجباتهم.

ومما يؤسف له ان مجالسنا النيابية برعت الى حد بعيد في استنان القوانين السفلى التي لا تعجز عن مثلها البلديات ودوائر الشرطة، وكان المجلس النيابي الاخير أخصبها نتاجا في هذا المجال. لكنها قصرت جميعا فيما يتعلق بالقوانين العليا، ولم تصدر قانونا واحدا من هذه الفئة الا وقد ظهرت عليه بصمات السلطة التنفيذية او السلطة المتنبة من الخارج.

هذا في ميدان التشريع. أما في ميدان الرقابة على الحكومة، فلا أذكر ان مجلسا نيابيا واحدا في لبنان مارس حقه الدستوري وفرض رقابة فعلية على السلطة التنفيذية.

فما من قانون في تاريخنا الحديث أحالته الحكومة على المجلس النيابي وأعيد اليها برفض الاكثرية!

وما من موازنة نوقشت في المجلس النيابي وكشف الخطباء عوراتها بالبينات الواضحة والانتقادات المعللة، الا تمت المصادقة عليها بالاجماع في نهاية المطاف!

وما من رئيس او وزير مرتكب ملتات، أساء الى سمعة الوطن وكرامته بالفعل الشنيع، او الرشوة والفضيحة والفساد، حوسب على ما اقترف من ذنوب في المجلس النيابي، بالمحاكمة والتشهير او حتى بمجرد اللوم الذي يصاغ عادة بأبرع الاساليب البيانية لتخفيف وقعه وتورية مفاده!

وأخيرا لا آخراً، لم تسقط حكومة واحدة في تاريخ نظامنا الديموقراطي البرلماني المزعوم، بحجب الثقة النيابية عنها!

ازاء هذا الواقع المخزي يحق للمواطنين ان يتساءلوا: لماذا قرر أهل الحل والعقد ان تجري هذه الانتخابات، في هذه المرحلة بالذات، وبحكم قانون تقسيمي خطير تعين على واضعيه ان يصدروه بالصيغة الازدواجية، فأرضوا زعيما واحدا او زعيمين او ثلاثة، وأغضبوا شعبا بكامله، او على الاقل فئات مؤثرة واعية من هذا الشعب، وكانوا في سوء تدبيرهم أشبه بمن يتدارك وخزة البعوضة بلسعة الافعى؟!

ألم يكن افضل ان يمدد المجلس الحالي ولايته سنة اضافية حسبما اقترحه العميد ريمون اده، وذلك ريثما تنجلي اوضاع المنطقة المتأرجحة بين السلم والحرب، وريثما يكف "ملك اسرائيل" المخدوع عن اسراج الخيول وقرع الطبول؟

أم ان "المجهول" الذي يحكم وجودنا في هذه المنطقة، أراد للبقية الباقية من هذا الوطن ملهاة تصرفها عن المأساة... فنذهب جميعا الى السيرك، سيرك الانتخابات، مرشحين ومقترعين، مقاطعين ومشاركين، ونحن غافلون كليا عما يجري حولنا ويدور في محيطنا، خصوصا بعد ان يبدأ تطبيق تفاهم نيسان ويختلف المتفاهمون على ما يطبقون!؟

ان محمد الفاتح يحاصر قسطنطينية، وأهلها منشغلون بطبائع الملائكة!

لو كنت رئيسا للجمهورية لدعوت المجلس الحالي الى الاجتماع فورا وتقرير وقف العمل بهذا القانون، مع تأجيل الانتخابات المشؤومة الى موعد لاحق يقرر في ما بعد، لأن مجلسنا هذا قد لا يكون قادرا على الاجتماع، ان نفذت ارادة "المجهول" لا سمح الله، قبل حلول موعد السيرك! ولو حصل ذلك، وهو كثيرا ما حصل في الماضي بقدرة قادر وعلم عليم، فلن يكون مصيرنا عندئذ بيدنا نحن، بل بيد ذلك المجهول وقد أصبح معلوما!

كيف عملت اسرائيل على تهويد مدينة القدس

– ٢ –

السبت

"سنبني هيكل سليمان في موقع المسجد الاقصى".
الكولونيل الحاخام "شلومو جورين".
في جريدة "هاآرتس" بتاريخ ١٩٦٧/١٠/٦.

●

في التاسع من حزيران ١٩٦٧، تمكن الجيش الاسرائيلي من احتلال القدس الشرقية بعد معارك ضارية خاضها الجيش العربي الاردني تحت نيران الطيران المعادي، فخضعت المدينة المقدسة بشطريها للحكم اليهودي بعد مرور الف وتسعمئة سنة على حملة "تيتوس" الروماني التي دمرها تدميرا كاملا سنة ٧٠ ميلادية وشرد سكانها اليهود في اقاصي الارض. (أنظر "مفكرة الايام" في عدد "النهار" الصادر بتاريخ ١٩٩٦/٧/١٠).

وكان الاسرائيليون قد خططوا سلفا، وبالتحديد منذ زيارة البابا بولس السادس الى القدس في ٤ كانون الثاني ١٩٦٤ (●) لتهويد المدينة على مراحل، وقرروا الاساليب التي سيعتمدون لتهجير أهلها المسلمين والمسيحيين، والقضاء على الآثار المسيحية والاسلامية فيها.

وقد رافقت مرحلة الاحتلال الاولى (١٩٦٧ – ١٩٨٠) اجراءات سمح بها "تيدي كوليك" عمدة القدس الجديدة الذي أصبح في الوقت نفسه عمدة القدس القديمة بعد احتلالها. وكان من شأن تلك الاجراءات استفزاز أهالي المدينة المحافظين لدفعهم الى الهجرة، او حملهم على التصدي العنيف للسلطة المحتلة، بحيث يتم اعتقال من يجرؤ على ذلك، او تصفيته على يد المخابرات، او هدم منزله ومصادرة أملاكه.

وفي عداد هذه الاجراءات التي بررها العمدة بادخال تيار العصرنة الى مدينة الله، الترخيص بفتح الخمارات والمراقص وعلب الليل في قلب الاحياء التراثية ذات المعالم الاثرية المقدسة، والتغاضي عن بيوت الدعارة السرية ذات المظهر السياحي، وما الى ذلك من شرعنة الفواحش في دار العبادة.

كذلك تعمد الجيش المحتل فتح المسجد الاقصى ومسجد قبة الصخرة وكنيسة القيامة وكنيسة المهد في بيت لحم، لمن يشاء زيارة هذه الاماكن من جيل المراهقين اليهود والسياح الاجانب الذين كانوا يدخلونها دونما احتشام ولا احترام، فيتعانقون ويتخاصرون في محارمها وأرجائها التي اختزنت مواجد المؤمنين عبر القرون. ويقول رئيس أمانة القدس العربية في مؤتمر صحافي عقده عام ١٩٦٨، ان سدنة الحرم القدسي كانوا يجمعون كل صباح كوم النفايات المنتشرة من باب المغاربة الى ساحات المسجد الاقصى وقاعاته الداخلية، ومعظمها يتألف من أعقاب السجاير وعلب الفارغة وزجاجات المرطبات والمسكرات!

● ● ●

وفي ٢١ آب ١٩٦٩، وفيما كان اهتمام العالم بأسره لا يزال منصبا على الحدث التاريخي العظيم الذي تحقق قبل شهر، اي في ٢١ تموز ١٩٦٩، وهو وصول الانسان الى القمر... وفيما كانت أخبار "نيل آرمسترونغ" وصحبه من الرواد الذين وطئوا سطح هذا الكوكب، تستأثر باهتمام وسائل الاعلام الدولية كافة... استغل العدو انشغال الرأي العام العالمي بغزو الفضاء، لتنفيذ جريمته المنكرة باحراق المسجد الاقصى.

وقد ثارت ثائرة الدول والشعوب الاسلامية لذلك الحادث المشؤوم، وقامت مظاهرات صاخبة في اكثر من أربعين دولة تطالب بالانتقام داعية الى الجهاد، حتى كادت تندلع حرب اقليمية جديدة.

وحاولت سلطات الاحتلال ان تتنصل من المسؤولية زاعمة اول الامر ان الحريق ناتج عن احتكاك في الاسلاك الكهربائية، تاركة ردة الفعل تأخذ مجراها لمعرفة حجمها ومدى تأثيرها على أمن الدولة العبرية، فلما عاينت تلك الموجة العارمة من الغضب والسخط، بدأت باخماد الحريق لتهدئة المشاعر، ثم قبضت على مستوطن اوسترالي المنشأ يدعى "مخائيل روهن" رضي بتمثيل دور المجنون مقابل ضمانات. فاتهمته باحراق المسجد تحت تأثير حالة عصبية هستيرية عائدة الى اختلاله العقلي.

ومنذ ذلك الحين الى يومنا هذا، تتوالى الاعتداءات على الاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية في القدس، وكان آخرها المجزرة التي وقعت في ساحة الحرم المطلة على حائط البراق المعروف عند اليهود بحائط المبكى، وذلك في ٨ تشرين الاول ١٩٩٠. فقد تجمع يومذاك امام الجدار عدد كبير من اليهود بينهم فريق من الاصوليين المتعصبين يعرفون بـ"جماعة جبل الهيكل". وكان ألوف المصلين المسلمين قد ملأوا ساحات المسجد في اليوم نفسه بعدما أشيع ان "جماعة جبل الهيكل" عازمون على دخول الحرم بالقوة، فحصل تراشق بالتهم والتحديات بين الفريقين استتبع تراشقا بالحجارة وأدى الى تدخل اجرامي للشرطة التي أمطرت الفريق العربي وابلا من الرصاص سقط من جرائه ٢١ قتيلا وأكثر من ١٥٠ جريحا.

ويذهب فريق من المراقبين الى ان السلطات الاسرائيلية دبرت هذه المذبحة بالتعاون مع المتطرفين اليهود مستفيدة من انشغال الولايات المتحدة بحرب الخليج. ولكن الجريمة كانت اكبر من ان تمر بدون عقاب معنوي على الاقل، فصوت مجلس الامن بالاجماع على قرار يدين الدولة العبرية، ورفضت واشنطن استعمال "الفيتو" رغم الضغوط الصهيونية عليها.

هذا، لكي لا نذكر حادث مستعمرة "ريشون لي زيون" التي قتل فيها أحد المستوطنين سبعة فلسطينيين، وقيل انه معتوه، ومجزرة الحرم الابراهيمي في الخليل، التي أودت بحياة ما يناهز الاربعين فلسطينيا وهم يصلون، على يد المتعصب اليميني "غولدنشتاين" الذي قتل ايضا في الحادث، ويعتبر الحاخامون الحاقدون هذا السفاح شهيدا يحجون الى ضريحه ويحلونه منزلة الابطال الخالدين.

● ● ●

وبعد فلا يكاد يمضي يوم واحد منذ تسعة وعشرين عاما، لا تقدم فيه اسرائيل على اجراء يفرغ القدس من سكانها العرب، او يصادر الاراضي المحيطة بالمقدسات، او ينسف العمارات القريبة منها. هذا، بالاضافة الى الحفريات التي أجريت تحت الحرم القدسي والتي تهدده بخطر الانهيار.

وقد بات واضحا للعيان ان الهدف الاخير لهذه التعديات الاستفزازية التي كان آخرها اغلاق "بيت الشرق" الصرح الفلسطيني والعربي الوحيد الباقي في القدس، على يد نتنياهو، انما يرمي الى ازالة جميع المباني الأثرية، من مسيحية واسلامية، في المدينة، عندما تسنح الظروف الموضوعية المؤاتية، لكي ينبش الرميم اليهودي البائد تحت أطباق الثرى، ويعاد بناء هيكل سليمان الذي يؤمن الشعب اليهودي ان كل ذبيحة بل كل صلاة هي باطلة في نظر يهوه اله اسرائيل ما لم تتم داخل الهيكل، كما يؤمنون ان الهيكل يجب ان يشيد في مكانه الاصلي، اي في الارض التي يقوم عليها المسجد الاقصى ومسجد قبة الصخرة وباقي الكنائس والمساجد في بيت المقدس.

ولكي يأخذ القارئ فكرة أوضح عن القضم الصهيوني التدريجي لمدينة القدس، يكفي ان يلقي نظرة على تطور ملكية الارض:

فقد كانت مساحة القدس البالغة ٣٢ كيلومترا مربعا ايام الانتداب البريطاني، ملكا خالصا للفلسطينيين المسيحيين والمسلمين واوقافهم. وفي ١٩٤٨ احتل اليهود ٢٦ كيلومترا مربعا من تلك المساحة وتملكوها بالقوة، وبقيت بيد الفلسطينيين تحت اشراف السلطة الاردنية ستة كيلومترات مربعة فقط، بما فيها المساجد والكنائس والاديرة. ثم تملك اليهود من ١٩٦٧ الى ١٩٩٦، بالمصادرة او الشراء الارغامي، او القضم الاداري المفتعل بحجة التوسعات والانشاءات الخدماتية والتجميلية وما اليها ٦٠ في المئة من هذه الكيلومترات المربعة الستة، فلم يبق للآخرين جميعا الا ٢,٤ كيلومتر مربع.

أما في ما يتعلق بالسكان، فقد تدنى عدد المسلمين في القدس الى ٤٠ الف مواطن. فيما تضاءل عدد المسيحيين الى أقل من ٥ آلاف، وهم يعيشون تحت الارهاب وسط مئات الألوف من المستوطنين اليهود ومجمعاتهم السكنية التي شيدها المحتل على أراضيهم.

فكيف يمكن والحالة هذه، ان يجد المجتمع الدولي مخرجا لقضية القدس المعقدة، والتي زادها تعقيدا تصميم اسرائيل على الاحتفاظ بسيادتها المطلقة عليها؟ هذا ما نعرض له تفصيلا في مفكرة الاسبوع المقبل.

(●) كان الملك حسين قد دعا بعض الشخصيات المسيحية اللبنانية للمشاركة في استقبال البابا الذي توجه الى القدس من الاراضي الاردنية. وكان في طليعة المدعوين غبطة البطريرك الراحل مار بولس بطرس المعوشي والدكتور شارل مالك وعدد من رجالات السياسة والادب والصحافة، وكنت في عداد الصحافيين الذين قاموا بتغطية ذلك الحدث التاريخي. وعندما انتقل الحبر الاعظم من القدس العربية الى اسرائيل عبر بوابة مندلبوم، أذكر كلمة قالها لي البطريرك المعوشي، رحمه الله، ولا تزال معانيها البعيدة تترجع في اعماقي: "هذا أول بابا يدخل اورشليم وآخر بابا يخرج منها".

◄ ٥٨ شخصية معارضة تداعت الى بيت مري واستظلت "شمسية" البر مخيبر

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –
المشاركة في الانتخابات علما انني قد اترشح وقد لا اترشح، انما سأدعو الجميع الى المشاركة فيها. وعلى رغم صداقتي ومعزتي وتقديري للعماد ميشال عون والرئيس امين الجميل والعميد ريمون اده، فانني ارى ان المقاطعة لا يمكن ان تؤدي الى نتيجة".

● المهندس هنري صفير اكد مشاركته في الانتخابات كما في المرة السابقة "لانني لا اؤمن بالمقاطعة".

● الدكتور بيار دكاش: "بألم كبير اتحدث عن المعارضة التي قطعها سيف المقاطعة والمشاركة، علما اننا نتفق مع معارضة الخارج بكل شيء، الا ان الاسلوب يختلف. وادعو الدولة والمعارضة والجميع الى التعاون والا فان الجميع سيخسرون".

● المحامي شاكر ابو سليمان: "لا شك في ان نقاطا مشتركة كثيرة تجمع بين المقاطعين والمشاركين والنقطة الاهم هي الخط الوطني الا اننا نختلف في الاسلوب".

● الدكتور خيرالله غانم: "في نظري المشاركة في الانتخابات يجب ان تكون على اساس برنامج واحد شامل، وانا اذ ارى ان المقاطعة لم تحدد الاهداف التي قصدتها، ادعو الى المشاركة في الانتخابات".

وأيد الدعوة الى المشاركة كذلك الدكتور بول الجميل والمحامي ارنست كرم والسيد سليم كرم الذي اكد "ان مشاركتنا في الانتخابات لا تعني تخلينا عن خطنا السياسي".

● المحامي رشاد سلامة: "ان المجتمعين يمثلون شريحة واسعة من المعارضة ودعوتهم الى المشاركة في الانتخابات لها وزنها ويجب العمل والتنسيق في هذا المجال للوصول الى اهدافها".

● الامير حارس شهاب: "المهم توحيد الرأي على برنامج معين يكون اساسا للمشاركة، لان كل انقسام داخل كل عائلة روحية يؤثر على الوطن بكامله. والمطلوب العمل لعدم حصول حملات تجريح بين معارضة الداخل ومعارضة الخارج.

● المحامي نعمة الله ابي نصر طالب بوضع برنامج وسأل عن خطورة ترشح عدد كبير من المرشحين في دائرة واحدة. ودعا الى صيغة معينة لهذا الترشيح.

● النائب السابق بطرس حرب: "اولا انا مع المشاركة في الانتخابات، وادعو الى بيان ختامي مرن لا يفسد العلاقة مع اي جهة، ويؤكد تحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي".

● المحامي انطوان عقل طالب بتضمين البيان "انسحاب جميع القوى غير اللبنانية"، داعيا الى المشاركة في الانتخابات.

● المحامي يوسف الدويهي اعلن تأييده المشاركة "وخوض المعارضة في كل لبنان".

● النائب السابق عثمان الدنا، "اعلن تأييدي باسم "التجمع للجمهورية" لموقف الدكتور مخيبر. فنحن معه وهو يحكي بإسمنا".

لجنة صياغة

كذلك تحدث كثيرون، ولم يتحدث آخرون اذ ظلوا مستمعين. وارتأى المجتمعون قرابة الحادية عشرة والدقيقة الاربعين اختتام الاجتماع وتألفت لجنة لصياغة البيان الختامي ضمت السادة: مخيبر، حرب، دكاش، الدنا، ابي اللمع، ارنست كرم، خيرالله غانم، ادوار يمين، وعقدوا اجتماعا على شرفة منزل مخيبر في الطبقة الاولى. وانضم اليهم لاحقا المحامي اميل روحانا صقر الذي وصل بعد اختتام الاجتماع.

البيان

وبعد ساعة، طلع الدخان الابيض، وكان البيان الذي تلاه السيد امين مخيبر ابن شقيق الدكتور مخيبر، وهنا نصه:

"تداعى المجتمعون المقاطعون الانتخابات عام ١٩٩٢ الى لقاء صباح الثلثاء في ١٦ تموز ١٩٩٦ في دارة الدكتور البر مخيبر في بيت مري حيث تداولوا كيفية مواجهة استحقاق الانتخابات النيابية، وذلك في ضوء الوضع السياسي الداخلي والاقليمي والمواقف المعلنة ضمن هذا الاطار. وبعد التداول، اصدر المجتمعون البيان الآتي:

١- ان المشاركة او المقاطعة في الانتخابات النيابية ليست هدفا في ذاته، بل وسيلة تهدف الى التصدي للواقع المشكو منه والمرفوض من المعارضين المشاركين والمقاطعين على حد سواء. اذ ان الكل متفق على الثوابت الوطنية التي لا جدال حولها والتي ترمي الى استعادة سيادة لبنان واستقلاله الناجز وقراره الوطني الحر وتحرير جنوبه والبقاع الغربي من الاحتلال والى بناء دولة المؤسسات والقانون على اسس دستورية صحيحة والى تأمين ظروف الحياة الحرة والكريمة لجميع اللبنانيين في ظل نظام ديموقراطي سليم.

٢- ان الوسيلة الافضل لمواجهة هذا الاستحقاق تكمن في السعي الدائم الى توحيد الصف الوطني في مواجهة الاستحقاق الدستوري المقبل على الاسس الوطنية المذكورة اعلاه، وعلى تماسك المعارضة في هذه الظروف الدقيقة والعمل على رص الصفوف والابتعاد عن السجالات.

٣- ان المجتمعين الذين استجابوا رغبة الشعب عام ١٩٩٢ المطالبة بمقاطعة الانتخابات النيابية آنذاك، نجحوا معهم في تحقيق نسبة عالية جدا من المقاطعة، من دون ان تتمكن من تحقيق الاهداف المرجوة لأسباب معروفة، منها عدم تفعيل المقاطعة في خطة عمل موحدة للمعارضين.

ان المجتمعين اليوم المتحسسين حال المواطنين التي ازدادت سوءا وحال الوطن التي ازدادت تراجعا وتفاقما، والمتحسسين ومطالبة الشعب بالتصدي لمحاولة اسقاط دوره في تقرير مصيره ومستقبل وطنه وعدم التنازل عن حقه ومسؤولياته الدستورية في المشاركة في الحياة العامة، وعلى أهمية دوره في تغيير الحال ورسم صورة المستقبل،

يقرر المجتمعون المشاركة في الانتخابات النيابية المقبلة ترشيحا وانتخابا، ويدعون اللبنانيين المعارضين للحال القائمة في البلاد الى رص الصفوف والتوجه الى اقلام الاقتراع لممارسة حقهم الوطني بكثافة، فيكون مستقبل بلادهم ثمرة قرارهم الوطني الحر. عاش لبنان".

ثم دار حوار رد فيه الدكتور البر مخيبر على الصحافيين على الشكل الآتي:

● ورد في البيان ان المجتمعين قاطعوا انتخابات ١٩٩٢، علماً ان عدداً منهم شارك في هذه الانتخابات؟

– فهمت سؤالك. تداعى الحاضرون الى الاجتماع واتوا ولا حيف اذا لم يكونوا مقاطعين، انما على العكس فهذا دليل على ان من كان غير مقاطع عام ١٩٩٢، احب ان يقاطع اليوم.

● هل هناك من الحضور من لم يكن مدعواً؟

– انا لم ادع الى الاجتماع انما هم تداعوا اليه واحبوا الاجتماع عندي وآخذوا هذا القرار.

● كيف سيكون التحرك في المرحلة المقبلة؟

– سيكون التحرك نحو تركيز القرار الذي اتخذ في الاجتماع.

● وهل ستعقد اجتماعات لاحقة؟

– وكلوا الينا الاهتمام بذلك.

● هل هناك لجنة متابعة؟

– سنؤلف لجنة متابعة.

● هل هناك لجنة للتعاطي بموضوع التحالفات؟

– لم نقر شيئاً من هذا النوع.

● هل سيترك الخيار لكل من المجتمعين لايجاد الطريقة المناسبة للاشتراك في الانتخابات؟

– نحن نطلب المشاركة في الانتخابات، وكل مرشح يجد الطريقة التي تساعده للوصول الى مجلس النواب. ونحن نساعده في ذلك.

● هل يعني ذلك انه مسموح للبعض ان يترشح في لوائح السلطة؟

– لا دخل لنا في ذلك. ونحن نحمل لون المعارضة وسنبقى كذلك.

● الا تعتبرون ان انقسام المعارضة بين مشارك ومقاطع يضعف دورها؟

– اولاً، اطلب منك سؤال المقاطعين عن رأيهم. وبالنسبة الينا فنحن مصممون على المضي في الانتخاب ونحن نرفض ان يستقيل الشعب اللبناني من سلطة اعطاه اياها مجلس النواب.

● هل هناك خلاف مع المقاطعين في ضوء عدم دعوتهم الى المشاركة في الاجتماع؟

– يا اخي، لا خلاف مع المعارضة في لبنان، انما هناك خلاف مع المعارضين الموجودين في باريس وهو انهم قرروا المقاطعة ونحن نعيش على الارض مع الشعب اللبناني ونعرف الوضع الحالي والقهر اللاحق بالمواطنين اللبنانيين ونحن نتحسس مع الشعب واخذنا قرارنا بالمشاركة بعدما رأينا ان الشعب اللبناني يريد المشاركة. وفي المرة الماضية كان يريد المقاطعة ومشينا على رأيه، واليوم الشعب يريد المشاركة واسترداد حقه في الانتخاب.

● لحظ البيان موضوع تحرير الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي ولم يشر الى موضوع وجود القوات السورية؟

– ما تخاف علينا. نحن مع جلاء جميع الجيوش غير اللبنانية عن الارض اللبنانية، ونحن مصممون على ذلك.

● ان جلاء جميع الجيوش غير اللبنانية عن الارض اللبنانية هو موقف البر مخيبر...

– وهو موقف المجتمعين.

● جميعاً؟

– جميعاً... من دون استثناء.

● ماذا تغير من ظروف بين ١٩٩٢ و١٩٩٦ للمشاركة والعودة عن المقاطعة؟

– نحن عام ١٩٩٢ قاطعنا وكانت نسبة المقاطعة عالية جداً وهي ٨٧ في المئة. وفي الانتخابات الفرعية الاخيرة بلغت ٩٦,٠. وعلى رغم هذه النسبة العالية لم تحقق المقاطعة الاهداف الاساسية التي كنا نرجو ان نحققها. ولهذا فإن تكرار الخطأ ليس وارداً اليوم.

● الناخبون امام نداءين: نداء المقاطعة ونداء المشاركة؟

– نحن نرى ان الاكثرية الى جانبنا، ونحن لم نتفرد في هذا الشيء. نحن اخذنا رأي المواطنين وهم مع الانتخابات.

● هل ستتصل لجنة المتابعة بالمقاطعين في الخارج؟

– لا اعرف ماذا ستفعل.

● هل الفت لائحتك؟

– بعد، امس اقروا قانون الانتخاب.

● هل هناك تحالفات انتخابية اولية؟

– لا تحالفات انتخابية اولية، وهل القصة قصة محاضرة.

● لماذا لم تدع الاحزاب التي قاطعت عام ١٩٩٢ مثل حزب الكتائب؟

– الكتائب كانت ممثلة.

● اجتمعت امس مع النائب نسيب لحود فهل ستكونان على لائحة واحدة؟

– يا اخي ما بقا يقدر واحد يجتمع مع آخر.

● لماذا انسحب المحامي اميل رحمة؟

– اسألوه.

قالوا

وكان عدد من المشاركين قالوا لدى مغادرتهم الاجتماع:

● الوزير السابق جوزف الهاشم، "اعتذرت عن متابعة الاجتماع لانني مرتبط بموعدين مع الرئيس الياس الهراوي والرئيس رفيق الحريري. وانا اؤيد البيان الذي سيصدر واتبناه".

ولوضح ردا على سؤال "هنالك اتفاق سلفا على البيان" وانا ادعو الجميع الى المشاركة لئلا يبقى اللبنانيون غير ممثلين جيلا من الزمن يمتد لاربع سنوات وثمانية اشهر.

● النائب السابق شفيق بدر: "اننا سنشارك في الانتخابات بكل قوانا".

وسئل من دعا الى الاجتماع؟ فأجاب: "الفكرة انطلقت من (الدكتور) البر عندما زار السيناتور لارشيه موفدا من الرئيس جاك شيراك لبنان وكان اجتماع هنا في هذا البيت الكريم لدعوتنا الى المشاركة في الانتخابات. واتخذنا كتجمع للجمهورية قرارا بالمشاركة".

● السيدة تريسي شمعون: "اؤيد كل الكلمات التي القيت في الاجتماع وانا ادعو الى المشاركة لان الانتخابات فرصة ليتمثل فيها الشعب اللبناني".

وسئلت هل هي مرشحة؟ فأجابت: "بعد بكير فلا يمكنني اعلان ترشيحي، انما اؤيد المشاركة تأييدا كاملا، خصوصا ان اربعة اعوام مرت من دون ان نفعل شيئا او ان نؤثر بشيء، صحيح حكينا جميعا وصرحنا ولكن الآن اصبح الوقت مؤاتيا للتحرك من الداخل والتأثير على الحكومة وتمثيل رأي الشعب".

وسئلت كيف توفق بين موقفها وموقف عمها دوري شمعون فأجابت: "انا عمي بحبو للموت ولكن لي موقفي الشخصي. انا اؤيد موقف عمي لان لا فرق بين المعارضة في الداخل والمعارضة في الخارج واحترمه واحبه كثيرا".

وما رأيها في موقف المحامي اميل رحمة منها؟

اجابت: "شو بدي اعمل-يصطفل".

واوضحت اخيرا، "انا باقية الآن في لبنان".

● نائب رئيس "المجلس الماروني" وديع الخازن" قال وهو يغادر الاجتماع لارتباطه بموعد آخر: "اتفهم هواجس المعارضة في الخارج وهواجس المعارضة في الداخل. ولدي مرجعية هي بكركي وسأنقل اجواء الاجتماع الى صديقي العميد ريمون اده".

كذلك كانت لعدد من المشاركين تعليقات على البيان ومواقف:

● المحامي شاكر ابو سليمان اعلن موافقته على البيان.

● المحامي مارون ابو شرف استمع الى البيان وقال ان لا علاقة له به.

● المحامي اميل رحمة اعلن انه لم يقرر المشاركة في الانتخابات بعد مع "ميل الى المقاطعة".

ستريدا... والمرافقون... و"السلولير"

الطفل داني – الكسندر ينتظر والدته في السيارة مع صديقة لها. (ميشال صايغ)

بيت مري – "النهار":

● حرص آل مخيبر على احاطة المشاركين في الاجتماع والضيوف من اعلاميين ومرافقين وسائقين، بمظاهر ضيافة مميزة، فكانت هناك قهوة ومرطبات ومناقيش وسندويشات.

● لوحظ ان بين التلفزيونات التي تولت تغطية الاجتماع تلفزيوناً وحيداً غير لبناني هو تلفزيون الكويت.

● خرج النائب شفيق بدر من الاجتماع قرابة الحادية عشرة وتحدث الى الصحافيين ولما سئل هل انت مغادر الاجتماع؟ اجاب: "كلا... بدي آخد شوية هوا". وفي الحادية عشرة والدقيقة العاشرة علا تصفيق في القاعة فسارع بدر الى الدخول مجدداً".

● سئلت السيدة تريسي شمعون عن طفلها داني فقالت "انه ينتظرني في السيارة في الخارج".

وتبين انه كان مع صديقة لتريسي وان لسمه مركب "داني – الكسندر".

● اطلق احد المصورين الصحافيين اكثر من مرة على السيدة تريسي شمعون اسم "ستريدا" طالباً منها النظر في اتجاهه لالتقاط صورة لها.

● يبدو ان سيارات "المرسيدس – ٦٠٠" و"الكاديلاك" وما اليهما باتت السيارات المعتمدة لدى كل مرشح. اضافة الى "البادي غارد" والمرافقين. اما الهاتف الخليوي فمع المرشح واحد ومع السائق آخر ومع كل مرافق ثالث ورابع وخامس.

● قطعت السيارات الطريق الفرعية التي تمر امام منزل الدكتور مخيبر نحو ثلاث ساعات بسبب اصطفاف السيارات في وسطها في كل اتجاه.

شاركوا

بيت مري – "النهار":

حضر الاجتماع ٥٨ شخصاً هم: النواب السابقون البر مخيبر وبيار دكاش وبطرس حرب ومحمود عمار وشفيق بدر وعثمان الدنا، والسادة جوزف الهاشم، فيكتور موسى، فاروق ابي اللمع، شاكر ابو سليمان.

كذلك حضر، السيدة تريسي شمعون، السيدة جيلبرت زوين، السيدة زينة العلي شاهين والسادة رئيس الرابطة المارونية ارنست كرم ونائب رئيسها حارس شهاب واميتها العام نعمة الله ابي نصر والاعضاء حافظ زخور وجان حرب وانطوان عقل، ورئيس "المجلس الماروني" ريمون روفايل ونائب الرئيس وديع الخازن، عضو المكتب السياسي الكتائبي رشاد سلامة، الرئيس السابق لاقليم المتن الشمالي في حزب الكتائب بول الجميل، رئيس حزب التضامن اميل رحمة، المحامي صلاح حنين، مارون ابو شرف، انطوان شويري، جورج عبود، جورج بشير، وليد الخازن، خير الله غانم، معوض الرموز، غسان الخازن، غسان مخيبر، وليد خوري، سامي عقل، فادي قمير، ادوار يمين، هنري صفير، نصر عودة، طوني يارد، خليل كرم، شربل غصن (خويري)، انيب صالحة، نجيب فيليب بولس، بشارة يعقوب، ناجي ميشال سكاف، كلوفيس الخازن، جيلبر مسيحي، شربل عازار، عبد الله الزاخم، فرنسوا باسيل، ناصيف يمين، جورج يمين، يوسف الدويهي، حنا الشدياق، كميل الفرد شمعون، سليم كرم.

ولدى بدء اجتماع لجنة صياغة البيان انضم اليها المحامي فادي روحانا صقر.

● أوضح السيد مسعود الاشقر انه دعي الى الاجتماع ولكنه لم يحضر.

الهاشم نقل الى الهراوي والحريري قرار المشاركة "رهانا على الدولة"

نقل الوزير السابق جوزف الهاشم امس الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري قرار عدد من المقاطعين السابقين الاشتراك في الانتخابات النيابية.

وقال بعد زيارته قصر بعبدا: "اشتركت قبل موعدي مع الرئيس الهراوي في الاجتماع الذي عقده المعارضون من داخل النظام، واضطررت لترك اللقاء قبل نهايته لالبي موعدا مع فخامة الرئيس، وجئت ابلغ اليه اننا مشتركون ومشاركون في اللعبة الانتخابية، ترشيحا واقتراعا، اقتناعا منا بأن المقاطعة التي حصلت عقب انتخابات ١٩٩٢ لم تحقق اهدافها، بل على العكس لاخرجت شرائح متعددة من مشروع الدولة، ونحن لا يمكن ان نراهن على اي مشروع في معزل عن مشروع الدولة.

اذاً نحن مشتركون في الانتخابات وننظر من خلال النتائج. ان المقاطعة استمرت اربع سنوات تضاف اليها مقاطعة اخرى تستمر اربع سنوات وثمانية اشهر، اي جيل سياسي، هل يمكن لمن يدعي انه حريص على الشأن العام وعلى المصير الوطني ان يتخلى عن ممارسة اللعبة السياسية على مدى عشر سنين؟ من اجل ذلك نحن مقتنعون بأن المشاركة ستحقق النتائج الافضل للشعب، ونحن ندعو الشعب على اختلاف فئاته واتجاهاته ومشاربه كي يعبر عن ارادته بالمشاركة والانتخاب وليس بالمقاطعة".

اوساط معارضة تستغرب خلو البيان من "الثوابت"

انتقدت اوساط معارضة الاجتماع الذي حصل في بيت مري وتوقفت عند "وجوه جديدة لم يسبق ان عرفت او سمع احد باسمها في الاوساط السياسية". واستغربت عدم تطرق البيان الصادر عن المجتمعين الى "ثوابت سبق ان رفعتها شخصيات معارضة في مذكرة الى البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير والى رئيس الجمهورية الياس الهراوي، ومنها مواضيع مراقبة الانتخابات ومصادرة القرار وعدم تنفيذ اتفاق الطائف والوجود السوري".

وسألت: "كيف يمكن ان يكون اجتماع للمعارضة ويتم تبليغ قرار المشاركة في الانتخابات الى الرئيسين الياس الهراوي ورفيق الحريري؟".

السلك القنصلي يستغرب منع القناصل من الترشح

علق عميد السلك القنصلي جوزف حبيس على منع مجلس الوزراء القناصل الفخريين من الترشح الا بعد استقالتهم، قال: "فوجئنا بقرار مجلس الوزراء الذي لا يبدو انه لا يراعي لحكام قانون الانتخاب الذي صدر عن مجلس النواب الاسبوع الفائت. وفي كل حال نحن في صدد درس خلفيات هذا القرار لنبني على الشيء مقتضاه وسنجري الاتصالات اللازمة مع المراجع المعنية لهذه الغاية وسيكون لنا الموقف المناسب في هذا الصدد".

◄ رد معارضة "المنفى" على بيان بيت مري

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –
المؤشرات تدل على ان هذه الانتخابات لا تكون حرة ولا نزيهة ولا ديموقراطية وشهادة غبطة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير على عدم توافر ادنى الشروط والمستلزمات اصدق دليل".

واعتبر انه "في ظل الظروف الحالية، حيث تم قبل الانتخاب تعيين الاكثرية المفروضة فرضا والتي ستتحكم بمجريات الامور بناء على تعليمات الخارج وأوامره، فان كل ادعاء بتشكيل معارضة من الداخل هو ادعاء زور وبعيد كل البعد عن المنطق. فكيف يمكن التحدث عن لعبة موالاة معارضة عندما تكون اللعبة مسيّرة من الخارج في بلد تسيطر عليه جيوش أجنبية لا يتجاسر البعض على ذكرها ولا تسميتها بالاسم. على العكس فان المشاركة في لعبة مزيفة كهذه تعتبر مشاركة في تزوير الحقيقة وجريمة في حق الوطن كيانا ونظاما ومصيرا. ذلك اننا لسنا اليوم في صدد سياسة المختار والناطور وتزفيت الطرق والتصور في الافراح والاتراح انما جوهر القضية هو التصدي لمخطط رهيب يستعمل الانتخابات النيابية مطية لتحقيق مآرب مشبوهة واهداف مبيتة وهي تتناول وجود لبنان في الصميم.

من هنا يجب التنبيه والتحذير من المشاركة في مؤامرة التزوير واعطاء براءة ذمة لهذا المخطط الخطير والرهيب الذي يطاول مصير لبنان ومستقبل اجياله... والتاريخ لن يرحم".

عون: موالون لا معارضين

العماد عون اعتبر بيان بيت مري انه "بيان استسلامي للامر الواقع وتنصل من مسؤولية المعارضة لان مصدريه اصبحوا من داخل لعبة الموالاة. ولا تقبل في اي شكل من الاشكال مقارنة المشاركة بالمقاطعة.

فالمشاركة هي تغطية الامر الواقع المفروض وشهادة زور لاعطاء نوع من الصدقية المزيفة لمجلس النواب، اما المقاطعة فهي لسلطة فرضتها قوى الاحتلال. لذلك لا نستغرب ان المتسترين وراء البيان لم يتجرأوا على ذكر الاحتلالات، جميع الاحتلالات، ولا تسميتها بالاسم. فكيف يدّعون الدفاع عن القرار الوطني الحر ولا يتجرأون على تسمية مغتصبيه السوريين. لذلك نحذّر اللبنانيين من ان يغرر بهم بعض الذين يدعون المعارضة لانهم بالفعل موالون للسلطة القائمة مهما بلغت دقة الافراج لتصوير التمثيلية المفضوحة والمشبوهة. فلا معارضة بعد اليوم الا تلك التي تبنت قولا وفعلا معركة تحرير لبنان ارضا وقرارا غير آبهة وغير طامعة بمقعد نيابي موعود وبمنصب وزاري مأمول. وبالتالي لا تضحية بالمصلحة الوطنية العليا على حساب مصالح فردية شخصية بخسة".

شمعون: سيأكلون اصابعهم ندامة

سئل رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون ما رأيه في بيان الاجتماع الذي عقد في بيت مري؟ فأجاب: "سيأتي يوم يأكلون جميعهم اصابعهم ندامة".

تريسي شمعون بين الشوف وبعبدا

تردد ان السيدة تريسي داني شمعون تعتزم الترشح لاحد مقعدين مارونيين في الشوف على اللائحة التي يترأسها النائب زاهر الخطيب وبمولها مايك نصار الذي باعت منه شمعون منزل والدها في دير القمر (قصر الرئيس الراحل كميل شمعون)، او على لائحة الوزير الياس حبيقة في قضاء بعبدا.

اجتماع تنسيقي بين الكتلة والاحرار

عقد بعد ظهر امس اجتماع تنسيقي بين رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون وعدد من اركان الحزب، ووفد من حزب الكتلة الوطنية ضم رئيس مجلس الحزب سليم سلهب والامين العام جان حواط واعضاء اللجنة التنفيذية ابرهيم اسطفان وجوزف العم وسمير عبد الملك ونصري فضول. وكان عرض للاوضاع وبحث في "سبل توحيد الرؤية والموقف في هذه المرحلة، خصوصاً في موضوع المقاطعة للانتخابات النيابية المقبلة".

وعلمت "النهار" ان الكتلة الوطنية سمت اثنين من اعضاء اللجنة التنفيذية فيما هما المحاميان ابرهيم اسطفان ونصري فضول لمتابعة الموضوع الانتخابي بالتنسيق مع اطراف المقاطعة.

◄ فوق سطوحها حديث عن لائحة ائتلافية

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –
الثلاثي" (١٩٦٨).

في دورة ١٩٦٠ التقى الدستوري فؤاد البون مع الشمعوني كلوفيس الخازن مع الشهابيين جورج فضول وجورج كرم في لائحة واحد، لائحة العائلات، فيما التقى في اللائحة المقابلة الكتائبي لويس ابو شرف مع المستقل فؤاد نفاع مع الكتلوي نهاد بويز مع الشهابي بتحفظ موريس زوين. في اللائحتين اجتمعت تقريباً كل العائلات الكسروانية الانتخابية التاريخية، وترك امر الاقتراع لموالي هذه البيوت او تلك. يومذاك، ١٩٦٠، بدأ يصعد تدريجاً تأثير الاحزاب كقوى ناخبة. الامر نفسه في الدورات التالية: خليط عائلي – حزبي لا يستمد قوته من منطق الائتلاف الموضوعي والمتجانس قدر افادته من طبيعة انتشار العائلات وتلاقي مصالحها. ما بين ١٩٦٠ و١٩٧٢ استأثرت ست عائلات كسروانية بغالبية المقاعد: نهاد بويز ترشح اربع مرات ونيب في ثلاث، موريس زوين ترشح اربع مرات ونيب في اثنتين، لويس ابو شرف ترشح اربع مرات ونيب في ثلاث، فؤاد نفاع ترشح اربع مرات ونيب في اثنتين. فؤاد البون ترشح اربع مرات ونيب مرة واحدة. آل الخازن (كلوفيس والياس وفيليب) ترشحوا اربع مرات ونيبوا في ثلاث.

***

قبيل انتخابات ١٩٩٦ تدور مجدداً دورة العائلات الكسروانية بعد طول ضمور فرضته الحرب اللبنانية وانهيار التجربة الحزبية بكل رموزها. فقد حزب الكتائب غالبية مواقعه وناخبيه الذين شتتهم تصدع القيادة. ظهر فارس بويز، على حصان معادلة الكتلة الوطنية، من شباك مصاهرة العهد لا كوالده من بوابة الحزب العريضة. منصور البون لا يتذكر شيئاً من دستورية والده فؤاد البون ويوثق صلاته بالرئيس رفيق الحريري وبوزارة الدفاع الوطني. رشيد الخازن، المفصول من حزب الوطنيين الاحرار، يتصالح مع شقيقه ميكل وابن شقيقه فريد من طريق وساطة مسؤول سوري كبير (بعدما قيل ان رشيد الخازن وعد فريد الخازن في دورة ١٩٩٢ باخلاء المقعد له في دورة ١٩٩٦ ثم قال له اخيراً عند أوان الاستحقاق انه – اي رشيد – "خط احمر واستراتيجي" عند دمشق، فاختلف الثلاثة ثم تصالحوا بترك المقعد لرشيد). الياس الخازن المخضرم بين رفاقه وحده الباقي من ملامح الشهابية. كميل زيادة يصوت ضد التمديد لرئيس الجمهورية عم رئيس كتلته النيابية وضد قانون الانتخاب وقبلهما مع الحريات العامة ويسلك خطاً سياسياً مستقلاً عن فارس بويز.

خليط من كل شيء ومن لا شيء في الوقت نفسه.

فماذا عن الحاضر الآن؟

من الوهم الاعتقاد بوجود مرشحين "كبار" في كسروان – الفتوح. ولذلك يسعى رئيس الجمهورية – ويقال دمشق كذلك – الى لائحة ائتلافية تجمع الكل وتضمن لهم فوزهم. نواب لائحة دورة ١٩٩٢ ايامها: فارس بويز ورشيد الخازن ومنصور البون وكميل زيادة والياس الخازن. وكل من هؤلاء الخمسة ثمة من يوصي به ويشد عضده. على ان رشيد الخازن ومنصور البون يعارضان الائتلاف ويفكران في لائحة مستقلة باسم معارضة شكلية تضم اليهما جوزف ابو شرف، في مقابل لائحة الثلاثي فارس بويز والياس الخازن وكميل زيادة.

واللائحتان بطبيعة الحال مواليتان لائحة بويز هي لائحة العهد بدعم اجهزته (على غرار انتخابات ١٩٩٢)، واللائحة الثانية ليست اقل موالاة لان ما يميزها عن اللائحة الاولى انها ضد بويز شخصياً (رشيد الخازن المفاخر بمحدلة الزفت والاشغال التي يديرها شقيقه ميكل وبعلاقاته مع دمشق وتبعاً لهذه العلاقات تطوع اخيراً لمواجهة بيان المطارنة الموارنة، ومنصور البون لا يبرح القصر الحكومي ووزارة الدفاع الوطني، وجوزف ابو شرف محاولاً استعادة رصيد والده لويس ابو شرف الاكثر استجابة لحاجات كسروان من خلال وزارة الداخلية). في المقابل يبدو بويز (المتصرف عن المراجعات اليومية الى الديبلوماسية) متروكاً على رأس كتلته النيابية الثلاثية (الياس الخازن الاقرب الى رئيس الجمهورية منه اليه، وكميل زيادة المتفرد بمواقفه السياسية).

وفي اي حال دون اللائحة الائتلافية واللائحتين متاعب:

– اللائحة الائتلافية من حيث كونها لائحة الدولة لا تستقطب الناخبين لمجرد اقفالها باب الاختيار بين المرشحين الذين يفرضون فرضاً عليهم، فيحجمون تلقياً عن الاقتراع ويلتزمون المقاطعة جزئياً.

– واللائحتان ليستا اكثر من تجمعي موالين لا يستقطب ايا منهم تياراً شعبياً.

في بساطة اخرى، اللائحة الائتلافية هي لائحة مرشحين يحتاج واحدهما للفوز الى اصوات الآخر غصباً عنه. انها لائحة المرشحين الضعفاء الفائزين بقوة العهد والسلطة. واللائحتان نيبتا لا تسابق موالين على اعتاب العهد والنظام، على ان احدى فضائل اللائحتين قدرتهما نسبياً على اجتذاب ناخبين، بيد ان نتائج الاقتراع اذ ذاك لا تكون مضمونة بفعل ترجيح تفلّت لعبة التشطيب.

على مسافة من هؤلاء جميعاً النائب السابق فؤاد نفاع عزم على عدم الترشح بعد بيان باريس، ترويج تأخير بت اللوائح املاً في استقطاب مرشحين اثرياء بغية تمويلهم الحملة الانتخابية من دون ان يتكبد رؤساؤها قرشاً واحداً، توقع لوائح صغيرة من شأنها تشتيت الاصوات.

... وليس كل هذا فحسب ما يدور فوق سطوح كسروان وتحتها.

صفير يأمل في زوال الشدة

استقبل امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في الديمان وفودا شعبية من الشمال وعددا كبيرا من الكهنة هنأوه بسلامة وصوله الى المقر الصيفي البطريركي.

ثم استقبل راعي ابرشية القاهرة للموارنة الزائر الرسولي على جنوب افريقيا يوسف ضرغام فالامين العام المساعد لمجلس كنائس الشرق الاوسط الاب بولس صباح والسيد قبلان عويط والسيد سعيد طوق.

وتحدث البطريرك صفير امام زواره لافتا الى "الظرف الدقيق الذي يمر بلبنان" داعيا الجميع الى العمل لصون الوطن" آملا في ان تزول الشدة ويعود لبنان الى سابق عهده".

ومساء استقبل البطريرك نائب رئيس الرابطة المارونية حارس شهاب الذي اطلعه على جو اجتماع بيت مري الذي شارك فيه.

"جمعية المشاريع" احتفلت بذكرى المولد النبوي

طرابلسي: امامنا تحديات كبيرة



مقدم الاحتفال وبدا النائب طرابلسي والشيخ قراقيرة.

احيت "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" ذكرى المولد النبوي في احتفال في ساحة الملعب البلدي حضره النائب عدنان طرابلسي ورئيس الجمعية الشيخ حسام قراقيرة وعلماء وعلماء.

والقى الشيخ قراقيرة كلمة اشاد فيها بالنائب طرابلسي وقال: "نحن دعاة وحدة الصف الاسلامي والحفاظ على الاوقاف الاسلامية والبناء الوطني. ونحن الذين سقط لنا في سبيل نصرة الاعتدال والخيار الوطني والعربي السليم شهيد عظيم وبطل كبير هو سماحة الشيخ نزار حلبي رحمه الله. بالثقة والاعتدال نبني الوطن، وبهما نحمي مجتمعنا من المفاسد والرذائل وعصابات السوء. بالثقة والاعتدال نقوى معا ويقوى الوطن وتستمر المسيرة مرتفع علمها ومنتصر منهجها".

ثم تكلم طرابلسي ومما قال: "اننا امام تحديات كبيرة من ابرزها في هذه المرحلة التحدي الذي اعلنه نتنياهو وكشف فيه القناع عن المطامع الصهيونية، وحتى وصف سياسته مرجع عربي كبير بانها اسوأ من سياسة زعيم "الليكود" السابق اسحق شامير، من دون ان ننسى اوجه التشابه بينه وبين سلفه شمعون بيريس وسلف سلفه اسحق رابين".

واضاف: "قبل اسابيع اجتمع العرب في القاهرة واتخذوا مواقف جريئة، لكن المطلوب تثبيتها وترسيخها واعادة اللحمة الى التضامن العربي وتقديم الدعم الحقيقي للبنان وسوريا في مواجهة التعنت الاسرائيلي. كما ان المطلوب اقفال الباب في وجه المشروع الصهيوني الاستعماري".

وتطرق الى الانتخابات النيابية "التي سيكثر فيها المرشحون والوعود والشعارات".

حول نظام الطوارىء والتمويل الكويتي

تلقينا من الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية الايضاح الآتي:

"ورد في "النهار" امس الثلثاء ١٩٩٦/٧/١٦ خبر عن إجتماع وزير الصحة العامة مروان حماده مع ممثل الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية في لبنان للبحث في نظام الطوارىء، جاء فيه ان النظام المذكور يموله الصندوق الكويتي للتنمية في إطار هبة مالية قدمها الى القطاع الصحي بقيمة ٣٢ مليون دولار أميركي. والحقيقة هي ان هذا النظام ممول ضمن منحة دولة الكويت البالغة ٢٥ مليون دولار أميركي لإعمار المنشآت الصحية في لبنان ومنحة من الصندوق الكويتي بمبلغ ٧ ملايين دولار أميركي لتغطية التكاليف الإضافية التي طرأت على المشروع.

برجاء تصحيح الخبر إيفاء للحقيقة.

المياه وموازنتي

من ميشال عزت كعيكاتي:

"اسكن في بيت مري قرب كنيسة مار ساسين، واشكو مع سكان المنطقة من عدم وصول المياه الى منازلنا منذ أسابيع، علما ان كل المناطق المجاورة تتلقى المياه بانتظام. راجعت جميع المسؤولين في مصلحة مياه المتن ولم احصل على اي حل لهذه المشكلة التي اصبحت معقدة الى درجة تكلفني شراء مياه صهاريج كل يومين. وهذا يتطلب موازنة اضافية لم اعد استطيع تحملها"

● مصدر في مصلحة مياه المتن وعد بالعمل على تأمين المياه الى الحي موضوع الشكوى.

الهدير يؤكد والبلدية تنفي

جورج خياط من منطقة جل الديب، شارع بك. البناية الرقم ٨ ملك العلم، شكا ان مولدا كهربائيا تحت نوافذ بناية ميمون المقابلة غير مزود كاتما للصوت ويتسبب في ازعاج الجيران. وطالب بوضع حد لذلك.

● مصدر في بلدية جل الديب نفى صحة ما ورد في الشكوى واوضح ان البلدية طلبت من اصحاب المولدات في المنطقة تطبيق الشروط الصحية المتعلقة بالمولدات والتزمها الجميع. واكد ان المولد موضوع الشكوى مجهز بكاتم للصوت ووضعه قانوني، وان الجميع متساوون امام البلدية.

عريضتان من هيدمون لطريق عريضة ومجارير

من سليم سمعان:

"سبق لقرية هيدمون في عكار ان تقدمت بعريضتين الى مكتب القائمقامية في عكار، الاولى سجلت تحت الرقم ٩٥/٣٧٠٣ وتتعلق بانشاء شبكة مجارير في القرية، والثانية سجلت تحت الرقم ٩٥/٣٧٧١ وتتعلق بتوسيع الطريق بين عندقت وعيدمون. وحتى الان لم يحصل اي شيء. فما هو مصير الطلبين؟".

● قائمقام عكار طوني مخيبر اوضح انه تسلم مهمته حديثا وان توسيع الطريق موضوع الشكوى من صلاحية وزارة الاشغال العامة فيما انشاء شبكة المجارير من صلاحية وزارة الموارد المائية والكهربائية. وتوقع ان يكون سلفه احال الطلبين على المعنيين وفقا للتراتبية الادارية في الدولة.

رومية عطشى

اهالي رومية شكوا ان المياه مقطوعة عن البلدة منذ نحو شهر ولم تتأمن رغم المراجعات. وقالوا انهم يلجأون الى الشراء من الصهاريج وهو عبء مالي اضافي لا يمكنهم تحمله.

... وبعبدات

رشيد مطر شكا ان المياه لا تصل الى منطقة بعبدات الا مرة او اثنتين كل اسبوع ولمدة قصيرة، وطالب بتأمينها.

● مسؤول في مصلحة مياه المتن اوضح ان سبب الانقطاع تعطل المضخات وقد تم اصلاحها ويجري العمل للاستعانة بمضخات اضافية احتياطاً، وانا عملت كلها تؤمن ثلث الكمية المطلوبة.

واضاف ان برنامجاً وضع للتوزيع على المناطق التي تعاني نقصاً كل ٤٨ ساعة بمعدل يراوح بين ٥ و١٠ ساعات، مرة في الليل واخرى في النهار. ودعا المواطنين الى الاتصال بمكاتب المصلحة عند اي شكوى على الرقمين ٠٤/٩٦٠٠٦١ (برمانا)، و٠٤/٩٨٠٤١ (بكفيا). وفي حال عدم استجابة المكتبين الاتصال بالمركز الرئيسي للمصلحة على الارقام ٠١/٨٨١٨٢١ و٠١/٨٨١٨٢٢ و٠١/٨٩٩٤١٦ و٠١/٨٩٢١٨٨

ضريبة مهجرين على المهجرين؟

من حيدر بدر الدين:

"في ١٩٨٢ عدنا بعد الاجتياح الاسرائيلي الى الجنوب وكان عمر تهجيرنا ٥ اعوام، لنجد بيوتنا التي تناوب عليها القصف المعادي واللصوص منهوبة.

ولم يكن ثمة وزارة للمهجرين تواكب عودتنا التي لم تشملها مساعدات مجلس الجنوب ايضاً، اصلحنا بيوتنا بمالنا ووعرقنا لنسكن فيها، متحملين ظلم الاحتلال والقصف اليومي ومواسم التهجير.

عدنا ندفع الضريبة مالاً ودماً وقوافل من الشهداء، ولكن ان تفرض على سكان مناطق المواجهة، ومنها مدينة النبطية، ضريبة للمهجرين ٢٥٠ الف ليرة عن كل طبقة نبنيها لنسكنها وقد لا نسكنها فأمر غير مقبول، ولا بد ان فيه خطأ وان عدم استثناء مناطق المواجهة من هذه الضريبة حصل سهواً.

نلفت المسؤولين الى هذه المسألة لمعالجتها واعادة الاموال المستوفاة الى اصحابها"؟..

● محافظ النبطية غازي زعيتر نفى صحة ما ورد في الشكوى واكد عدم تقاضي اي جهة او دائرة مبلغ ٢٥٠ الف ليرة في مقابل انشاء شقة للسكن. وطلب من الشاكي مراجعته.

المجلس السياسي لـ"القوات اللبنانية":

حكم البراءة بداية فجر جديد

باريس – "النهار":

اعرب امس المجلس السياسي لـ"القوات اللبنانية" عن امله في ان يكون الحكم الصادر في قضية تفجير كنيسة سيدة النجاة في زوق مكايل "بداية فجر جديد لعودة الامور الى نصابها وتثبيت السلم الحقيقي في لبنان". وبعدما اشار الى ان براءة قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع "دحضت عمليات التشكيك والتشويه والتعدي التي تعرضت لها "القوات" اعتبر ان هذا الحكم "استمرار لتغطية المجرمين الحقيقيين".

هذا الموقف هو الاول للمرجع الرسمي الوحيد لـ"القوات" بعد حل حزبها على اثر جريمة تفجير الكنيسة، وقد اجتمع المجلس السياسي وناقش حيثيات الحكم الذي اصدره المجلس العدلي في نهاية الاسبوع الماضي واطلع على الظروف التي رافقته واصدر في نهاية الاجتماع البيان الآتي:

"١– بعد قراءة الحكم الصادر في قضية تفجير الكنيسة، يعتبر المجلس السياسي ان هذا الحكم وسام يعلق على صدر الكنيسة الجريح بعدما ثبتت براءة قائد "القوات" الدكتور سمير جعجع مما نسب اليه زورا وتجنيا وافتئاتا، واظهر مقدار الظلم والتنكيل، ودحض عمليات التشكيك والتشويه والتعدي التي تعرضت لها "القوات" وقائدها منذ عامين نصف على اثر حصول تفجير الكنيسة التي جهدت قوى الشر على الصاقها بهما.

٢– يسجل المجلس السياسي اسفه البالغ لكون هذا الحكم طاول من دون وجه حق بعض الرفاق "القواتيين" الثابتة براءتهم، بدليل وجودهم خارج الاراضي اللبنانية منذ فترة طويلة قبل حصول انفجار الكنيسة. ويعتبر هذا الحكم استمرارا لتغطية المجرمين الحقيقيين، ويطالب بتبرئة الرفاق المحكومين ظلما.

٣– يتوجه المجلس السياسي بتحية التقدير والمحبة البنوية الى غبطة البطريرك الكاردينال نصرالله صفير ومجلس المطارنة الموارنة لايمانهم الثابت ببراءة الدكتور سمير جعجع وحزبه ولمجاهرتهم بما ولسعيهم الحثيث الى اظهارها.

٤– كما يتوجه بتحية التقدير والشكر الى كل الشخصيات والمنظمات والدول التي ساهمت وعملت على اثبات براءة الدكتور جعجع و"القوات اللبنانية".

٥– ويتوجه ايضا بتحية اكبار وتقدير الى القائد والرفاق المسجونين ظلما، ويتمنى ان تكون هذه بداية فجر جديد لعودة الامور الى نصابها وتثبيت السلم الحقيقي في لبنان. ويدعو الى اطلاق الدكتور جعجع ورفاقه".

● في بيروت وردنا بيان باسم مكتب "القوات اللبنانية – فرع بريطانيا" اعتبر الحكم في قضية الكنيسة "اثباتا للطابع السياسي للمحاكمة" واكد "الالتزام الكامل حيال الرفاق الذين صدرت في حقهم الاحكام"، واصر على "معرفة المجرم الحقيقي الذي فجر بيت الصلاة وفتح الباب على اكبر عملية استغلال سياسي في تاريخ لبنان الحديث".

"حزب الله" يؤكد محادثات لمبادلة رفات اسرائيليين بمعتقلين

اكد "حزب الله" امس المعلومات التي تحدثت عن انه يجري محادثات مع مسؤولين المان في محاولة للوساطة في شأن صفقة لتبادل رفات جنديين اسرائيليين في حوزة الحزب بعرب تعتقلهم اسرائيل او "جيش لبنان الجنوبي".

وقال مسؤول في الحزب لوكالة "رويتر": "لا تزال محادثاتنا مع الالمان جارية لمبادلة رفات الجنديين الاسرائيليين. وتجيء المحادثات في اطار مساعي "حزب الله" الى الافراج عن الاسرى المودعين سجون اسرائيل ومعتقل الخيام". ولم يذكر المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه مزيدا من التفاصيل.

من جهة اخرى، افادت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" ان الاسرائيليين اطلقوا امس الاسير رضا هاشم بعد تردي حاله الصحية ونقل فورا الى مستشفى "الشرق الاوسط" لمعالجته. وذكرت ان هاشم الذي اعتقل قبل ٣٢ شهرا في الخيام ونقل اخيرا مع عشرة اسرى الى مستشفى مرجعيون بعدما ساءت اوضاعهم الصحية من جراء التعذيب، تعرض صباح امس لنزف في رأسه، مما اضطر قوات الاحتلال الى اطلاقه، فنقلته بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر بعد الظهر الى بيروت.

ديبلوماسي اوسترالي في النبطية

النبطية – "النهار":

زار امس السكرتير الاول في السفارة الاوسترالية الدكتور رالف كينغ يرافقه رئيس مؤسسة جمعية الرؤية العالمية جان شبل مقر لجنة الانماء الوطني في النبطية، فاستقبلهما رئيس اللجنة محمد علي احمد ونائبه موفق اليافي.

وتناول البحث عمل اللجنة ومستوصفيها في النبطية وصير الغربية.

وابدى كينغ اثر الزيارة سعادته لوجوده في الجنوب من اجل تأكيد دعم حكومة اوستراليا للحكومة اللبنانية في المطالبة بتطبيق القرار رقم ٤٢٥".

ورد علي أحمد شاكراً للوفد زيارته وأكد الصمود في الارض لاحباط الاطماع الاسرائيلية".

ممرّض ليس ممرضاً





صيدا – "النهار":

وزّعت الاجهزة الامنية في صيدا على المستشفيات والعيادات رسماً لشخص غير لبناني يدعى اسامة محمد صلاح الدين دباليز (٣٨ عاما) اسم والدته ضوابة، ويعمل ممرضاً، لترتده على مستشفيات وعيادات بغية سرقة معدات وادوات طبية. ودعت من يتعرف اليه الى الاتصال بها فوراً.

قداس في اهدن في الذكرى السنوية لسليمان وايريس فرنجية

اهدن – "النهار":

تحيي اهدن والمناطق الشمالية في ٢٣ من تموز الجاري الذكرى السنوية الرابعة لغياب الرئيس الراحل سليمان فرنجيه وذكرى غياب عقيلته ايريس منديلي فرنجيه.

وفي المناسبة عقد امس في قصر اهدن اجتماع موسع ضم ممثلين لعائلات زغرتا – الزاوية، ترأسه السيد روبير فرنجيه، وعرضت فيه المراحل التي قطعتها الاستعدادات لاحياء هذه الذكرى والتدابير الواجب اتخاذها بالتنسيق مع القوى الامنية من اجل تأمين وصول الوفود المشاركة الى باحة قصر اهدن حيث سيقام القداس الاحتفالي في الحادية عشرة قبل ظهر الثلثاء المقبل.

ذكرى سعادة في الصرفند

أحيا الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى ذكرى مؤسس الحزب انطون سعادة في احتفال في بلدة الصرفند (صيدا) تحت شعار: "التضامن مع سوريا في مواجهة الاحلاف العدوانية". وتعاقب على الكلام كل من المندوب المركزي للحزب في الجنوب خضر سليم، رئيس المكتب السياسي في "الجماعة الاسلامية" علي الشيخ عمار، رئيس المجلس السياسي في "حزب الله" النائب محمد رعد.

وقد حيوا دور سوريا وحملوا على التسوية واكدوا دعم المقاومة.

وختاما تكلم رئيس الحزب انعام رعد ومما قاله: "ان سلامة لبنان بالبعد الاستراتيجي لا تتأمن بانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من جنوبه الى حدوده الدولية فحسب، ولا سيما انه تعرض للعدوان والاجتياح الاسرائيلي مرارا بل بتجريد الجليل من كل وجود مسلح للعدو وبالجلاء الكامل عن الجولان وبوقف الاستيطان وخصوصا في منطقة الجليل لان المستوطنات اخطر من التكن، وباسترداد القرى السبع والعشرين والحاصباني والوزاني كحد ادنى، لأن وجود المشروع الصهيوني في ذاته يشكل خطرا مستمرا على لبنان".

"اللقاء الثقافي لمنطقة حاصبيا"

عقدت امس "الهيئة التأسيسية للقاء الثقافي الاجتماعي لمنطقة حاصبيا" اجتماعا في فندق "كارلتون" حضره حشد من ابناء المنطقة.

تحدث في الاجتماع طارق شهاب عن اوضاع المنطقة وما تعانيه من مآس واهمال وطالب المسؤولين بتنفيذ المشاريع المقررة وخصوصا مستشفى حاصبيا والثانوية لدعم صمود الاهالي.

وتعاقب على الكلام منى شرف وفيصل زيود ونسيم خوري.

واحدة فقط من الشبكة

لم تحضر دفعة المدعى عليهم الى دائرة قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا لاستجوابهم في ملف تعاطي المخدرات والدعارة باستثناء واحدة المدعى عليها ي.ز. وهي نفت التهمة الموجهة اليها.

وكانت احدى الموقوفات نمّت في التحقيق الاولي عن الماثلة فادعت النيابة العامة الاستئنافية في بيروت عليها.

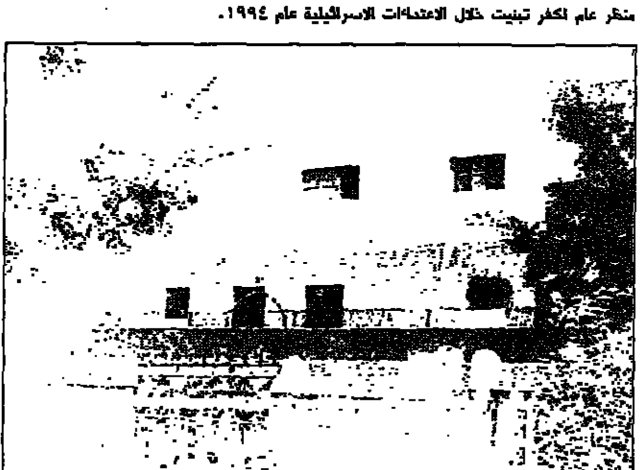
وقرر القاضي ميرزا ترك المدعى عليها بسند اقامة ودعوة دفعة اخرى من المدعى عليهم الى استجواب الثلثاء المقبل. وتبين ان عددا من المتغيبين عن الحضور خارج لبنان، علما ان عشرة اشخاص استدعوا الى جلسة امس.

من الاهمال التاريخي الى مواسم "عناقيد الغضب" (١١)

جرح آخر اسمه كفر تبنيت

المعاناة بدأت قبل ٢١ عاماً والحصاد مئة شهيد وارض محروقة

منظر عام لكفر تبنيت خلال الاعتداءات الاسرائيلية عام ١٩٩٤.



الحسينية تحولت مدرسة والجبانة ملعباً للاولاد.

قذائف عدة اصابت المدرسة المشيدة حديثاً.

في عملية "عناقيد الغضب" الاخيرة كانت كفرتبنيت على رأس قائمة القرى والبلدات الجنوبية التي هددتها اسرائيل وطلبت من السكان اخلاءها. وقبل ٢١ عاما كانت كفرتبنيت "اول العنقود" في بداية مواسم القصف الاسرائيلي على جنوب لبنان، اذ سقطت عام ١٩٧٥ قذيفتان على البلدة ثم كرت السبحة.

اكثر من ثلاثة عقود مضت وما زالت هذه البلدة مسرحا لمسلسل القهر الاسرائيلي، كأن الحرب التي دخلت كفرتبنيت اضاعت طريق الخروج منها. وهي تعيش على اعصابها حتى في وقت الهدنة "المستقطع".

فبعد ايام قليلة على توقيع "تفاهم نيسان" وعودة النازحين الى قراهم شهدت كفرتبنيت عملية عسكرية طاولت شراراتها المدنيين وسقط على اثرها شهيدان في خراج البلدة ولم يستطع المسعفون سحب جثتيهما الا بعد مرور ايام.

رمادية... وسوداء

صفحات تاريخ كفرتبنيت اما رمادية واما سوداء. منذ الشرارة الاولى عام ١٩٧٥ شهدت البلدة قصفا متقطعا خاضعا للمزاج الاسرائيلي. اما المواجهات الساخنة فبدأت عام ١٩٧٩ عندما تمركز الفلسطينيون في شرق البلدة فتحولت ساحة معركة بامتياز، غزتها القذائف من كل حدب وصوب.

في ذلك العام ترك الاهالي بلدتهم هربا من جحيم الحرب. حسن علي فقيه روى ذكريات راسخة في البال مع انها تتكرر من وقت الى آخر: "في ذلك العام حاصرتنا القذائف وانقطعت المواد الغذائية فنزح عدد كبير من السكان في اتجاه النبطية وقرى جنوبية اكثر امانا، ولكنهم ما لبثوا ان عادوا بعدما هدأت الاجواء".

ولكن تلك العودة لم تكن نهائية على ما قال فقيه، "فعام ١٩٨١ قطعت اسرائيل جسري الزهراني والخردلي، اعتقدنا انها تحضر لاجتياح الجنوب فترك بعض السكان البلدة".

ولكن الاجتياح لم يحصل ودخانه، ما لبث ان اخمد لتشتعل ناره مجددا في العام ١٩٨٢.

قصف جوي، بحري وبري. انتشار عسكري كثيف على الخطوط الفاصلة. كان ذلك في حزيران ١٩٨٢. وحكى احد ابناء كفرتبنيت: "كنت عائدا من عملي في النبطية والقذائف تنهمر كالمطر على القرى المحاذية للشريط المحتل، وما ان وصلت الى مشارف البلدة حتى بانت فوقها طائرة حربية اشتعلت فيها النيران وما لبثت ان سقطت على بعد عشرين مترا من منزلي".

مأساة الحي الشرقي

في ذلك اليوم عرفت كفرتبنيت، كما جاراتها، مرحلة جديدة من العذاب: انه الاحتلال المباشر. ورغم ان القوات الاسرائيلية لم تجرف اي منزل ولم تعتقل ايا من ابناء البلدة طوال فترة الاحتلال الا انها صبت حقدها على كفرتبنيت عند انسحابها في العام ١٩٨٥، اذ دمرت نحو ٦٥ منزلا في الحي الشرقي ونصبت فيه معبرا. قال فقيه: "لم تكتف اسرائيل بتدمير المنازل بحجة ان عناصر المقاومة يختبئون في داخلها، بل جرفتها مع مساحات من حقول القمح وعبدتها ثم نصبت فيها خياما".

ولم تقتصر اضرار الحي الشرقي على المنازل بل تعدتها الى خسائر بالجملة في الارواح، "فعند استحداث المعبر في الحي حاول احد عناصر المقاومة تنفيذ عملية انتحارية على التجمعات العسكرية هناك فانطلق في سيارة مفخخة وما ان وصل الى مشارف المعبر حتى فقد السيطرة على السيارة فانحرفت نحو احد المنازل وانفجرت متسببة في مقتل ١١ شخصا".

صحيح ان القوات الاسرائيلية اخلت كفرتبنيت عام ١٩٨٥ لكنها لم تترك البلدة ولا سكانها في حالهم حتى يومنا هذا. فآخر جارات وادي الليطاني "تكلل" تلالها مواقع عسكرية اسرائيلية منذ ١١ عاما وتحكم الطوق على اهلها، اذ يحدها من الشمال الشرقي موقع علي الطاهر الذي كان اشبه بمزار يؤمه المؤمنون للتبرك، ومن الجنوب قلعة السويداء، اما من الشرق "فيشرق" عليها موقع البرج.

مع هذه الخريطة الجيوعسكرية الجديدة انتقلت كفرتبنيت من العيش تحت "بالفة" الاحتلال الى العيش تحت "مزراب" المدافع والعمليات العسكرية المتبادلة. فبعد كل عملية "كر وفر" بين المقاومة والاحتلال كانت كفرتبنيت وما زالت تدفع الثمن باهظا من ابنائها وممتلكاتها. حتى المدرسة الرسمية لم تسلم من شر القذائف، اذ دكتها عام ١٩٨٦ ستة صواريخ واحدثت فيها اصابات مباشرة. لذا ودعت المدرسة تلامذتها للمرة الاولى منذ تشييدها قبل اكثر من ٥٠ عاما، على ما يتذكر ابناء البلدة، وانتقلت الدروس الى الحسينية التي تبعد من مبنى المدرسة نحو ٤٠٠ متر.

وهكذا تحول النادي الحسيني مدرسة متوسطة تضم من ٢٥٠ الى ٣٠٠ تلميذ في وقت كان عدد التلامذة قبل الحرب نحو ١٥٠٠.

القذائف لاحقت التلامذة الى مقرهم الجديد ايضا وغالبا ما انهمر الرصاص على المدرسة في اوقات الاستراحة اضافة الى ان لا ملعب الا بين المقابر مما يضطر التلامذة الى التعطيل كلما كان هناك دفن.

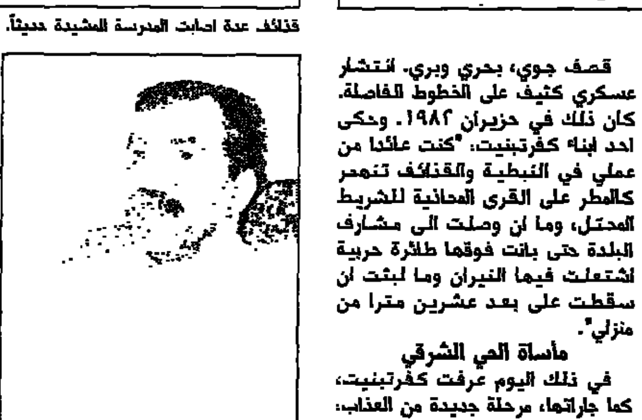
المقر الحالي للمدرسة شقة سكنية بعيدة من خطوط التماس. احد الاساتذة رفض ذكر اسمه، قال: "ان مجلس الجنوب استأجر الشقة وامن التجهيزات الضرورية". ورغم توفير الموقع الآمن نسبيا ووجود ٢٦ معلما معظمهم من المجازين، الا ان الاجواء تبدو غير ملائمة للدرس. فالطبقة الاولى من المبنى زريبة بقر تفوح منها روائح كريهة.

لعنة الحرب

ويبدو ان لعنة الحرب مصرة على عدم ترك البلدة في سلام. فالمدرسة الجديدة التي بدأ مجلس الجنوب بتشييدها قبل اربعة اعوام على بعد ٢٠٠ متر من المعبر اصيبت خلال عملية "عناقيد الغضب" باضرار جسيمة. وكان من المقرر ان تنتقل الدروس، اليها بعد فرصة الربيع الفائت لكن الدمار الذي لحق بها حال دون ذلك.

تضم كفرتبنيت حاليا نحو ٨٠٠٠ نسمة، اي ما يعادل ٧٠ في المئة من اهلها. وآثار الحروب المتعاقبة ظاهرة على منازلها وطرقها. قلة من المساكن لم تلطخها القذائف اما الحي الشرقي فله حصة الاسد من التدمير.

٦٣ منزلا "على الارض" واكثر من ١٠٠ بيت تسكنها الاشباح بعدما هجر اهلها. حسن علي فقيه يملك منزلا في ذلك الحي القريب – البعيد: "صرلي ١١ عاماً ما طلعت لفوق". مع ان "فوق" على مرمى حجر من الاحياء المأهولة في كفرتبنيت.



حسن محمد فقيه.

حسن علي فقيه.

خرج ولم يعد

اكثر من مئة شهيد ودعتهم كفرتبنيت حتى اليوم. ذكريات اليمة يستعيدها احد ابناء القرية: "قذيفة اودت بحياة مسن في عقر داره، ورصاصة قناص سرقت الحياة من شابة في ربيع العمر. ومرة خرج علي حايك يرعى بقراته في حقول البلدة فعادت البقرات مساء ولكن علي لم يعد ثم وجدنا جثته بعد ايام وقد اصيبت برصاص القنص".

اما الذكرى التي دمعت لها عينا حسن محمد فقيه فهي حكاية ليال سرحان ابنة التسعة اعوام التي كانت تلعب مع رفيقاتها امام المنزل عندما اصطادتها رصاصة حاقدة: "ليال تعذبت كثيرا اذ بقيت شهرين في المستشفى قبل ان تفارق الحياة".

ومن لم يسلم الروح في كفرتبنيت دفع ثمن الحياة باهظا. فالى جانب الرعب والتعذيب مارست القوات الاسرائيلية الرابضة فوق تلال البلدة ابشع انواع القهر: "كل عام عند بداية موسم الحصاد "تقطف" المدافع الاسرائيلية محاصيل القمح مستخدمة الرصاص الحارق الذي يقضي على الاخضر واليابس. حتى انها لم توفر سيارة اطفاء سارعت مرة لانقاذ الغلال"، على ما افاد احد المزارعين.

قديما كانت الزراعة مورد الرزق الاول لاهالي كفرتبنيت ولكنها مقننة منذ اكثر من ١١ عاما، اذ يمنع الاسرائيليون زراعة حقول البلدة فيكتفي "الكفرتبنيتيون" باستثمار الاراضي المجاورة لمنازلهم. وغالبا ما يضطرون الى استئجار اراض في النبطية لاستثمارها وفي قلبهم حسرة على مساحات كانت لهم واضحت ملعبا للنار.

تحقيق
موناليزا فريحة

سيارة اسعاف من النائبة الحريري الى المنصوري

صور – "النهار":

قدمت النائبة بهية الحريري امس سيارة اسعاف الى بلدة المنصوري بدل السيارة التي قصفها الطيران الاسرائيلي ابان عدوان نيسان الماضي واوقع فيها قتلى وجرحى.

وسلم السيد سعد الدين الحريري سيارة الاسعاف، نيابة عن النائبة الحريري، الى المسؤول عن الدفاع المدني في "كشافة الرسالة الاسلامية" في الجنوب حسن عيسى، في حضور عضو المكتب السياسي لحركة "امل" عبد المجيد صالح ومختار البلدة وفاعلياتها وعناصر من الدفاع المدني التابع لـ"كشافة الرسالة".

اسرائيل: استعدادات لاعادة اطلاق صواريخ "كاتيوشا"

كرر رئيس هيئة الاستخبارات في الجيش الاسرائيلي الجنرال موشي يعلون اتهام "حزب الله" بخرق نقاط "تفاهم نيسان"، مشيرا الى ان هذه المنظمة "عادت تتخذ من القرى في جنوب لبنان ملجأ لها تنطلق منها لتنفيذ عملياتها".

ونقلت عنه اذاعة اسرائيل قوله امام جلسة لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست: "ان حزب الله اقام قيادات في قرى الجنوب، وان افراده بدأوا تخزين الاسلحة في المنازل". وابدى اعتقاده "ان النشاطات المتزايدة التي لوحظت في الاسبوعين الماضيين في جنوب لبنان هي رد فعل سوري يتعلق بزيارة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لواشنطن".

ولفت الى "ان محاولات لارتكاب عمليات تخريبية ازدادت اخيرا، وكذلك لوحظت استعدادات لاعادة اطلاق صواريخ كاتيوشا".

عشاء في فندق "ماريوت"

Marriott

السيدة المراوي امام الفندق وبدا الى جانبها المدير العام للفندق سام ارميم وزوجته. (ارميم الطويل)

اقام امس صاحب فندق "ماريوت" السيد صقر فخري وزوجته عشاء في الفندق لبت الدعوة اليه السيدة منى الياس المراوي ووزير الشؤون البلدية والقروية آغوب ديمرجيان وعدد من الشخصيات.

وكان قسم الحجوزات في الفندق بادارة الآنسة اينكن جارشو اطلق عملية ترويج مكثفة لدى شركات السفر في لبنان والخارج.

الرئيس الثالث بعد الشيخ بشارة وشمعون

الهراوي في بعلبك غداً مدشناً معمل الكهرباء

بعلبك – "النهار":
يدشن رئيس الجمهورية الياس الهراوي، الساعة العاشرة صباح غد الخميس في احتفال رسمي وشعبي، مشروع انجاز معمل بعلبك لانتاج الطاقة الكهربائية التابع لمؤسسة كهرباء لبنان.

وزيارة الرئيس لمدينة بعلبك هي الاولى من نوعها منذ ٤٠ سنة عندما وضع الرئيس الراحل كميل شمعون عام ١٩٥٦ حجر الاساس لمستشفى بعلبك الحكومي. وكان سبقه أواخر الاربعينات الرئيس الراحل الشيخ بشارة الخوري بزيارة ميدانية فوجد طرق المدينة ضيقة، فأوعز بشق الطريق التي تحمل اسمه وهي الوحيدة التي تحمل مواصفات الطريق. واقتصرت زيارات سائر الرؤساء على حضور مهرجانات بعلبك الدولية ليلا. وقد نشطت الاستعدادات والتحضيرات للزيارة المرتقبة وتوزعت الورش في المناطق التي سيعبرها الموكب الرئاسي وعملت جرافات وجرارات وشاحنات على ازالة الاتربة والنفايات وتعبيد الطرق وتزفيتها وخصوصا المدخل الرئيسي الجنوبي لبعلبك والطريق المؤدية الى القلعة والسوق التجاري والطرق المؤدية الى المعمل والمحيطة به. كذلك انصرف عمال الى تركيب منصة وخيمة واقية من الشمس في مكان الاحتفال، وآخرون الى اقامة أقواس النصر واعداد لافتات الترحيب ومعالم الزينة.

وتنادت الاندية والجمعيات للبحث في سبل المشاركة في الاستقبال والتنظيم لان عدد المدعوين سيفوق الـ٤٠٠. وعلم ان الاستقبال سيكون ذا طابع تراثي من فرق خيالة وفرسان ورقص بالسيف والترس ونحر خراف... وارتفعت اصوات بعلبكية تطالب الرئيس الهراوي بدخول قلب المدينة لا الاكتفاء بأطرافها حيث المعمل للاطلاع على اوضاعها المزرية.

واغتنم عدد من المرشحين للانتخابات النيابية اقامة معالم الزينة واقواس النصر فسارعوا الى تعليق صورهم على بعضها وعلى اعمدة الهاتف والكهرباء من ضهر البيدر وصولا الى بعلبك.

معمل الكهرباء

ويذكر ان معمل الكهرباء الذي سيدشنه الهراوي، ان صاحبة المشروع وزارة الموارد المائية والكهربائية – مؤسسة كهرباء لبنان، المتعهد الشركة الاوروبية لتوربين الغاز جي اي سي الستوم الفرنسية، والمنفذون شركات لبنانية عدة ابرزها: "اشادا للهندسة المدنية واتكو غروب للاعمال الميكانيكية والخزانات واينرجو غروب للأعمال الكهربائية".

يقوم المعمل على مساحة ١٩ الف متر مربع اول مدخل بعلبك الغربي عند مثلث بعلبك – ايعات – الهرمل شرق الطريق الدولية اسفل حي الشراونة. بدأ العمل في تنفيذه اوائل ايلول ١٩٩٥ وبلغت تكاليفه نحو ٣٠ مليون دولار اميركي. وهو ينتج ٧٥ ميغاوات، توتر عال ٦٦ كيلوفولت، ويتألف من مجموعتين كل منهما ٣٧.٥ ميغاوات تعملان على المازوت النقي. ومن المقرر ان يوفر المعمل الكهرباء ٢٤ ساعة على ٢٤ ساعة للبقاع الاوسط والبقاع الشرقي وقسم من الشمال (القبيات). وهو يحتاج يوميا الى نحو ٤٠٠ طن من المازوت النقي ويعمل فيه نحو ٣٥ موظفا بين مهندس وفني. والتجارب عليه كانت ناجحة ولم يظهر اي اثر لدخان يتصاعد منه، لان البعض كان يتخوف من تلوث البيئة في بعلبك السياحية والاثرية.

زحلة

* في زحلة ("النهار")، دعا نائب رئيس مجلس بلدية زحلة – معلقة المهندس سمير الهراوي الزحليين والبقاعيين الى مشاركة رئيس الجمهورية في تدشين بولفار زحلة الجديد.

ومما قال امس: "اتخذت بلدية زحلة – معلقة قرارا بتسمية البولفار الجديد باسم فخامة رئيس الجمهورية الياس الهراوي، وتمنت على فخامته ان يرعى شخصيا تدشين البولفار وسيلبي الدعوة، على ان يكون موعد التدشين الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر الجمعة ١٩٩٦/٧/١٩". واضاف ان هذا البولفار "هو شريان حيوي ومهم اقتصاديا واجتماعيا وتجاريا ونأمل من خلاله في اعادة احياء دور زحلة في المنطقة".

وقبل ذلك يرعى الرئيس الهراوي الرابعة بعد ظهر الخميس وضع حجر الاساس للبدء بأعمال مشروع حصر ينابيع البردوني في قاع الريم، ثم تدشين المستشفى اللبناني – الفرنسي في زحلة الساعة السادسة مساء.

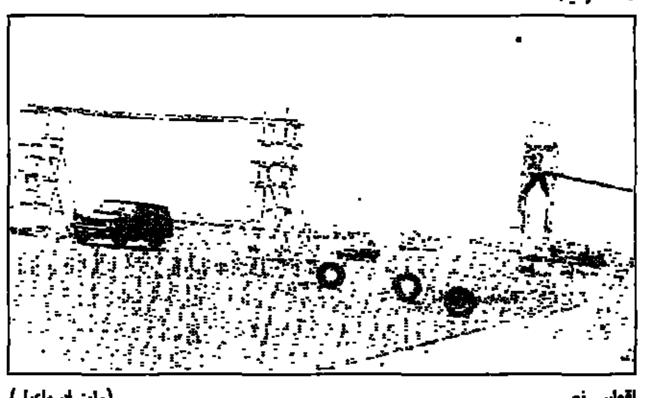
ويحضر السبت قداس عيد شفيعه مار الياس الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار الياس حوش الامراء. ويتقبل التهاني بعد القداس في دارته في حوش الامراء.

وتحتفل جمعية القاع الخيرية بوضع حجر الاساس لمستشفى دار العجزة في بلدة القاع الجمعة الساعة الرابعة بعد الظهر في رعاية السيدة منى الهراوي وحضورها.

تعبيد وتزفيت في بعلبك.



لافتة ترحيب.


اقواس نصر. (رامز اسماعيل)

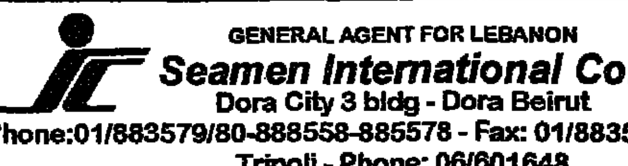
تعثر مفاوضات الطاولة المستديرة بين الاطباء والمستشفيات وشركات الضمان

صرح امس رئيس جمعية شركات الضمان جوزف زخور "ان مفاوضات الطاولة المستديرة بين الاطباء والمستشفيات وشركات الضمان لم تصل الى نتيجة ايجابية حتى الآن وذلك بسبب تباعد الموقف"، مشيرا الى "ان نقابتي الاطباء والمستشفيات تنظران الى شركات الضمان كأنها زبون عابر وليس كشريك لا غنى للاطباء والمستشفيات عنه".

وقال: "ان عدد المضمونين في القطاع الخاص يقدر بـ٥٠٠ الف شخص والقسم الاكبر من هؤلاء يعالج على نفقة الشركة الضامنة بكلفة يومية تزيد على الف دولار اميركي للدرجة الاولى و٧٥٠ دولارا اميركيا للدرجة الثانية. ونحن عندما دعونا الى عقد طاولة مستديرة، انما كنا نحاول ان نتوصل والاطباء والمستشفيات الى ميثاق ثلاثي يضع اطرا لعلاقة دائمة تحفظ لكل من الاطراف الثلاثة حقوقه لدى الفريقين الآخرين، وتبقي المريض المضمون بعيدا عن الصراعات بين موقعي الميثاق. ان تعثر المفاوضات مع الاطباء والمستشفيات ادى الى حصول اضطراب في العلاقة بين الشركات وبعض المستشفيات والاطباء. وهناك اطباء باتوا يرفضون توفير العلاج، او اجراء اي عمل جراحي، ما لم يتقاضوا اتعابهم من المريض المضمون سلفا. وهذا التصرف غير مقبول ادبيا ويتناقض والاعراف المعتمدة والمتفق عليها".

واضاف: "ان الاساءة الى شركة الضمان لا بد ان ترتد سلفا على مصلحة القطاع الصحي الخاص بكامله، من حيث انها تشوه سمعة اطرافه مجتمعين، وتجعلهم فئة لا يرتاح اليها المجتمع اللبناني. ولو انعمت النقابتان النظر في موقفيهما لوجدتا ان تصويب العلاقة مع شركة الضمان، واستقبال المريض المضمون بما يستحقه من رعاية واحترام، انما يساعدان على نشر التأمين الصحي وزيادة عدد المضمونين لدى شركات التأمين الصحي الخاص. وفي ذلك مصلحة اكيدة للاطباء والمستشفيات ولشركات التأمين في آن واحد".

واعلن انه عرض على نقيبي الاطباء والمستشفيات مشروعا يتضمن الخطوط العريضة لميثاق يوقعه الاطراف الثلاثة وتنظم بموجبه العلاقة في ما بينهم. ويتضمن المشروع نصوصا تمنع على موقعي الميثاق رفع التعرفات من غير اتفاق مسبق مع الفريقين الآخرين. كما يقضي باحترام حق المضمون وتوفير الخدمة الفضلى له باقل كلفة ممكنة. ويتوقع ان تنعقد الطاولة المستديرة مطلع الاسبوع المقبل للنظر في هذا المشروع.



اللجنة المشتركة اللبنانية – الاردنية تتطلع الى اتفاق منطقة تجارة حرة


اللجنة اللبنانية – الاردنية المشتركة في اجتماعها برئاسة الوزيرين جابر وابو الراغب. (دالاتي ونهرا)

مع وصول وزير الصناعة والتجارة الاردني علي ابو الراغب الى بيروت، بدأت امس اللجنة المشتركة اللبنانية – الاردنية اجتماعاتها للبحث في سبل تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين.

وكان وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر استقبل الوزير ابو الراغب في مطار بيروت الدولي حيث صرح الاخير ان اللجنة المشتركة ستراجع المراحل التي قطعتها الاتصالات بين الجانبين اللبناني والاردني وتقومها وتعمل على "بناء مرحلة جديدة وايجاد وسائل متعددة لتنمية العلاقات في كل المجالات وخصوصا التجارية والاستثمارية ومجالات النقل والسياحة وكل ما يتعلق بتنمية العلاقات بين البلدين الشقيقين". ولاحظ ان "الوضع التجاري بين البلدين مشجع والارقام تتزايد بشكل ايجابي. في العام الماضي كان حجم التبادل التجاري نحو ٨٥ مليون دولار، منها ٤٥ مليون دولار صادرات لبنانية الى الاردن ونحو ٣٥ مليونا صادرات اردنية الى لبنان. وخلال الاشهر الخمسة الاولى من هذه السنة بدت الارقام مشجعة اكثر من عام ١٩٩٥، مما يدل على ان التجارة تنمو بشكل مرض وايجابي بين البلدين".

وسئل عن تخفيف القيود الجمركية بين البلدين، فأجاب: "في الواقع هناك اتفاق بروتوكول بين البلدين وهناك جدول بسلع تتمتع باعفاءات جمركية وهذا البروتوكول جيد ولكن نتمنى ايجاد منطقة تجارة حرة بين الاردن ولبنان في المستقبل وهذا الموضوع يحتاج الى دراسة. ونحن في الاردن بدأنا مع بعض الدول العربية بعقد مثل هذه الاتفاقات بحيث ترفع الرسوم الجمركية كليا خلال فترة زمنية معقولة اي ان يتم خفض جمركي في حدود ١٠ في المئة سنويا لعشر سنين ولكن اذا حدثت ايجابيات معينة فمن الممكن ان تكون هذه المدة اقل. فهذا هو توجهنا المستقبلي بأن تلقى البروتوكولات ونتوجه الى اقامة منطقة تجارة حرة باعفاءات جمركية كاملة بين الاردن والدول العربية ونأمل ان يكون لبنان احدى الدول الرئيسية في هذا المجال".

وعلى الاثر توجه الوزيران الى قصر بعبدا حيث استقبلهما رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

ثم زارا رئيس مجلس النواب نبيه بري، وصرح الوزير ابو الراغب: "تناول النقاش اهمية التعاون العربي والتنسيق والتكامل العربي في كل النواحي وخصوصا في البعد الاقتصادي (...) وتناولنا موضوع السلام واهميته ومسار عملية السلام، واهمية ان يكون السلام شعارا وطنيا يتعامل مع متطلبات المرحلة وان يكون عادلا وشاملا وتعود بموجبه كل حقوق الشعب العربي الى اصحابها (...)".

اللجنة المشتركة

بعد ذلك انعقدت اللجنة المشتركة في فندق "الريفييرا" وترأس الوزير جابر الجانب اللبناني الذي ضم ممثلين للوزارات والادارات والهيئات الاقتصادية المختصة، بينما ترأس الوزير ابو الراغب الجانب الاردني الذي ضم الوفد المرافق له والسفير الاردني في لبنان فخري ابو طالب.

وتحدث جابر مرحبا ومما قال: "(...) نحن اليوم في اجتماعاتنا نبحث في الطرق والوسائل لتعزيز الاتفاق الثنائي بين لبنان والاردن وزيادة التبادل التجاري والاقتصادي. واعتقد في هذه المرحلة ان زيادة التعاون بين بلدينا وبين كل البلدان العربية هي من اهم الاولويات العربية. آمل ان تؤدي هذه المحادثات، وانا اكيد من انها ستؤدي، الى تعزيز علاقاتنا الاقتصادية والى توسيع الاتفاقات المعقودة بيننا والى الوصول ان شاء الله الى توقيع اتفاق منطقة تجارة حرة بين بلدينا وبين بلدان عربية اخرى مجاورة لنا كالشقيقة سوريا وكالشقيقة مصر، وطبعا سيؤدي ذلك الى ايجاد نواة لسوق عربية مشتركة تبدأ في بلدان المشرق العربي وتتوسع ان شاء الله مستقبلا لتضم بلدانا اخرى عربية".

وتلاه ابو الراغب شاكرا حفاوة الاستقبال اللبناني وقال: "لقد كان لقاؤنا هذا الصباح مع فخامة الرئيس الياس الهراوي والكلام الطيب الذي سمعناه منه دليلا واضحا على العلاقات الخصوصية بين الاردن ولبنان التي نؤمن بها في البلدين الشقيقين، والتي أرسى جذورها جلالة الملك حسين وفخامة الرئيس الياس الهراوي، وانني اؤكد في هذا المجال ان الاردن سيقف دائما مع الاخوة في لبنان في السراء والضراء في كل الظروف مع قضاياهم العادلة، ومع كل توجهاتهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية. نؤكد في الاردن وقوفنا مع لبنان في المطالبة بحقوقه في ارضه، ونؤكد ان المسيرة السلمية يجب ان تكون مسيرة حقيقية ليكون سلام شامل وعادل (...) نحن الآن مقبلون على الانضمام الى منظمة التجارة العالمية والمشاركة مع اوروبا ولبنان ايضا. واعتقد انه لا بد من الانفتاح الاقتصادي والعولمة الاقتصادية، واعتقد انه نحن سنكون باذن الله المثال الطيب لهذا التعاون المستقبلي الذي يبني تكتلا اقتصاديا عربيا فاعلا مبنيا على التعاون المشترك والعمل المشترك والتآلفات والمشاركات. واعتقد ان القطاع الخاص الاردني والقطاع الخاص اللبناني قطعا شوطا كبيرا وواسعا في مجال التعاون و لهما معرفة بعضهما بالبعض ولهما علاقات تجارية متميزة. التجارة بين الاردن ولبنان تطورت وتتطور بنسب جيدة وايجابية سنوية، ونعتقد انه خلال زيارتنا لبلدكم الشقيق، ونحن نشعر اننا بين اهلنا واشقائنا، سنعمل معا على تحقيق هذه العلاقات وتنميتها، ونحن نعتز بايجاد وسائل تدعم علاقاتنا وتكون مثالا للتعاون العربي، ونؤيد اقامة منطقة تجارة حرة بين الاردن ولبنان وان شاء الله تكون نواة لتوسعها مع بقية الدول. ونحن لدينا اتفاق مع اخوتنا في مصر الشقيقة ومشروع اتفاق مع اخوتنا في السعودية ولا بد ان يكون هنالك عمل مشترك لبناء سوق عربية مشتركة كما تفضلتم معاليك. القطاع الخاص الاردني يتطلع الى العمل الاردني العربي، وانا اؤكد ان لدينا قطاعا خاصا قادرا على ايجاد وسائل كفيلة بمنفعة الفاعليات الاقتصادية المختلفة في مجالات مختلفة وواسعة، وانني في هذا المجال اشيد بالقطاع الخاص اللبناني وخبرته وعمله الذي كان متميزا في الماضي واعتقد انه سيكون متميزا في المستقبل، واشيد بجهود الاخوة في لبنان، لبنان الجديد بعد محنته، واعتبر ان لبنان يسير في الصورة المميزة والخطى القوية والثابتة، متمنيا لكم التوفيق والنجاح ومؤكدا دعم الاردن لكم في جميع المجالات وفي جميع الاوقات (...)".

ولبى الوزير الاردني ظهرا دعوة الى غداء من جمعية الصناعيين اللبنانيين.

وبعد الظهر عادت اللجنة الى الاجتماع، على ان تختتم اعمالها اليوم وتزور رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

البنك الدولي والتأهيل الاداري

اجتمع امس وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري انور الخليل مع وفد من البنك الدولي يضم رئيس قسم الشرق الاوسط وشمال افريقيا الدكتور عادل كنعان والمدير المكلف متابعة مشروع الاصلاح الاداري الدكتور لورنس هوبنبراور.

وقال الخليل: "راجعنا في هذا الاجتماع الخطة التي رسمها البنك الدولي لتنفيذ مشروع اعادة تأهيل الادارة الذي يدعمه البنك الدولي بمبلغ ٢٠ مليون دولار، ونقف كل فترة لمراجعة الخطوات التي تمت والاطلاع على المصاعب التي تعترينا في بعض الاحيان وايجاد الحلول المناسبة لما (...)".

شركة الخدمات المالية العربية

استقبل امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، وفدا من شركة الخدمات المالية العربية برئاسة رئيس مجلس ادارتها عبد الهادي الشايف الذي صرح على الاثر "ان الشركة تتولى اصدار بطاقات الائتمان ومعالجتها لدى البنوك والشركات السياحية، وتتولى بيع الدولار الاميركي وشرائه، وذلك من خلال بنوك لبنانية مساهمة في الشركة وعددها ثمانية".

تكريم اول مئة صناعي مصدر

في رعاية وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر كرمت مجلة "سيرتش لبنان" في حفلة اقامتها في فندق "ماريوت" اول مئة صناعي مصدر في لبنان بناء على احصاء قامت به بالتعاون مع جمعية الصناعيين اللبنانيين.

وتكلم المدير العام لمجموعة "مزار" الاعلامية احمد دبوس ورئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف والوزير جابر.

وقوف السيارات في الكولا

طلب وزير النقل عمر مسقاوي من نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر في كتاب وجهه اليه منع وقوف السيارات العاملة على خط بيروت – سوريا في منطقة مستديرة الكولا طلعة الجامعة العربية، بناء على شكاوى من سكان المنطقة.

وفد "تي بي آي" في غرفة بيروت

التقى امس رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان عدنان القصار وفد شركة "تكنولوجي باركس انترناشونال" (تي‌بي‌آي) الذي يزور لبنان للبحث في امكانات انشاء صناعات ذات تقنية عالية وايجاد شركاء محتملين. وحضر اللقاء نائبا الرئيس روبير دباس ورشيد بيضون وامين المال روجيه خياط ورئيس اللجنة الاقتصادية نجيب ميقاتي.

وقال القصار للوفد "ان لبنان مهيأ لانشاء مثل هذه المؤسسات التي تعنى بتأمين التكنولوجيا للمبدعين اللبنانيين وهذا الموضوع بات ضروريا في مرحلة النهوض الجديدة للبنان خصوصا انه ماض في مسيرة الانماء والاعمار ويتطلع الى افضل وسائل التكنولوجيا التي تجعله يواكب التطورات العالمية".

واستفسر الوفد الاميركي عن بعض النقاط والقوانين والتشريعات اللبنانية، مقدرا دور الغرفة على هذا الصعيد.

جمعية الصناعيين هنأت رئيس الجمارك

استقبل امس رئيس المجلس الاعلى للجمارك عصام حب الله وفدا من مجلس ادارة جمعية الصناعيين اللبنانيين برئاسة جاك صراف هنأه بتوليه منصبه. وطالب الصناعيون باعفاء المواد الاولية المستعملة في الصناعة وغير المصنعة محليا من الرسوم الجمركية وتبسيط المعاملات.

واتفق على عقد ندوة لشرح مسألة المعاملات الجمركية والرسوم وآثرها على الصناعي اللبناني، وكذلك عقد اجتماعات بين الجانبين لمتابعة الشؤون المشتركة.

فواز دشن مدخل جبيل الغربي

دشن امس رئيس مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية المهندس محمد فواز مدخل جبيل الغربي الذي يصل الاوتوستراد بالشارع الرئيسي، في حضور قائمقام جبل خليل نصر الدين ورئيس بلديتها الدكتور انطوان الشامي وعدد من الشخصيات.

وشرح فواز اهمية انشاء هذا المدخل الذي يتألف من خطين على جانبي الطريق الروماني، بطول ٧٠٠ متر، وبلغت تكاليفه نحو ٦٥٠ الف دولار اميركي، مشيرا الى ان الاعمال انتهت فيه قبل ثلاثة اشهر من موعد التسليم.

فتح جادة جورج حداد

لفتت شركة "سوليدير" في بيان اصدرته امس المواطنين الى "ان جادة جورج حداد، وكذلك الممر السفلي فيها، سيفتحان امام حركة السير بدءا من صباح اليوم الاربعاء، بحيث يتصل جسر فؤاد شهاب بشارع المرفأ (خط السير من الجنوب الى الشمال)، كما يتصل الاخير بشارع غورو (خط السير من الشمال الى الجنوب). ويذكر ان جادة جورج حداد تشكل الحد الشرقي لمنطقة وسط مدينة بيروت، وهي من الطرق الجديدة التي يتضمنها المخطط التوجيهي العام لقلب العاصمة".

تأكيد استمرار برنامج التنمية الريفية

بعلبك – "النهار":
اعلن الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للانماء في لبنان روس ماونتن تمديد المرحلة الاولى من برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية المتكاملة لبعلبك – الهرمل حتى نهاية ايلول، على ان تبدأ المرحلة الثانية بقوة مطلع تشرين الاول.

وقال ان الدولة اللبنانية، عبر مجلس الانماء والاعمار، اكدت التزامها خطيا دفع مساهمتها المالية البالغة اربعة ملايين دولار اميركي خلال سنتي ١٩٩٦ و١٩٩٧ وان الامم المتحدة اكدت التزام تعهداتها حيال منطقة بعلبك – الهرمل.

"لبنان من الطائرة" ايضاح من "مابس"

جاءنا من شركة "مابس":
"بعد اطلاعنا على ما نشر في عدد يوم الاحد ١٤ تموز ١٩٩٦ في الصفحة ١٨ تحت عنوان "لبنان من الطائرة" تصوير لمشاريع ومخالفات وخرائط، يهمنا ان نوضح لكم ما يأتي:

– ان العبارة التي وردت بالقول "منذ اوائل الستينات لم يخطر في بال جهاز رسمي او غير رسمي تصويره" هي غير دقيقة ان لم نقل انها غير صحيحة، ذلك ان هنالك جهازا رسميا فعلا وعلى درجة متقدمة من التطور هو مديرية الشؤون الجغرافية في الجيش اللبناني التي من اهم نشاطاتها التصوير الجوي والتي تولت تصوير لبنان بشكل متواصل منذ ما قبل الستينات حتى بداية الاحداث اللبنانية. هذا من جهة. ومن جهة ثانية فان شركتنا (مابس) قامت بعملية تصوير جوي في لبنان للمرة الاولى بعد الاحداث الاليمة، وذلك في صيف سنة ١٩٩٠ وبالتنسيق مع قيادة الجيش/ مديرية الشؤون الجغرافية وفي اشرافها.

– كذلك فانه ليس لشركتنا اي مقر في البحرين كما اوردتم، بل ان لنا مقرا في الشارقة في دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة (...)".

اجتماع غدا لهيئة التنسيق النقابية

دعا رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق هيئة التنسيق النقابية الى اجتماع الساعة العاشرة صباح غد الخميس في مقر الاتحاد لدرس المراسيم والقوانين والقرارات الصادرة عن السلطة بما فيها سلسلة الرتب والرواتب وتصحيح الاجور في القطاع العام.

اتفاقات بين الضمان اللبناني والفرنسي للتعاون التقني وتنظيم دورات تدريبية


عبد الحليم حريبه واقفا يتلو بيانه والى يساره السفير لافون وجمال فاخوري. (ابراهيم الطويل)

في مؤتمر صحافي عقد امس في مقر الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، أعلنت الاتفاقات التي توصلت اليها ادارة الصندوق مع مؤسسات الضمان الاجتماعي الفرنسي، في حضور ممثل وزير العمل مستشاره جمال فاخوري وسفير فرنسا في لبنان جان – بيار لافون ورئيس مجلس ادارة اللجنة المشرفة على الصندوق هيام ملاط والمدير العام عبد الحليم حريبه ووفد من الخبراء الفرنسيين في شؤون الضمان.

وأوضح حريبه ان الاتصالات مع اجهزة الضمان الاجتماعي الفرنسية جارية منذ سنتين وانه "خلال النصف الاول من ١٩٩٦ وبعد محادثات حثيثة وعلمية اتفق على عقد اتفاقات تقنية للتعاون مع كل من:

الاتفاقات

اولا – الصندوق الوطني للضمان الصحي الفرنسي: اتفاق للتعاون التقني هدفه تحريك وتفعيل وتحسين للأداء داخل الصندوق والاستفادة من الخبرة الطويلة للضمان الصحي الفرنسي ان لجهة تبادل المعلومات عن النصوص القانونية والهيكلية والاساليب الادارية والتنظيمية، او لجهة تنظيم لقاءات ومحاضرات، تعزيز الاتصالات الثنائية ومتابعة دورات في مختلف مؤسسات الضمان الصحي الفرنسي.

ويعتبر هذا الاتفاق الانطلاقة الاساسية لتحقيق بقية الاتفاقات.

ثانيا – الصندوق المركزي لتعاونية ضمان المزارعين في فرنسا: اتفاق تعاون لتنظيم دورات تدريبية وتأهيلية وفقا لمواضيع واهداف محددة والاطلاع على طريقة تطبيق نظام الصندوق الموحد وطرق مكننة الرقابة الطبية وتنظيمها.

ثالثا – الوكالة المركزية لمؤسسات الضمان الاجتماعي الفرنسية: اتفاق تعاون لتبادل المعلومات والخبرات والاستفادة من تطور اساليب ادارة شؤون الاشتراكات وشؤون الخزينة وتوظيف الاموال وتدريب موظفين في هذه الحقول بغية تحسين الاداء داخل الضمان اللبناني.

ونتيجة هذه الاتفاقات الثلاثة خصصت اربع عشرة منحة سنويا لمستخدمين من ملاك الصندوق (...) وبعد محادثات اجريناها بصورة دائمة مع السفارة الفرنسية في بيروت وبعد موافقة وزارة الخارجية الفرنسية، اوفد السيدان الآن اوجيه المدير العام لصندوق التعويضات العائلية في السين سان دوني والسيد جان ايف سولو مهندس تنظيم من الصندوق الوطني للضمان الصحي الفرنسي، في مهمة لمدة شهرين:

– شهر في لبنان على مرحلتين بغية الاطلاع على اوضاع الضمان الاجتماعي عن كثب.

– شهر في فرنسا لجمع المعلومات وتبويبها وتحليلها.

واقتراح ما هو مناسب لتعزيز الاداء وتحسينه في الصندوق اللبناني والمساعدة الفرنسية المرتقبة للمساهمة في تطوير اوضاع الضمان اللبناني وذلك في رعاية السفارة الفرنسية في لبنان.

وقد وضعا التقرير النهائي وجاء مفصلا وشاملا ومن أهم المقترحات العملية:

– انشاء معهد للاعداد والتدريب.

– انشاء وحدة للتطوير والتغيير.

– تأهيل شخص للتخصص في الرؤية الادارية المستقبلية لمدة شهر.

– تدريب شخص على اصول ادارة معهد التدريب لمدة شهرين.

– تدريب شخص على طريقة ادارة التطوير لمدة ثلاثة اشهر.

– دورة تدريبية طويلة الامد لثلاثة اشخاص للتخصص في علم التنظيم لمدة تسعة اشهر.

– تأهيل شخصين لادارة نظم التقنية المكننة لمدة شهرين.

– تأهيل شخصين (اكتواري) لمدة ستة اشهر.

– تأهيل شخص في ادارة نظم حماية المكننة لمدة شهر.

– تدريب وتأهيل لشخص متخصص في الاحصاء لمدة شهرين.

– تدريب وتأهيل اداري للمخطط التوجيهي العام لمدة شهرين.

– تثبيت الاتفاقات المعقودة سابقا ومتابعة تنفيذ مضمونها.

وسيعرض الخبيران أوجيه وسولو امامكم التقرير الذي توصلا اليه مع المقترحات، آملين أن تساعد هذه المقترحات على تلبية حاجات الضمان في لبنان.

وفي الختام، أكرر شكري وتقديري للحكومة الفرنسية ولسعادة السفير واركان السفارة والمسؤولين في مختلف اجهزة انظمة الضمان الاجتماعي الفرنسي ولا سيما منهم ضيوفنا الاعزاء".

واعرب فاخوري عن سرور لبنان بالتعاون مع فرنسا، لافتا الى دور السفير لافون في تمتين العلاقات وتعزيزها والى الخبرة الفرنسية في حقل الضمان الممكن ان يستفيد منها لبنان.

وأشاد السفير لافون بالعلاقات اللبنانية – الفرنسية وشدد على تمسك فرنسا باعادة اعمار لبنان والمضي في مساعدة الضمان الاجتماعي.

التقرير الفرنسي

ثم عرض الخبيران اوجيه وسولو نتائج تقريرهما:

"(...) لقد لفت واضعي التقرير، استمرار وجود مؤسسة فعالة وفاعلة على رغم ١٧ عاما من الحرب، اذ ان مؤسسة الضمان الاجتماعي في لبنان اليوم تبدو في حالة جيدة، فنسبة الاشتراكات المحصلة تزيد عن ٩٠ في المئة والصندوق يدفع بسرعة وفاعلية التقديمات التي نص عليها المشترع، في المقابل ان التكلفة الادارية التي تبدو مرتفعة، تتجاوب مع اوضاع متناقضة فرضتها ظروف الحرب.

في هذا الوقت يبدو ان المجتمع اللبناني يتجه نحو التطور بسرعة، فالحاجات الاجتماعية الجديدة المتعلقة بتحسين وضع المواطنين وتنمية المجتمع توجب تعميم نظام الضمان الاجتماعي وتكليف الضمان رعاية تقديمات جديدة، ما سيجعل العمل يتكاثر ويتضاعف. في الوقت نفسه لا ننسى ان عددا غير قليل من موظفي الصندوق قد قاربوا سن التقاعد وان مشروع ملء الشواغر واحلال مسؤولين جدد سيشكل حالة طارئة وملحة في السنوات المقبلة.

ان ادارة الصندوق تعي هذا الوضع وهي في صدد اجراء تغييرات وتحضيرات قوية وصلبة في هذا المجال حتى يستطيع الضمان الاجتماعي استيعاب الطوارئ والاستمرار ومجاراة التطور في المجتمع اللبناني وعدم حدوث اي فراغ.

هذا الواقع يدفعنا الى طرح تعديلات سريعة للبنية الاساسية للضمان الاجتماعي عبر اقتراح زيادة الامكانات المبدعة كي يستطيع الصندوق التحكم بالتطورات المستقبلية. فالهيكلية الحالية للصندوق يجب اكمالها بايجاد ادارتين حديثتين: "ادارة التطوير" و"ادارة الاعداد والتدريب" وهاتان الادارتان تعتبران من العناصر الاساسية للتحكم بمستقبل المؤسسة والتطورات. وعند اتمام ذلك، تتمكن الادارة من وضع المخطط التوجيهي للضمان الاجتماعي الذي سيتحول بعد ذلك الى مخطط تجهيزي، معلوماتي وتأهيلي متكامل وطويل الامد.

وعلى الادارة ان تتابع تنفيذ هذه المخططات واذا لزم الامر يمكن اجراء تعديلات عليها لتحصينها – عندما تستطيع ادارة الصندوق المساهمة في بلورة مستقبل الوطن وانتعاشه، ان معهدا للاعداد والتدريب ذا فاعلية سوف يؤدي الى تأهيل الملاكات العليا للضمان والادارات الاخرى التي تتعاطى الشأن الاجتماعي، وفي المستقبل يوسع نطاق هذا المعهد كي يساهم في اعداد مديري مؤسسات الضمان الاجتماعي في المنطقة.

كي توضع كل هذه المخططات والاساليب الجديدة للعمل موضع التنفيذ، يجب بذل مجهود كبير لبدء دورات التدريب من دون تباطؤ، وفي نظرنا ان مساعدة فرنسية قوية وفعالة في هذا الحقل تبدو ضرورية في هذه المرحلة. ان المركز الوطني للدراسات العليا للضمان الاجتماعي هو مؤسسة التدريب الرئيسية لمختلف الملاكات العليا في الضمان الاجتماعي الفرنسي وهو الذي يحدد الاصول والاطر التقنية للتعليم ويتعامل مع الكثير من المحاضرين والمدربين في مختلف الاختصاصات وهم يتمتعون بخبرة كبيرة في تحويل المعلومات والنظم التعليمية الى مؤسسات واجهزة اخرى. يبدو لنا ان هذا المركز هو المرجع الاساسي لهذه العملية اي تحقيق المساعدة، فهو يستطيع مساعدة الضمان اللبناني في اختصار الوقت ووضع النصوص والاصول التعليمية لدورات التدريب المهمة وايجاد المدربين والمعلمين ومراكز التدريب الضرورية لانجاح العملية.

ويجب ألا ننسى اهمية الاتفاقات المعقودة بين الضمان اللبناني من جهة والصندوق الوطني للضمان الصحي الفرنسي والوكالة المركزية لمؤسسات الضمان الاجتماعي وتعاونية الضمان للمزارعين من جهة اخرى وان مردودها سوف يكون مهما في المستقبل.

ان المساعدة الفرنسية سوف تكون اصلا مساعدة تعليمية تعتمد على دورات التدريب والتخصص في فرنسا وعلى بعض الندوات والحلقات التوجيهية في لبنان (...)".

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار تراجع الى ١٥٦٨,٥٠ ليرة

سجل سعر صرف الدولار الاميركي تراجعا طفيفا في سوق القطع في بيروت، في موازاة خفض مصرف لبنان سقف تدخله مشتريا اياه نصف نقطة الى ١٥٦٨,٥٠ ليرة، وهو السعر الذي اقفله به في آخر العمليات في مقابل ١٥٦٩,٠٠ ليرة، اول من امس.

وكان الدولار فتح صباحا بما بين ١٥٦٨,٠٠ و١٥٧٠,٠٠ ليرة في اجواء ترقب في انتظار موقف مصرف لبنان، الذي ما ان ابدى استعداده لشرائه بـ١٥٦٨,٥٠ ليرة حتى تحركت المبادرات في الاتجاهين. عندها، جرى تداوله معظم ساعات العمل بما بين ١٥٦٨,٠٠ و١٥٦٩,٠٠ ليرة، قبل ان يقفله المصرف المركزي ظهرا بما بين ١٥٦٧,٥٠ و١٥٦٩,٥٠ ليرة في سوق متوازنة اجمالا قدر حجم العمليات فيها بنحو سبعة ملايين دولار، كان بعضها من نصيبه شراء بسعر تدخله.

اضطراب وتوتر في الخارج

في الخارج، شهدت اسواق القطع العالمية توترا شديدا امس عقب تدهور اسعار الاسهم في "وول ستريت" مطلع الاسبوع على نحو بات يخشى معه هروب الرساميل الى خارج الولايات المتحدة، ما اوقع الدولار في دائرة الضعف الشديد ازاء العملات الرئيسية الاخرى اذ هبط سعر صرفه الى ما دون عتبتي الـ١,٥٠ مارك المانيا والـ١١٠,٠٠ ين يابانيا في ظل شائعات عن رفع وشيك لمعدلات الفائدة الالمانية واليابانية، فيما لا تزال الشكوك قائمة حول اتجاه الفوائد الاميركية عشية الشهادة التي سيدلي بها غدا الخميس رئيس الاحتياط الفيديرالي الان غرينسبان امام مجلس الشيوخ عن الوضع الاقتصادي والنقدي في الولايات المتحدة. ولم يكن لنفي رئيس "البوند سبنك" هلمت تايتماير امس هذه الشائعات وحديثه عن اتجاه الى خفض معدلات الفائدة الاساس في المانيا اذا جاءت ارقام الكتلة النقدية فيها (M3) مشجعة، اي تأثير يذكر على المتعاملين، كما بالنسبة الى نفي "بنك اليابان" اي نية لرفع معدل الحسم لديه في المدى المنظور من ٠,٥٠ الى ١,٠٠ في المئة.

وما جعل الاسواق شديدة الحذر في العودة الى الدولار صدور مؤشرات اقتصادية اميركية عدة تباينت الاراء امس في شأنها فمن جهة، لم يرتفع مؤشر اسعار الاستهلاك سوى ٠,١ في المئة للشهر الماضي في مقابل ٠,٣ في المئة في ايار، ما ينفي الوقوع في التضخم، في حين ارتفع الانتاج الصناعي بنسبة ٠,٥ في المئة شأنه في ايار ومعدل تشغيل المصانع الى ٨٣,٢ في المئة من قدرتها على الانتاج في مقابل ٨٣,١ في المئة في الفترة نفسها، من جهة اخرى، الامر الذي يوحي باستمرار مظاهر الغليان الاقتصادي الذي يؤسس عادة للتضخم، وخصوصا بعدما تبين ان الاجور الحقيقية في الولايات المتحدة ارتفعت بنسبة ٢,٢ في المئة في حزيران، وهي الاعلى منذ شباط ١٩٩٢.

ولم يكن لمحاولات البعض تغطية ما انكشف من مراكزه بالدولار بعد عودة "وول ستريت" الى الارتفاع مرحليا لدى الافتتاح امس، اي تأثير يذكر على اتجاهه التراجعي بسبب الضبابية المخيمة على السياسات النقدية في الولايات المتحدة وخارجها، وايثار المتعاملين الاحتماء بالعملات القوية الاخرى، ولاسيما منها المارك الالماني الذي وصلت اسعار صرفه الى اعلى مستوياتها منذ ثلاثة اشهر. وجاء تدهور "وول ستريت" مجددا ليضغط بكل ثقله على الورقة الخضراء مساء في لندن لتقفل بمزيد من التراجع كالآتي:

– ١,٥٦٠٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٥٢٥ اول من امس، في نيويورك.
– ١,٤٧٧٠ مارك الماني في مقابل ١,٥١٦٠.
– ١,٢٠٧٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٢٥٠٥.
– ٥,٠٥٣٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,١٢٨٠.
– ١٥١٠,٨٠ لير ايطالي في مقابل ١٥٣٤,٠٠.
– ١٠٨,٦٥ ين ياباني في مقابل ١١٠,٣٠.

ارتفاع الذهب والفضة

وانعكست اضطرابات سوق القطع والبورصات العالمية انتعاشا للطلب على المعادن الثمينة كونها ملاذا في اوقات الازمات المالية، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٣٨٥,٠٥ دولارا في مقابل ٣٨٢,٧٥ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ٣٨٤,٦٥ دولارا قبل الظهر و٣٨٤,٢٥ دولارا بعد الظهر.

وارتفعت اسعار الفضة ايضا، لتقفل الاونصة منها في لندن بـ٥,١٢٥٠ دولارات في مقابل ٥,٠٧ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,١٥١٥ دولارات.

تدهور البورصات العالمية بقيادة "وول ستريت"

اشتدت حدة المضاربات في وول ستريت امس في عمليات متقلبة جدا نتيجة مبيعات ومشتريات مبرمة على مؤشر "داو جونز" واسهم قطاع شركات التكنولوجيا المتطورة التي تكثر الشائعات عن نتائجها في الفصل الثاني من السنة، الامر الذي اوقع اسواق الاسهم والسندات عموما في ما يشبه الذعر طوال النهار. الا انه بعد الهبوط الحاد للاسعار، ظهرت موجات شراء كثيفة على سبيل الافادة من هذا التدهور، او لتغطية ما انكشف من محافظ مالية، ما ابقى اتجاه السوق في دائرة التجاذب في ظل ما يشاع من اخبار غالبا ما يكون الغرض من ترويجها المضاربة. وبالفعل، جاء تطور مؤشر "داو جونز" الصناعي في الاتجاهين وبشدة ليؤكد هذا الامر، فما ان ارتفع لدى الافتتاح الى ٥٣٩٥,٠١ نقطة حتى هبط بسرعة فائقة الى ما دون عتبة الـ٥٣٠٠,٠٠ نقطة الى ٥١٨٢,٣٤ نقطة، ليعاود الارتفاع قبيل الاقفال ويصل الى ٥٣٩٦,١٢ نقطة ثم الى ٥٤٠٢,٠٠ نقطة في معاملات متوترة، مرتفعا ٥٢,٤٩ نقطة عنه اول من امس.

وسبق ذلك تدهور حاد لدى اقفال البورصات الاوروبية قبل عودة "وول ستريت" في ساعة متقدمة ليلا الى الارتفاع بعد هبوطها الشديد. فكان ان تراجع مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن ٦٦,٠٠ نقطة الى ٣٦٣٢,٣٠ نقطة، ومؤشر "داكس" في بورصة فرانكفورت ٨٠,٧٤ نقطة الى ٢٤٦٩,٧٩ نقطة، ومؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ٤٠,٠٠ نقطة الى ١٩٨٩,٥١ نقطة، وذلك تخوفا من تقلبات "وول ستريت" الحادة في ظل توقعات عن احتمال هبوط "داو جونز" فيها الى عتبة الـ٥٠٠٠,٠٠ نقطة، ولاسيما بعد تصريح ادلت به مستشارة البيت الابيض للشؤون الاقتصادية لورا تايسن وقالت فيه ان تراجع "وول ستريت" جاء بعد ارتفاعها بنسبة ٦٤ في المئة منذ عام ١٩٩٣.

ويذكر ان اضطراب "وول ستريت" طاول صباحا بورصة طوكيو، فهبط مؤشر "نيكي" فيها ٣٤٧,٠٧ نقطة دفعة واحدة الى ٢١٤٠٦,٣٥ نقاط.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

اقتصر التداول في بورصة بيروت امس على ٤٣٥ سهما لشركة الترابة اللبنانية بسعر من ١ ٣/١٦ دولار للسهم. وعرض لشركة الاسمنت الابيض ١١٠٠ سهم ولشركة انترنيت ٦٩٣٠ سهما، الى ٦٩٣٠ ترابة لبنانية حق بدل قسيمة رقم "٥" و٥٠٠ حق بدل قسيمة رقم "٦". وتراجع "مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية" ١,١٨ نقطة الى ٩٢٣,٦ نقطة بسبب تراجع سهم "سوليدير" للفئة "أ". ومؤشر "ليبانون انفست lispi" ٠,٠٢ في المئة الى ٨٤,١٤ نقطة، وسجل تراجع الاسهم المتداولة بنسبة ٣٣ في المئة.

هنا حركة البورصة ليوم الثلثاء ١٩٩٦/٧/١٦.

حركة التداول في جلسة ١٩٩٦/٧/١٦

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم المتداولة
الترابة اللبنانية	١ ٣/١٦	١ ٣/١٦	١٨٦٣	٥٠٠	٥٣٥	٤٣٥
الاسمنت الابيض (لحامله)	٦ ٣/١٦	–	١٠٧٨٣	١١٠٠	–	–
انترنيت	١ ١٥/١٦	–	٣٠٢٩	٦٩٣٠	٥٠٠	–
ترابة لبنانية، حق بدل قسيمة رقم "٥"	١ ٧/٨	–	٢٩٤١	٦١١	–	–
ترابة لبنانية، "حق بدل قسيمة رقم "٦"	٧/٣٢	–	٣٤٣	٥٠٠	–	–

الاسهم غير المتداولة

اسم الشركة	آخر تثبيت $	تاريخ آخر تثبيت
الاسمنت الابيض (اسمي)	٦ ٧/٨	٩٦/١/٢٢
يونيسيراميك (اسمي)"A"	–	–
يونيسيراميك (اسمي)"B"	–	–
يونيسيراميك (لحامله) "C"	٣ ١/٤	٩٦/٦/١٤

● بحسب سعر الاقفال للدولار الاميركي في تاريخه.

سوق بيروت الثانوية

تراجع امس سعر سهم "سوليدير" للفئة "أ" واستقر للفئة "ب" وثبت في سوق بيروت الثانوية في جلسة التداول الاولى على ١٠٦ ١/٨ – ١٠٧ ٦/٨ دولارات، وفي الجلسة الثانية على ١٠٧ ٦/٨ – ١٠٨ ٤/٨ دولارات، في مقابل ١٠٧ ١/٨ – ١٠٨ ٢/٨ و١٠٨ – ١٠٨ ٤/٨ دولارات في جلستي اول من امس.

هنا حركة السوق ليوم الثلثاء ١٩٩٦/٧/١٦، كما اذاعتها شركة لبنان المالية.

تثبيت رقم ١

١ – سوليدير فئة الف:	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
التداول العادي	١٠,٧٢٩	١٤,١٩٤	١,٢٨٩	١٠٦ ١/٨
الاوامر الخاصة	–	–	–	
مجموع فئة الف	١٠,٧٢٩	١٤,١٩٤	١,٢٨٩	–
٢ – سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	٧,٢٩٩	٥,١٤١	٥٣٩	١٠٧ ٦/٨
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة باء	٧,٢٩٩	٥,١٤١	٥٣٩	–
المجموع العام	١٨,٠٢٨	١٩,٣٣٥	١,٨٢٨	–

تثبيت رقم ٢

١ – سوليدير فئة الف:	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
التداول العادي	١٢,١٢٣	١٤,٥٧٩	٢,٨٦٠	١٠٧ ٦/٨
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة الف	١٢,١٢٣	١٤,٥٧٩	٢,٨٦٠	–
٢ – سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	٧,٤٨٧	٥,٣٢٠	١,٣٥٠	١٠٨ ٤/٨
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة باء	٧,٤٨٧	٥,٣٢٠	١,٣٥٠	–
المجموع العام	١٩,٦١٠	١٩,٨٩٩	٤,٢١٠	–

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١١ باخرة ناقلة ١١٦٠٥ أطنان، منها ٦٩٥٠ طناً في ٥١٠ مستوعبات.

وغادرته تسع بواخر.

وبقيت في الاحواض ٣٢ باخرة، بينما ثلاث بواخر من دون عمل وثماني بواخر مسافرة هي: "سونا ٢" و"تيسيروس" و"لايدي مديل" و"فيدر ١" و"بنتر ١" و"سلتيك ووريور" و"يو بي ليون" و"ستانكو ستايكوف".

وينتظر وصول ٣٢ باخرة، بينما سبع بواخر اعلنت عن انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية الملاحة.

البواخر الراسية

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	ألبتروس	ركاب	ل. ت. ت.
٧	تيسيروس	١٥٠٠ بحصاً	كاتشيب
٧	محمت ماسلمان	١٥٠٠ حديداً	ن. أبو رجيلي
٧	سونا ٢	٥ جبنة	سي ستار
٩	بدر المصطفى ١	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
١٠	فيدر ١	٧٥/٩٥٠ مستوعباً	ج. بطرس
١٠	بنتر	٢٠٠ قساطل	ماركومار
١٠	جينغيز تركمان	١١٥٠ حديداً	غولف ايجنسي
١١	سلتيك ووريور	١٢٥/١٨٠٠ مستوعباً	ع. مكاوي
١٣	يو بي ليون	١٩٠/٢٠٠٠ مستوعباً	ح. روكز
١٤	ستانكو ستايكوف	١٢٠/١٢٠٠ مستوعباً	الجزائري ترانسبورت

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
بيتياكوفالينكو	ازماييل	١٧١٨ حديداً	ر. فرعون
سودك	ريني	٨١٨ ورقاً	ر. فرعون
دانوب اكسبرس	دوناييسك	٢٠٤٧ زجاجاً	ر. فرعون
سان ميشال	طرابلس (لبنان)	للشحن	مينرفا
حاج نور	طرابلس (لبنان)	للشحن	بدر شيبنغ
بريتا'ك	تريستا	٤٥٠ ماشية	وابونيون
أرواد ستار	ليماسول	٦٠٠ مختلفاً	كاملوت

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية●
٣	١٩٩٦/٧/١٨	١٩٩٦/١٠/١٧	١٤٥٠	١٤,٤٩	١٥,٠٣	٩٦٣٩,٠٠
٦	١٩٩٦/٧/١٨	١٩٩٧/١/١٦	١٤٥٠	١٥,٦٥	١٦,٩٧	٩٢٢٠,٠٠
١٢	١٩٩٦/٧/١٨	١٩٩٧/٧/١٧	١٤٥٠	١٥,٢٣	١٧,٩٦	٨٤٨١,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٦/٧/١٨	١٩٩٨/٧/١٦	١٤٥٠	٢١,٨٦	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد ●
١٩٩٧/١/١٦	١٠٩٣
١٩٩٧/٧/١٧	١٠٩٣
١٩٩٨/١/١٥	١٠٩٣
١٩٩٨/٧/١٦	١٠٩٣

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٩,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٩,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٩,٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٧٨٣١,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٥٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٧٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪١٠,٢٥
ودائع لثلاثة ايام	٪١٠,٣٦
ودائع لسبعة ايام	٪١٠,٥٧
ودائع لثلاثين يوما	٪١١,٨١
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١٣,٢٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٤,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥,٤٠٦٢٥
ودائع لشهر واحد	٪٦,٠٣١٢٥
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦,٣١٨٧٥
ودائع لسنة واحدة	٪٦,٧٥٠٠٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪٦,٨٧٥٠٠
ودائع لسنتين	٪٧,٠٠٠٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٩,٠٠	٢٩,٠٠	٢٩,٠٠	٢٩,٠٠
شراء:	١١,٨١	١٤,٤٩	١٥,٦٥	١٥,٢٣

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

● طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	اللير الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٦٧,٥٠	٢٤٣١,٦٥	٣٠٥,٥٥	١٢٥٨,٨٠	١٠٣٧,٣٠	١,٠٠٠	٤٩,٩٥	٩٢٣,٦٥	١٣,٧٩	٢٢٢,٦٥	١٢,٢٥	١٢٤٣,١٠	١١٤١,٣٠
المبيع	١٥٦٩,٥٠	٢٤٤١,٦٥	٣٠٧,٥٥	١٢٦٢,٨٠	١٠٤١,٣٠	١,٠٠٤	٥٠,٩٥	٩٢٧,٦٥	١٤,٧٩	٢٢٤,٦٥	١٢,٤٥	١٢٤٧,١٠	١١٤٥,٣٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٦,٠٠	٠,٠١٥	٤٥٩,٢٥	٤١٥١,٥٠	٤٠٧٥,٠٠	٢٢٠٥,٥٠	٥٢١٨,٥٠	٤٢٥,٠٠	٤١٦,٢٥	٤٢٩,٠٠	٣٣٥٧,٠٠	١٤٧,٥٠	٦,٢٥
المبيع	٣٨,٠٠	٠,٠٢٥	٤٦٣,٢٥	٤١٧١,٥٠	٤٠٩٥,٠٠	٢٢١٥,٥٠	٥٢٤٨,٥٠	٤٢٩,٠٠	٤٢٠,٢٥	٤٣٣,٠٠	٣٣٦٧,٠٠	١٤٩,٥٠	٧,٢٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٤١٠٠٠	١٤٠٠٠٠	١٢٥٠٠٠	٧٢٠٠٠٠	١٩٠٠٠٠٠٠	٦٠٠٠٠٠	٢٥٥٥٠٠	٨٠٥٠,٠٠
المبيع	١٤٦٠٠٠	١٤٥٠٠٠	١٣٠٠٠٠	٧٢٥٠٠٠	١٩٥٠٠٠٠٠	٦٠٥٠٠٠	٢٦٠٥٠٠	٨١٥٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	اللير الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٧٢٤	٢,١٤٥٩	١,١٣٤٧	٠,٠١٢٤٧	٠,٠٠٠٩١	٠,٩١٦٧	٠,٢٧٢٣	١,٧٤٢٢	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٧٨٨٦	١,٢٢٣٧	٠,٦٥١٨	٠,٠٠٧١٦	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥٣٠٠	٠,١٥٧٢	–	٠,٥٧٤٧
فرنسا	٥,٠٦٥٠	٧,٩١٩٠	٤,١٢٨٥	٠,٠٤٦٤٤	٠,٠٠٣٢٢٢	٣,٣٩٠٢	–	٦,٤٠٢٠	٣,٧٠٦٥
المانيا	١,٤٧٧٥	٢,٣٣٥٩	١,٢١٧٨	٠,٠١٣٧٠	٠,٠٠٠٩٨	–	٠,٢٩٥٠	١,٨٨٨٤	١,٠٩٣٣
ايطاليا	١٥١٠,٠٠	٢٣٧٦,٦٥	١٢٣٩,٠٥	١٣,٩٣٧	–	١٠١٧,٤٧	٣٠٠,١٢	١٩٢١,٣٧	١١١٢,٣٩
اليابان	١١٠,٠٢	١٦٩,٨٧	٨٩,٨١	–	٠,٠٧١٨٥	٧٣,٦٣	٢١,٦٦	١٣٩,٧٠	٧٩,١٩
سويسرا	١,٢١٠٠	١,٩١٨١	–	٠,٠١١٢٥	٠,٠٠٠٨١	٠,٨٢١٢	٠,٢٤٢٢	١,٥٥٠٧	٠,٨٩٧٨
بريطانيا	٠,٦٤٠٨	–	٠,٥٢٩٩	٠,٠٠٥٨٨	٠,٠٠٠٤٢	٠,٤٣٤٠	٠,١٢٦٦	٠,٨١١٠	٠,٤٦٦٠
الولايات المتحدة	–	١,٥٦٠٥	٠,٨٢٢٧	٠,٠٠٩١٦	٠,٠٠٠٦٦	٠,٦٧٥٢	٠,١٩٩٤	١,٢٧٤٥	٠,٧٢٩٨

اسواق الاسهم العالمية

	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٥٣٥٨,٧٦	٥٣٤٩,٥١
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	١٩٨٩,٥١	٢٠٢٩,٥١
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٣٦٣٢,٣٠	٣٦٩٨,٣٠
مؤشر نيكي الياباني	٢١٤٠٦,٣٥	٢١٧٥٣,٤٢
مؤشر داكس الالماني	٢٤٦٩,٧٩	٢٥٥٠,٥٣

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	55.50	55.75
Allied Sign.	55.00	54.50
Am Brands	45.25	45.00
Am Express	41.50	41.00
American Tel.	55.25	56.38
Armco	4.25	4.50
Asarco Inc.	24.75	24.75
Atl Richf.	116.50	130.38
Avon Prod.	41.88	42.38
Bankamerica Corp.	74.88	75.13
Boeing	84.75	86.75
Boise CASC	32.38	32.75
Bristol My.	85.75	86.50
Caterpillar	66.38	63.75
Chase Manh.	66.75	65.88
Chevron	58.113	59.25
Chrysler	28.00	55.38
Citicorp.	77.38	76.63
Coca Cola	46.00	45.50
Colgate	80.75	82.13
Columbia Gas	52.13	53.63
Corning Inc.Cpc In	35.75	36.00
ternat	67.50	68.50
Csx Corp.	44.88	45.13
Cyprus Amax Min.	21.38	21.50
Deere	35.13	35.75
Delta Air Lines	73.63	75.00
Digital Equipment	34.00	31.88
Disney Corp.	55.63	54.75
Eastm Kodak	69.63	67.113
Estee Lauder -A-	37.75	36.75
Exxon	86.38	88.38
Fina	52.63	52.88
Ford	30.50	31.13
G.T.E. Corp.	43.00	42.63
Genl Dynamics	59.13	60.13
Gilette	57.75	59.25
Grace	65.00	65.00
Halliburton	54.63	55.88
Hilton	103.00	101.00
Honeywell	50.38	50.63
IBM	95.25	90.88
INA	15.88	16.00
Inco Ltd.	30.25	30.63
Intl Paper	39.50	39.63
ITT Corp.Johns	56.50	59.00
Johns.	47.63	46.00
JP Morgan Co.	82.50	81.88
K Mart	10.25	10.38
Kellogg	74.25	75.50
Litton	42.00	42.63
Lockheed Martin	78.00	81.00
Loews	77.00	78.63
Mallinckrodt	37.38	37.75
Merck	61.13	62.25
Merril Lyn.	58.38	56.25
Min Mining	63.75	64.00
Mobil	111.63	114.75
Monsanto	27.88	28.133
Motorola	51.88	53.25
Natl Semiconductor	13.75	13.88
NAVISTAR	9.88	10.13
Occ. Petrol.	23.13	23.25
Olin	83.25	84.88
Pac. Gas	21.88	21.88
Penny	49.88	49.50
Pepsico	31.63	32.00
Pfizer	72.25	71.133
Placer Dome	22.50	23.50
PolaroidQuaker	42.00	42.75
Oats	31.63	32.38
Santa Fe Sth. Pac.	91.00	91.00
Schlumberger	84.00	86.88
Scott Paper	77.50	77.50
Sears Roeb.	43.75	42.88
Sony Corp Adr.	63.00	65.75
Tandy	39.75	40.00
Tenneco	46.13	47.63
Texaco	86.38	87.25
Texas Instr.	44.75	41.58
Textron	77.13	74.39
Time Warner Inc.	33.25	33.68
Ual	48.00	49.50
Union Carbide	38.50	38.133
Unisys	6.00	6.00
Up John		
US Life Inco Fund	6.88	8.75
Usx Marathon Grp.	20.88	20.88
Usx Steel Grp.	26.00	26.25
Utd Techno.	105.25	107.133
Warner Lamb.	53.88	53.63
Westinghouse El.	16.38	16.63
Woolworth	19.88	20.50
Xerox	46.38	47.00

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	680.00	690.00
Air Liquide	882.00	883.00
Alspi	490.00	519.00
American Tel Tel	289.00	295.00
Anglo Amer. C S.A.	303.50	306.10
Bail-Equipement	5.10	5.10
Bancaire (cie)	549.00	561.00
Barrick Gold	137.70	139.550
Bayer Aktiengesells	170.00	178.30
BHV	467.00	482.00
Bic	645.00	675.00
Bon Marché	1260.00	1280.00
Bouygues	536.00	544.00
Bq Commerc. Maroc	250.00	250.00
Buffelsfontein Gold		
Carrefour	2649.00	2683.00
Casino Gui Per Adp	136.00	138.50
Casino Guichard-Per	199.80	204.90
CFF	30.80	32.00
Chargeurs		
Chase Man. Corp.		
Ciments Français	179.70	182.20
Club Méditerranée	419.00	424.00
Comptoir des Entrep.	10.15	10.00
Crédit Lyonnais	132.10	132.00
Danone (ex BSN)	759.00	766.00
DMC	213.50	214.00
Du Pont Nemours	374.50	400.20
East Rand Prop	3.33	3.35
Eaux (Gle Des)	510.00	5521.00
ELF-Aquitaine	355.30	359.60
Eridania Beghin	695.00	719.00
Esso	566.00	579.00
Eurafrance	1952.00	2009.00
Exxon Corp.	435.30	456.10
Fives-Lille	468.50	492.00
Galeries Lafayette	1698.00	1720.00
General Motors	239.10	247.00
GTM-Entrepose	319.00	330.00
Hoechst Akt.	170.90	175.00
IBM Corp	460.00	482.00
ICI Ltd Plc	63.20	63.50
Idia		
Lafarge	304.70	6112.00
Legrand	813.00	811.00
Legrand ADP	547.00	547.00
Locindus	699.00	706.00
Longometal-Afrique	95.30	95.30
LVMH	1136.00	1157.00
Lyonnaise des Eaux	452.50	464.10
Metaleurop	52.70	55.00
Mitsubishi Corp.	64.80	66.000
Mobil Corp.	575.00	601.00
Moulinex	90.50	92.20
Nicolas	749.00	555.00
Niles Galeries	293.00	293.00
Nord-Est	130.00	130.10
Norsk Hydro	235.90	240.00
O.N.A.	229.30	210.00
L'Oréal	1515.00	1556.00
Petrofina	1523.00	1542.00
Philips Electronics	150.10	155.00
Pinault-Printemps-R	1553.00	1604.00
Primagaz	513.00	532.00
Procter and Gamble	430.00	441.00
Radiotechnique	30.30	31.00
Rochette (LA)		
Roussel-Uclaf	1140.00	1180.00
Royal Dutch	762.00	791.00
Saint-Gobain	638.00	644.00
Saint-Louis	1327.00	1322.00
Salins du Midi	450.00	465.00
SCOR S.A.	202.00	204.50
S.G.E.	93.10	96.00
Shell Transport	72.20	74.40
Siemens AG	266.20	271.50
SKF Aktieb	112.30	113.00
Skis Rossignol	1960.00	2010.00
Sommer-Allibert	117.00	120.00
Thomson-CSF	129.60	137.00
Total	360.00	365.40
Valeo	269.00	273.40
Vallourec	217.00	225.00
Volkswagen AG	1770.00	1850.00
Wagons Lits Tourism	1650.00	1650.00
Worms (CIE)	249.50	253.60
Zambia Copper Inves	2.73	2.88
Zellidja S.A.	104.10	104.10

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.22	4.32
Asda Group Plc	1.15	1.17
Assoc Brit Foods	4.00	4.05
BAA Plc	4.95	4.80
B.A.T.	4.88	4.85
Barclays Plc	7.82	7.94
Bass	8.05	8.13
Bicc	3.17	3.17
Blue Circle	3.55	3.64
Boc Group	9.25	9.41
Boots Co Plc	5.55	5.73
British Aerospace	9.29	9.59
British Airways	5.13	5.22
British Gas	1.85	1.88
British Petroleum	5.84	5.92
British Telecom	3.52	33.54
BTR	2.33	2.37
Burmah Oil	10.10	10.11
Cable Wireless	4.00	4.10
Cadbury Schweps	4.92	5.02
Charter	5.42	5.71
Coats Viyella	1.68	1.69
Commercial Union	5.61	5.66
Cookson Grp Plc	2.48	2.56
Cordiant	1.07	1.12
Courtaulds	4.20	4.35
Dalgety	3.43	33.45
De Beers	20.38	21.25
Dixons	5.16	5.42
Ecc Plc	2.52	2.61
Fisons	2.65	2.65
Forte	3.50	3.550
General Accident	6.25	6.25
Genl. Electric C°.	3.58	3.66
GKN	10.25	10.42
Glaxo	8.66	8.72
Grd. Metropol. Plc	4.16	4.32
Great Univ. Stores	6.33	6.46
Guard. Ryl. Ex.	2.32	2.36
Guinness Plc	4.63	4.68
Hanson Tr Plc	1.62	1.68
HSBC HLDGS	9.89	10.14
ICI PLC STK UTS	7.90	8.01
Kingfisher	6.09	6.22
Land Sec PLC	6.11	6.17
Legal Gen. Grp.	6.80	6.89
Lloyds Bank Plc.	8.43	8.48
Lonrho Plc.	1.70	1.73
Lucas Ind. Plc.	2.12	2.19
Marks Spencer	4.67	4.77
Microbix Biosystems	0.73	0.71
National Power	3.80	3.90
Natwest	6.15	6.25
P. and O.	5.00	4.89
Pearson Grp.	6.20	6.40
Pilkington	1.84	1.56
Prudential Corp.	4.14	4.14
Racal Electronics	2.92	3.00
Rank Org.	4.66	4.61
Reed Intl.	10.75	10.97
Reuters	7.17	7.34
Rexam	3.58	3.55
Rolls Royce	2.15	2.23
Royal Dutch Co	255.00	264.30
RTZ Corp.	8.91	9.01
Sainsbury	3.63	3.69
Sears Holds	0.94	0.97
Shell	9.17	9.38
Siebe Plc	9.16	9.26
Skbeec.	6.65	6.48
Std. Chart. Bank	6.44	6.336
Storehouse	2.92	3.03
Sun Allia. Lond. Ins.	3.62	3.67
T.I. Group.	5.26	5.42
Tarmac	1.02	1.02
Tate and Lyle	4.52	4.60
Tesco	2.77	2.79
Thorn EMI	17.03	17.25
Trafalgar House	0.50	0.50
TSB Group	4.00	4.00
Unilever	12.41	12.60
Unit Biscuits	2.30	2.22
Vickers	2.64	2.68
Vodafone Grp.	34.06	35.30
Wellcome	10.60	10.60
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	508	503
Bridgestone Corp	2040	2080
Canon Inc	2010	2150
Fuji Bank	2140	2190
Fuji Photo Film	3290	3300
Hitachi	984	1010
Honda Motor	2710	2710
Jal	905	893
Kirin Brewery	1290	1320
Matsushita E Ind	1940	1970
Mitsubishi Corp	1420	1440
Nec Corporation	1140	1190
Nihon Kagaku San	755	760
Nip Steel Corp	344	346
Nomura Secs	1960	1980
Pioneer Elec.	2370	2450
Sharp Corp	1770	1800
Sony Corp	6990	7110
Sumitomo Bank	1990	2020
Takeda Cham Inds	1920	1950
Sumitomo Corp	975	983
Toshiba Corp	735	753
Toyota Motor Co	2610	2630
Yamaichi Secs	710	695
Yamanouchi Pharm	2330	2330

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
Bayer AG	50.45	53.27
Bay Mot Werke	543.50	555.00
Daimler Benz AG	78.45	80.05
Degussa AG	499.00	506.50
DT Babcock St	67.70	68.80
Dresdner Bank AG	38.15	39.45
Hoechst AG	49.55	52.15
RWE-DEA AG	393.00	395.00
Schering AG	101.00	103.40
Siemens AG	78.75	80.45
Bay Vereinsbank	47.45	48.87
Kaufhof Holding	561.00	570.00
Dt Lufthansa AG	210.00	216.50
Mannesmann AG	536.00	545.00
Preussag AG	365.10	369.00
Thyssen AG	272.20	277.00
Veba AG	75.90	78.10
Volkswagen AG	531.00	547.00
Deutsche Bank AG	72.10	74.20
Linde AG	923.00	942.50

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	اللير الايطالي	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٥,٠٦	٥,٧٥	٣,٢٥	٢,٠٠	٣,٥٦	٠,٣٧	٤,٥٠	٢,٨٧	٨,٨٧	–
لشهر	٥,٣٤	٥,٧٠	٣,٢٨	٢,٣٨	٣,٦٧	٠,٤١	٤,٦٢	٢,٩٥	٩,١٢	٤,٣٨
لـ٣ اشهر	٥,٥٠	٥,٧٤	٣,١٢	٢,٥٦	٣,٧٧	٠,٦٥	٤,٦٨	٣,٠٦	٨,٨٤	٤,٤١
لـ٦ اشهر	٥,٧٥	٥,٧٥	٣,٣١	٢,٥٦	٣,٨٥	٠,٧٢	٤,٩٣	٣,٢١	٨,٦٢	٤,٤١
لسنة	٦,٠٦	٥,٩٠	٣,٤٩	٢,٨٣	٤,٠٩	١,٠٠	٥,٤٠	٣,٥١	٨,٤٢	٤,٥٩
لـ٥ سنوات	٦,٦٣١	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٦,٨٧٩	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٧,٠٦٥	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار بورصات دولية متنوعة

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٨٥,٠٥	٣٨٢,١
الفضة	٥,١٢٥٠	٥,١٠
البلاتين	٣٩٤,٥٠	٣٩٢,٥٥
البلاديوم	١٣٥,٢٥	١٣١,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آب	٣٦٥,٤٠	٣٦٧,٢٠
تشرين اول	٣٥٠,٦٠	٣٥٤,٠٠
كانون اول	٣٤٤,٠٠	٣٤٦,٢٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٩٣٢,٠٠	١٩٢٢,٥٠
الالومينيوم	١٤٢٥,٠٠	١٤١٩,٧٥
القصدير	٦١٨٥,٠٠	٦٢٧٥,٠٠
النيكل	٦٩٥٢,٥٠	٧١٦٥,٠٠
الزنك	٩٧٧,٧٥	٩٠,٠٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تموز	١٥٧٥,٠٠	١٥٨٣,٠٠
ايلول	١٥٧٢,٠٠	١٥٩٥,٠٠
تشرين اول	١٤٩٠,٠٠	١٥٣٠,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو – تموز	١٢٩١,٠٠	١٣٤٥,٠٠
كانون اول	١٣٧٥,٠٠	١٤١٥,٠٠
آذار	١٤٠٢,٠٠	١٤٣٣,٠٠
سكر – تموز	–	–
تشرين اول	١١,٦٤	١١٨٣
آذار	١١,٢٤	١١,٣٦
بن – تموز	١١٣,٠٠	١١٥,٠٠
ايلول	١٠٢,٧٥	١٠٦,٤٠
كانون اول	٩٧,٧٥	١٠١,٠٠
قطن – تموز	–	–
تشرين اول	٧٢,٢٠	٧٢,٧٠
كانون اول	٧٢,٢٥	٧٣,٥٠

شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح – تموز	٤٨٠,٠٠	٤٩١,٠٠
ايلول	٤٨٤,٠٠	٤٩٢,٥٠
كانون اول	٤٩٣,٠٠	٤٩٨,٠٠
الذرة – تموز	٥٠٢,٠٠	٥٣٣,٠٠
ايلول	٤٠٤,٥٠	٤١٧,٠٠
كانون اول	٣٦٧,٢٥	٣٧٩,٠٠
حبوب الصويا – تموز	٨٢٢,٠٠	٨٣٨,٠٠
ايلول	٨٠٧,٠٠	٨٢٢,٥٠
كانون اول	٨٠٣,٥٠	٨١٧,٠٠
زيت الصويا – تموز	٢٥,٩٥	٢٦,٢٦
ايلول	٢٦,٢٧	٢٦,٦٠
كانون اول	٢٦,٨٩	٢٧,٢٥

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٨ –

قضايا النهار

حول المقاطعة:

دعوة للعقلنة

قرار المقاطعة الذي اتخذته المعارضة المسيحية في باريس لن يكون له الوقع الذي كان لقرار المقاطعة سنة ١٩٩٢. هذا الامر يعرفه الرئيس امين الجميل والعماد ميشال عون ودوري شمعون. فالواقع على الارض يفيد ان المقاطعة ستكون محدودة لانها ستتعرض لخروقات واسعة جدا في اكثر من منطقة ودائرة، والمفاجأة ستأتي هذه المرة من معقل المعارضة، اي من جبل لبنان.

ان المقاطعة ضعيفة الجدوى، وإن كانت بعض القوى التي عملت لها في السابق تمارس سياسة الانتظار، ريثما تتبدل الظروف "الدولية" والاقليمية. وبمعنى آخر في انتظار ان ينكفئ النفوذ السوري من لبنان. ان الرهان هنا هو عمل غيبي في الوقت الذي يحتاج فيه المواطن اللبناني الى واقع ملموس ونتائج عملية.

ان الرهان على "تغييرات" اقليمية هو "رهان انقلابي" في بلد لا مكان فيه لانقلابات ولا لانقلابيين. وما تجربة العماد ميشال عون سوى المثال الصارخ على استحالة وضع لبنان في سياق انقلابي داخلي، خصوصا ان الاعتراض لم يخرج من اطاره الطائفي، ولا يبدو انه سيخرج منه في المدى المنظور.

المطلوب اليوم الانخراط في الوطن، والانخراط في حياته السياسية، مع كل الشوائب والنواقص. ولا يمكن اقناع الناس ان المقاطعة تحمي الناس ومصالحهم ومصيرهم.

ماذا يريد المقاطعون؟

أن يعودوا بالتاريخ الى الوراء؟ ربما، ولكن هل تعود العجلة الى الوراء؟ وهل الحنين الى ماض لا يعود يكفي او يغني؟

إن الحضور في الواقع المعاش للناس ضرورة، لانه اذا كان التاريخ لا يعود الى الوراء، فإن قضايا الناس وشؤونهم الحياتية بدورها لا تنتظر "حدثا غيبيا" يراهن عليه معارضو باريس.

نعترف ان المعادلة اللبنانية منقوصة. ونعترف ان ثمة اصلاحا لا بد منه. انما نقول ان البقاء خارجا هو الوسيلة المثلى لمزيد من التراجعات، والطلاق بين الناس والمقاطعين سوف يتزايد يوما بعد يوم.

ندعو المقاطعين من باريس الى عدم تكرار الخطأ. ندعو المقاطعين من باريس الى تلمّس الواقع. وندعو المقاطعين من باريس الى المراهنة على سلامة البلد والناس والمستقبل.

فهل مَن يسمع؟

علي حماده

النظام الدولي الجديد والمسائل العالقة في العالم

فريد الخازن

لعلّ المفارقة الابرز في النظام الدولي الجديد الذي نشأ بعد انتهاء الحرب الباردة انّ ما استجد فيه من تغيير فاجأ الجميع، الخاسر من هذا التغيير، كما الرابح. وما حصل من تغيير، على عكس التحولات التي تبعت سقوط انظمة دولية سابقة، بدا وكأنه لم يكن عن سابق تصوّر وتصميم. ففي فترة قصيرة لا تتجاوز بضع سنوات، وبسرعة قياسية، انهار الاتحاد السوفياتي، آخر امبراطوريات هذا القرن. وللمرة الاولى في التاريخ الحديث تنهار دولة عظمى في زمن السلم، ومن دون ان تخسر حرباً، وللمرة الاولى يسقط نظام توتاليتاري متسلّط في سيطرته على مقدرات الدولة والمجتمع بلا عنف وبلا اقتتال مدمّر. وللمرة الاولى تأتي الممانعة الداخلية خلال مرحلة التفكك خجولة، قليلة التنظيم، وطبعاً متأخرة. ولقد انهارت الدولة في زمن تزايد المواجهة بين الجبارين عقب الاجتياح السوفياتي لافغانستان ومجيء الرئيس الاميركي رونالد ريغان الى الحكم في اوائل الثمانينات. هكذا انتهت الحرب الباردة، التي بدأت ساخنة جداً بعد الحرب العالمية الثانية، ببرودة كاملة قلّ مثيلها.

ما سرّع في وتيرة الانهيار وفي انتهاء نظام الحرب الباردة كان تطورات أتت، في بعض جوانبها، من طريق الصدفة، اي الصدفة التاريخية. فخلال سنوات قليلة تصدّر القيادة في موسكو ثلاثة رؤساء بعد موت ليونيد بريجنيف الذي حكم نحو ربع قرن. فلو عاش اندروبوف، الذي خلف بريجنيف، وحكم فترة زمنية اطول، وكذلك لو عاش خليفته شيرنينكو وظلّ فترة اطول في الحكم، لما كان وصل غورباتشيوف الى السلطة وهو في سن مبكرة نسبياً، قياساً الى القيادات السوفياتية الاخرى. ولو استمرّ اندروبوف وشيرنينكو، المتشددان في التوجه السياسي وفي رفض التغيير لما كانت سياسة الاتحاد السوفياتي تغيرت بالشكل والمضمون على الوجه الذي شهدناه في عهد غورباتشيوف، من خلال اعتماد سياسة اصلاحية (Glasnost & Perestroika). القيادات السوفياتية التقليدية الاخرى كانت اتبعت سياسة محافظة، او قل سياسة تؤدي الى تغيير بوتيرة ابطأ من تلك التي اتبعها غورباتشيوف.

نورد تلك الوقائع لنبيّن ان تفكّك الاتحاد السوفياتي لم يكن حتمياً لا في توقيته ولا في حجمه ولا في نتائجه. صحيح ان الاتحاد السوفياتي كان يواجه ازمة اقتصادية حادة، وصحيح انه كان في موقع دفاعي حيال المبادرات العسكرية الاميركية المتقدمة ("حرب النجوم")، الا ان تلك التحديات لم تكن لتسبب الانهيار الكبير الذي حصل. مثله مثل اي دولة ذات نظام سياسي سلطوي، كان في امكان الدولة السوفياتية القوية بمركزية نظامها اللجوء الى ضوابط القمع المعهودة لتدعيم الاستقرار الداخلي. اما قدرة التأقلم مع الاوضاع الاقتصادية المتأزمة في البلاد فهذا لم يكن بالامر الجديد في بلد كان يعاني ازمات اقتصادية منذ زمن بعيد.

المفارقة الاخرى في النظام الدولي الجديد تكمن في ضبابية التوازنات التي انتجها. صحيح انه مع التحولات في موازين القوى انتصر فريق وهزم آخر، الا ان الانتصار لم يكن واضح المعالم، على عكس ما كان يحصل عند سقوط انظمة اقليمية ودولية اثر الهزيمة، وتحديداً الهزيمة العسكرية. لم يكن ثمة مؤتمر سلام دولي بعد انتهاء الحرب الباردة لاقتسام مغانم الحرب (غير الموجودة) بين المنتصرين. ولم يكن ثمة عقوبات تلزم الفريق الخاسر. لا بل على العكس، كان ثمة حاجة لتقديم العون المادي والمعنوي للفريق المهزوم في اعقاب التحولات الكبيرة التي طرأت على نظامه السياسي والاقتصادي، والتي لم يعهدها اي مجتمع في العالم المعاصر. فبين ليلة وضحاها تحولت روسيا ودول الاتحاد السوفياتي السابق من نظام توتاليتاري الى نظام ديموقراطي مفتوح، ومن نظام اقتصادي مركزي جامد وموجّه الى نظام السوق وفي حدّه الاقصى، اي النظام الرأسمالي على النمط الاميركي. انقلاب سياسي واجتماعي فاق بأهميته وبنتائجه بالنسبة الى الدول المعنية مفاعيل انتهاء الحرب الباردة. انه انتصار نظام حكم وتوجه سياسي ليبرالي وفشل نقيضه، بحسب مقولة فرنسيس فوكوياما في "نهاية التاريخ".

***

الولايات المتحدة هي اليوم القوة الاعظم عسكرياً وسياسياً. الا انها ليست وحدها الاقوى اقتصادياً. في النظام الدولي الجديد، ثمة توازن قوى متحرك وضوابط وموانع لم نعهدها في أنظمة دولية سابقة. فباستثناء الصين، فان نظام حكم الدول الكبرى الاخرى ديموقراطي، يخضع للمحاسبة الدورية ويتأثر بمتطلبات الرأي العام واولوياته. كما ان النظام الدولي لا يستطيع ان يتجاوز سقف ضوابط ما يعرف بالرأي العام العالمي. ان تعدد مصادر القوة وتفاوتها بين الدول الكبرى يحد من القدرة على تحويلها ادوات ضغط فاعلة. فهناك صعوبة لا بل استحالة في استعمال القوة العسكرية لمعالجة مسائل اقتصادية، كما هي الحال اليوم بين الولايات المتحدة من جهة واليابان والصين من جهة اخرى. ووسيلة الضغط الاقتصادي يقابلها رد مماثل بالحجم نفسه. اما استعمال الوسائل العسكرية لاهداف سياسية فمردودها غير مضمون الفاعلية لتحقيق الغايات المرجوّة.

في نظام ضبابي المعالم، متنوع مصادر القوى، خاضع لضوابط عدة، تبقى المسائل العالقة كثيرة، سواء القديم منها، قبل انتهاء الحرب الباردة، او الجديد. المسائل النزاعية التي ارتبطت بالنظام الدولي الذي نشأ بعد الحرب العالمية الثانية تمّ حسمها بعد تفكّك الاتحاد السوفياتي وسقوط الانظمة الشيوعية في دول اوروبا الشرقية والوسطى. فثمة دول استعادت استقلالها واخرى ارتبطت باتحاد سياسي غير ثابت مع روسيا. اما المانيا فتوحّدت واصبحت قوة سياسية واقتصادية اساسية في اوروبا.

لم تخلُ المرحلة الانتقالية التي ترافقت مع انتهاء الحرب الباردة من الازمات التي اتخذت منحى عسكرياً. من تلك الازمات التي تم تطويقها ازمة ناغورني كاراباخ بين ارمينيا واذربيجان. وثمة حرب اخرى لا تزال دائرة اليوم في الشيشان. الا ان الحرب التي كانت مصدر تهديد كبير للاستقرار في اوروبا جاءت في اعقاب تفكّك يوغوسلافيا. وهذه الحرب نتج عنها دمار وعنف هزّا المجتمع الدولي. حدود جديدة رسمت بين مقاطعات يوغوسلافيا السابقة وأدّت الى نشوء دول جديدة. الا ان اللافت ان دولة اخرى مجاورة، تشيكوسلوفاكيا، حصل فيها الطلاق السياسي ولكن بالوسائل السلمية ما شطر البلاد الى دولتين تربطهما اليوم علاقات طبيعية.

اما خارج النطاق الاوروبي، فالمسائل العالقة قديمة العهد، منها ما يعود الى النظام الدولي الذي نشأ بعد الحرب العالمية الاولى ومنها ما يعود الى مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية. من المسائل الاساسية العالقة في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الاولى نشير الى المسألة الارمنية والمسألة الكردية والنزاع العربي-الاسرائيلي-الفلسطيني بتشعباته المتعددة. فاذا كان النزاع العربي-الاسرائيلي-الفلسطيني قد دخل مرحلة التسوية، ولو بشروط اسرائيلية، فان قضايا الشعوب الاخرى لا تزال عالقة تتأرجح بين السياسة والجغرافيا ومصالح الدول. المسألة الارمنية، خصوصاً لجهة مطالبة الارمن باعتراف تركيا بالابادة الجماعية التي ارتكبتها، قبل انهيار السلطنة العثمانية وبعدها، لا تزال عالقة، على رغم اعتراف بعض المجتمع الدولي بواقع حصول الابادة. اما المطالبة بالارض الارمنية داخل الدولة التركية فهي مسألة تتجاوز بتعقيداتها مسألة الاعتراف والتعويض لتدخل في اطار المصالح الاستراتيجية للدول في اطار النظام الدولي، القديم منه والجديد.

اما الاكراد الموجودون جغرافياً على تقاطع دول اربع، فهم في صدام عسكري وسياسي مع السلطة في الدولتين حيث وجودهم العددي الاكبر حجماً، اي في العراق وتركيا. المسألة الكردية لم تلاقِ طريقها الى التسوية بسبب عدم تطابق مصالح الدول الكبرى مع التطلعات القومية للشعب الكردي منذ انهيار السلطنة العثمانية. ولقد برزت اخيراً بوادر حلول جزئية للمسألة الكردية في شمال العراق، الا انها اصطدمت بواقع السياسة الاميركية المتغيرة وبالخلافات المتفاقمة بين الاكراد من جهة، وداخل صفوف المعارضة العراقية من جهة اخرى.

اما في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية، فقد حُسمت مسائل وبقيت اخرى عالقة. النزاعات التي كانت مرتبطة مباشرة بتوازنات الحرب الباردة تمّ معالجتها بالوسائل المتاحة، وفي مقدمها كمبوديا وانغولا، حيث المعالجات لم تؤدّ الى الاستقرار الداخلي المطلوب. نزاعات اخرى لا تزال قائمة، اهمها النزاع بين الكوريتين، وبين الصين وتايوان، اضافة الى الوضع الاستثنائي لكوبا، آخر معاقل الشيوعية المتشددة سياسياً واقتصادياً تحت سيطرة فيديل كاسترو. مسائل اخرى لا ترتبط مباشرة بالحرب الباردة لا تزال بلا حلول ومنها المشكلة القبرصية ومسألة كشمير بين الهند وباكستان، اضافة الى نزاعات عنفية داخلية في ايرلندا الشمالية والتيبت وسري لانكا وسواها.

***

في مرحلة ما بعد الحرب الباردة، وتحت مظلّة النظام الدولي الجديد، يبرز نمطان للتحرك الدولي في التعاطي مع النزاعات داخل الدول، وبينها. ففي ظل غياب القطبية الثنائية التي شكّلت الركيزة المحورية لاستقرار النظام الدولي بعد الحرب العالمية الثانية، فان النزاعات حيث لا مصالح حيوية للدول الكبرى فيها تبقى ليس فقط بلا حسم بل ايضاً بلا اهتمام. فبالنسبة الى الدول الكبرى، عندما تتطلب المعالجة تدخلاً مكلفاً بشرياً ومالياً، تسارع تلك الدول الى الانسحاب العسكري والسياسي، ذلك ان لا منافس استراتيجياً لها. وهذا ما شهدناه في افغانستان بعد الانسحاب السوفياتي، ولاحقاً في الصومال وروانده وبوروندي، واخيراً في ليبيريا.

اما النمط الآخر فهو التدخل الحاسم عندما تهدّد مسائل النزاع المصالح الاستراتيجية لتلك الدول وتزعزع الاستقرار في النظام الاقليمي. وفي هذا الاطار يندرج تدخل اميركا ودول المجموعة الاوروبية في يوغوسلافيا، وقبل ذلك التدخل الاميركي المباشر في هاييتي، وفي اوائل التسعينات التدخل العسكري تحت مظلّة الامم المتحدة في حرب الخليج الثانية في اعقاب الاجتياح العراقي للكويت.

جديد النظام الدولي الجديد انه في حال انهيار الدولة في بلدان لا يهدد فيها الانهيار الاستقرار الاقليمي ولا المصالح الحيوية للدول الكبرى، وفي مقدمها الولايات المتحدة، فليس هناك من دولة كبرى اخرى راغبة في سد الفراغ، اقلّه على المدى المنظور.

لعلّ منطقة الشرق الاوسط هي من اكثر مناطق العالم سخونة في نزاعاتها الداخلية والاقليمية. والمسائل النزاعية المطروحة بالغة التعقيد تطرح في جوهرها ليس فقط نظام الحكم القائم في بعض الدول بل ايضاً النظام الاجتماعي والاقتصادي. هذا فضلاً عن وجود معارضة مسلّحة داخل بعض الدول ومنها الجزائر ومصر. وهناك ايضاً دول مفكّكة كالعراق والسودان، واخرى مغلقة معزولة عن العالم كايران وليبيا. هذا فضلاً عن وجود حال عدم استقرار متزايدة في منطقة الخليج العربي. اما النزاع العربي-الاسرائيلي، ففي حين يتمّ انهاء الجانب العسكري من النزاع، فان معالجة الجوانب الاخرى السياسية والاقتصادية قد تستغرق وقتاً طويلاً.

لا نبالغ اذا قلنا ان منطقة الشرق الاوسط هي اليوم من اكثر مناطق العالم توليداً للنزاعات بالمقارنة مع انظمة اقليمية اخرى. صراعات مكبوتة في شتّى الاتجاهات. تركة السلطنة العثمانية لم تأخذ توازنها الكامل بعد. والواقع ان ما من دولة تعترف بالاخرى الا قسراً، وما من نظام يتعاون مع الآخر الا لدرء خطر آتٍ من نظام آخر. وهي منطقة غنية بمواردها وامكاناتها، فقيرة في شرعية انظمتها وأمنها الذاتي، تفاوت كبير قلّ نظيره في النظام الدولي المعاصر.

***

من خصائص النظام الدولي الجديد انه لا يملك ادوات الحسم، سلباً او ايجاباً، في المسائل العالقة، بالفاعلية التي كانت متوافرة في انظمة دولية سابقة. وهو نظام بطيء في حركته وفي تحرّك اطرافه الاساسيين. طابعه المميز هيمنة آحادية تمارسها الولايات المتحدة. الا انها هيمنة تحكمها ضوابط، ولو بشكل انتقائي. صراع حضارات ام صراع دول ام الاثنان معاً؟ يبقى ان الثابت بين المجتمعات والدول هو حركة التاريخ، ومن ضمنها حركة موازين القوى المتغيرة.

استاذ العلوم السياسية في الجامعة الاميركية

من الصحافة الاسرائيلية

لا مناص من مصطلحات "الاستيطان" و"المناطق"

لن من اعتاد على اللقاءات الحارة بين اسحق رابين وشمعون بيريس والرئيس بيل كلينتون يستطيع لن يكتشف بسهولة اللغة الجامدة للرئيس كلينتون اثناء سماعه اقوال بنيامين نتنياهو في المؤتمر الصحافي المشترك. ان هذا الجمود لا يدل ويجب الا يدل على حدوث ازمة بين الطرفين، وكذلك لا يدل على خلافات جوهرية. لقد حظي نتنياهو قبل اربعة اشهر من الانتخابات الاميركية بوجبة مجانية في البيت الابيض.

ولكن من الممكن لن نجد بذلك تلميحا الى ما هو متوقع لنتنياهو عند عودته الى الولايات المتحدة في تشرين الثاني اذا وجد كلينتون في مكتب الرئاسة في البيت الابيض. وثمة من يقول لن بوب دول ايضا لن يكتفي طوال الايام بعبارة "السلام مقابل الامن". ومثلما لمح نتنياهو في اللقاء ووزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر، فان مصطلح المناطق والاكثر منه مصطلح المستوطنات لن يختفيا في الايام المقبلة من المسيرة السلمية.

لقد حظي الضيف بوجبة اولى مدهشة: البث المباشر لمحاضرته عن مبدأ الندية سبق البث المباشر لكلمة وزير الدفاع وليام بيري في المناقشة الخاصة في مجلس الشيوخ عن العملية الارهابية في الظهران.

لقد ابدع نتنياهو في الدخول من هذه الفتحة الى كل الثقوب التي قدمها اليه كل مشاركيه في المسيرة السلمية بكرم شديد. لقد كان معفيا من توجيه الانتقادات لاتفاق اوسلو، وكان يستطيع ان يبني ارتياحه الى التزامات الحكومة السابقة حيال الفلسطينيين والسوريين بضمان الولايات المتحدة. وحين سئل عن التزام اخلاء الخليل، قال انه ليس هو الذي ابتدع مصطلح "ليس ثمة تواريخ مقدسة". وبعد ذلك اكد ان بيريس وجد صعوبة في سحب الجيش من بيت هداسا. وفي النهاية غلّف ادعاءاته بمصطلح "الندية" الذي وجد سهولة في ان يفسر مواقعه فيها: لقد عاد والقى الكرة في ملعب العرب بعدما استغل جيدا الثقوب في سياسة بيريس للسلام التي من خلالها وصل في ٢٩ أيار الى مكتب رئيس الحكومة.

لقد عدد نتنياهو مرارا وتكرارا اخطاء عرفات في مكافحته الارهاب، والتي كان آخرها الافراج عن اسرى "حماس". وقد اورد نتنياهو معطيات عن نشاطات "بيت الشرق". وحتى في موضوع الاستيطان، وجّه نظر الاميركيين الى بيريس ورابين، من خلال معطيات عن توسيع الاستيطان في المناطق خلال حكومة العمل وتمويلها.

وفي شأن العناد السوري امام حكومة حزب العمل ودعمها الارهاب، لم يكن نتنياهو في حاجة الى ان يقول شيئا جديدا. وفي مقابل ذلك، القى من المسار الاميركي – الاسرائيلي تقليد التبادلية الذي بموجبه تتنازل اسرائيل فيما الولايات المتحدة تدفع الثمن بمساعدة اقتصادية وعسكرية. لقد اعلن نتنياهو انه رئيس الحكومة الاول الذي لا يصل الى واشنطن مع سلة مشتريات وانه سيسعى الى الاستقلالية الاقتصادية، اي التنازل عن الارتباط الاقتصادي بالولايات المتحدة وبادوات الضغط التقليدية التي تملكها الولايات المتحدة.

وامام كل ذلك، وتحت القيود التي تفرضها السياسة الحزبية الاميركية على الرئيس في سنة الانتخابات، وفي ظل العملية الاخيرة في الظهران، لم يبق امام كلينتون الا استعادة الكرة من الارهاب الى السلام. لقد التزم الرئيس التمسك بالمسيرة التي بدأت في اوسلو (وليس في مدريد مثلما حاول نتنياهو التأكيد) وقد وافق ايضا على قرار الناخب الاسرائيلي ان ترتدي المسيرة زياً آخر ووعد باقامة علاقات خاصة. ولكن الرسالة الاساسية التي تحاول الادارة الاميركية توجيهها منذ الانتخابات في اسرائيل، هي انه مثلما يصعب التقدم بالسلام تحت ظل الارهاب، فانه يصعب كذلك الحديث عن الارهاب من دون التقدم في المسيرة السلمية.

عكيفا الدار

("هآرتس" ١٩٩٦/٧/١٠)

كتاب "كلمات آبائية" للارشمندريت افرام

الانجيل كما يحياه القديسون

صدر حديثا عن منشورات "النور" الارثوذكسية كتاب فريد من نوعه تحت عنوان "كلمات آبائية" جمعها الارشمندريت افرام رئيس دير رئيس الملائكة ميخائيل في بقعاتا – بسكنتا. يضم الكتاب بين دفتيه عظات وتفاسير وشروحات للاناجيل التي تقرأها الكنيسة ايام الآحاد على مدار سنتها الطقسية.

هذه العظات هي تعابير عن خبرة الكنيسة وخبرة القديسين لعيشهم كلمة الله. هي اذاً محاولة تهدف الى ادخال القارئ في إلفة مع الكتاب المقدس بطريقة حيّة، اذ تستند الى خبرة الآباء القديسين في فهمهم الكلمة الإلهية، وهذا لا يعني ان العظة الواردة تغني عن قراءة عظات اخرى او تفاسير اخرى، انما يعني ان العظات الواردة تحمل زادا روحيا لكل مؤمن يقدس ايام الآحاد والاعياد ويتابع النص الانجيلي ومعانيه. يفيد الكاهن كما يفيد العلماني. ينفع الواعظ كما يساعد المرشد في السهرات الانجيلية.

اسلوب المقالات، وهي جميعها معربة عن اليونانية، غاية في السهولة، يراعي في ذلك مستوى القارئ العادي، بعيدا عن تعقيدات التركيبة اليونانية التي وضع اصلا فيها هذه الترجمات غالبا ما تأتي في النص الاصلي بقالب شعري او بلهجة خطابية محركة لمشاعر الانسان، مما يحيي كلمات النص الانجيلي.

هذا الاسلوب كان متبعا لدى قديسي القرون الذهبية الاولى للكنيسة، اما لنشر البشارة واما لمواجهة البدع، واما استخداما لوسائل ذلك العصر في خدمة البشارة.

"النزول الى الجحيم" عظة للقديس أبيفانوس تقرأ في سبت النور. وهي مقالة تصف عملية خلاص الانسان من الموت وتعبّر عن درجة سمو النفس البشرية، وقد وردت باسلوب شعري بديع. ونعاين الاسلوب المبدع المستخدم عند القديس غريغوريوس بالاملس في ابتكار الافكار اللاهوتية العميقة من النصوص الانجيلية من خلال العظة حول الصليب، هذه العظة ترتبط بالاحد ما بعد رفع الصليب وبالاحد الثالث من الصوم وبكل يوم عيد الصليب المكرم.

العظات الواردة في الكتاب ليست سوى الانجيل نفسه معبراً عنه بكلمات اخرى. هو نفسه الانجيل المعاش في الكنيسة التي فهمته بحسب خبرتها وخبرة قديسيها والعلماء على مرّ العصور. لن يكون هذا الكتاب بالضرورة كتاباً يقرأ في يومين او ثلاثة، انما سيتبين للقارئ انه وجد فيه رفيق العمر الذي سيصحبه في صلاته وصومه وتوبته، والجهادات اسبوعاً فاسبوعاً، الى ان يبزغ فجر اليوم الذي يقابل فيه ذلك الذي قضى العمر متلمساً وجهه الذي من نور.

والجدير ذكره ان هذه الطبعة سوف تليها مواعظ تختص برسائل الآحاد والاعياد مع تفسير للآباء القديسين ولمفسرين معاصرين، تجمع بين البحث والروح بين العلم والخبرة، بين النظرية والعمل، حتى لا يكون الانسان مشطوراً شطرين، فتراعي وحدة الكيان البشري بحيث يأتي القلب مكملاً للعقل. وتبقى كلمة الله الدواء الشافي، وتبقى الكنيسة حاضنة لابنائها وللعالم في معالجة التحديات المطروحة وتعزية القلوب.

الياس اسعد كرم

الاعلام الانتخابي وديموقراطية الترشّح

جورج كلاس

الحال الإعلامية التي يعيشها لبنان، أمراً واقعاً، وطفرة انفلاشية، هي في ذاتها، الى كونها نوعاً من الحرية الاقتصادية، شكل فريد من أشكال التعبير الجماهيري، يرخي بثقله على السلوك الجماعي لشعوب الدول النامية، حيث غياب حرّية الرأي مرتبط بتغييب حرية التفكير.

وواقع الأمر، ان الفوضى الاعلامية، التي حل فيها ميثاق الشرف الإعلامي، كعقد رضائي شفوي، مكان قانون تنظيم الإعلام الذي لم يُفرج عنه بعد، أتى ليكرس الخصوصيات الإعلامية التي يمتاز بها لبنان، حيث التعددية الاعلامية، الى إعلام الطوائف، وإعلام الأحزاب، تكرّسها الجماعات المؤلّفة للبلد، خطوط دفاع متقدمة عن كياناتها التي تعمل لتدعيمها على حساب الكيان الوطني العام.

ومن إفرازات هذه التعددية الإعلامية، التي نتعايش معها، من حيث هي ديموقراطية الفوضى، بروز طبقة الإعلاميين كسلطة مالية، وليس كسلطة رأي وتنوير. فقد عرفت السوق الاستهلاكية فناً جديدا من ضروب وضع اليد، هو الاحتكار الاعلامي الوافد إلينا من باب حرية الاقتصاد ورأس المال، والذي يطرح اشكالية جديدة في تحديد ظروف التحكم بالقدرات والفرص الإعلامية المتاحة لشخص أو لجماعة في بلد معين وظرف محدد.. من مثل ظروف الانتخابات النيابية التي نعيش اجواءها، ونطمح لتحقيق ديموقراطية حقيقية مواكبة لها، تكون كرامة الفرد فيها من كرامة الوطن. وينعكس هذا الواقع على مراحل الانتخابات ونتائجها حصراً، حيث تنكشف للمتتبعين، التبعية الاعلامية للمرشحين، والدعم الإعلامي لهم، وإمكاناتهم الاعلامية، ما يطرح قضية توظيف الإعلام في خدمة مرشحين دون سواهم. ويشكل هذا مظهرا حادا من التكافؤ في الإعلام الترشيحي، ويحد كثيرا من ديموقراطية الترشّح وحرية الترشيح، إذ ينحصر دور الوسائل الإعلامية ومهمتها في تسويق بعض المحظوظين والميسورين وتلميع صورتهم ومحاولة فرضهم مرشحي تزكية على الرأي العام، من دون أن يكون للبعض الآخر فرصة الظهور الإعلامي لشرح موقفه وطرح برنامجه. وغياب هذا العامل يؤكد عدم وجود فرص متوازية بين المرشحين، خصوصا إذا عرفنا مقدار الكلفة الباهظة لاستخدام مساحة إعلامية محددة في الإذاعة او التلفزيون او الصحيفة، الامر الذي يقف عنده المرشحون من غير الطبقة البورجوازية، وهو الإعلان الانتخابي.

وهنا تطرح واجبات الدولة، كمؤسسة حامية لحق المواطن الفرد، إذ عليها أن توفّر لكل مرشح، وفق آلية مرسومة، إمكانات الظهور على الشاشة، وأن تعطيه حقّ الكلام "المدفوع"، أو المجاني، وذلك بالتساوي بين المرشحين كافة. فمشكلة التلفزيونات، كمؤسسات خاصة، انها تتبنى مرشحين دون غيرهم، تسويقا ودعاية، ما يطرح تدخّل الدولة بأن تفرض على المؤسسات الإعلامية الخاصة، توفير التوازن الإعلامي فرصا متساوية بين المرشحين، وهذا الأمر يكفل الى حدّ بعيد توفير اوقات حرة للمتنافسين ويؤمن للمواطنين حقّ الإعلام وحق الاستعلام، من ضمن لعبة ديموقراطية الإعلام المكفولة من الدولة الراعية للشعب.

بين الإعلان والإعلام

ويسوقنا هذا الوضع الى الدخول في لعبة التمييز السياسي بين الإعلان الانتخابي والإعلام الانتخابي. فللدولة إذ حظّرت الأول وسمحت بالثاني، إنما قصدت الحدّ من عملية الترويج الانتخابي والتلميع الذاتي لصورة المرشح على كلفته الخاصة، قاصدة التساوي بين المرشحين في عملية الظهور الذاتي على الجمهور. غير أن هذا التبرير الذي يمكن تصنيفه الى حد معين بأنه مخالف للحرية الفردية والتنافسية، لا نجد أنه مصحوب بآلية عملية دقيقة لتنظيم الإعلام السياسي الذي سمحت به الدولة، وهنا يطرح السؤال عن الضوابط المرسومة لهذا الإعلام، وعن فئته ووظيفته ومضمون رسالته.

ولعلّ هذه الحرية المنفلشة المتروكة للوسائل الإعلامية في صناعة إعلام انتخابي غير مقيد، هي التي ستخلق جوا من الجدل حول جدية الدولة في التمييز بين الإعلام والإعلان في العملية الانتخابية، وتاليا حول قدرتها على المواكبة والمراقبة والردع، إذا ما تحايلت الوسائل الإعلامية بالخروج عن تنظير السلطة، لترسم سياستها الانتخابية الخاصة.

وفلسفة السلطة في منع الإعلان الانتخابي، أن توفر جوا من التكافؤ في الفرص والتساوي في الحظوظ بين المرشحين، على اختلاف امكاناتهم المادية، غير ان السلطة فاتها ان الاعلام الانتخابي الذي سمحت به يخضع لقواعد من المعيارية من الصعب ضبطها وفق منطوق "العدل في الاعلام"، ذلك ان فنية صناعة الخبر، اي خبر، يمكن التلاعب بها وتكييفها بما يتوافق ومصلحة المؤسسة وسياستها، فمن ذلك مثلا، ابراز اخبار مرشح واهمال اخبار مرشح آخر، او التسويق الدعائي لجهة عقيدية تدفع بمرشحيها وببرامجهم الانتخابية المنبثقة من توجّهاتها وانتماءاتها العامة. والامثلة كثيرة وكذلك الافكار والخواطر والألاعيب الاعلامية التي يمكن ان تمارس في ظل هذه الديموقراطية المشروطة التي سيدفع ثمنها الوجه الجديد والمرشح غير المدعوم والمرشح الفقير. ولعل التبصر في هذا الموضوع يدفع الى اعادة النظر جديا في قرارات الحكومة حول الاعلام الانتخابي، في سبيل قرارات اكثر تماشيا مع الواقع. فمن الممكن لن يكون المخرج، حضاريا، وديموقراطيا، فتزيد الدولة من رسم الضمانة والترشح بنسبة معينة وان تتكفّل هي، من ضمن عملياتها الرقابية ودورها الحيادي، بأن توفّر لكل مرشّح مساحة محددة في الظهور الاعلامي، ليشرح برنامجه الانتخابي. في هذا بعض الاستقلالية والتحرر من سلطة اللائحة الانتخابية، و"مؤلّف" هذه اللائحة الذي يتحوّل في فترة الانتخابات اقطاعيا يفرض المرشح الذي يريد، وفق معايير معروفة. فلماذا تسعى الدولة الى الحد من سلطة الاعلان الانتخابي ولا تحدّ من سلطة اللوائح الانتخابية التي تشكّل اساس التمايز في هذا الموضوع؟

وثمة مَنْ يسأل عن إعلام السلطة انتخابيا؟ وأي حيادية يمكن أن تكون له في ظل وجود لوائح للسلطة؟ وهذا موضوع مطروح في أذهان المراقبين. فهل إعلام الدولة (جمهور الوطن) يجوز تسخيره لمرشحي السلطة (جمهور الحاكمين)؟ وفي أي خانة يمكن تصنيف هذا التوجه، فهل هو انحياز ام دعم؟ وأي تفسير او تبرير لذلك؟

تحديد الإعلام الانتخابي ومفهومه

الإعلام الانتخابي هو إعلام اقناعي توجيهي وترويجي، له صفة "التسويقية" وهو مرسلات سياسية موجّهة مسبقا الى جمهور محدّد (الدائرة الانتخابية)، وفي لطار زمني محدّد (الفترة الانتخابية). ويمارس هذا الإعلام في ظل دولة راعية ومراقبة، على أساس الدستور، ووفق الديموقراطية وحرية الرأي، حيث التلازم واضح بين الحرية الفردية والعملية الانتخابية. وهو الى ذلك، ليس إعلاما عن عملية انتخابية بأجوائها ومجرياتها، بل هو إعلام معني بهذه العملية ومراحلها ونتائجها وافرازاتها ودلالاتها بحيث يتضمن التحليل والتوقع الى جانب الاخبار والإعلام والتغطية.

وظيفة الإعلام الانتخابي

اولى الوظائف تعريف الناس بدورهم وواجبهم الانتخابي، حيث أن قلة من الناس تدرك وتمارس بحسب هذا الادراك. ولهذا صلة بالتربية على النظام، والتربية المدنية على العموم.

أنواع الإعلام الانتخابي

يغلب على الإعلام الانتخابي انه إعلام اشخاص، لا إعلام طائفة او مذهب او حزب، كما انه إعلام حالة، هدفه التركيز على عناصر الجذب الرئيسة في المرسلة الانتخابية، ومحوره جماعات الناخبين، ورسالته جماهيرية. وابرز انواع هذا الإعلام:

١- الإعلام الاقناعي؛ ومجاله الناخب الواعي والمثقف.

٢- اعلام الرهان والتحدي؛ ومحوره الثقة بالنفس، حيث شخصية المرشح تختصر البرنامج الانتخابي، وتشكل نقطة الدائرة في العملية الاستقطابية.

٣- إعلام بناء الصورة الذاتية؛ ويكون التركيز فيها على "كاريسما" المرشح، وخطوط التمايز السياسي بينه وبين سواه.

٤- إعلام الجماعات السياسية؛ وهنا لا دور شخصيا للمرشح، لأنه ممثل للتيار الذي يطرحه، ومضمون هذا الإعلام عقيدي والتزامي، ومجاله المحازبون والمناصرون والمحايدون.

وهذه الانواع تعتمد في طروحاتها الدعائية على مفاصل فنية في إعلام الاستمالة، هي، إعلام التخطئة وإعلام التصحيح، وإعلام التصويب. فالسلوك الإعلامي انعكاس للسلوك السياسي داخل التركيبة السياسية للبلد ونظامه، الامر الذي يفرز تعددية اعلامية انتخابية، هي في ذاتها افراز طبيعي للتعددية السياسية في الواقع الديموقراطي الحرّ، ما يفسح في المجال أمام مبارزات سياسية في الحقل الإعلامي من ضمن قواعد اللعبة السياسية. وتبرز هنا ديموقراطية التحدي من خلال فنّ المناظرة والندوة والإعلام الجماعي، الفنون التي تختصر الى حد بعيد عناصر التحرّك الفردي في الإعلام الانتخابي.

ومن واجبات اعلام الدولة في زمن الانتخابات (وهو يتمايز عن اعلام السلطة)، ان يتصف بالحيادية، موفرا الحظوظ والمساحات الاعلامية بالتساوي بين المرشحين، مدفوعا او مجانا.

ويقابل إعلام الدولة، الذي يفترض حياديته، الإعلام الملتزم، حيث يكون للوسيلة الاعلامية الملتزمة مرشح تجهد تسويق صورته وتعمل لإيصاله الى الندوة النيابية ممثلا لتيارها الفكري، وغالبا ما يتحول المرشح المدعوم من وسيلة معينة مرشح حزب هذه الوسيلة الاعلامية.

ومن قبيل ذلك، إعلام الموالاة وإعلام المعارضة، حيث ظرفية الفعل الانتخابي محكومة بزمن الانتخابات وتبدل الادوار السياسية وتقلّباتها. كذلك يظهر الكاريكاتور، رسما وتعليقا، كفنّ إعلام انتخابي ذي مضامين تتصف بهامش واسع من المناورة الاعلامية والسياسية.

وواقع الامر ان السلوك الانتخابي في الدول النامية لا يزال في قصور عن دور مأمول له، بدفع الناس الى الانخراط الواعي في العملية الانتخابية والفعل السياسي، من حيث هي واجب للاشتراك في اختيار المشرّعين والحكّام. وفي كل هذه الانواع التي تحكمها الفرضية السياسية، ينقسم الإعلام الانتخابي مراحل هي في اساس وظيفته:

١- المرحلة التمهيدية، وهي الفترة السابقة للعملية الانتخابية، وتكون حافلة بالمبارزات السياسية والشعارات الانفعالية التي تقارب الارتجالية في بعض نواحيها.. وقوامها تعبئة الناخبين وتعبئتهم سياسيا، وهذه اقلّ المراحل موضوعية.

٢- اعلام ما قبل المعركة: وهي المرسلات الحماسية والمركزة الموجهة الى المحازبين وجماعة المؤيدين من جهة، والى المعادين والخصوم من جهة اخرى. ومرتكز هذه المرحلة تشجيع الاقبال على الانتخابات والاستجابة للدور المطلوب من الناخب المسؤول والمواطن الواعي، والتذكير بأن الانتخاب واجب وطني وضرورة حضارية، تتجلى فيها المشاركة السياسية بأبسط اشكالها الديموقراطية.

وتتطلب هذه المرحلة تركيزا على مواصفات المرشح، وتأكيدا على المعايير الجانبية للناخب في عمله الانتقائي.

٣- اعلام المعركة، وهو الاعلام المرافق للعملية الانتخابية في مراحلها، ويتصف "بالمباشر"، وبحيوية الاستعلام والإعلام، ما يبقي على ارتباط الناخب لحظويا بمجريات العملية الانتخابية.

٤- إعلام النتيجة: من شروط الاعلام الانتخابي ان يتحوّل لمرحلة ما بعد المعركة، اي مرحلة النتيجة. ولزوم ذلك، الاتصاف بالواقعية والرصانة والتنافسية الشريفة، ويكون تعامله مع النتيجة متّصفا بروح حرة غير مقيّدة بظروف سابقة.

ومن واجب إعلام النتيجة ان يعرّف الناخب المؤيد والمناصر بتفاصيل النتائج مرحليا من دون اقحامه بتبريرات وتفاصيل يقصر عن ادراك ابعادها. ومن قانون الاعلام الانتخابي ان تشكل آخر مراحله (اعلام النتيجة) نقطة انطلاق جديدة لإعلام معركة انتخابية جديدة، انطلاقا من أن الاعلام تواصل وتكامل.

جمهور الإعلام الانتخابي

يتحدّد جمهور الاعلام الانتخابي بالنظر الى المعلم والوسيلة، على صعيد المرشح الفرد او مرشحي الحزب والجماعات السياسية. فجمهور المرشح الفرد هو الدائرة الانتخابية بتقسيماتها الادارية وطابعها السياسي والديموغرافي؛ وجمهور الجماعات السياسية غالبا ما يكون موزعا على كامل الدوائر الانتخابية او في مناطق نفوذ تلك الجماعات ومراكز ثقلها ونقاط وجودها. وإذا كان الجمهور الانتخابي محصورا بالذين هم فوق الحادية والعشرين، مع اعتبار الخامسة والسبعين هي السن القصوى للاندفاع التلقائي للانتخاب، فان المعدل الطبيعي للسن الانتخابية هي الرابعة والخمسون من العمر. وهذا المعدّل يفرض على الناخب صياغة خطاب انتخابي يمكن ان يكون له مردود اعلامي على صعيد الاستجابات السياسية المطروحة والمسوّقة إعلاميا. والكلام على معدل عمر الناخب ينسحب ايضا على المستوى المعيشي للناخب كما على مستواه العلمي، الأمر الذي يتطلب مرسلة اعلامية بعيدة عن الارتجالية والمواقف الاستعراضية والكلام غير المكثّف.

لغة الإعلام الانتخابي

ينطبق على لغة الإعلام الانتخابي مبنى ومعنى، أن "لكل مقام مقالٌ"؛ ما تفسيره ان المفردات المستعملة في الكلام الانتخابي، كتابة ومشافهة، يجب أن تتوافق وظروف المرحلة التي يُنتج فيها هذا الكلام الموجه والهادف، وتكون اللغة، على كثافتها، حاملة للمعاني والأهداف، ببساطة تركيبية سهلة الفهم والإفهام. ومن خصوصيات هذه اللغة، انها في صياغتها المباشرة (صيغة المخاطب المفرد) تكون اكثر إلفة وانفع مردودا على صعيد التجارب مع مضامينها ودلالاتها واهدافها، مع خلوّها من ألوان البلاغة والبيان كي لا تُثقل على المتلقي بما لا يستعذب سماعه ولا يقوى على حلّ رموزه.

ومن خصوصيات اللغة الانتخابية، تعدديتها اللغوية.. فلغة الإعلام اللبناني الفني والسياسي والانتخابي، مرتبطة بالاتحاد القومي والمستوى الثقافي، ومتلازمة مع التعددية اللغوية للإعلام اللبناني بأنواعه، حيث يتوزّع بين العربية والفرنسية والانكليزية والارمنية مع غلبة واضحة للعربية. وتتميز الفنية الاسلوبية للغة الاعلامية بتركيزها على الخطابية الحماسية والاقناعية، وعلى صناعة جمل قصيرة مشجعة، يسهل تحويلها شعارات انتخابية لفظية ومكتوبة، وتكون لغة مبسّطة اقرب الى العامية، وتتلاءم والنبرة الصوتية للمرشح الخطيب، مع ما بين الخطاب الترشيحي، والبيان الانتخابي من فوارق اسلوبية في المفردات والشكل.

استراتيجية الاعلام الانتخابي

كغيره من اشكال التعامل السياسي، يسعى الإعلام الانتخابي الى رسم استراتيجية تحرّكه ومراحله وتحالفاته ومواقفه، انطلاقا من محاور ثلاثة: تحديد الهدف، وتحديد الجمهور، وتحديد الرسالة. وتحدد هذه المحاور مجال التحرك انطلاقا من الظرف المرافق لها.

ومن شروط هذه الاستراتيجية، مواكبة رصدية لإعلام الغير، وتحيّن الفرص المناسبة لإطلاق الشعارات والحملات الاعلامية التي ينحصر مضمونها بالتركيز على الدور التغييري سياسيا، او على مواضيع حضارية وانسانية كالاهتمام بالبيئة ومحاربة الاجهاض والتركيز على التضامن العائلي ومناهضة العنصرية والطائفية الضيقة.

وقوام هذه الاستراتيجية ان يتوجه الاعلام الانتخابي الى الخاصة تحريكا وتزخيما، والى العامة طرحا واقناعا، وضرورة الاخذ في الاعتبار ان هناك دائما (زبونا) محتملا او مؤيدا جديدا، يجب العمل على اقناعه وجذبه من خلال صناعة دقيقة للمرسلة الاعلامية الموجهة، لأن الاعلام الانتخابي هو في اصله ووظيفته إعلام موجه.

خصائص الاعلام الانتخابي

ابرز الخصائص التي يمتاز بها هذا الاعلام انه اعلام ذو وظيفة محددة زمنيا وجغرافيا. وان "الحيادية" كسلوك اعلامي، يجب أن تكون عنوان تحرّك الوسائل الاعلامية حيال المرشحين، الى اي تيار سياسي او كيان اجتماعي او طائفي انتموا. والى الحيادية المفترضة من الوسائل الاعلامية، إخبارا وسبقا صحافيا، تظهر "الشعائرية" في العنوان، التي تسيطر على النصّ الترشيحي وتلخّص بعناه وابعاده وما يرمي اليه من أهداف. فاعلام الشعارات، إعلام شعوري لا عقلاني، يكوّن بأنواعه خصائص دعائية تسديدية تخدم المرشح في أي تحرّك يقوم به او خدمة يؤديها او شعار يرفعه ويدافع عنه، فردا او لائحة او حزبا.

ومع التسليم بمرحلية الإعلام الانتخابي، الذي تحكمه الظرفية والموسمية، يبرز "اعلام الصورة" كخاصة ثابتة وفاعلة في صناعة الكاريسما الشخصية التي هي احد مقومات القيادة الجماهيرية، ما يوجب التركيز على فنية الصورة ودقة اختياراتها.

ولا ينفصل الاعلام الانتخابي، في شكله التكاملي، عن فعل الاستنارة بمنتوجات لازمة والاسترشاد بدور مراكز الدراسات والاستشارات الاعلامية السياسية والانتخابية، فضلا عن الاستعانة اللازمة باستمارات احصائية ونتائج استطلاعات الرأي التي يجب الارتكاز عليها في شكل دوري، لأنها توفر معلومات تقريبية عن نسبة المؤيدين والمعارضين ومدى تجاوب الناخبين مع القانون الانتخابي والجو السياسي العام وبرنامج المرشح وشخصيته.

ان ديموقراطية الترشح للانتخابات، تصطدم بديكتاتورية الترشيح، حيث ان المرشح الحزبي ملتزم بقرار حزبه ترشيحا او انكفاء او انسحابا، فتنتفي تاليا الحرية الفردية، ويحل محلها قرار الحزب المرتبط بسياسة التحالفات ومنطق تعامله مع النظام والواقع السياسي. وهذا شكل آخر من ديموقراطية التحدي مع الذات والآخر. وهذه الديموقراطية الانتخابية، المشوبة بقرارات مراكز القوى وصنع القرار، تشهد اليوم نمطا جديدا من وجوه التعاطي مع القاعدة الناخبة، حيث تحوّلت "المفاتيح الانتخابية"، التي لها دورها في البلدات والقرى والأحياء وبين العائلات الى "مفاتيح اعلامية"، بحيث صارت الوسيلة الإعلامية مفتاحا انتخابيا ومرشحا سياسيا وناخبا اول على نطاق التعريف بالمرشح وتسديته وشرح برنامجه وتلميع صورته او اعادة رسمها من جديد. ويطرح هذا الواقع مشكلية عامة في فلسفة التمثيل السياسي، هي في التفسير اللغوي القانوني لكلمة "انتخاب" و"اقتراع" و"تصويت".. فبين "اختيار النخبة" و"رمي القرعة" و"الادلاء بالصوت"، الكثير من الفوارق، التي تحدد قماشة الناخب وصورة المرشح ومرتكزات النظام التمثيلي في البلد.

استاذ في الجامعة اللبنانية

رئيس وزراء البحرين في السعودية وقطر ترفض "النبرة التهديدية" لجارتها

بعد زيارة أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني للسعودية الأحد، وصل أمس رئيس وزراء البحرين الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة إلى جدة حيث استقبله الملك فهد بن عبد العزيز لإجراء محادثات تتناول الوساطة السعودية بين البحرين وقطر لحل النزاع بين الدولتين على ملكية جزر حوار وفشت الديبل التي تسيطر عليها البحرين منذ الثلاثينات ويحتمل وجود كميات من النفط والغاز فيها.

وقبل لقاء العاهل السعودي، أجرى رئيس الوزراء البحراني محادثات مع ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبد العزيز.

رد قطري

ورداً على تأكيد ولي العهد البحراني الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة الاثنين أن بلاده متمسكة بسيادتها على الجزر ومستعدة للدفاع عنها و"الاستشهاد في سبيلها" كتبت صحيفة "الوطن" القطرية أمس أن قطر "لا تخشى النبرة التهديدية" التي استخدمتها البحرين، وأضافت: "إذا كان القصد من التصريحات البحرانية تخويف قطر فإن المسؤولين في البحرين يخطئون التقدير في حق قطر ويبنون حساباتهم على أوهام (...) كلما اقترب الموعد الذي حددته محكمة العدل الدولية للنظر في الخلاف، استشعر المسؤولون البحرانيون قلق انكشاف قضيتهم الخاسرة امام أعين العالم (...) والبحرين اذا كانت واثقة من قضيتها وحقها فليس لها مبرر للجزع إذا كان الطرف القطري يعلن للعالم كل يوم انه سيقبل بحكم المحكمة الدولية حتى لو كان ضده". وتساءلت: "لماذا تتشنج البحرين إذا كان متلحا لها بالاضافة الى العدالة القانونية الدولية وساطة ودية من السعودية كطرف ثالث محايد؟".

وكانت الدوحة رفعت الخلاف الذي كاد يتطور الى نزاع مسلح عام ١٩٨٦ لولا تدخل الرياض، إلى محكمة العدل الدولية عام ١٩٩١، بيد أن البحرين رفضت قبول التحكيم الدولي الذي يتوقع صدور قراره في نهاية السنة الجارية. وأبدت الأولى الأسبوع الماضي استعدادها لسحب شكواها من محكمة العدل في حال نجاح الوساطة السعودية.

منظمة العفو

● في لندن قالت منظمة العفو الدولية في بيان اصدرته امس ان نسوة وصغاراً لا تتجاوز اعمار بعضهم السابعة اعتقلوا عشوائياً وتعرضوا للضرب في البحرين.

وأضافت أن نسوة كثيرات نزلن إلى الشوارع منذ بدء التظاهرات عام ١٩٩٤ وأن أخريات رفعن عرائض الى أمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة يطلبن فيها إعادة إحياء البرلمان، وتظاهرن من أجل إطلاق السجناء من افراد عائلاتهن وسائر السجناء السياسيين.

واكدت ان عشرات النسوة تعرضن للضرب بسبب المشاركة في التظاهرات ومحاولتهن منع اعتقال رجال من أسرهن وأن أخريات احتجزن لحمل مطلوبين على الاستسلام للسلطات. وسمت عفاف ابنة رجل الدين الشيعي عبد الامير الجمري التي أوقفت في ايار ١٩٩٥ وأبقيت قيد الاحتجاز شهرين من دون اتهام أو محاكمة.

وادعت ان صغاراً اعتقلوا للضغط على أنسباء لهم مطلوبين ودفعهم إلى الاستسلام وأن أحكاماً صدرت على أحداث بالسجن عشر سنين في مؤسسة خاصة بعد محاكمات طبعها "غياب الحد الادنى من الضمانات القانونية".

(رويتر، و ص ف)

الامم المتحدة تصوغ كتاب قبول خطة العراق لتوزيع المواد الغذائية

أفاد مصدر في الامم المتحدة امس ان مسؤولي المنظمة الدولية عاكفون على صوغ كتاب قبول الخطة العراقية لتوزيع المواد الغذائية التي اكتمل اعدادها ويراجعها حاليا الامين العام للمنظمة الدولية الدكتور بطرس بطرس غالي.

وتوقع مسؤولون في المنظمة يشاركون في صوغ كتاب القبول الانتهاء منه منتصف هذا الاسبوع مما يزيل واحدة من العقبتين "السياسيتين" الرئيسيتين قبل ان يتمكن العراق من تصدير النفط للمرة الاولى في ست سنوات.

وقال المصدر: "يفترض ان تكون الامم المتحدة تعد حاليا كتاباً في شأن المضي قدما في تنفيذ الخطة بما فيه ملاحظات الادارة القانونية". مشيرا الى ان مسودة الكتاب اعدت فعلاً ويراجع (وكيل الامين العام تشينمايا) غاريخان الخطاب. لقد انتهي من هذا الامر واستكملت مسألة (خطة المواد الغذائية) ".

وكان مندوب العراق السفير عبد الامير الانباري سلم النسخة النهائية من خطة بغداد الى بطرس غالي في وقت متقدم الاثنين. وقيل ان الامين العام يراجع الخطة قبل اصدار كتاب القبول واطلاع مجلس الامن. وكان مقرراً أن يجتمع الامين العام مع اعضاء المجلس في وقت لاحق امس في شأن مسائل غير متعلقة بالعراق. غير ان مسؤولي المنظمة لم يستبعدوا احتمال ان يبحث في خطة بغداد للمواد الغذائية ومسألة تنفيذ اتفاق "النفط مقابل الغذاء" الذي وقعه الجانبان في ٢٠ ايار.

واكد مصدر الامم المتحدة مجدداً تصريحات ادلى بها مسؤولون عراقيون وآخرون من المنظمة الدولية الاثنين مفادها ان خطة توزيع المواد الغذائية وضعت في شكلها النهائي وان ليس ثمة مزيد من المفاوضات في شأنها. وقال "اجرينا تغييرات جوهرية على ما قدمه الينا (الانباري) اخذين في الاعتبار مخاوف الاخرين ومخاوفنا".

واعترضت الولايات المتحدة علنا على اجزاء من خطة بغداد قائلة انها وسعت نطاق اتفاق النفط مقابل الغذاء ليشمل واردات غير ضرورية لسلع غير انسانية. وهي أبدت والامم المتحدة ايضا اعتراضات على خطة توزيع المواد الغذائية في ما يتعلق بتوزيع المعونات في المناطق الكردية الشمالية من البلاد. وقال المصدر في الامم المتحدة "سعدنا بقبول العراق التغييرات".

وعلى رغم ان اقرار خطة المواد الغذائية نهائيا يبدو وشيكاً، فان ثمة عقبات لا تزال قائمة دون انجاز الوثيقة "السياسية" الرئيسية الثانية التي تنتظر حاليا اقرارها في لجنة العقوبات التابعة لمجلس الامن.

ويسمح اتفاق ٢٠ ايار للعراق ببيع ما قيمته مليارا دولار من النفط كل ستة اشهر لشراء امدادات انسانية يحتاج اليها المدنيون الذين يعانون من عقوبات الامم المتحدة المفروضةمنذ غزو العراق الكويت في آب ١٩٩٠.

ويجب ايضا تعيين مراقبين في العراق لضمان التزام بغداد قواعد الاتفاق.

(رويتر)

"حماس" تحذر من انفجار العنف في غزة

غزة – وص ف – حذر احد زعماء حركة المقاومة الاسلامية "حماس" محمود الزهار امس السلطة الوطنية الفلسطينية من انفجار العنف في قطاع غزة اذا استمرت في رفض الحوار معها. وقال ان "خصوصية غزة انها تختزن ضغوطا شديدة مثلما كان الحال زمن الاحتلال، لكن انفجارها يمكن ان يكون غير موزون كما حدث ذلك في اثناء الانتفاضة". واضاف: "رأس مالنا كفلسطينيين وحدة الصف التي مست تماما بالاعتقالات الاخيرة" لناشطي "حماس". ورأى ان "وحدة الصف باتت ضرورية، خصوصا ان احتمال فشل خيار التفاوض (مع اسرائيل) بات واردا "بسبب وصول اليمين بزعامة بنيامين نتنياهو الى الحكم في اسرائيل.

استبعاد الدافع السياسي وأي علاقة للإسلاميين بالجريمة
الأميركية التي قتلها "مختل عقلياً" في القاهرة عميلة لاستخبارات وزارة الدفاع كانت في "مهمة"

كشفت أمس وزارة الخارجية الاميركية ان السيدة الاميركية التي قتلت مساء الاثنين أمام فندق "سميراميس إنتركونتيننتال" في القاهرة طعناً بسكين على يد رجل مصري كانت تعمل لحساب جهاز الاستخبارات التابع لوزارة الدفاع. وصرح الناطق باسم الوزارة نيكولاس بيرنز ان جوديث أيريس غولدنبرغ (٥٦ عاما) "كانت تقوم بمهمة موقتة في السفارة" الاميركية في القاهرة "بصفتها موظفة في جهاز الاستخبارات التابع لوزارة الدفاع الاميركية". وأشار الى ان الحكومة الاميركية "تجهل دوافع" الاعتداء.

وكانت الشرطة المصرية والسفارة الأميركية في القاهرة استبعدتا أن يكون لمقتلها دافع سياسي أو أن تكون للجماعات الإسلامية المتشددة علاقة بها.

وقال مسؤول في السفارة إن ملابسات الحادث تدفع إلى الاعتقاد أنه "حادث فردي"، فيما أكدت الشرطة ان المتهم بالقتل عمر محمد نعمان (٢٨ عاماً) يعاني "فصاماً عقلياً" وأنه عولج في مستشفيات الأمراض العقلية أكثر من مرة مكث في آخرها في المستشفى ثلاثة أشهر وغادره في ١٠ حزيران الماضي.

ووقع الحادث أمام مدخل الفندق المطل على النيل والقريب من السفارة الاميركية في حي غاردن سيتي. وهو يستقبل نزلاء أميركيين كثيرين ويحاط بحراسة أمنية مشددة أسوة ببقية الفنادق الكبرى.

وأمرت النيابة العامة بتشريح جثة القتيلة وباحتجاز نعمان الذي "التزم الصمت المطبق" بعدما قبض عليه رجل أمن ورجلان آخران فور ارتكابه الجريمة. وأوضحت الشرطة أن الشاب العاطل عن العمل أعفي من الخدمة العسكرية بسبب وضعه، مؤكدة انه يعاني المرض منذ ست سنوات.

واظهرت التحقيقات الأولية أنه توجه الى الفندق في التاسعة والنصف مساء (١٨,٣٠ بتوقيت غرينيتش) طلباً للعمل وان موظفاً طلب منه العودة صباحاً لكنه فوجئ به يركض نحو مدخل الفندق ثم سمع صوت استغاثة من أحد رجال الأمن. وتبين ان الجاني طعن الأميركية بسكين في ظهرها ثم حاول الهرب فاعترضه رجل أمن في الفندق وسائقا سيارتي أجرة وطرحوه أرضا.

واعلنت وزارة الداخلية ان المحققين عثروا في شقة الجاني في الجيزة جنوب القاهرة على أوراق تثبت انه "مصاب بفصام عقلي مزمن وان حالته تمنعه من كسب عيشه وأن والدته حصلت على حكم من المحكمة بالحجر عليه".

وصرح الملحق الصحافي في السفارة الاميركية ريك روبرتس ان "ليس هناك ما يشير الى ان المجنى عليها استهدفت بسبب عملها أو جنسيتها". وقال ان السفارة ستطلب مع ذلك من مواطنيها في مصر التزام الحيطة والحذر.

ويذكر ان فندق "سميراميس" شهد في ٢٥ تشرين الاول ١٩٩٣ اعتداء ارتكبه عازف سابق في الفرقة الموسيقية للفندق اطلق النار على مشاركين في مؤتمر دولي قانوني فقتل خمسة أشخاص هم أميركيان وفرنسيان وايطالي. وارتكب الجاني فعلته وهو يصيح "الله أكبر". وقررت النيابة العامة في حينه إحالته على مستشفى للامراض العقلية لاصابته بانفصام في الشخصية.

(و ص ف)

صورة وزعتها الشرطة المصرية لإحدى صفحات جواز سفر الاميركية جوديث أيريس غولدنبرغ التي قتلها الاثنين في القاهرة رجل "مختل عقلياً". (ا ف ب تيليفوتو)



المتهم بالقتل عمر محمد نعمان بين رجال الأمن امس في القاهرة. (ا ف ب تيليفوتو)

شمعون بيريس متشائم بالمستقبل

القدس – اب – في اول مقابلة يجريها من التلفزيون الاسرائيلي منذ خسارته الانتخابات العامة في ٢٩ ايار الماضي، انتقد رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريس تشدد حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وابدى شكوكا في قدرتها على صنع السلام.

وقال: "ترتكب حكومة ليكود أخطاء جسيمة ستجعل البلاد في موقف صعب للغاية (...) لن يحقق السلام".

وقد ارجأ نتنياهو تعهد اسرائيل الانسحاب من مدينة الخليل بموجب اتفاق الحكم الذاتي ووعد بزيادة عدد المستوطنات وتوسيعها.

وحذر بيريس، الذي جمدت حكومته بناء المستوطنات، من انشاء مستوطنات جديدة قائلا: "اذا اقمنا المستوطنات (...) فلا سلام مع الفلسطينيين".

وابدى قلقه مما سيحدث لاسرائيل في السنوات الاربع المقبلة، وانتقد الحكومة الجديدة لاحجامها عن اتخاذ خطوات في اتجاه معاودة المفاوضات مع سوريا. ولاحظ ان اليهود فشلوا عبر السنين في قراءة علامات الكوارث التي تلوح في الافق.

"الاونروا" افتتحت مقرها الجديد

غزة – رويتر – افتتحت وكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم "الاونروا" رسميا امس مقرها الجديد في قطاع غزة بعد انتقالها اليه من فيينا.

وقال المفوض العام للوكالة بيتر هانسن في مؤتمر صحافي في غزة ان عملية الانتقال تقررت بعد توقيع اتفاق اوسلو عام ١٩٩٣ بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية. واضاف: "تأتي الى هنا في وقت تعاني غزة والفلسطينيون المصاعب (...) وتعتبر عملية الانتقال دليلا على الثقة بالعملية التي يجب ان تؤدي الى السلام في المنطقة".

زروال يستبعد "جبهة الانقاذ" عن الحوار السياسي والمؤتمر الوطني

اعلن الرئيس الجزائري اليمين زروال امام عدد من زعماء الاحزاب ان "ملف الجبهة الاسلامية للانقاذ اقفل"، في اشارة الى رفضه دعوة هذا الحزب المحظور الى المشاركة في الحوار السياسي و"المؤتمر الوطني".



كاريكاتور للرسام الجزائري الموقوف شوقي عماري بتهمة تحقير علم الجزائر، اعادت نشره صحيفة "لا تريبون". وفيه يحكم قاض على رسام بالسجن ست سنوات مع النفاذ بعدما ابلغ اليه كاتب المحكمة ان طول الرسم ستة سنتيمترات. (ا ف ب تيليفوتو)

ونقلت الصحف الجزائرية امس كلام زروال الذي ادلى به امام ممثلي عدد من الاحزاب استقبلهم الاثنين في اطار الحوار مع المعارضة، وهم محفوظ نحناح عن حركة المجتمع الاسلامي (حماس) وسعيد سعدي عن التجمع من اجل الثقافة والديموقراطية ونور الدين بوكروش عن حزب التجديد الاسلامي ورضا ماكل عن التحالف الوطني الجمهوري.

ونشرت صحيفة "الخبر" ان نحناح طالب بدعوة شخصيات من "الجبهة الاسلامية للانقاذ" للمشاركة في "المؤتمر الوطني"، فرد عليه زروال ان ملف الجبهة اقفل.

وكانت الاتصالات بين الرئاسة الجزائرية وزعيمي الجبهة المسجونين عباسي مدني وعلي بلحاج انقطعت منذ حزيران ١٩٩٥، لاصرار السلطات على توجيه الزعيمين دعوة واضحة الى وقف العمل العسكري قبل اطلاقهما. الا انهما رفضا ذلك.

واستمرت محادثات زروال مع ممثلي الاحزاب ست ساعات، وانتهت الى اتفاق على تأليف ثلاث لجان تضم ممثلين للرئاسة والاحزاب تكلف البحث في ملفات الاصلاح الدستوري ومراجعة القانون المتعلق بالاحزاب واعادة النظر في قانون الانتخاب. ومن المقرر أن تؤلف لجنة رابعة تكلف اعداد وثيقة تصدر عن "المؤتمر الوطني".

وسيلتقي زروال ايضا ممثلين لثمانية أحزاب اخرى في اطار هذه المحادثات التي تنتهي في ٢٥ تموز.

من جهة أخرى، أكد الامين العام لـ"حماس" الدكتور عبد القادر حماري ضرورة عدم استغلال الدين الاسلامي لاغراض شخصية او حزبية في الجزائر وكذلك عدم استغلال المؤسسات العامة لتلك الاغراض. وقال انه اذا أصرت السلطة على مواقفها من الاحزاب وعلى اقصاء بعضها، فان "حماس" ستناضل من اجل ان تكون الحريات في اطار القانون وان تنطلق الهيئات والحركات والمؤسسات من مبادئ الأمة، معربا عن اعتقاده ان السلطة لن تصر على مواقفها. وسئل عن المحادثات التي اجرتها اخيرا ثمانية احزاب معارضة أخفقت في الاتفاق على بيان مشترك، فأجاب أن الامر لا يستدعي صدور بيان بقدر ما يستدعي اقناع السلطة والشعب بأولويات المرحلة المقبلة. وأسف لوضع الاقتصاد الجزائري على رغم القدرات الاقتصادية الهائلة التي تمتلكها البلاد، معتبرا ان العقبة تكمن في سوء توظيف طاقات الجزائر، ومشيرا الى ان "حماس" كانت ضد الاشتراكية في الماضي وان المشكلة حاليا ليست الدخول في الاقتصاد الحر وانما في صيغة التنمية التي تنتهجها السلطة.

(و ص ف، أ ش أ)

حواتمة يحمّل اسرائيل مسؤولية عدم عودته

بثت الاذاعة الاسرائيلية امس مقابلة اجرتها بواسطة الهاتف مع الامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين "نايف حواتمة في دمشق لم تحدد تاريخها قال فيها ان مسألة عودته هي مسؤولية سلطات الاحتلال الاسرائيلي التي رفضت التزام الشروط الاساسية المتعلقة بسلامته الشخصية وحرية حركته.

وتنفي السلطات الاسرائيلية وجود مطالب محددة لحواتمة وتؤكد ان لا سبب يحول دون عودته.

اما هو، فرأى ان الحكومة الجديدة اوصدت ابواب الحوار بضمها كل صقور السياسة في اسرائيل. وقال ان عضو المكتب السياسي للجبهة تيسير خالد تولى مفاوضة السلطة الوطنية في شأن مطالب حواتمة التي تضمنت منحه منصبا مهما وحرية الحركة في الاراضي وعبور الحدود ببطاقة تعطى للاشخاص البارزين وتزويده حراسا لتأمين حمايته. واضاف ان خالد اجتمع بعرفات للبحث في الامر ونقل عنه تأكيده ان اسرائيل هي الجهة المعطلة لعودته.

وحذر من اللجوء الى الانتفاضة مرة اخرى اذا واصل رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو سياسة نهب الارض والاستيطان. وخلص الى ان الكرة الان في ملعب اسرائيل التي عليها تغيير سياستها.

الحكومة الاسرائيلية تحاول دون جدوى احتواء الازمة في سوق المال

متعامل في بورصة تل ابيب لحظة هبوط اسعار الاسهم ٤.٤٨ في المئة امس. (رويتر تيليفوتو)

في خطوة تهدف الى تعزيز الثقة بسوق المال الاسرائيلية، اتخذت الحكومة سلسلة اجراءات لاحتواء الازمة ابرزها شراء سندات خزينة في بورصة تل ابيب لوقف هبوط الاسعار الذي تجاوز نسبة ١٠ في المئة منذ تولي بنيامين نتنياهو رئاسة الوزراء. لكن محاولتها لم تنجح اذ استمر هبوط اسعار الاسهم وازدادت حركة البيع.

وقبل انعقاد اجتماع طارئ ليل الاثنين، قال نتنياهو لوزير المال دان ميريدور: "لا يمكننا الاستمرار هكذا. فاهتزاز السوق هو تماماً الامر الذي لا نتحمله الآن". ثم اجتمع معه ومع حاكم "بنك اسرائيل" ياكوف فرنكل وتوصل الثلاثة الى اتفاق على مبادئ العمل لايجاد وضع من الاستقرار في السوق، وقرروا ان يتدخل "بنك اسرائيل" في حركة التجارة بسندات الدين الحكومية وذلك بشراء هذه السندات وتحويل الاموال الى سوق الاوراق المالية، وتشكيل طاقم مشترك من وزارة المال والمصرف بعد توصيات لحل لازمة سوق المال.

وصرح ميريدور ان الاجراء الذي اتخذ "ليس الا خطوة لاحتواء الموقف والحؤول دون حصول اضرار على المدى القصير، وان الازمة في الاسواق المالية تتطلب معالجة جذرية على المدى البعيد".

الا ان الاذاعة الاسرائيلية بثت ظهر امس ان حركة البيع استمرت في الارتفاع صباحاً في بورصة تل ابيب بنسبة فاقت حركة الشراء بثمانية اضعاف. وبدا شراء سندات الخزينة في البورصة ذا حجم ضئيل جداً بلغ ٨٠ الف دولار، بينما تراجع سعر الشيقل ازاء الدولار الى ٣.١٩ في مقابل ٣.١٦ الاثنين. وهبطت اسعار الاسهم المتداولة في سوق الاوراق المالية بين الصباح والظهر بنسبة خمسة في المئة.

وكانت صحيفة "يديعوت احرونوت" قالت الاثنين ان المصارف تتوقع سحوبات من صناديق التقاعد في شهري تموز وآب قيمتها ثلاثة مليارات شيقل (مليار دولار)، لكن المستثمرين سحبوا منذ مطلع السنة حتى الآن ٤.٢ مليارات شيقل (١.٤ مليار دولار).

وقد دفع هبوط الاسعار في البورصة والتضخم الذي بلغ ١٤.٥ في المئة في مقابل ٨.٤ عام ١٩٩٥، عدداً كبيراً من المستثمرين الى بيع اسهمهم وخصوصاً حصصهم في التعويضات التي تستثمر في البورصة. وبلغت قيمة الحصص في حزيران وحده ٣٣٠ مليون دولار.

ويذكر ان حكومة نتنياهو قررت الاسبوع الماضي خفض موازنة ١٩٩٧ ٤.٩ مليارات شيقل (١.٥ مليار دولار) أملاً في خفض التضخم والعجز.

(أب، و ص ف)

لا قوات عمانية على حدود اليمن تطبيقاً لاتفاق ١٩٩٢

مسقط – و ص ف – أعلن أمس وزير شؤون مكتب القصر السلطاني العماني الفريق أول علي بن ماجد المعمري أن القوات العمانية انسحبت من المنطقة الحدودية مع اليمن تطبيقاً لاتفاق وقعه البلدان عام ١٩٩٢ ولم يبق في المنطقة "سوى وحدات من حرس الحدود للمحافظة على الأمن (...) ومنع التسلل والتمريب والدخول غير الشرعي الى البلاد".

ووصف العلاقات مع اليمن بأنها "أخوية مبنية على الاحترام المتبادل وحسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير والتشاور والتنسيق في ما يخدم المصالح المشتركة للبلدين وخصوصاً في المناطق الحدودية".

وكانت العلاقات بين سلطنة عمان وجمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية (اليمن الجنوبي سابقاً) توترت بسبب دعم الثانية متمردي ظفار في جنوب السلطنة في السبعينات والثمانينات. وحصلت اشتباكات متفرقة بين قوات البلدين في تلك الفترة. وأدى توحيد اليمن عام ١٩٩٠ إلى تقارب بين مسقط وصنعاء أسفر بعد سنتين عن توقيع اتفاق لترسيم الحدود التي تمتد مسافة ٣٠٠ كيلومتر.

٢٠٠٠ لاجئ سوداني اختفوا في اوغندا

نيروبي – رويتر – اعلن مسؤول كبير في وزارة الدفاع الاوغندية امس اختفاء نحو الفي لاجئ سوداني من احد المخيمات في شمال البلاد بعد مقتل اكثر من ٩٠ لاجئا على ايدي ثوار مسيحيين متطرفين الاسبوع الماضي.

وقال ان الاجئين خطفوا او لاذوا بالفرار بعد الهجوم، ومن الصعب معرفة مكانهم.

واكد ان جماعة ثوار "جيش الرب للمقاومة" التي تتخذ السودان مقرا لها وتسعى الى اقامة حكم مسيحي متشدد في اوغندا، هاجمت المخيم.

وافادت منظمات اغاثة تابعة للامم المتحدة الاثنين ان ٩٦ لاجئا قضوا في الهجوم.

ونفى الامين العام لثوار "جيش الرب" دومينيك وناما من نيروبي ان تكون قواته هاجمت المخيم يومي ١٢ و١٣ تموز الجاري، موضحا ان منظمته "لم تستهدف قط المدنيين ناهيك باللاجئين".

اخبار قصيرة

معارضون بارزون للحوار مع الخرطوم

القاهرة – و ص ف – اكد مسؤول في الحزب الاتحادي الديموقراطي–الامانة العامة السوداني المعارض امس ان الحزب يستعد لارسال وفد الى السودان للقاء الرئيس عمر حسن احمد البشير وعدد من الشخصيات السياسية والشعبية.

وقال احمد بلال العضو في حكومة رئيس الوزراء السابق الصادق المهدي التي اطاحها انقلاب ١٩٨٩ ان "الترتيبات جارية لارسال وفد يضم خمسة الى ستة من مسؤولي الحزب في اسبوع او عشرة ايام الى السودان في مبادرة ترمي الى تفعيل الحوار الشعبي الشامل بين كل قطاعات الشعب السوداني. الحكومية والمعارضة، بهدف عقد مؤتمر قومي جامع".

والحزب الاتحادي الديموقراطي–الامانة العامة منشق عن الحزب الاتحادي الديموقراطي الذي يتزعمه عثمان الميرغني المقيم في القاهرة ايضا، وهو على عكس حزب الميرغني، ليس منضويا في اطار التجمع الوطني الديموقراطي الذي يضم الاحزاب الشمالية والمتمردين الجنوبيين.

وقال بلال ان هذه المبادرة تأتي اثر لقاء الشريف زين العابدين الهندي، الامين العام للحزب، البشير في القاهرة على هامش القمة العربية في ٢٢ حزيران الماضي، موضحاً ان الهندي وجه رسالة في هذا الصدد الى البشير اخيرا "لقيت ترحيبا واستجابة".

واضاف انه سيكون من المشاركين في الوفد الذي يضم علي عثمان محمد صالح مدير مركز الدراسات النوبية في القاهرة، وجمال عنقرة الكاتب والصحافي. ونفى ان يكون هدف هذه المساعي "الدخول في حوار ثنائي مع الحكم او المشاركة ثنائيا فيه" قائلاً: "لم نصالح الحكومة ولا نسعى الى حل ثنائي معها. نحن نطالب بالعودة الى الديموقراطية".

الامارات تحارب الاقامة غير الشرعية

ابو ظبي – و ص ف – نشرت الصحف الاماراتية امس ان دولة الامارات العربية المتحدة اتخذت اجراءات قاسية ضد المقيمين بشكل غير قانوني على اراضيها بعد تزايد عدد العمال الاسيويين الذين يدخلون الى البلاد خلسة.

وقد اقر رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان قانونا جديدا للاقامة في البلاد سيدخل حيز التنفيذ في تشرين الاول المقبل. وينص على فرض عقوبات بالسجن تصل الى ١٥ سنة وبتغريم كل اجنبي يسهل دخول اجانب على نحو غير مشروع ٥٠٠٠ درهم (١٣٥٠ دولارا). وبموجب القانون سيرحل كل شخص يساعد اجانب على دخول البلاد. اما الاشخاص الذين يدخلون بشكل غير مشروع فسوف يسجنون شهراً قبل ترحيلهم.

من جهة أخرى، سيعاقب الاشخاص الذين يزورون اذونات اقامة بالسجن حتى عشر سنين. الى ذلك سيتعرض كل شخص يوظف مقيما في البلاد بشكل غير قانوني لعقوبة السجن ودفع غرامة عشرة الاف درهم (نحو ٢٨٠٠ دولار).

وقد اعتقلت السلطات الاماراتية زهاء عشرة الاف مقيم بشكل غير قانوني في البلاد العام الماضي وهذا الرقم يعتبر رقما قياسيا. ودق المسؤولون الاماراتيون جرس الانذار معتبرين ان تدفق الاجانب واقامتهم بشكل مخالف للقانون يشكل تهديدا البلاد التي يبلغ عدد سكانها ٢,٤ مليوني نسمة بينهم ٤٠ في المئة من الايرانيين والباكستانيين والهنود.

غور: يلتسين في حال جيدة ويتوق الى حل سلمي في تشيتشينيا



الرئيس بوريس يلتسين مستقبلا امس – من اليسار – نائب الرئيس الاميركي آل غور ورئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين في منتجع بارفيخا. (اب تيليفوتو)



مواطن روسي يعاين مناشف تحت طابع اميركي معروضة للبيع في قرية اوزميريلكي على مسافة مئة كيلومتر من موسكو. (رويتر تيليفوتو)

وصف نائب الرئيس الاميركي آل غور الرئيس الروسي بوريس يلتسين الذي التقاه في منتجع بارفيخا قرب موسكو الى حيث كان نقل الاثنين لإصابته بالزكام، بأنه" في حال جيدة".

وبدا يلتسين شاحب الوجه في اللقاء الذي أرجيء اول من امس، الامر الذي أثار تكهنات عن صحته. وهنأه غور بـ"فوزه الكبير في الإنتخابات" الرئاسية التي اجريت دورتها الثانية في ٣ تموزالجاري، فرد عليه ببطء عبر مترجم: "انه فوز مشترك". ودخل الصحافيون غرفة الرئيس الروسي قبل ان يصل نائب الرئيس الاميركي ليجد يلتسين واقفاً وعيناه مركزتان على الباب.

وصرح غور بعد اللقاء الذي استغرق ٤٥ دقيقة: " أعتقد انه يأخذ قسطاً من الراحة هو في حاجة إليه، لكنه بدا في حال جيدة". واضاف انه ناقش وإياه في العمق كل المسائل التي أثيرت خلال اللقاء وكان مسروراً بذلك.

وعن القضية الشيشانية قال غور:"من الإنصاف القول أنه يؤمن بالمفاوضات، ويتوق بشدة الى التوصل الى نهاية للقتال".

ومعلوم ان الرئيس الروسي وقع في ايار الماضي وزعيم الثوار الشيشانيين سليم يلندربييف اتفاقاً يمهد السبيل لتسوية سلمية للنزاع الدائر في الجمهورية الإنفصالية منذ ١٩شهراًإلا ان الهدنة انهارت وسط حملة روسية شنت بعيد إعادة إنتخاب يلتسين لولاية رئاسية ثانية.

واوضح نائب الرئيس الاميركي انه أثيرت في اللقاء أيضاً زيادة الاستثمارات الاميركية في روسيا، وتسوية النزاع في البلقان، إلى تطوير اصلاحات إقتصاد السوق والديموقراطية في الاتحاد الروسي.

وفي واشنطن قلل الرئيس الاميركي بيل كليتون في مقابلة مع شبكة "ام اس ان بي سي"الاميركية للتلفزيون أهمية المتاعب الصحية ليلتسين، مؤكداً انه"ليس هناك أي سبب يبعث على الاعتقاد"ان الرئيس الروسي مصاب بمرض خطير. وأعرب عن اقتناعه بأنه سيكمل ولايته أربع سنوات. لكنه أقر في الوقت ذاته بأن الولايات المتحدة لا تعلم بالضبط حقيقة وضعه الصحي. وقال :"لدينا عادة فكرة جيدة"عما يجري في روسيا، ولكن "لا نعلم بالضبط مما يعاني" .وأبدى "تفاؤله"باعادة تعيين فيكتور تشيرنوميردين رئيساً للوزراء،واصفاً إياه بأنه"رمز حقيقي للاستقرار والتقدم والأنضباط".

وصرح الناطق باسم الرئاسة الروسية سيرغي ميدفيديف ان يلتسين قرر ألا يغير برنامج عمله اليومي على رغم انه يمضي فترة نقاهة،فاستقبل تشيرنوميردين وعرض معه قضايا تتعلق بالوضع في فترة ما بعد الإنتخابات وترتيبات اداء الرئيس اليمين الدستورية. وأطلعه رئيس الوزراء على الوضع في تشيتشينيا،وعلى تنفيذ خطة الرئيس لمعالجة الأزمة.

تشيتشينيا

ولم يظهر امس أي مؤشر لتقلص الهجوم الروسي في تشيتشينيا على رغم الخسائر في الارواح. ونقلت وكالة "انترفاكس"الروسية المستقلة عن ضابط روسي كبير ان القوات الروسية تواصل محاولاتها لإقتلاع الثوار من معاقلهم في المناطق الجبلية.

وأفادت وكالة"إيتار– تاس"الروسية الرسمية ان جنديين روسيين قتلا في انفجار لغم الاثنين في منطقة فيدينو الجنوبية. وان ستة آخرين جرحوا. وروى شهود عيان ان عشرة مدنيين قتلوا بالرصاص الاثنين بأيدي الجنود الروس في سوفخوز غروزنينسكي على مسافة ١٥كيلومتراً غرب العاصمة غروزني.

وأصابت صواريخ أطلقت من طائرة هليكوبتر مساء الاثنين منزل يانداربييف في قرية ستاري اتاغي في جنوب شرق تشيتشينيا. ولم يوقع الهجوم قتلى بل أصيب شخص واحد بجروح.

وبرر وزير الداخلية الروسي الجنرال اناتولي كوليكوف استمرار العمليات العسكرية في تشيتشينيا برغبته في "القضاء على هذه العصابات المؤلفة من مرتزقة ومجرمين" والتي تقف وراء "الارهاب في تشيتشينيا وروسيا". وقال في مؤتمر صحافي ان "من المبكر الحديث عن انسحاب للقوات" الروسية من الجمهورية الانفصالية في القوقاز واضاف: "انني مقتنع بضرورة استعمال الوسائل العسكرية ايضا الى الوسائل السلمية".

وسئل عن قرار قائد القوات الروسية في تشيتشينيا الجنرال فياتشيسلاف تيخوميروف شن هجمات على بلدتي جيخي في جنوب غرب البلاد وميخكيتي في جنوبها الشرقي، فاجاب ان "مجموعات من الانفصاليين لجأت الى جيخي وقد قتل ١٧٠ منهم هناك". واشار الى انه منذ توقيع اتفاق لوقف النار مع الانفصاليين في موسكو يسري مفعوله منذ الاول من حزيران "قتل ٧٣ روسيا وجرح ٣٨٠ اخرون في تشيتشينيا أي اكثر مما كان يسقط خلال المعارك المفتوحة".

ورأى ان "المسؤولين الانفصاليين الذين لم يجدوا مكانا لهم في الحياة السياسية في تشيتشينيا يحاولون زعزعة الوضع من طريق التحريض والارهاب". واكد ان "الحكومة الروسية والرئيس الروسي عملا كل شيء من اجل السلام، ولكن الجهد كان من طرف واحد (...) فالمفاوضات السلمية لم يرافقها وبالاسف ضغط عسكري على تنظيمات العصابات العسكرية".

من جهة اخرى، قال كوليكوف ان الانفجارين اللذين حصلا الاسبوع الماضي في اوتوبيسين كهربائيين للركاب في موسكو واوقعا اكثر من ثلاثين جريحا، مرتبطان مباشرة بالوضع في تشيتشينيا.

(رويتر - وص ف، أب، ي ب)

هولبروك بدأ جولة في يوغوسلافيا السابقة
بيغوفيتش يهدد بمقاطعة الانتخابات اذا شارك فيها كارادزيتش



المبعوث الاميركي الى البوسنة ريتشارد هولبروك في مطار بروكسيل بين الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا – الى اليسار – والجنرال جون جلوان. (اب تيليفوتو)

حذر الرئيس البوسني عليا عزت بيغوفيتش أمس، في اجتماعه مع المبعوث الأميركي ريتشارد هولبروك في ساراييفو، من احتمال مقاطعة المسلمين الانتخابات المقررة في ١٤ أيلول إذا شارك زعيم صرب البوسنة رادوفان كارادزيتش فيها. وقال في مؤتمر صحافي مشترك مع المساعد السابق لوزير الخارجية الأميركي إن "اهم شيء هو أن مجرمي الحرب لا يزالون في الحياة السياسية حالياً. وكانت هذه المسألة الرئيسية في محادثات اليوم (أمس). وقد طلبنا عزل كارادزيتش من اي منصب عام".

وبدأ هولبروك، مهندس اتفاق دايتون للسلام، جولة في يوغوسلافيا السابقة أمس ستشمل أيضاً بلغراد وزغرب. وقد توقف في بروكسيل حيث اجتمع مع الأمين العام لحلف شمال الأطلسي خافيير سولانا وقائد القوات الحليفة في أوروبا الجنرال الاميركي جورج جلوان. وصرح أن "الرئيس بيل كلينتون ووزير الخارجية وارن كريستوفر طلبا منا العودة الى المنطقة لكي نبلغ إلى جميع الاطراف بوضوح أن الولايات المتحدة غير مرتاحة إلى مستوى تطبيق اتفاق دايتون". وأضاف "إننا مستاؤون خصوصا من مستوى تطبيق صرب الجمهورية الصربية (المعلنة من جانب واحد في البوسنة) الاتفاق".

واعترف سولانا، من جهته، بأن عملية السلام في البوسنة تمر في "مرحلة حرجة" فيما شدد الجنرال جلوان على أن النجاح المطلوب ليس فقط لحلف الاطلسي والولايات المتحدة "بل أيضاً للشعب البوسني".

تهديد صربي

في غضون ذلك، أعلن الناطق باسم قوة الشرطة الدولية في البوسنة اليكسي ايفانكو في مؤتمر صحافي عقده في ساراييفو ان السلطات المحلية في بلدة دوبوي الصربية شمال البوسنة هددت باحتجاز عناصر من شرطة الأمم المتحدة رهائن إذا حاولت القوات الغربية القبض على كارادزيتش بموجب مذكرة التوقيف الدولية التي أصدرتها في حقه الخميس الماضي محكمة الأمم المتحدة الخاصة بجرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة.

وجاء التهديد الجديد غداة تهديد قائد الشرطة في بالي معقل صرب البوسنة بإيذاء جنود قوة تنفيذ اتفاق السلام "إيفور" التي يقودها حلف شمال الأطلسي وعناصر الشرطة الدولية إذا حاولت القوات الغربية اعتقال كارادزيتش والقائد العسكري لصرب البوسنة الجنرال راتكو ملاديتش.

باريس

غير أن التهديدين لم يمنعا الحكومة الفرنسية من التحرك في اتجاه البحث عن وسيلة لتنفيذ مذكرتي التوقيف. وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روميلار أن مندوب فرنسا لدى الأمم المتحدة السفير ألان دوجاميه الرئيس الحالي لمجلس الأمن تلقى رسالة في هذا الصدد من رئيس المحكمة الخاصة بيوغوسلافيا السابقة. وأضاف أن السفير الفرنسي سيتشاور وأعضاء مجلس الأمن في هذا الموضوع، مستدركاً أن رسم أي خطة عملية لتنفيذ المذكرتين القضائيتين منوط بالممثل المدني الاعلى للامم المتحدة في البوسنة كارل بيلت.

وكان وزير الدفاع الفرنسي شارل ميون الذي زار ساراييفو قال الاثنين أن على مجلس الأمن "أن يتحمل مسؤولياته جيداً ويقر بدقة الإجراءات اللازمة لتوقيف مجرمي الحرب".

ويشار إلى أن صحيفة "ليبيراسيون" الفرنسية نقلت عن مصادر في وزارة الدفاع أن الحكومة الفرنسية مقتنعة بضرورة اعتقال كارادزيتش وملاديتش قبل الانتخابات البوسنية المقررة في ١٤ أيلول.

مساهمة كويتية

● في الكويت، وافق الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية على تمويل ثلاثة مشاريع للبنى التحتية في البوسنة. وأفادت وكالة الانباء الكويتية "كونا"أن الصندوق وقع مع حكومة البوسنة بالأحرف الاولى اتفاقاً لتمويل المشاريع، لكنها لم تورد أرقاماً.

واضافت ان الصندوق أبدى استعداداً لتمويل اربعة مشاريع أخرى تتعلق بشبكات المياه في ساراييفو ومدن بوسنية أخرى وإعادة بناء الطرق والجسور في موستار.

(رويتر، أ ب، و ص ف)

واشنطن تسعى الى تقدم في قبرص

نيقوسيا – و ص ف – صرح الناطق باسم الحكومة القبرصية يانكيس كاسوليديس امس ان زيارة المندوبة الاميركية لدى الامم المتحدة السفيرة مادلين اولبرايت لنيقوسيا اليوم تهدف الى اعطاء دفع جديد لتسوية مشكلة قبرص المقسمة منذ ٢٢ سنة. ويرافقها الموفد الخاص للرئيس الاميركي لشؤون قبرص ريتشارد بيتي.

ويتوقع ان تبحث اولبرايت في الملف القبرصي اليوم في اثينا وغدا في انقرة.

وقال: "يعتبر الامن الاهتمام الاول للقبارصة اليونانيين والاتراك وسيعطى الاولوية". واضاف ان الوفد الاميركي"سيناقش امكان التوصل الى حل شامل وفاعلية قوة حفظ السلام التابعة للامم المتحدة".

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز اكد في وقت سابق ان بلاده "ستحاول تقديم افكار جديدة" لتحقيق تقدم في الملف القبرصي.

استقالة ٨ نواب من حزب تشيلر لكن الائتلاف الحاكم لم يفقد الغالبية

أفادت "وكالة انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان ثمانية نواب من حزب الطريق القويم الذي تتزعمه نائبة رئيس الوزراء وزيرة الخارجية تانسو تشيلر استقالوا امس احتجاجاً على الإئتلاف الحكومي بين حزبهم وحزب الرفاه الإسلامي بزعامة رئيس الوزراء نجم الدين أربكان. إلا ان هذه الخطوة لم تفقد الائتلاف الغالبية التي يتمتع بها في مجلس النواب.

وقالت انه سبق للنواب الثمانية ان اقترعوا ضد الحكومة الإئتلافية لدى طرح الثقة بها في ٨ تموز الماضي. وأكد النواب في بيان" ان تأليف الحكومة الجديدة يسبب مزيداً من القلق للقاعدة الشعبية". وكان وزير الداخلية السابق، وهو أحد المؤسسين لحزب الطريق القويم ، عصمت سيزغين من النواب الذين استقالوا امس.

واستقال بضعة نواب من حزب الطريق القويم في الأسابيع الأخيرة، احتجاجاً على الائتلاف الذي أنشىء مع الاسلاميين.وأدت هذه الاستقالات إلى خفض عدد نواب الطريق القويم إلى ١٢٠نائباًفي البرلمان المؤلف من ٥٥٠نائباً، وتالياً إلى خفض الغالبية التي يتمتع بها الإئتلاف.

ويضغط حزب الوطن الام بزعامة رئيس الوزراء السابق مسعود يلماظ على أربكان ليوضح وجهة نظره في اتفاق التعاون العسكري مع إسرائيل والذي أثار غضب المسلمين الاتراك وبعض الدول العربية وفي مقدمها سوريا ومصر.

وقال النائب عن حزب الوطن الام يسار أوكيوان في سؤال وجهه الى أربكان:"عندما كان في المعارضة قال رئيس الوزراء انه سيلغي اتفاق التدريب العسكري التركي-الاسرائيلي عندما يصل إلى السلطة،فهل سيلغي اتفاق التدريب العسكري؟". وقد بعث بسؤاله الاثنين إلى رئيس مجلس النواب الذي يتعين عليه طلب رد الحكومة في الاسابيع المقبلة. وسأل ايضاً هل يعتقد ان الاتفاق الذي وقع في شباط في مصلحة تركيا، وهل هناك ثمة نية لادخال تعديلات عليه مثل وقف الطلعات الجوية التدريبية؟

ومعلوم انه بموجب الاتفاق تقلع طائرات لسلاح الجو الإسرائيلي من قاعدة في تركيا،وزار مسؤولون كبار في البحرية التركية الدولة العبرية. وتراجع أربكان عن تعهدات سابقة لإلغاء الإتفاق منذ صار أول رئيس وزراء إسلامي في تركيا في حزيران الماضي، وقال إنه يريد درس الإتفاق من اجل تنقيحه. ويذكر ان الجيش يؤيد الإتفاق، ومن غير المرجح ان يقبل بإدخال تعديلات عليه.

من جهة أخرى، أعلنت الخزانة التركية ان ديون تركيا الخارجية إنخفضت في الربع الاول من السنة الجارية الى ٧٢،٩٣مليار دولار من٧٣،٢٧٨مليار دولار وفق الارقام المبدئية. واوضحت ان ٥٦،٩٤٩مليار دولار من الديون في الربع الاول ترجع إلى قروض طويلة ومتوسطة الاجل والبقية قروض قصيرة الاجل.

على الصعيد الامني، أفاد مكتب الحاكم العسكري لإقليم دياربكر ان القوات التركية قتلت ٢٨ثائراً من "حزب العمال الكردستاني" في اشتباكات في إقليمي هاكاري وفان.

وقال المسؤول عن الاخبار في قناة "انتر ستار"التركية الخاصة جم ايدين ان رئيس الوزراء منع بث تقرير تلفزيوني عن إضرابات عن الطعام داخل السجون التركية.

● في فرانكفورت(المانيا) قالت الشرطة ان شخصين ألقيا عبوتين حارقتين على مسجد تركي في المدينة من نافذته الارضية، من دون وقوع إصابات.

وتتعرض المصالح التركية في المانيا بانتظام لهجمات تنسب عموماً الى تنظيمات كردية معارضة للسلطة التركية في انقره.

(رويتر، وص ف، أب)

منتدى الهادئ – اسيا يتبنى خطة التجارة

كرايستشيرتش (نيوزيلندا) – اب – اكد وزراء التجارة في منتدى التعاون الاقتصادي للمحيط الهادئ – اسيا الذي يضم ١٨ دولة موافقتهم على خطة منظمة التجارة العالمية لتحرير تجارة الاتصالات والنقل البحري والخدمات المالية.

وابدوا اهتمامهم بالجدول الزمني لتطبيق الاصلاحات التي دعت اليها المنظمة، الا انهم لاحظوا ان جدول اعمالها يشكل "برنامج عمل متوازنا ومهما يأخذ في الاعتبار تحرير نظام التجارة العالمي".

وكان المدير العام لمنظمة العمل الدولية ريناتو روجييرو عبر الاثنين عن امله في ان تتبنى دول منتدى التعاون الاقتصادي برنامج عمل المنظمة.

وتستطيع دول المنتدى الـ١٨ تكوين قوة مهمة ضمن المنظمة اذا ما وحدت موقفها، خصوصا انها تساهم في ٥٢ في المئة من الناتج القومي العام في العالم.

كلينتون يعلّق الملاحقة القضائية في قانون هيلمز – بروتون ستة اشهر



الرئيس الاميركي بيل كلينتون يتحدث امام مؤتمر زراعي في واشنطن امس. (رويتر تيليفوتو)

قرر الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس تعليق تطبيق المادة الثالثة من قانون هيلمز – بروتون، التي تتيح ملاحقة الشركات الأجنبية العاملة في كوبا امام المحاكم الأميركية، ستة أشهر.

وسيتيح هذا القرار، وهو أقل مما ينشد الاتحاد الأوروبي وكندا اللذان يعارضان القانون الأميركي الذي يشدد الحظر على كوبا، تأجيل تطبيق المادة التي تسمح للأميركيين الذين صادر النظام الكوبي ممتلكاتهم بإقامة دعاوى على الشركات الأجنبية التي تستثمر ممتلكاتهم امام القضاء الأميركي.

وفي بيان أصدره البيت الأبيض أكد كلينتون انه سيقرر بعد الاشهر الستة هذه "ما اذا كان من الملائم وضع حد لهذا التعليق"، أو بمعنى آخر وضعه المادة الثالثة موضع التنفيذ. واشار الى أن قراره رهن بالموقف الذي سيتخذه شركاء الولايات المتحدة في الأشهر الستة، داعياً هؤلاء الى العمل مع واشنطن "للتعجيل في حصول تغيير في كوبا".

ورأى مراقبون، في ضوء المفهوم الأميركي، ان هذه المادة، التي اثارت ضجة في اوروبا وكندا والمكسيك، ستبقى سيفاً مصلتاً على رؤوس تلك الدول.

وقد اجتمع كلينتون صباحاً مع مستشاريه ليقرر ما اذا كان من المناسب تنفيذ القانون في أول آب كما هو مقرر ام لا، علماً أنه يسمح للرئيس الأميركي بوقف تنفيذ مادته الثالثة ستة أشهر قابلة للتجديد باسم "المصلحة الوطنية العليا" للولايات المتحدة. وكان وزراء الخارجية لدول الاتحاد الاوروبي اتفقوا الاثنين في بروكسيل على مجموعة من الاجراءات المضادة اذا ما وافق كلينتون على تنفيذ المادة الثالثة.

وانتقد الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري الحلفاء الاوروبيين لتجاهلهم النداءات الأميركية لعزل كوبا. ولاحظ انهم تصرفوا بشكل مناقض تماماً، فعوض ان يقترحوا طرقاً لعزل كوبا لجأوا الى الشكوى من الطرق المطروحة. وأضاف: "نقول لحلفائنا انضموا الينا في جهود تهدف الى القاء الشيوعية الكوبية في مزبلة التاريخ وهو مكانها الطبيعي".

وتعرض كلينتون أيضاً لضغوط من الأميركيين الكوبيين ومن المحافظين عموماً للسماح باقامة دعاوى على اكثر من مئة شركة اجنبية تستثمر ممتلكات صودرت من الأميركيين قبل ٣٥ سنة.

وانتقد المرشح الجمهوري في الانتخابات الرئاسية روبرت دول تردد كلينتون في اتخاذ القرار. واعتبر في تصريح له امس ان "الرئيس طالما تردد في الدفاع عن المصالح الأميركية في العالم حتى اللحظة الأخيرة المتاحة". وشدد على ان "السماح للمواطنين الأميركيين، الذين سرق نظام كاسترو ممتلكاتهم، باللجوء الى المحاكم الأميركية، هو الخطوة الصحيحة التي ينبغي اتخاذها".

(أب، و ص ف)

ادعى انه نائب قائد القوات الجوية لـ "طالبان"
انضمام طيار بطائرته الى قوات رباني




ام افغانية تحمل طفلها الذي يعاني سوء التغذية في مستشفى انديرا غاندي للاطفال في كابول. (رويتر تيليفوتو)

اعلن ناطق حكومي افغاني امس ان طيارا متمردا تابعا لميليشيات "طالبان" الاسلامية المتشددة فر بطائرته من طراز "ميغ – ٢١" وهبط في قاعدة باغرام الحكومية شمال العاصمة الافغانية كابول.

وابلغ احد القادة العسكريين الحكوميين الجنرال مسلم الى الصحافيين ان الطيار عبد الجليل من "طالبان" هبط بطائرته في القاعدة الساعة العاشرة والدقيقة ٤٥ بعدما ابعدته نيران مضادات ارضية عن كابول. وقال ان الطائرة كانت مزودة اربعة صواريخ جو – جو وانطلقت من مقر "طالبان" في بلدة قندهار الجنوبية في دورية روتينية. واشار الى ان الطيار ارسل الى مقر قائد الجيش الرئاسي احمد شاه مسعود.

وفي وقت لاحق، صرح عبد الجليل في مؤتمر صحافي عقده في كابول انه يشغل منصب نائب رئيس القوات الجوية التابعة لـ"طالبان" ويحمل رتبة ميجر جنرال. وكشف انه كان على اتصال بحكومة الرئيس برهان الدين رباني في الاشهر العشرة الاخيرة، وانشق عن "طالبان" لرفضه العمل "تحت سيطرة الاجانب" الذين لم يحدد جنسياتهم. واوضح ان "طالبان" تتلقى مساعدات من حكومة باكستان وبعض التجار الباكستانيين.

وسبق لاسلام اباد ان نفت اتهامات مماثلة لكابول، مؤكدة انها غير منحازة الى طرف ضد آخر في الحرب الافغانية.

ويذكر ان قوات "طالبان"، التي تسيطر على معظم جنوب افغانستان وغربها وشرقها، تحاصر كابول منذ تشرين الاول من العام الماضي، في محاولة لاطاحة حكومة رباني.

الوضع الاقتصادي

من جهة اخرى، تتفاقم حال البؤس في كابول في ظل اوضاع اقتصادية متردية وخوف دائم من تعرض المدينة للقصف بالصواريخ التي دمرت مرافقها من كهرباء ومياه وخدمات اخرى.

ونظرا الى تدهور قيمة العملة المحلية (الافغاني)، فقد بات يصعب حتى على المحظوظين الوفاء بالتزامات الحياة. وتراجع سعر صرف الافغاني الى نحو ١٥٥٠٠ لقاء الدولار في مقابل ٥٥٠٠ مطلع السنة الجارية. ويبلغ متوسط مرتب الموظف الحكومي نحو ٨٠ الف افغاني.

وفرغت خزائن الحكومة، التي تسيطر فقط على خمسة اقاليم من اصل ٣٢ اقليما، مما ادى الى ارتفاع التضخم بسبب طبع اوراق نقدية من دون حدود. وقال مسؤول حكومي، رفض ذكر اسمه، ان "الاقتصاد الافغاني معظمه زراعي الآن، لكننا لا نستطيع فرض ضرائب على المزارعين، كما لا نسيطر على الحدود لجمع الضرائب، بينما هبطت الصادرات الى اقل من ١٠ في المئة من مستواها قبل الحرب". واقر بالعجز قائلا: "ليس لدينا أي مصدر للدخل سوى ان نطلب من موسكو شحنات من اوراق البنكنوت. فقد الناس الثقة بالعملة الافغانية بسبب سرعة لارتفاع التضخم مما يوسع الهوة بين الاغنياء والفقراء والحياة جحيم بالنسبة الى الذين لا يستطيعون الحصول على عملة اجنبية".

(رويتر، اب)

اخبار دولية قصيرة

انفجار استهدف رئيس وزراء اوكرانيا

كييف – اب، رويتر – افاد مسؤولون امنيون ان انفجارا استهدف صباح امس سيارة رئيس الوزراء الاوكراني بافل لازارينكو بينما كان متوجها الى مطار كييف.

والحق الانفجار اضرارا بالسيارة، في حين لم يصب لازارينكو باذى واستخدم سيارة اخرى الى المطار وتوجه الى مدينة دونتسك في شرق البلاد حيث اعلن عشرات الآلاف من عمال المناجم اضرابا مفتوحا".

وقال أحد المسؤولين ان الانفجار نجم عن عبوة فجرت بواسطة اللاسلكي.

واعتبر الناطق باسم رئاسة للوزراء الحادث محاولة اغتيال. واضاف: "انما كارثة. تملكنا الرعب لما حصل".

وكان الرئيس ليونيد كوتشما عين لازارينكو رئيسا للوزراء في ايار الماضي.

معاودة المفاوضات في ايرلندا الشمالية

بلفاست – اب – عاود ممثلو الجانبين الكاثوليكي والبروتستانتي في ايرلندا الشمالية مفاوضاتهم امس بعد اسبوع من اعمال الشغب طاولت آثارها الطرفين وسببت اشمئزازا وغضبا لدى المفاوضين.

وتشهد العلاقات بين الحكومتين البريطانية والايرلندية اللتين نظمتا المفاوضات السلمية بين اطراف الصراع في ايرلندا الشمالية، تأزما منذ تفجر اعمال العنف الاسبوع الماضي. ويعتبر التعاون بين لندن ودبلن ضروريا لانطلاق هذه المفاوضات وتحقيق تقدم فيها.

ووصل امس أحد القادة الكاثوليك جون هيوم وزعيما "الوحدويين" البروتستانت القس ايان بيزلي وديفيد تريمبل الى مجمع ستورمنت في ضاحية بلفاست لمعاودة المفاوضات التي بدأت في ١٠ حزيران الماضي سعيا الى ايجاد طريقة ناجحة لحكم ايرلندا الشمالية يقبل بها الطرفان، البروتستانتي المطالب بعلاقات وثيقة مع بريطانيا والكاثوليكي الذي يفضل قيام صلات قوية مع جمهورية ايرلندا.

مقتل ستة سياح هنود في كشمير

نيودلهي – رويتر – اعلنت الشرطة الهندية امس انها عثرت على جثث ستة من السياح الهنود الـ١٢ الذين كانوا خطفوا مساء الاثنين قرب بحيرة دال في ولاية جامو وكشمير. واضافت انه افرج عن الستة الاخرين، ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الحادث.

وكان مجهولون خطفوا في نيسان الماضي عشرة عمال نيباليين في سريناغار عثر على ثمانية منهم قتلى في أحد حقول الارز.

وتعارض اكثر من ١٢ جماعة متطرفة حكم نيودلهي في الولاية ذات الغالبية المسلمة وتسعى الى الاستقلال او الانضمام الى باكستان.

رياضة آلعاب

مباريات الذهاب للدور التمهيدي من كأس الاتحاد الاوروبي

تقام اليوم وغدا مباريات الذهاب للدور التمهيدي من كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم لموسم ١٩٩٦-١٩٩٧.

واضطر الاتحاد الاوروبي الى اجراء دور تمهيدي بعدما قرر توسيع هذه المسابقة لتضم ١١٧ ناديا. لذا فان الفرق التي لا يحق لها المشاركة في كأس الابطال وعددها ٢٤ ناديا ستخوض غمار هذه المسابقة اضافة الى ٣٠ ناديا آخر تمثل دولا ذات تصنيف متدن في سجلات الاتحاد الاوروبي.

وتشارك الفرق الـ٢٧ الصاعدة من الدور التمهيدي الاول في الدور التمهيدي الثاني الى جانب ٢٥ ناديا آخر ذات تصنيف افضل، فيرتفع المجموع الى ٥٢ ناديا في هذا الدور. ثم تلعب الفرق الـ٢٦ المتأهلة من الدور الثاني اضافة الى ٢٧ تشارك اساسا في هذه المسابقة، وثمانية نواد خرجت من الدور التمهيدي لكأس ابطال النوادي، وثلاثة نواد صاعدة من مسابقة كأس "انترتوتو" في الدور الاول من كأس الاتحاد الذي ستسحب قرعته في ٢٣ آب.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

جونيس ديش (اللوكسمبور) – ليجيا فرصوفيا (بولونيا).

لانتانا (استونيا) – فيستمانايا (ايسلندا).

بيتشي (يوغوسلافيا) – مورا (سلوفينيا).

زوالجيرا فيلنيوس (لاتفيا) – كروسادرز (ايرلندا الشمالية).

نيو تاون (ويلز) – سكونتو ريغا (لاتفيا)

دينامو مينسك (روسيا البيضاء) – تيليغول تيراسبول (مولدافيا).

موتنيك كراكوف (بولونيا) – خزري بوزوفنا (اذربيجان).

بورتاداون (ايرلندا) – فويفودينا (يوغوسلافيا).

جاز (فنلندا) – ايتر تارفيلاغ (جزر فارو).

اكرانيس (ايسلندا) – سيليكس (مقدونيا).

بوهيميانز (ايرلندا) – دينامو مينسك (روسيا البيضاء).

ماكا ري (فنلندا) – فلورا تالين (استونيا).

دينامو تبيليسي (جورجيا) – غريفنماخر (اللوكسمبور).

ماكابي حيفا (اسرائيل) – بارتيزان بلغراد (يوغوسلافيا).

غوريكا (سلوفينيا) – فاردار (مقدونيا).

كرواتيا زغرب (كرواتيا) – تيرانا (البانيا).

بيتار (اسرائيل) – فلوريانا (مالطا).

بيونيتش يريفان (ارمينيا) – ملسنكي (فنلندا).

سانتوبار (جزر فارو) – ابويل نيقوسيا (قبرص).

نيفتشي (اذربيجان) – لوكوموتيف صوفيا (بلغاريا).

زيمبرو تشيزينو (مولدافيا) – هايدوك سبليت (كرواتيا).

تويتا (البانيا) – كوسيتشي (سلوفاكيا).

انورتوسيس (قبرص) – شيراك غيومري (ارمينيا).

سليما وندررز (مالطا) – مارغفيتي زيفتافوني (جورجيا).

سلافيا صوفيا (بلغاريا) – اينكاراس غريفاس (ليتوانيا).

بلري تاون (ويلز) – دينابورغ (لاتفيا) (الخميس).

سانت باتريك (ايرلندا) – سلوفان براتيسلافا (سلوفاكيا) (الخميس).

وتقام مباريات الاياب في ٢٣ و٢٤ تموز.

روماريو تعاقد وفالنسيا رسمياً

انضم المهاجم البرازيلي روماريو (٣٠ عاما) لاعب نادي فلامنغو البرازيلي لكرة القدم الى فالنسيا الاسباني رسميا ووقع معه عقدا لثلاث سنوات، على ان يصل الى مدريد في ٥ آب.

وتوصل رئيسا فلامنغو وفالنسيا كليبر ليتي وفرانشيسكو رويغ الى اتفاق في هذا الشأن، لكن قيمة العقد لم تكشف. الا ان الصحف الاسبانية نشرت انها قد تراوح بين ثمانية وعشرة ملايين دولار.

وبات الانتقال ممكنا بموجب اتفاق مع برشلونة النادي السابق لروماريو الذي اشترط ان يدفع اي ناد اسباني آخر يريد ضم روماريو قبل ٣١ كانون الاول ١٩٩٦ تعويضا مقداره سبعة ملايين دولار. ويقضي هذا الاتفاق بان يدفع فالنسيا الى برشلونة ٣.٥ ملايين دولار.

وكان روماريو دي سوزا فاريا هداف دورة الالعاب الاولمبية في سيول عام ١٩٨٨: قاد المنتخب البرازيلي الى احراز كأس العالم الاخيرة في الولايات المتحدة بتسجيله خمس اصابات. وهو سيلعب في ٧ اب مباراة ودية اولى مع فريقه الجديد ضد فريق لم يعرف بعد.

دوري للمحترفين في تونس

تقرر أن يشارك ١٤ نادياً في اول دوري للمحترفين لكرة القدم في تونس ابتداء من ٢٤ آب.

وكان الاتحاد التونسي اقترح ان تشارك ثمانية نواد في "سوبر دوري" بدلاً من ١٤ كما كان الحال الموسم الماضي، لكن اقتراحه رفض.

الدورات الدولية في كرة المضرب
انسحاب شتيفي غراف من ماهواه

سقط مصنف واحد في اليوم الاول من دورة واشنطن الاميركية الدولية لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٥٥٠ الف دولار، بخسارة الايطالي اندريا غوديتزي المصنف ثاني عشر امام الدانماركي كينيث كارلسن ٦-٤، ٦-٢، ٦-٧ (٨-١٠).

وصعد ثلاثة مصنفين الى الدور الثاني بفوز الالماني ديفيد برينوسيل المصنف ثالث عشر على الدانماركي فريديريك فيترلاين ٦-٧ (٣-٧)، ٦-٣، ٦-٤، والاوسترالي باتريك رافتر المصنف خامس عشر على الاميركي جيم غراب ٦-٢، ٧-٥، والاميركي فينس سبايديا المصنف سادس عشر على مواطنه لوك جنسن ٦-٢، ٧-٥.

وفاز الاميركي بريان شيلتون على مواطنه جاستين غيملستوب ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٣، والكولومبي ماوريسيو حداد على المجري ساندور نو شالي ٦-٣، ٦-٢، والهولندي ياكو ايلتينغ على الايطالي ستيفانو بيسكو سوليدو ٧-٦ (٧-٤)، ٧-٦ (٧-٥)، والكندي سيباستيان لارو على الفرنسي ستيفان سيميان ٦-٣، ٦-٣، والفرنسي ليونيل رو على الايطالي كريستيانو كاراتي ٦-٤، ٧-٥، ٦-٢. والافريقي الجنوبي نيفيل غودوين على الاميركي ديفيد ويتون ٧-٦ (١٠-٨)، ٤-٦، ٦-٣، والاوزبكي اوليغ اوغورودوف على الاميركي بول غولد ستاين ٣-٦، ٦-٣، ٧-٥، والبرتغالي خواو كونيا سيلفا على الافريقي الجنوبي ديفيد نانيكن ٦-٤، ٣-٦، ٧-٥.

دورة ماهواه

● انسحبت الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى من دورة ماهواه الاميركية الدولية للسيدات بسبب اصابة في ركبتها. وكانت غراف اصيبت في المباراة بين المانيا والنمسا الاسبوع الماضي في دورة كأس الاتحاد والتي اسفرت عن فوز المانيا ٤-١ وصعودها الى المجموعة العالمية، ويذكر ان اللاعبة الالمانية احرزت بطولة ماهواه المصنفة دورة استعراضية، خمس مرات.

وفازت الجورجية نينو لوار سابيشفيلي على الاميركية دون بوث ٦-٢، ٦-٢، ٦-٢، والاميركية ميغان شوغنيسي على مواطنتها جيل كرايباس ٦-١، ٦-٣، والاميركية كاترينا آدامس على مواطنتها ستيفاني نيكيتاس ٦-٤، ٦-٢، والاميركية زينا غاريسون جاكسون على مواطنتها اريكا اونيل ٦-٢، ٧-٥.

وتأجلت المباريات الثلاث الباقية التي كانت مقررة في اليوم الاول بسبب المطر.

ترتيب السيدات

● لم يطرأ اي تغيير على المصنفات العشر الاوليات في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها الجمعية العالمية لاعبات المحترفات، اذ احتفظت الالمانية شتيفي غراف بالمركز الاول برصيد ٢٢٢.٢٥ نقطة مشاركة مع الاميركية مونيكا سيليش التي لا يزال رصيدها صفرا من النقاط.

وهنا المصنفات العشر الاوليات حتى ١٥ تموز:

١- شتيفي غراف (المانيا) ٢٢٢.٢٥ نقطة.

١- مونيكا سيليش (الولايات المتحدة).

٢- كونشيتا مارتينيز (اسبانيا) ٢١١.٥٢

٣- ارانتشا سانشيز فيكاريو (اسبانيا) ١٩٩.٤٨

٤- ايفا مايولي (كرواتيا) ١٩١.٣١

٥- انكه هوبر (المانيا) ١٥٦.٦٧

٦- يانا نوفوتنا (الجمهورية التشيكية) ١٣٨.٨٥

٧- تشاندا روبن (الولايات المتحدة) ١٣٧.٥٦

٨- ماري جو فرنانديز (الولايات المتحدة) ١٢٦.٥٤

٩- كيميكو داتي (اليابان) ١١٩.٠٣

١٠- ليندساي دافنبورت (الولايات المتحدة) ١١٣.٥٦.

فرنشيسكولي سفيرا لـ"اليونيسيف"

عينت منظمة "اليونيسيف" الاوروغوايلني انزو فرنشيسكولي (٣٥ عاما) صانع العاب فريق ريفربلايت الارجنتيني حامل كأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس" سفيرا خاصا في الاوروغواي.

وقال فرنشيسكولي في احتفال تعيينه انه سيلتزم اشراك القاصرين في برامج "اليونيسيف" ويلقي بثقله لتطبيق فعال لاعلان حقوق الطفل.

تصفيات الكونكاكاف لكأس العالم

صرح مدرب منتخب الولايات المتحدة لكرة القدم ستيف سمسون ان فريقه سيبدأ مبارياته في تصفيات منطقة الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) لكأس العالم الـ١٦ بلقاء غواتيمالا في ٣ تشرين الثاني المقبل وترينيداد – توباغو في ١٠ منه في الولايات المتحدة، قبل ان يحل ضيفاً على ترينيداد في ٢٤ منه وعلى كوستاريكا في اول كانون الاول، ثم يستضيف كوستاريكا في ١٤ منه ويحل على غواتيمالا في ٢١ منه.

واضاف ان المباريات قد تجرى في واشنطن او فوكسبورو ويصعد الفريقان الاولان في كل من المجموعات الثلاث في الدور نصف النهائي من تصفيات المنطقة الى الدور النهائي وتتأهل ثلاثة منتخبات لنهائيات الكأس المقررة في فرنسا سنة ١٩٩٨.

واكد انه لن يجد صعوبة في استدعاء لاعبيه المحترفين في اوروبا وهم حارس المرمى كايسي كيلر وبراد فريدل ويورغن سومر وسواعد الدفاع توماس دولي وكلوديو راينا وجو ماكس مور والمهاجم ارني ستيوارت.

النادي اللبناني الاميركي في ديترويت فاز على الرياضة والادب ٢-١

طرابلس – من شريف الشوا:

فاز فريق النادي اللبناني الاميركي في ديترويت على مضيفه فريق الرياضة والادب ٢ – ١ (الشوط الاول ٠ – ٠) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس، وهي الثالثة للفريق الزائر في لبنان. وسيخوض الرابعة غداً الخميس ضد تفاهم نوادي الاهلي صيدا والاهلي النبطية والشباب الغازية على ملعب صيدا البلدي.

سجل اصابة السبق للضيوف حيدر جبوري في الدقيقة ٧٠ بقذيفة يمينية ارتطمت بأسفل القائم الايمن، قبل ان ترتد الى شباك الحارس الطرابلسي زياد الصمد وذلك اثر تمريرة من حسن مكي عبر ماريان.

وحقق ربيع الغريب التعادل للرياضة والادب في الدقيقة ٨١ عندما تابع كرة قوية لصلاح دلال ارتدت من القائم الايسر مسجلاً برأسه عبر الزاوية اليمنى الاصابة التعادلية (١ – ١).

وفي الدقيقة ٨٩ نجح عبد الرحمن القرى في اقتناص اصابة للفريق الزائر اذ تابع كرة لحسن مكي ارتدت من القائم الايسر.

كان الفريق الضيف هو الارجح كفة وقدم عرضاً طيباً وكرة حديثة وامتاز لاعبوه باللياقة البدنية العالية وحسن الانتشار وتبادل المراكز، وبرز منهم خصوصاً حيدر جبوري ومحمد حجازي وتوفيق بلبداني وحسن مكي.

قاد المباراة الحكم الدولي نبيل عياد وعاونه مساعداه مصطفى طالب وميلاد فنيانوس.

بطولة الدراجات: فوز ثانٍ للعلي

جدد محمد العلي فوزه في السباق الثاني لبطولة لبنان في الدراجات للدرجة الاولى الذي نظمه الاتحاد اللبناني للدراجات الاحد من اليوشرية الى شكا والمسافة ٧٧ كيلومتراً، بمشاركة ١٣ دراجا يمثلون ثلاثة نواد اتحادية. وسبق له ان فاز في الاول الذي اقيم في ٧ تموز.

وهنا النتائج الفنية:

١– محمد العلي (هومنمن بيروت) ١,٥٩,١٧ ساعة.

٢– مكسيم شعيا (هومنمن بيروت) ١,٥٩,١٧

٣– حسام الذهبي (انترانيك بيروت) ٢,٠٣,١٢

٤– اربيار زادوريان (هومنتمن انطلياس) ٢,٠٣,١٣

٥– بوغوص خيفريان (هومنتمن انطلياس) ٢,٠٣,١٣

٦– يوسف قبرصلي (هومنمن بيروت) ٢,٠٣,١٢

وهنا ترتيب الفرق:

١– هومنمن بيروت ٩٢ نقطة.

٢– انترانيك بيروت ٧٨

٣– هومنتمن انطلياس ٧٨

وينظم الاتحاد الاحد ٢١ تموز السباق الثالث لبطولة لبنان من ساحة الشهداء الى صيدا والعودة الى الدامور وتقدر المسافة بمئة كيلومتر.

طائرة الاسماك حاقل: وصول شباب الحسين

في الدورة السنوية في الكرة الطائرة لنادي الاسماك حاقل، تقام مساء اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٨,٠٠ العاقورة – بيت حباق، الساعة ٩.٣٠ الاندلس العقيبة – الرياضي عمشيت، الساعة ١١,٠٠ الخاربة – علمات.

ووصل امس بدعوة من النادي المنظم فريق شباب الحسين الاردني للاشتراك في الدورة وستكون مباراته الاولى غدا الخميس مع الرياضي غزير.

وأول من امس فاز حصرايل على حدتون ٣-١، وحبوب على البربارة ٣-٢، ولحفد على حالات ٣-١. قاد المباريات الحكم الدولي الياس طايع والحكم الاتحادي نخله ناصيف.

شيخ العدائين

يسافر الاثنين المقبل شيخ العدائين في لبنان الدكتور محمد علي عز الدين الى مدينة كولومبوس – اوهايو الاميركية استعدادا للاشتراك كعادته في الماراتون الدولي السنوي الذي يقام في ١٢ تشرين الاول. وهذه المرة الخامسة يفعل ذلك.

رماية ضهور زحلة

فاز فادي اسكندر (درجة "أ") ومروان حصري (درجة "ب") بكأس دورة جورج هراوي للرماية على الاطباق من الحفرة الاولمبية التي اجريت في نادي ضهور زحلة. وهنا النتائج الفنية:

● الفئة آ:

١– فادي اسكندر (كفرسلوان) ٩٠/١٠٠

٢– فيصل عيتاني (ايشتار) ٨٩

٣– ناجي الملشم (البقاع للرماية) ٨٩

● الفئة "ب":

١– مروان حصري (ضهور زحلة) ٨٥/١٠٠

٢– اميل كفوري (ضهور زحلة) ٨٤

٣– ايلي جليلاتي (ضهور زحلة) ٨٢

اشرف على المسابقة جورج هراوي وسمير عنيسي وزياد ريشا وجورج قاضي ومنير سكاف.

دورة السيارات والسياحة الدولية للمضرب
خروج كل اللبنانيين في الفردي

في اليوم الثاني من الدورة الدولية في كرة المضرب التي ينظمها النادي اللبناني للسيارات والسياحة على ملاعبه في الكسليك في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس وفي رعاية "ديوارز وايت لايبل"، سجلت امس النتائج الآتية:

● فردي للرجال: فاز الفرنسي جيل باستي على اللبناني ادوني ابو نعوم ٦-٢، ٦-١، والايطالي غوستافو غاريتو على اللبناني سعيد كرم ٦-٠، ٢-٦ ثم بالانسحاب، والارجنتيني روبرتو الفاريز على اللبناني ابرهيم كحيل ٦-٣، ٦-٣.

● فردي للسيدات: فازت الفرنسية ناتالي هيرمان على تمارا عمار بالانسحاب، والفرنسية ليا جيراردي روبي على اللبنانية ضياء الزير ٦-٠، ٦-٠، والفرنسية فيرجيني باكيه على الروسية داريا اوفسيانيكوفا ٦-٣، ١-٦، ٦-٢، والتشيكية بترا كوكوفا على النيجيرية فرونيكا اوكتيكوو ٦-٢، ٦-٠، والفرنسية اليكسيا دوشوم على اللبنانية آنا كسباريان ٦-٠، ٦-٢، والسلوفاكية باتريسيا ماركوفا على التونسية سليمى سفار ٦-٤، ٦-٣.

وهنا برنامج مباريات اليوم:

– الملعب الرقم ١، فردي رجال: الساعة ١٤,٣٠ كلوديو بيستوليزي (ايطاليا) – لادوسلاف راديف (بلغاريا)، الساعة ١٥,٣٠ برانيسلاف غاليك (سلوفاكيا) – روبرتو الفاريز (الارجنتين)، الساعة ١٦,٣٠ زوجي للرجال: بيستوليزي (ايطاليا) وعلي حماده (لبنان) – ايلي محاسب ونقولا كنعان (لبنان)، الساعة ١٧,٣٠ غوستاف غاريتو (ايطاليا) وروبرتو الفاريز (الارجنتين) – اليكس ملروتيونيان وتوفيق زحلان (لبنان).

– الملعب الرقم ٢، فردي للرجال: الساعة ١٤,٣٠ مارك ماركوف (بلغاريا) – اليكس ملروتيونيان (لبنان)، الساعة ١٥,٣٠ ياروسلاف بولانت (الجمهورية التشيكية) – غوستافو غاريتو (ايطاليا)، الساعة ١٦,٣٠ زوجي للرجال: لاديسلاف بوريلي (سلوفاكيا) وستيفانو غيرغي (بلغاريا) – ابرهيم كحيل وغسان الاشقر (لبنان)، الساعة ١٧,٣٠ مارك ماركوف (بلغاريا) ولادوسلاف راديف (بلغاريا) – بلال حماده وسعيد كرم (لبنان).

– الملعب الرقم ٣، زوجي للسيدات: الساعة ١٤,٣٠ ناتالي هيرمان وفيرجيني باكيه (فرنسا) – سوزان السيد وتمارا عمار (لبنان)، الساعة ١٥,٣٠ باتريسيا ماركوفا (سلوفاكيا) وبيترا كوكوفو (الجمهورية التشيكية) – ليندا سميرة (لبنان) وكريستيل فوش (سويسرا)، الساعة ١٦,٣٠ ايليان ليبيديفا (روسيا) وداريا اوفسيانيكوفا (روسيا) – انا كسباريان (لبنان) وفيرونيكا اوكونيكوو (نيجيريا).

جمعية عمومية لاتحاد كرة القدم

قررت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم دعوة الجمعية العمومية للاتحاد الى عقد جلستين عادية وغير عادية في قاعة "الدوم" في فندق "سمرلند" الساعة العاشرة (عادية) والساعة الحادية عشرة والنصف (غير عادية) من صباح الاحد ٤ آب.

وحددت جدول اعمال الجلسة العادية للجمعية العمومية كالآتي:

أ – تلاوة البيان المالي عن موسم ١٩٩٥ – ١٩٩٦ ومناقشته.

ب – تلاوة البيان الاداري عن موسم ١٩٩٥ – ١٩٩٦ ومناقشته.

ج – اقتراح اللجنة العليا للاتحاد اصدار عفو خاص عن لاعبي منتخب لبنان الوطني، كيفورك قره بتيان (الهومنتمن بيروت) ووائل نزهة (التضامن صور).

كذلك حددت جدول اعمال الجلسة غير العادية للجمعية العمومية بند وحيد هو ادخال تعديلات على بعض مواد النظام الاساسي والنظام الداخلي للاتحاد.

واعتمدت النتائج النهائية لبطولات الدوري العام للفئات العمرية من شباب وناشئين واشبال موسم ١٩٩٥ – ١٩٩٦ باحراز نادي النجمة بيروت بطولة الدوري العام لفرق الشباب، ونادي الانصار بيروت بطولة الدوري العام لفرق الناشئين، ونادي التضامن صور بطولة الدوري.

ووافقت على طلب نادي النجمة الرياضي استضافة نادي تشرين السوري وخوض مباراة ودية واحدة معه في طرابلس الخميس ١٨ تموز، وعلى طلبه اقامة معسكر اعداد لفريقه في سوريا، واجراء مباراتين وديتين هناك مع ناديي جبلة والوثبة من ١٩ تموز الى ٣ آب.

ووافقت ايضا على طلب نادي الاخاء الاهلي عاليه تنظيم دورة ودية في بحمدون من ٢٠ تموز الى ١٠ آب بمشاركة ثمانية نواد، على طريقة الدوري من مرحلة واحدة تمهيديا بين مجموعتين، وعلى طريقة الكأس في الدورين نصف النهائي والنهائي.

بطولة كرة السلة للدرجة الاولى

اقيمت مباراة واحدة في بطولة لبنان في كرة السلة للدرجة الاولى للرجال على ملعب النادي الرياضي عين سعادة، فاز فيها الجيش اللبناني على الفوز طرابلس ٩٢-٧٢ (الشوط الاول ٥١-٣٩) وقادها الحكم الدوليون بيار عربيان وجوزف بعقليني وسميل كساب ومروان ايغو. وفاز الرياضي بيت مري على الرياضي غزير بالتغيب ٢٠-٠.

وتقام اليوم مباراتان على ملعب النادي الرياضي بيت مري: انيبال زحلة – المريميون الساعة ٧,٠٠، الغدة صيدا – الشباب الشياح الساعة ٨.٣٠ مساء.

منصور، الجميل، مسلّم تقاعدوا كأنها السنديانة والدرس الاول

جئت اوفيه ديناً فانا بالدين محبة لا تنفد.

عندما خرجت من العناية الفائقة، وكنت محوطاً بالهدايا والزهور دخل علي ابيض بقامته ولباسه وشعره وقدم الي كتاباً صغيراً، كان وجهه شديد الاحمرار وكان يكفي ان اقرأ عنوان الكتاب: "لا تخف" ليسحبني بأنس خطوات واسعة نحو الحياة. لا تخف اول كلمة طبعها الحبيب انيس مسلم على صفحة حياتي الجديدة، ورحت اقرأ نصوصاً زاخرة بالحياة فدخلت في اللعبة مجدداً وقلت: هذا هو انيس مسلم.

نعم هذا هو الدكتور انيس مسلم مطراناً ابيض جديداً يتأهب رافعاً محرمته البيضاء يغادر كليته وطلابه، قاعداً في عقولهم وقلوبهم حياً في وحياً فيه.

يودع اجيالاً من الاغنياء الذين لا مال لهم، بل لديهم مال الدنيا في الميل الى الترقي والتطور ووعي مصاعب الدنيا الكثيرة في لبنان.

يودعنا، واي وداع. وجهه مكتنز بمحبة المسيح ويمسك مطرانين بقلبه وكيانه ليخرجوا معاً ثلاثة الى المزيد من المحبة والابداع. انتظرناه طيلة سنوات تأكيداً على ان الفلسفة الاعلامية التواصلية التي بذرناها في كلية الاعلام ما زالت للعصر حية وقوية. الفلسفة التي تتعانق فيها البدايات بالنهايات وتلمع فيها الحياة من العتمة، ويتفجر فيها المستقبل من قلب الحاضر والماضي. عندما ينتهي شيء يبدأ شيء آخر اغنى.

كيف لا يوزع المحبة ويطرد الخوف من امسك بمطرانين عن يمينه ويساره؟

المطران يوحنا منصور في وكالته العامة لنقاء العلم وصفاء المحبة والطهر وفي نيابته البطريركية التي ترفل بثوبها البهي فوق انطاكية وسائر المشرق والعالم كله، انه النائب البطريركي الكاثوليكي في العالم، مطران التواصل الاول من الطراز الاول. يكرم اجيالنا وكليتنا وجامعتنا اذ جبل العلم بالمحبة طيلة عمره في كلية الاعلام وهو لن يمضي من الذهن قطعاً. انه ناسج لفن الاتصال الكلي، في ثوب كاثوليكي يتسع للعالم كله.

المطران بطرس الجميل يمتطي قبرص نجمة المتوسط، واذ يصبح الديك فهو ساهر يلتفت يميناً ويساراً معتمناً للتواصل. ايضاً، استاذ الحضارات بامتياز. يضع يده على الحضارة خبيراً مؤسساً المارونية تجديداً دائماً في مفتاح العالم الجديد. وهو قادر بالطبع على ختم هذا المفتاح بخاتم المثابرة اللبنانية وتعميمها على النهضة والانفتاح والعلم.

ومن يقرأ المارونية يقرأ تاريخاً بطريركياً نزل من اعالي الجبال الوعرة حتى السواحل وعلى مراحل مدروسة فخاض المتوسط مشياً وبنى العرب واجمل مذهم في زهوها وتطلعها الى الدنيا، وجعل لخطواتهم وقعاً مميزاً في وصل الشرق بالغرب. هذا هو الف المسيحية في هذا الشرق: الاعلام والاتصال.

وكي يتخذ كلامنا جماله ووقعه الفعلي نقف في رعاية شرف الجامعة الدكتور اسعد دياب تحت شجرة دلب او سنديان نكرز صلاة رسولية طالما ردّدها وفي فمنا كسرة خبز:

خذوا كلوا هذا هو جسدي

هذا هو دمي للعهد الجديد اشربوا منه كلكم فكلوا واشربوا.

سيد المثابرة ايضاً الرئيس اسعد دياب يصل الجامعة بالعالم ويصلها بجمهات الدنيا معتمراً الابتسامة الدائمة والصداقة والتواصل الدائمين، هذا لامع من القوم يفخر ان لا خصومة لديه على وجه البسيطة يرعى محبتنا بمحبة اشمل.

ايها الاصدقاء والاساتذة نقف تحت السنديانة وكأننا في الدرس الاول.

الرسولية تجمع الفقراء من كل الاديان والمشارب وتبعثهم في الدنيا حاملين سلال القصب في ايديهم تماماً مثل تلامذة المسيح مبشرين بالعلم وهو حق ونور.

آخر الجامعة دين بمعنى القيم والمثل العليا ولا فلاح وقيمة لدين ان لم ينمح نمح الجامعة في تطلعه ومثله وقيمه.

يبدأ الانسان حياته باكتشاف المعارف والعلوم، وعندما يبرق الشيب في رأسه يغطس في نصوص الله مكتشفاً ان كل ما ابتكرته البشرية من حضارات وثقافات لا يوازي حكة لله في رأسه، وان آخر العلم ايمان وآخر الايمان معرفة لا تنضب وان الجهل بمعناه المعرفي هو اقصى الملذات.

اعذروا جهلنا ايها السادة، فاننا نتعم بتكريم انفسنا اليوم كما يبدو واذ نصافح اليوم اساتذة وطلابا وموظفين شيوخنا ومطارنتنا فاننا في اقانيم ثلاثة هي التواصل والتواصل والتواصل.

انتم توضبون عرقكم وتتصرفون متابعين مجدداً لا لوصل الشرق بالغرب بل لوصل الارض بالسماء ايضاً وعلى الدوام تعبرون الطريق نحو المحبة الكلية التي اليها تتطلع.

ونعود نحن فرحين بلقائكم فنشد بعضنا على ايدي البعض محبة فنتعاضد ولا نخاف شيئاً.

اذ نكرمكم فانما نكرم قيماً وطناً شحت فيه القيم، ونمط اعناقنا فنرى القرن التالي وعنوانه صراع المال مع الدين، فنصرخ كفقراء بصوت خافت سيعلو حتماً: لا تخف لان المستقبل للعلماء والشرفاء، نعم لا تخف.

الدكتور نسيم الخوري

(*) الكلمة التي القاها مدير كلية الاعلام والتوثيق الدكتور نسيم الخوري لدى تكريم الاساتذة الذين احيلوا على التقاعد، المطرانين يوحنا منصور وبطرس الجميل وعميد الكلية السابق الدكتور انيس مسلم – في قصر الدلب.

شارل حلو يقدمه فؤاد بطرس في الكسليك

مع صدور كتاب الرئيس شارل حلو "مزيجات"، دعا الرئيس والمجلس في جامعة الروح القدس – الكسليك، الى حضور حفل "الانسان والأثر" تقديماً من فؤاد بطرس، يوم الخميس ٢٥ تموز، الساعة ١٨,٣٠ في مسرح الجامعة، ويلي حفل توقيع الساعة ١٩,٠٠ ثم كوكتيل في حدائق الحرم.

"المستقبل العربي"

جاءنا من "مركز دراسات الوحدة العربية" في بيروت العدد ٢٠٩ من مجلة "المستقبل العربي" الخاص بشهر تموز ١٩٩٦ متضمناً مقالات:

"السلام والتطبيع الثقافي" (معن بشور)، "الاشكالية الاقتصادية للشرق اوسطية: رؤية عربية" (سالم توفيق النجفي)، "العلاقات المغاربية– الاوروبية سنة ٢٠٠٠" (ميلاد مفتاح الحراثي)، و"مشكلة التقانة (التكنولوجيا) في قضية "الاسلحة العراق" (محمد عارف).

ويتضمن هذا العدد ملف الجاليات العربية في الغرب ويضم ثلاث دراسات: "مستقبل الجاليات العربية في اوروبا" (برهان غليون)، "الجالية العربية في الولايات المتحدة" (ميخائيل سليمان)، و"اللوبي العربي في الولايات المتحدة، الهوية السياسية والمشاركة في العمل السياسي"، (اياد القزاز).

الى ندوة المستقبل العربي حول "مناقشة كتاب محمد جابر الانصاري، "تكوين العرب السياسي ومغزى الدولة القطرية، مدخل الى اعادة فهم الواقع العربي"، شارك فيها رضوان السيد، رياض قاسم، ساسين عساف، عدنان السيد حسين، فهمية شرف الدين، محمد جابر الانصاري، معن بشور وأدار الندوة وأعد تقريرها رياض قاسم.

وفي باب آراء ومناقشات مقال بعنوان "البطالة في الوطن العربي، اشارة خاصة الى بطالة الشباب (دراسة في الاقتصاد السياسي)، (عبد الجبار عبود الحلفي).

الى باب كتب وقراءات وباب مؤتمرات، الى البابين الثابتين: "موجز يوميات الوحدة العربية" و"بيليوغرافيا الوحدة العربية".

القصيبي لا يؤمن بالنوع الأدبي يسترسل في "العصفورية" حتى العصفرة

لما عنون الشاعر غازي عبد الرحمن القصيبي كتابه الجديد "العصفورية"(*) وضع القارئ بسابق تخطيط في صندوق للفرجة ولم يكتف بذلك، اراد من الصندوق اشياء أبعد من المتعة التي يغرق فيها الاطفال عادة اثناء غوصهم في المشاهد الباهرة الخلابة المدهشة الاسرة. ومن الاشياء ابقاء الكتاب فوق التصنيف الادبي. فهو خال من الداخل والخارج من اي تسمية من تسميات الانواع على رحابتها وكثرتها. والابقاء امر مشتهى على ما يبدو، للتفلت من ضغط النقد وفق مقاييس النوع الادبي، ان كان محدداً على الغلاف او في الداخل، ولأن "العصفورية" ليست رواية او قصة، او ديواناً، او مسرحية، او نثراً، او حكاية، او ملحمة فهي في منطق النقد مطولة ادبية مجموعة في كتاب باسم مطابق للمضمون المتضمن كل شيء يمكن ان يخطر في البال. في بال ناس العصفورية ولا ريب. والريب جميل في السياق. مصدره في كل ما تقع عليه عين القارئ من كلمة الى جملة، الى صورة، الى مشهد الى حادث، الى معركة، الى تاريخ الى تراث، الى حرب، الى نظريات، الى تحليل، الى لغة، الى مخزون ثقافي، هو اولاً واخيراً مخزون الراوي، افرغه بتدفق في مكان مناسب العصفورية. "عصفر الراوي" اي طير مخزونه في الفضاء حتى غطاه بضباب كثيف ما لبث ان تجمع في غيوم، حجبت شمس المتعصفرين اي ناس الكتاب وابقتهم دون الضباب حتى لا يمطروا دواخلهم من دواخلهم بمعنى ان القصيبي وضع ناس الكتاب في سياق ممنهج سار على خطوط معبدة ونعني بناس الكتاب ابتعادهم عن مواصفات الشكل، ونعني بخطوط معبدة الخطوط الجاهزة. وبين الناس والخطوط فرق شاسع مقارنة بحفر الخطوط والشخصيات. فصار الناس في العصفورية مقيدين مع ان العصفوريين غير المتعصفرين. وازعم ان الفرق واضح بين الكلمتين ويروح بنا الى معنى العصفورية المشيدة في الكتاب – المطولة. وقبل الرواح اليه والفرق فيه او فيها لا فرق اذ نبقى في صلب الموضوع، نطرق باب "شقة الحرية" الكتاب السابق للقصيبي بل الرواية المحاصرة بدائرة منجمة وضعتها "دار نجيب الريس" حولها، ولا ادري سبب وضعها لعله محاصرتها قصداً بدائرة تقيد، لا بدائرة تدور حول العالم وتتنفس منه. والرواية المطولة ايضاً، والمطولة هنا لا تعني معنى كتاب "العصفورية"، تعني حصراً ست مئة وثماني عشرة صفحة عملاً اول للشاعر القصيبي يعكس فيه ضياع الاجيال العربية، في وسط التناقضات الثقافية المعاصرة والاصولية، والالتزام العقائدي وشعور اللاانتماء. وبين مراهقة العاشقين والنضج الثقافي. والرواية الاولى وان كان كلتيهما ينسب جميع ابطالهما واحداثها الى الخيال يبين البحث في اعماقها العكس وعليه لا نبرر للقصيبي ملاحظته بعد صفحة الاهداء ان البحث عن الواقع في الخيال مضيعة لوقت القارئ الا اذا كان الكاتب لا يريد تحميل نفسه وزر نتائجها بل الدعوة التحررية التي تطبع الرواية. واذ نقول الدعوة التحررية، فلأننا في شقة الحرية كما في العصفورية، نجد ان القصيبي يسعى الى تحصيلها. والجهد، وهي اي الملاحظة، سرقت كثيراً من بهجتنا ودعابتها وحسن طالعها، بالمقدار الذي تركه طولها الذي يصر القصيبي على التمسك به في "العصفورية". مع ان زمن المطولات طواه زمن الكومبيوتر والانترنت والمعلوماتية والمراكب الفضائية، وان ايقاع الزمن الآن غير ايقاع تولستوي ودوستويفسكي وامثالهما، والقصيبي نفسه يعلق على "الحرب والسلام" ان صاحبها يفصّل كثيراً وان جون شتاينبك لا يفصّل الا ما يندر. واذا وصلنا الى التفصيل نكون وصلنا الى بداية ما يفصله القصيبي لنا في مطولة "العصفورية" مستشهدين بقول لشاعر فصّل عباءته من جلد النساء وبنى اهراماً من حلماتهن. والكاتب يفصل في ما يفصله احداثاً احتلت النساء نصف احداثها، فالراوي على علاقة بألف امرأة تحدث عن ابرزهن سوزي الاميركية – اليهودية التي بسببها دخل مصحة مونتري وعفراء الشمالي التي بسببها ايضاً دخل مصحة بلاكيول، وفرحة ربيع ووو... اذن نحن امام انتقال متتال للراوي من مصحة الى مصحة والراوي في "العصفورية" هو بشار الغول الملقب بالبروفسور لدى سوزي حبيبته التي صفعها مرتين مذ عرف انها يهودية بعد ان توطدت علاقتهما. والبروفسور يطمح بل يعمل من اجل تدمير اسرائيل واقامة الولايات العربية المتحدة وبسبب التزامه عاد الى المصحة من جديد اثر افتضاح امر حبيبته الثانية عفراء الشمالي المرتبطة مباشرة بمسؤول الموساد في لندن. ومن ثم احب فرحة ربيع المطربة المشهورة التي منحها كامل ثروته، لكن التباساً مع زوجته دفلية وهي امرأة جنية دفع فرحة الى التخلي عنه. وبرغم نصف التفصيل النسائي الذي يلبسنا اياه القصيبي في "العصفورية" بجدوى ولا جدوى فانه فصل النصف الآخر بقماش مزركش، والزركشة تنوع، والتنوع خزان لا ينضب افرغه الراوي على مسامع طبيبه النفساني سمير ثابت، وكم كان بالله طويلاً الطبيب ثابت فلا احد غيره يشرف على علاج الراوي اي البروفسور. وكان بداية الحديث مدخلاً الى التحليل المفترض ان يخضع له بشار الغول.

وندخل الى العصفورية من بابها غير السوي حين يطلب الراوي الحديث الى الرئيس المرحوم كميل شمعون، ثم الى الياس الهراوي ثم الى رفيق الحريري، وتكر السبحة وتنسى امر الرؤساء، لنلج امر كبار الثقافة العربية والاسلامية واعلام الثقافة العالمية من رفاعة الطهطاوي وصادق الرافعي ومي زيادة وجبران وسيد قطب واسماعيل صبري، الى الاصمعي وطه حسين ومحمد عبده الى اينشتاين وفرويد وابن سيرين، وصولاً الى اسماء نعلمها ولا نعلم عنها شيئاً تنساب على لسان البروفسور مستعرضاً محللاً مقارناً، مقرباً مباعداً في ما بينها والهدف الوصول الى مقارنة شبه موضوعية بين ادب العرب وادب الآخرين، بين تقدم الغرب وتخلف العرب، بين قوة الآخرين وضعف العرب، بين ضياع العرب ومدى الغرب، بين ظلام العرب ونور الدول الراقية او المتقدمة. كل هذا يروى على قاعدة العقدة من الآخر عقدة الخواجة التي كانت ملازمة لأبي حسيد اي المتنبي المتحرك في المطولة، في عرضها وفي طولها. والمتنبي هو الاساس لدى الراوي بل لدى القصيبي وليس مطولة العصفورية بل في رواية "شقة الحرية" وان كان تحركه في الثانية اقل. لكن القصيبي يفتتح بابيات له، والمتنبي اليوصلة التي تهدي والتي لا تهدي وعلى لسانه نطق الراوي بأمور وامور، منها، "انا اعتقد ان كل النقاد حمير". ولأننا نتحدث عن الحمير فكان: "اعلمي يا مدام بريجيت ان حمير بلدتنا اضخم حمير في العالم، واوسم حمير في العالم واخجل حمير في العالم وبلدتنا تنتج جميع انواع الحمير"(١٣٩). وفي المقابل نجد ان الراوي يدافع عن ناس الولايات العربية المتحدة على نحو متناقض ومتعصب: "عندما دخلت المدرسة سمعت من سادتي المثقفين ان الادب العربي لم يعرف الراوية الا في القرن العشرين نقلاً عن الغرب. اولاد حرام الذين قالوا هذا الكلام ودرّسوه، اولاد حرام!"(ص٣٢). وبين الحمير واولاد الحرام يمرر القصيبي امجاد ابن سيرين الذي يعتبره سبق فرويد الى التحليل النفسي في كتاب "تفسير الاحلام الكبير" وان العرب سبقوا الغرب في كتابة الرواية من خلال "الف ليلة وليلى وسيف بن ذي يزن، والزير سالم والتوابع والزوابع ورسالة الغفران". لكنها عقدة العرب من الخواجه الذي هو الغرب العامل على استلاب الروح العربية. هذا من جانب، ومن الجانب الآخر البروفسور يروي للطبيب سمير ثابت اموراً اخرى في السياسة فيتحدث عن البيروقراطية التي تحكم الولايات المتحدة وعن رجالات السياسة في بلاد العربستان وهو يحلل ويربط ويقارن ويقدم ويؤخر ويرفع ويسقط ولا يتوصل الى نتيجة. مع انه يسعى الى الحصول على السعادة بل يطاردها والسعادة تنأى. فبين الحربين العالميتين مات سبعون مليوناً بشعار التطور وبشعار التقدم يولد ثلث اطفال العالم غير شرعيين وفي السابق كانوا يموتون من الاوبئة. فأي سعادة يبحث عنها الانسان؟ واللافت في الكتاب كثرة الاحصاءات الواردة، للتثبت في صحة عدم ثبوت السعادة او استقرارها، والسعادة ليست نسبية، ويعود ويستطرد الراوي معتمداً على نظرية اينشتاين. وكما السعادة نسبية فان الامور الاخرى كذلك وفي طليعة هذه الامور الحقيقة، وايضاً التاريخ بل الماضي ولذا يتعمق البروفسور في امور الماضي توصلاً الى اعلى نسبة من الحقيقة: "هل قرأت الكتاب الذي صدر مؤخراً والذي يزعم ان جبران كان لديه ميول جنسية غير طبيعية؟" (ص٢٦). والراوي الى ما نذكر يتوسع حول حياة جبران قائلاً اموراً لا ندري مدى نسبة الحقيقة فيما كقوله انه رسام من الدرجة الثالثة وانه كان يعشق العجائز وانه كان يعاني ضعفاً جنسياً ومهما تكن نسبة الحقيقة في ما يزعمه فان الثابت ان الراوي اراد من خلال مروره على حياة الاعلام من الكبار في مطولته اعادة قراءة جديدة لحياتهم واعمالهم وسلوكياتهم في محاولة لفرز العقدة تجاه الآخر وهي عقدة ترسخت في مرور الزمن ولم تستطع منظمات حقوق الانسان والعفو الدولية ومحكمة لاهاي التوصل الى قرار نهائي لها وايضاً لم يستطع الجيل العربي الجديد الخروج من دائرتها. فصلاح الدين المنصور وبرهان سرور الشخصيتان اللتان راهن عليهما البروفسور لتوحيد الولايات العربية في ولايات متحدة اصبحا من اصدقاء اسرائيل وضياء المهتدي منشغل بحرب مدمرة وهؤلاء الثلاثة كانوا الأمل الذي انطفأ. وكان من البروفسور الارتضاء باقتراح زوجتيه الفراشة، الزوجة الفضائية ودفلية الزوجة الجنسية، هناك بين احضانهما يستطيع ان يفكر وان يكتب بحرية يفتقدها في بلاد العربستان. والى هنا يقفل القصيبي مطولته المليئة بالمعلومات القيمة وحس الدعابة القريب الى الاسلوب الجاحظي بمفردات عامية وتراثية حدث ولا حرج. والمطولة يمكن ان تقرأ من زوايا متعددة يمكن ان تقرأ من زاوية تاريخية، سياسية ومن زاوية تحليلية ما بين الماضي والحاضر، ومن زاوية تركيبية اي الاستعانة بشيء مضى واعادة صناعته من جديد، ومن زاوية معلوماتية ثقافية، ففي الكتاب اسماء كبار الادباء والشعراء والفلاسفة والسياسيين في حقبة زمنية تمتد الف سنة. والمطولة الاخيرة شاشة تلفزيونية مدارة من رجل خبير بأمور السياسة والديبلوماسية والادب ويمتاز بثقافة واسعة ودعوة الى التمرد على السائد، ولأننا امام شاشة تلفزيونية فلا بد من وقوع نظرنا على اشياء لا نحبها، وهي قليلة مقارنة بالتي احببنا في "العصفورية".

علي سرور

(*) صدرت عن "دار الساقي" – بيروت في ٣٠٢ صفحات من القطع الكبير، طبعة اولى ١٩٩٦

سليم بركات

صدرت لسليم بركات مجموعته النثرية، "الفلكيون في ثلثاء الموت: الكون"، عن "دار النهار للنشر" في بيروت، في ٢٢٨ صفحة من قطع وسط، طبعة أولى ١٩٩٦.

دلال البزري

صدر لدلال البزري كتابها "أخوات الظل واليقين – إسلاميات بين الحداثة والتقليد"، والاهداء "الى ابنتي نور"، في ٢١٦ صفحة من القطع الوسط. ترجمة حسن قبيسي، عن "دار النهار للنشر" في بيروت، طبعة أولى ١٩٩٦.

أشكرك على سطورك الدافئة من كتبي في سيّارتي رفيقتي

الكلمة التي كتبها زميلنا زاهي وهبي عن عصام عياد وكتبه للبيع في سيارة فان، اثارت فيه اشجاناً وهموماً كتبها رسالة الى الكاتب، فيها رثاء لواقع الحال وللجيل المهزوم وللمدينة التي تتبدل وللحياة السائرة الى سخف وانحطاط. وتساءل: أي ثقافة هي السائدة؟

(الى زاهي وهبي)

اشكرك على سطورك الدافئة والهادفة. فالهم مشترك والقلق واحد، وفي كلماتك لون من الحنين الى ارث نظيف لعصر مضى وانقضى، وخابت آمال وتغيرت احوال.

يلوح لي انك تتعاطف مع الآخر فيك، الآخر الحي المتمرد، الذي توارى خائباً بعد وهم انتصار وواقع انكسار. وهو الآن يجرجر جراحه ويغالب آلامه في رحلة غيبوبة افضت الى تشرد وصعلكة.

يا صديقي، المدينة ما عادت مدينتنا، والناس ما عادوا ناسنا؛ فالعقل الجمعي متشظ ومتذرر في كوكتيل (او شوربة) مذاهب وفتاوى وعوالم سفلية. والذاكرة مثقوبة والرغائب مكبوتة، اما امراء السلطة فهم في حالة طوارئ، والناس تحت الاقامة "المريحة".

أتذكر يا زاهي كيف دخل جيلنا المدينة؟

منا من دخلها من اطرافها هرباً من عالم العرافة والخرافة؛ حاملاً اسفاره ومتأبطاً عقله، ومنا من دخلها من ابوابها فاراً من دروب الجن والشياطين وقبور منكر ونكير، محتضناً جراح الروح ومزق الازمنة. ومنا من دخلها من فضائها، ناقماً على الفقر والذل والجهل، تاركاً حبله وثغره؛ حاملاً على تاريخه، ومنا من دخلها من جوفها رافضاً الاستلاب والنفاق؛ معتزلاً الجشع والطمع والخداع.

دخلناها بسلاح البراءة والمروءة والحلم والأمل؛ كنا كتلة متدفقة من الحيوية والشطح والعطاء حتى الاستشهاد.

كانت الصوفية تسيرنا والطهرية تأسرنا والاخلاق تحكمنا والمبادئ توجهنا.

أهو داء العظمة أم الجنون؟ أهي شفافية أم انفصامية؟ أم هو السعي الصادق والنبيل للتماثل مع الكمال والمطلق؟

واذ اترك الجواب لجماعة التحليل والنقد والتأريخ والحفر والتفكيك، فانني اتساءل:

ما بالنا اليوم؟ ما الذي اصابنا؟ كيف وصل الناس الى هذه الحال؟ كيف صاروا ولادات وزيجات ووفيات؟ كيف تحولوا الى آلات وماكنات وبراغي وخرضوات؟

فالمشهد يبعث على التقيؤ كله تفاهة وسفاهة.

محيط من الغربة والاغتراب والتشيؤ، وزمن يعم فيه الخوف والكبت والقرف والتسلط، ومجتمع التبست عليه معايير الاخلاق، وتضاءلت فيه قيم الحقيقة والمبادئ والنزاهة والكرامة والصدق والشرف.

من "مائة عام من العزلة" الى "خريف البطريرك"، اصبح المواطن "وليمة لاعشاب البحر".

وقد اعلن الاستقالة بعد طول مماتعة في الاقالة، وهو، الآن، يدبر في اتجاهات مجانبة لسلطة العقل العقلاني... يطلق العنان للغرائز، للخيال واللامفكر فيه، للجنس والمرأة؛ للدرهم والبرغل، للسحر والاسطورة.

لكن من يجرؤ على تقويم وقع هذا الامر على مستقبل البلد؟ ومن ذا القادر على تبيان العواقب والمخاطر؟

انما الثقافة، الثقافة الجادة، النقدية والحضارية، ولا دور انتقائياً او يقظوياً او نهضوياً الا دور المثقف الشهيد، اما غير هذا، فهو سفسطة واعلاقة وارباك ووصولية واتانية وتأييد للعفن وامعان في الموات.

في هذا الزمن المالح، اي ثقافة هي السائدة؟

على عهدتي القول: انما ثقافة الاحباط والانحطاط والانهيار الى لا قاع.

قبلاً، مالك بن نبي قال بمفهوم "القابلية للاستعمار"، ويمكن الآن القول بمفهوم "القابلية للانحطاط".

والا، ماذا تعني الاهتمامات المشغوفة في الحب والنكاح والشذوذ والجماع، والمتابعات الخبيثة في نصوص الردة والفتنة والباطنية وصراعات الاقليات والاكثريات، والتحقيقات المختلفة في صناعة الاكل والحلوى وفن الطبخ، ومشروبات الحلال والحرام، والقراءات الاستلابية في علم الابراج والتنجيم والمندل واصول الرمل، والسحر العجيب في جلب الحبيب، وسحر الكهان في حضور الجان، وتسخير الشياطين في وصال العاشقين، والكبريت في اخراج العفاريت، واللؤلؤ والمرجان في تسخير ملوك الجان، الخ...

قال مكيافيللي لأميره: "كل من يحكم مدينة حرة لا يقوم بتهديمها، يتعرض هو للدمار منها، ومهما عمل الحاكم الجديد، فانه لن يستطيع ان ينسي اهلها، اسم مدينتهم الا اذا مزقهم شر ممزق وفرقهم في كل صقع".

وما اكثر الامراء عندنا في كل مدينة، وكل امير حفظ الوصية والمدها بشروط الحياة.

فالمدينة اليوم رماد وغبار واشواك؛ زواريب وازقة واسلاك، يباس وخراب، فتن واستباحات.

شلل وملل وعلل، شكل ومكل وخلل.

عصام عيّاد

المفكرة

السينما

اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "فتيات العرض" (خلف النظرة المباشرة لبول فرموفن الى نساء العرض العاري وكواليسه انتقاد حاد لاخلاقيات المجتمع الاميركي، مع اليزابيت بيركلي وكايلي ماكلاكلن).
٢ – "القصة الاخيرة" (شارون ستون تواجه حكم الاعدام وأملها الاخير محاميها الشاب روب مورو، الواقع في عشقها، والاخراج لبروس بيريسفورد).
٣ – "ثلاث لمبات" (درامي عاطفي مع باتريك سويزي وماري – اليزابيت ماسترانطونيو، إخراج مارتا كوليدج).
٤ – "عقول خطيرة" (الشبان الفاشلون والثائرون ترّوضهم ميشيل بفايفر مدرستهم وتكسب ثقتهم – شريط جيد ومؤثر في عرض ثان).

استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"سرعة قصوى" (مغامرة تشويق ومؤثرات مع شارلي شين وناستازيا كينسكي).

الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"استعراض في طوكيو الصغيرة" (عنف وكاراتيه).

إلدورادو (ت: ٣٤٢٧٤٣):
"ليلة الهارب" (مغامرة تشويق مع غلن سكوت واندرو ماكارتني).

إليزيه (ت: ٣٢٠١٥٣):
"ثلاث لمبات" (راجع برنامج اسباس).

امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "قلوب مسروقة" (كوميديا عاطفية ناعمة مع ساندرا بولوك ودنيس ليري).
٢ – "دكتور جيكل ومسز هايد" (كوميدي ساخر من الشخصية الفصامية الشهيرة مستعيناً بالمؤثرات للتحولات المضحكة، مع شون يونغ وتيم دالي).
٣ – "فيلم غوفي" (شريط رسوم ماتع ومسلٍ من ديزني).

امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
٢ – "الرقصة الاخيرة" (راجع برنامج اسباس).
٣– "فتيات العرض" (راجع برنامج اسباس).

برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"زانجالي" (الرواية العاطفية الرائجة في اقتباس سينمائي).

بريزيدانس (ت: ٠٩/٢١٠٩٦١):
١ – "حين كنت نائماً" (كوميديا عاطفية ناعمة مع ساندرا بولوك وبيل بولمان).
٢ – "١٠١ كلب دلمسي" (مغامرة طريفة بالرسوم لجمهور صغير وعائلي).
٣ – "حب مجنون" (... هو في رود موفي هاذ مع كريس اودونل ودرو باريمور).
٤ – "الناب الابيض ٢" (مغامرة الحيوان الحنون من خيال ديزني).

بلانيت (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١– "اثنا عشر قرداً" (تيري غيليام يلقي نظرته الغريبة والمتشائمة على مستقبل البشر، متقدماً ثم عائداً في الزمن؛ مع بروس ويليس وبراد بيت، وشريط يهم الهواة في الدرجة الاولى).
٢ – "هاكرز" (مرة جديدة يدخل لصوص الكومبيوتر ومخربوه الى البرامج ويحدثون الرعب، مع جوني لي ميلر وانجلينا جولي).
٣ – "الميجور باين" (كوميديا لجمهور فتي مع الضابط الاسود باين، ديمون وينس، الذي يدرب الصغار العفاريت ويقسو عليهم، إخراج نك كاسل).
٤ – "كيف تصنع لحافاً اميركياً" (النساء من اجيال مختلفة في مواجهة الحميمة، مع وينونا رايدر وآن بانكروفت، اخراج جوسلين مورهاوس).
٥ –"كلوليس" (الفتيات الثريات المدللات في كوميديا المظاهر والصداقة في مجتمع بيفرلي هيلز البورجوازي، وشريط لجمهور شاب مع نجمات جديدات تتقدمهن اليسيا سيلفرستون).

سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"المقلد" (الجريمة والمغامرة والتشويق مع سيغورني ويفر وهولي هانتر).

فاندوم (ت: ٤٤٢٩٩٢):
١–"فيلم غوفي" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "عقول خطيرة (راجع برنامج اسباس).

كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١– "إثنا عشر قرداً" (راجع برنامج بلانيت).
٢ – "الابتسامة" (فرنسي عاطفي ذو مسحة كوميدية مع ايمانويل سينييه وريشار بورينجيه وجان – بيار ماريال، لاخراج كلود ميلر).
٣ – "فلوك" (مغامرة لطيفة وضاحكة للصغار بطلها الكلب الذكي).

كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"البري" (الجاسوسية والحب والتشويق في عودة الى حقبة الخمسينات من المخرج جون شليسنغر، مع انطوني هوبكنز وايزابيلا روسليني وكامبل سكوت).

كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):
(* مقفلة موقتاً).

لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١– "دكتور جيكل ومسز هايد" (راجع برنامج امباساد).
٢– "المقلد" (راجع برنامج سارولا).
٣– "قلوب مسروقة" (راجع برنامج امباساد).

لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ – "حميم وناتي" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "المقلد" (راجع برنامج سارولا).
٣– "مروجون" (الشارع الاميركي ومجرموه وتجاره المتلاعبون في مغامرة بوليسية صاخبة مع ريبيكا دو مورناي).
٤– "مراقبة ليلية" (مغامرات وتشويق مع بيرس بروسنان والكسندرا بول).

مارينيان (ت: ٣٤٥٣٨٧):
(* مقفلة موقتاً لاصلاحات).

مونتريال (ت: ٣٥٢٠٠٦):
"ليالي ساخنة" (آخر افلام المخرج الراحل عاطف الطيب مع نور الشريف ولبلبة).

المسرح

مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "ساعر مش قادر" لمروان نجار، اخراج برونو جعارة.

مسرح أيفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا.

مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٢):
– فلت الملق"، لمنير كسرواني.

مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٣٤٩٠):
– "منيبعل"، لغسان الرحباني، إخراج يعقوب الشدراوي.

قاعة بيروت ميديا برودكشن، شارع سبيرس:
"راديو شعر وحديث"، نصوص في إخراج لفادي أبو خليل (كل مساء ما عدا الإثنين والثلثاء، الساعة الثامنة والنصف).

معارض

عالم الفنون، الرملة البيضاء، قرب السفارة المصرية:
– خانيتو (حتى ٢٠ تموز).

ايماغوس، الزلقا:
– محفورات اسبانية من بيكاسو حتى يومنا (حتى ٢٠ تموز).

جانين ربيز، الروشة:
- آرام جوغيان (حتى ٢ آب).

ايبروف دارتيست، حي السراسقة:
– امين بولس (حتى ٢٧ تموز).

ستاسيون دي زار، حرش الكفوري، بدأور:
– اربع شابات (حتى ١٠ آب).

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني
٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ مي سيستر سام، ٨,٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨,٤٥ إي ستريت، ٩,٣٠ اخبار اي.تي.ان، ٩,٤٥ ريالتي اند دريم، ١٠,١٥ المفتش، ١١,٠٠ شاهد على العصر، ١,٠٠ الشيطان والحب، ٢,٠٠ اخبار سي ان ان، ٢,٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣,٠٠ ووكر تكساس راينجر، ٤,٠٠ اي ستريت، ٥,٠٠ بيبي فوك، ٥,٣٠ ترانسفورمز، ٦,٠٠ آر يو افريد اوف ذا دارك؟، ٦,٣٠ اسير الماضي، ٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ فواصل، ٨,٣٠ العاصفة، ٩,٣٠ العطش، ١٠,٣٠ ٦٠ دقيقة، ١١,٣٠ م م انجليرز.

* هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الابراج

* الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان): عندك الشكيمة القوية والعزم والحيوية، وبها تصل الى الغاية المنشودة، وتتخلص من بعض العوائق وتحصل على ما تريد من الوجود امامك. وحين تكمل مسيرتك بالايقاع ذاته تنفتح لك ابواب مغلقة وتشعر بالاصدقاء والآخرين يدورون حولك، وهم يطلبونك للنصح او للاقتداء او لمجرد المشاركة الحية.

* الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): تعمد الى بعض الجهد الاضافي وتكون في مشيتك المعتادة، في ايقاعك السعيد الذي يوصلك الى النقطة البعيدة، الى حيث الاشجار التي تقطف منها الاشهى والاحلى، وتحفظ لمثولتك وتكون ذلك القادر على الايام والاماكن الطيبة، وتزرع هناك علمك ووجودك الناعم.

* الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران)، الى العمل، الى النشاط وانت مدرك ما هنالك من الامور والواجبات ما عدا الطوارئ والفروض الممكنة، وتدفع الى التنفيذ ما هنالك من الممكنات، ولك آراؤك تقدمها كذلك وتكون في وعيك الكامل ومنطقك الحقيقي، وتعطي ما عندك بكل رحابة.

* السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز)، تبرهن على مرونة ولطف، امام محيطك والآخرين الذين يودونك ان تكون بينهم، وان تضع ما هو حق، في الجانب الصالح والايجابي، وما هو سلبي في الجانب الثاني وانت بعيد عنه، لأنك تنصرف الى الحقائق وتزرع نفسك في الحقل الانساني الخصب.

* الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب)، لست من يلعب بنفسه وبالآخرين ويكون ذلك الطاغية، وتصرف طاقتك على الجهة الصالحة، على الاماكن الطيبة التي منها تطلع السنابل، ويكون الحصاد وافراً وخصباً. وتعمد الى البرمجة، وهناك مواعيد لك وواجبات وتقوم بها وانت في الانطلاقة الكاملة، وتنظر بعيداً الى الافق الواسع.

* العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): رغبة جامحة في الانطلاق والتسامح والمحبة، ولعلك تدعو الاصدقاء اليك، وهم لبيك لبيك في اي ساعة تريد. وتحتاج اليهم في مسألة طارئة ودقيقة، وتكون ذلك القادر على التنظيم وعلى معرفة الامور في عمقها الأكيد، وقابليتها للتحقيق في اي حال.

* الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١)، لن تكون السالخ والعاثر والمتطيّر. وانما تنطلق من موضوعك الآمن الى شيء من المغامرة والمحدوحة الكاملة، وتعمد الى الاصلاح وهناك قضية مطروحة، ولن تبقى في الظل وانما تعمد الى الابتكار والى التجدد وتزرع نفسك في النقطة الصالحة.

* العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢)، تدفع مشروعاً لك على سكته الصالحة، وهو عزيز عليك وانت له في دقته وفي ضوئه الكامل، وتنتبه لما هو مطروح ويحتاج الى الثوب اللائق به والى الاداة الصقلة. وتختار ما هو جيد دائماً، وتنطلق في سياقك الى الختام، الى النقطة الساطعة.

* القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١)، يفيض منك الفضول وتحصل على القوة التي ترضيك وتتقدم بها الى النقاط الجديدة، وتتمكن من كل شيء وانت في حالة الثقة والايمان، ولن ترجع الى الوراء، الى اي محطة بعيدة عن برنامجك، وانما تعبر الايام الى الضفاف الناعمة حيث الظلال والبهجة والانشراح.

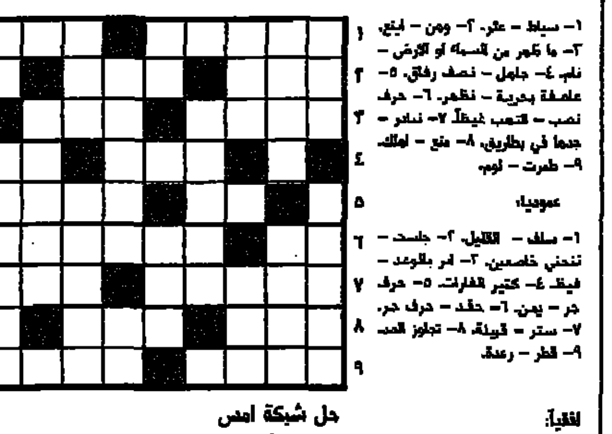
* الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢)، الازواج في حالة طيبة، وتتمكن من العمل والانطلاق والوصول الى نقطة ثابتة. وفي صلب اهتمامك الآن حياتك الثنائية. وتنطلق في مداراتك الى العوالم الجديدة والطيبة، وتدرك ان الايام طيبة وان الحياة مثلها، وتمد يدك الى الشجرة وتقطف ما تشاء.

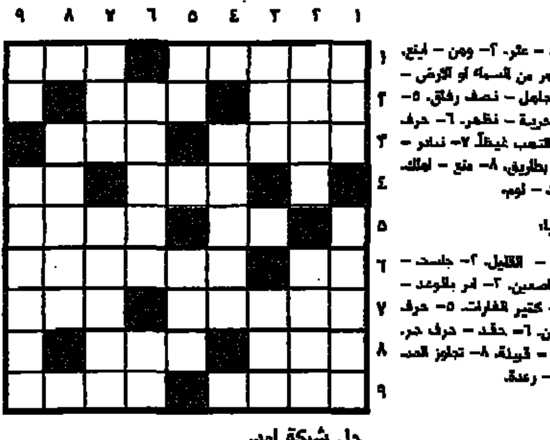
* الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط)، تصل الى نهاية المهمة الصعبة، بطريقة جيدة واصيلة، وتترك آثارك حيث تكون، وتتصور البرنامج الذي يحييك ويحملك الى الأماكن الجديدة ولك الحماسة في الانطلاق وهي لا تفوتك ابداً اي حال وتروح تستعملها في اماكنها الصحيح والثابتة.

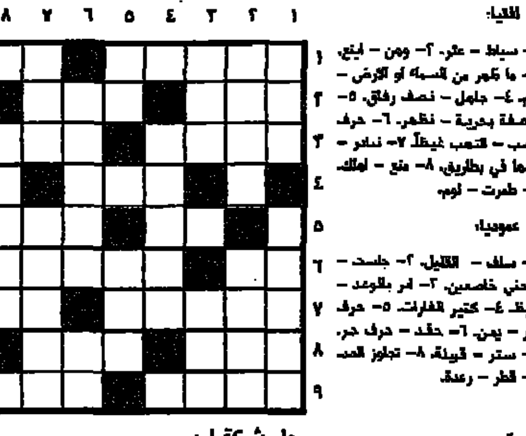
* الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار)، لقاء حار وطريف ودافئ وانت له في انطلاقتك واعجابك، ويغمر الذين قلوبهم حالية وله المطرح الاوسع فيها. ومن يدري، ربما هنا السعادة، وربما هي شخص مختار معين، وتروح يتظاً ومنحنياً وتحصل على اليقين الذي يهزك ويعطيك القوة الكاملة.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٨٨٠







افقياً:
١– سياط – عثر. ٢– وهن – ابني. ٣– ما ظهر من السماء او الارض – ناب ٤– جاهل – نصف رفاق. ٥– عاصفة بحرية – نظهر. ٦– حرف نصب – اتعب غيظاً ٧– نادر – جدها في بطاريق. ٨– منع – املك. ٩– طمرت – لوم.

عمودياً:
١– سلف – القليل. ٢– جاسد – تنحني خاضعين. ٣– امر بالوعد – فيظ. ٤– كثير الغارات. ٥– حرف جر – يمن. ٦– حقد – حرف جر. ٧– ستر – قبيلة. ٨– تجاوز الحد. ٩– قطر – رعدة.

حل شبكة امس

افقياً:
١– وجيف – ينهر. ٢– الفيلة. ٣– ريبة – عمه. ٤– فلو – توقعت. ٥– ة ت – ان. ٦– موالاة. ٧– فلق – غبن. ٨– تنبأ – رز. ٩– طار – كل – حق.

عمودياً:
١– ورقة – فرط. ٢– جليلة. ٣– يدنو – مقتر. ٤– ف ي ة – لو. ٥– تناصبك. ٦– يألو – ال. ٧– ن ا – غارق (مسكوسة). ٨– ع ع – تسيرم. ٩– رابسته – نزق.

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

غ	ا	و	ا	هـ	ي	د	ج	ت	س	ي
ف	و	هـ	ه	ي	ف	ا	خ	ي	ه	و
ل	ا	و	ف	ض	ل	ا	ت	ا	ن	ا
ت	ل	ي	ل	ج	خ	ي	ف	ل	ا	ل
ه	ق	ا	ب	ل	ص	ل	م	ش	م	م
ن	و	ه	ح	و	ر	ه	ن	ر	ي	ع
و	ة	ف	ي	ت	م	س	م	ق	ا	ر
ف	م	ب	م	ن	ن	ف	ا	ل	ن	ف
ر	و	ل	ا	ن	ه	ن	ن	م	م	ة
ع	ي	ر	ا	ح	س	ي	أ	ت	ي	ي
ي	ق	ر	ي	ب	ق	ي	ف	ت	س	ي

سيأتي – يوم – يا – أخي – وهو – قريب – يستفيق – فيه – الشرق – من – غفلته – فيخجل – من – نفسه – لأنه – والمعرفة – من – فضلات – روحه – راح – يستجديها – ممن – لا – يعرفون – والقوة – في – صلب – ايمانه.

الكلمة: شاعر عباسي — السابقة: ابن رشد

متاهة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ز	ر	ذ	د	خ	ب	ا	ب	ت	ث	ج
س	س	ز	ر	ج	ت	ب	ذ	د	خ	ح
ش	ش	ذ	د	خ	ج	ت	ر	ش	س	خ
ص	ض	ط	ظ	ط	ح	ث	ز	ص	ز	د
ق	ف	غ	ع	ض	خ	د	س	ش	ر	ذ
ك	ل	م	غ	ط	ص	س	ذ	ص	ز	ر
ق	ن	ن	ف	ظ	ش	ز	ر	ض	ط	ظ
ك	ل	هـ	ق	ك	ل	م	ن	ف	غ	ع
م	ن	و	ك	ك	هـ	ل	هـ	ق	ك	ل
ع	غ	هـ	م	ل	هـ	م	و	ن	و	م
ف	ق	ك	ل	م	ن	ن	ي	هـ	هـ	ن

اعداد: جورج الاسمر

◄ "مزاج انتخابي" في أقصر جلسات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الطلاق

وسرعان ما أثار بيان بيت مري ردودا غاضبة لاركان المعارضة في فرنسا على نحو بدا معه الطلاق نهائيا بين الجانبين. في حين رفض العميد ريمون اده التعليق "لعدم اعطاء أهمية" لهذا التطور، قال الرئيس امين الجميل ان "كل ادعاء لتشكيل معارضة من الداخل ادعاء زور". ملاحظا ان "البعض لم يتجاسر على ذكر جيوش أجنبية تسيطر على لبنان". وحمل العماد ميشال عون بشدة على البيان ووصفه بأنه "استسلامي للأمر الواقع وتنصل من مسؤولية المعارضة" موضحا "اننا لا نقبل في اي شكل مقارنة المشاركة بالمقاطعة لان المشاركة تغطية للأمر الواقع المفروض وشهادة زور".

ويشار اخيرا الى ان الشأن الانتخابي غاب عن أقصر جلسات مجلس الوزراء تقريبا مساء امس والتي قال وزراء انها شهدت مزاحا "من العيار الثقيل والمستحب" بين الوزراء في هذا الموضوع كان للرئيس الهراوي "قسطه الوافر" منه. وقد اقتصرت الجلسة على اقرار نحو نصف جدول الاعمال وارجئ القسم الآخر المتضمن في بعضه تعيينات ادارية (ص ٢– ٣ – ٤ – ٥).

◄ كلينتون يتوقع من السعودية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

سلطان بن عبد العزيز ان الرياض لا تحبذ اقتراحا لـ"البنتاغون" لنقل بعض القوات الاميركية المتمركزة في السعودية من قواعد كبيرة الى مناطق اكثر أمانا في المملكة.

الا ان احد المسؤولين في وزارة الدفاع الاميركية قال ان السعوديين اتصلوا بالوزارة الاثنين لاعلامها بأن تصريحات الامير سلطان أسيء نقلها وانه لم يغلق الباب في وجه نقل بعض القوات الاميركية.

وأوضح المسؤولون ان الامر لا يزال قيد البحث، وانه لم يقدم اقتراح رسمي الى السلطات السعودية. وأضافوا ان السعوديين طمأنوا "البنتاغون" الى استمرارهم في توفير الحماية للقوات الاميركية.

واعلن مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي أي" الاثنين ان مدير المكتب لويس فريه عاد من السعودية الاحد على اثر زيارة للمملكة هي الثانية له منذ حصول الانفجار. وامتنع مسؤولو المكتب عن الخوض في تفاصيل الزيارتين او في التحقيقات، لكن أحدهم قال انهما كانتا تتعلقان بـ"مشكلات خاصة بالتعاون".

كذلك امتنع الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز عن مناقشة زيارة فريه، وقال ان الامير سلطان لم يستبعد رسميا نقل القوات الاميركية الى مناطق اكثر أمانا. و"علاقاتنا مع السعودية لا تزال قوية جدا وايجابية جدا (...) لدينا التزام قوي جدا من الملك فهد ان يفعل ما يجب ان يفعله للتعاون معنا لتعزيز أمن قواتنا وتحسينه. وهذا الالتزام تعمده للرئيس ولوزير (الدفاع) (وليم) بيري ونأخذه بجدية تامة".

واعلن "البنتاغون" ان الجنرال الاميركي المتقاعد واين داونغ الذي كلفه بيري تقويم مدى كفاية اجراءات الامن السعودية والاميركية قبل الانفجار، سيصل الى الظهران الجمعة المقبل لمواصلة تحقيقاته.

وكان مسؤولون سعوديون طمأنوا بيري خلال زيارته للرياض قبل اسبوعين الى تعاونهم الكامل في التحقيق. لكن السفير السعودي لدى الولايات المتحدة الامير بندر بن سلطان قال للصحافيين في حينه ان المحققين السعوديين كفيلون بالمهمة وانهم لا يحتاجون الى غير مساعدة فنية من الـ"اف بي آي".

(رويتر، و ص ف، ي ب)

◄ بعد لقائه مبارك والشرع في القاهرة



رئيس الوزراء الاردني عبد الكريم الكباريتي ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع في القاهرة. (أب تيليفوتو)



الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات يؤدي التحية لدى عزف النشيد الوطني عند وصوله الى نابلس امس. (رويتر تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الشرع، بعدما كانت استقبلت الاحد الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، لتكتمل حلقة الدول المعنية مباشرة بعملية السلام، علما ان لبنان الذي لم يشارك في هذه اللقاءات لم يكن غائبا عنها.

وأكد الشرع والكباريتي في تصريحاتهما التمسك بالموقف الذي عبرت عنه القمة العربية في حزيران في القاهرة وهو ضرورة انسحاب اسرائيل كاملاً من الاراضي المحتلة واعتماد مبدأ الارض مقابل السلام في أي مفاوضات مع الدولة العبرية. وجاءت ملاحظاتهما اثر لقائهما الثنائي الذي تلا اجتماعا لكل منهما مع الرئيس المصري سلماه فيه رسالتين من الرئيس حافظ الاسد والملك حسين.

وقال الكباريتي ان رسالة العاهل الاردني تتعلق بـ"التشاور والتنسيق لدفع المسيرة السلمية واستئنافها على اسس ثابتة وواضحة هي قرارات مجلس الامن ومبدأ الارض مقابل السلام".

وفي ما يعكس استمرار السياسة الاردنية التي تفترض ان تصريحات نتنياهو تنطلق من قاعدة تفاوضية ، اعرب الكباريتي عن اعتقاده ان "المسيرة ستعاود" و"قد لا يبدو هذا القول مريحا للبعض لكنني على ثقة بان لا عودة ولا خيار الا بالسلام". لكن رئيس الوزراء الاردني ، في أي حال ، لم يكتم قلق بلاده من تصريحات نتنياهو المتشددة، قائلاً: "لا استطيع ان اقول ان تصريحاته غير مقلقة . لقد اقلقتنا كثيراً في الواقع ولا سيما منها تلك المتعلقة بالقدس والمستوطنات".

واجاب عن سؤال عما سيقوله الاردن لنتنياهو: "سنقول له ان كل ما يطرحه قابل للتفاوض واعتقد ان هناك دائما حداً اقصى لاي موقف. الجانبان يريدان التفاوض لمعرفة مدى التنازلات التي ستقدم للتوصل الى سلام عادل ومتوازن".

ولاحظ الشرع بدوره ان "الموقف العربي متماسك ولم يتغير لانه ينطلق من تحقيق سلام عادل وشامل وأي محاولة لتغيير اسس عملية السلام لن تنجح"، معرباً عن ثقته بان مبارك والملك "سيكرران وجهة النظر العربية" لنتنياهو الذي يزور بعد القاهرة، عمان في ٢٥ تموز. واعرب الوزير السوري عن اعتقاده ان العاهل الاردني "لن يغير موقفه " مما اتفق عليه في قمة القاهرة من التزام "المبادئ والقرارات" لدى زيارة نتنياهو لعمان ، مرحبا بزيارة الملك حسين المقررة لدمشق والتي لم يتحدد موعدها بعد.

واستبعد الشرع أيضاً امكان نجاح اسرائيل في فصل المسارين السوري واللبناني، فذلك مستحيل "كما ثبت في الماضي والماضي القريب وسيثبت ذلك في المستقبل". واوضح ردا على سؤال ان سوريا ترحب بتنفيذ اسرائيل قرار مجلس الامن ٤٢٥ وقال "اذا كانت ثمة نية اسرائيلية لانسحاب كامل من دون قيد أو شرط ومن دون ترتيبات أو مفاوضات فسوريا ترحب بذلك ولا تعتبره حلا منفردا اما اذا تم التفاوض في شأنه فيصير في هذه الحال حلاً منفرداً ومحاولة لفصل المسارين".

وخلص الوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز الى ان الاتصالات العربية التي تسبق الزيارة الاولى لنتنياهو لبلد عربي تأتي في اطار "تعميق التضامن وتكثيف التشاور انطلاقا من وحدة الموقف الذي انبثق من القمة العربية الاخيرة في القاهرة وشكل ارضية لموقف عربي موحد وقوي (...) ولموقف عقلاني يحظى بتأييد الغالبية العظمى للدول الكبرى".

تخفيف الطوق

من جهة اخرى، بثت الاذاعة الاسرائيلية ان نتنياهو قرر تخفيف الطوق الامني المفروض على نحو مليوني فلسطيني في الضفة والقطاع.

وفي وقت لاحق اكد الناطق باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي مايكل شتولتس ان "القرار اتخذ لتخفيف الاغلاق ". وعلم من مصادر حكومية ان الاجراءات التي اتخذت في هذا الشأن تشمل السماح لمزيد من العمال الفلسطينيين بالعودة الى مراكز عملهم في الدولة العبرية وتسهيل حركة التنقل بين الجانبين.

وكانت اسرائيل فرضت طوقاً امنياً شاملاً على الاراضي الفلسطينية اواخر شباط في حمأة سلسلة هجمات انتحارية على الدولة العبرية أوقعت ٦٢ قتيلاً اسرائيلياً.

غير ان هذا الاجراء – المبادرة لا يخفف كثيراً على ما يبدو حدة الاجواء المشحونة بين الدولة العبرية والفلسطينيين في ظل المواقف المتشددة لنتنياهو من القدس والاستيطان والدولة الفلسطينية وتمنعه الى الان عن التعامل مباشرة مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات .

وقد دفع التصلب الاسرائيلي أخيراً عرفات الى رفض لقاء مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي دوري غولد الذي اكتفى باجتماع ومساعدين للزعيم الفلسطيني انتهى في أجواء "غير ايجابية". وانتقل عرفات الى نابلس يرئس اجتماعات المجلس الاشتراعي الفلسطيني.

واوضح مسؤول فلسطيني رفيع ان غولد اتصل هاتفيا الاحد وطلب لقاء عرفات "الا ان الرئيس الفلسطيني رفض لقاءه". وسبق لوسائل اعلام اسرائيلية ان اشارت الى ان غولد يسعى الى الاجتماع بعرفات قبل زيارة نتنياهو لمصر غدا.

وفي حين امتنع مكتب نتنياهو عن تأكيد كلام المسؤول الفلسطيني او نفيه، اوضح مسؤولون آخرون في منظمة التحرير الفلسطينية ان عرفات رفض لقاء غولد لانه لا يريد الافساح في المجال لنتنياهو تستغلال أي اتصالات مع الفلسطينيين لتلطيف اجواء محادثاته مع الرئيس مبارك.

وكان غولد التقى الزعيم الفلسطيني في ٢٧ حزيران في اتصال كان الاول بين الحكومة الاسرائيلية الجديدة والسلطة الفلسطينية.علما ان نتنياهو يرفض الى الان لقاء عرفات شخصيا، وهو اكتفى بالتلميح في اثناء زيارته للولايات المتحدة الاسبوع الماضي الى احتمال عقد لقاء بين وزير خارجيته ديفيد ليفي وعرفات.

وبازاء رفض عرفات لقاءه، التقى غولد مساء الاثنين عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) ورئيس جهاز الامن الوقائي الفلسطيني في غزة محمد دحلان ومستشار الزعيم الفلسطيني خالد سلام الذي كشف امس ان الاجواء الجديدة مع اسرائيل "ليست ايجابية جداً". وقال ان الاجتماع مع غولد بناء على طلب الاسرائيليين والذي عقد في القدس استغرق ٣٥ دقيقة فقط. واضاف "التصور الاسرائيلي والاجواء عموما لم تكن حتى هذه اللحظة ايجابية جدا وهي تحاول وضع العربة امام الحصان". واشار الى ان الاجتماع الذي حضره مسؤول اسرائيلي آخر لم يذكر هويته "لم يناقش اي قضية سياسية (...) ففي هذا الاجتماع كانت ثمة مسألة واحدة هي ابلاغ الجانب الفلسطيني الطريقة التي يرى فيها الجانب الاسرائيلي العلاقة مع السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية". ولفت الى انه بخلاف ما كان يأمل الجانب الفلسطيني لم يناقش اللقاء التعهد الاسرائيلي للانسحاب من مدينة الخليل والذي كان مفترضا تنفيذه قبل أشهر. ورأى سلام انه "لا يمكن مناقشة المشكلة الفلسطينية تحت الطاولة . ولكن لا بد ان تناقش مباشرة (...) بين شريكين".

وخلص مسؤول فلسطيني آخر الى ان الاسرائيليين يريدون مواصلة الاتصالات مع عرفات على مستوى مخفوض.

موقف واشنطن

● في واشنطن ابدت الادارة الاميركية ارتياحها الى اعلان اسرائيل تخفيف الطوق الامني عن الفلسطينيين.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز: "نأمل في ان يساعد هذا التخفيف الفلسطينيين على النهوض وتحسين شروطهم المعيشية". وكشف ان الرئيس بيل كلينتون ووزير خارجيته وارن كريستوفر أثارا مسألة الاجراءات الامنية القاسية المفروضة على الفلسطينيين حين زار نتنياهو واشنطن الاسبوع الماضي. واضاف ان الولايات المتحدة تأمل في ان "تبذل جهود اخرى لاجراء اتصالات بين اسرائيل والفلسطينيين على نحو منتظم ولدفع المفاوضات " بين الجانبين.

وكانت وزارة الخارجية الاميركية ابدت اول من امس قلقها من خطط توسيع حركة الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية وغزة منبهة الى ان ذلك يعقد مفاوضات السلام في الشرق الاوسط.

وتعليقا على الانباء عن خطة تقضي بمضاعفة عدد المستوطنين في السنوات الثلاث المقبلة، قال بيرنز ان "موقفنا منذ فترة طويلة هو ان الاستيطان مشكلة وعامل تعقيد" لعملية السلام.

وكان بنحاس فالرشتاين رئيس مجلس المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وغزة التي تستوعب حاليا ١٤٥ الف مستوطن، أبلغ الاحد الى الاذاعة الاسرائيلية: "لقد اعددنا خطة من شأنها ان ترفع الى ٣٠٠ الف نسمة عدد ابناء شعبنا في ثلاث سنوات في يهودا والسامرة (الضفة الغربية)".

موسى وبريماكوف

● في موسكو اعرب وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف عن امله في ان يواصل نتنياهو عملية السلام مع العرب على رغم مواقفه المتشددة ، مؤكدا ان روسيا مصممة على "الحفاظ على عملية السلام مستمرة".

وفي مؤتمر صحافي بعد محادثات ونظيره المصري عمرو موسى الذي يزور موسكو لاحظ بريماكوف ان رئيس الوزراء الاسرائيلي قد يكون في موقف أقوى للتفاوض نظراً الى طروحاته المتشددة "اذ ليس ثمة ما يخشاه من اليمين(الاسرائيلي)". ورأى ان "الحملات الانتخابية"التي اعلن فيها نتنياهو جملة مواقف رافضة لمبدأ الارض مقابل السلام "شيء" والوضع بعد الانتخابات شيء اخر". واضاف، "ان روسيا كما مصر تؤكد حرصها على سلام عادل في الشرق الاوسط على قاعدة مقررات الامم المتحدة ومبدأ الارض مقابل السلام في اطار مؤتمر مدريد".

ووقع الوزيران الروسي والمصري اعلانا مشتركا في شأن الشرق الاوسط موجها الى "كل اطراف المفاوضات وعلى الاخص اسرائيل" يطلب التنفيذ الكامل للاتفاقات السابقة بين العرب واسرائيل.

وكان وزير الخارجية المصري وصل الى موسكو الاثنين في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام التقى فيها الى بريماكوف الامين العام لمجلس الامن القومي الروسي الكسندر ليبيد.

● في الفاتيكان لاحظ مبعوث البابا يوحنا بولس الثاني الى القدس وفلسطين الكاردينال مونتيزيمولو ان رئيس الوزراء الاسرائيلي ضيق نطاق عملية السلام في الشرق الاوسط، الا انه اعرب عن امله في معاودة مفاوضات السلام.

وقال لاذاعة الفاتيكان، "لا نزال نترقب اليوم ماذا سيحدث(...) بدأت الحكومة السابقة لحزب العمل وقطعت خطوات الى الامام في عملية مهمة للسلام المقترنة بالتطبيع مع دول عدة (...)علينا ان نتريث لنرى من خلال مزيد من التصريحات ما ستكون عليه الظروف على الطبيعة...". واضاف "يبدو ان هوامش المفاوضات ضاقت على نحو ما، الا انني اعتقد ان علينا ان نبقي آمالنا وان نحافظ على ايماننا بان ارادة مواصلة عملية السلام... محتملة وقائمة".

("النهار"، أب، رويتر، و ص ف)

عقارات

للبيع عقار عين سعادة الطريق العام قيد الانشاء ضمنه ٧ طوابق مؤلف من مستودعين ومحلات تجارية وشقة سكنية وتريبلكس الهاتف ٠١/٢٨١١٨٨ – ٠٣/٧٧٠٧٧٧

للبيع مستودع مميز جدا بئر حسن قرب تلفزيون المشرق ٩٠٠م.م. ارتفاع ٥.٥٠م. مدخل سكسويل تموئة وانارة طبيعية ٠٣/٢٧٢٢٧٦

للبيع ارض في الشبانية ١١٠٠م.م. او للمقايضة بشقة في الاشرفية او الحازمية. التلفون ٤٤٥٤٤٧.

للبيع مستودع طابقين مساحة ٩٥٠م.م. وسط شارع مار الياس طلعة تكنة الحلو. التلفون ٣١٤٨٠١ – ٣٠٦٩٩٠

شقتان دولوكس قيد الانشاء للبيع بالتقسيط (الكحالة) منظر مطل على البحر والجبل للمراجعة المهندس جان بجاني ٠٣/٦٦٠٩٠٢

للبيع شقة دولوكس ١٨٠م.م. عين علق ط ٢، منظر خلاب ٨٠٠٠٠$ تقسيط ت ٠٣/٢٠٠٠٨٥

للبيع عقار ٥٦٦٠م.م. في مدينة جبيل فوق الاوتوستراد التلفون ٠٩/٩٤٦٤٢٠ بين ١٠ و١ ظهراً.

للبيع قطعة ارض في بطشاي (بعبدا) ٩٢٥م.م. الاستثمار السطحي ٥٠٪ والعام ١.٦٥ وارض ١٤٠٠م.م. في وادي شحرور مع رخصة بناء من ٤ طوابق كل طابق شقتين ت ٠٣/٦٠٠٢٠١ – ٠٩/٢١٠١٥٥

للبيع فيطرون شقة طابق ارضي مفروش + تراس + حديقة – السعر مدروس. التلفون ٠٣/٦٢٧٢٣٤ – ٠٩/٢١٦٧٦٦

للبيع شقة ٣٠٠م.م. دولوكس بلونة حي راق منظر خلاب سعر مغر. ت ٠٩/٩٢٥٩٩١

للبيع فيلا فخمة من ٣ طوابق وسفلي وتراسات، سوق الغرب بين الصنوبر، مطلة على مناظر خلابة السعر مغر ٨٦٧٢١٨/١٩ ق.ظ.

Rabieh, Zone 3, appts 333m² vue panoramique et imprenable tout comfort, livraison immédiate. Tél.: 03/606777 - 01/404891

ارض مفروزة للبيع في بعبدات وبكفيا الاتصال بالهاتف ٠٣/٦٢٢٥٥٢ – ٠٣/٢٠٩٢٠٤

Un magasin 150m² et 1er étage de 500m² avec parking, facilité de paiement sur 48 mois avec intèrets. Dora. Tél.: 261387

2 appts luxueux 295m² et 240m², 3 et 4 ch, facilités de paiement, la moitié sur 100 mois avec intèrets. Sioufi collège des Saints - Coeurs. Imm. Acra tél.: 216147

للبيع محل تجاري طابقان مساحة ٨٢ م.م ارضي وسفلي، شارع الجزائر قبالة فلافل صهيون التلفون ٨١٤٢٥٥ – ٨١٤٢٦٠

اعلانات مبوبة

كل ٤ اسطر ١٨,٠٠٠ ليرة لبنانية

كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

للبيع عقار في البسطة الفوقا بيروت المساحة ٢٨٠ ذراع مؤلف من ٣ طوابق السعر ١٠٠ الف دولار ابو سامي ٦٤٤٨٠٤

للبيع مستودع نزلة بيك آب مقابل ماريوسف قرب السمرلند التلفون ٠٣/٢١٥٩١١ – ٠١/٨٢٦٩٥٩ – ٠١/٣٠٢٨٥٦

للبيع خلو محل بكامل تجهيزاته وديكوره، شارع بلس خط الجامعة الاميركية، يصلح لسناك المساحة ٢١ م.م الهاتف ٠٣/٢١٤٤٥٩

للبيع شقة طابق على اعمدة ٢٢٠ م.م + حديقة مطلة على البحر والجبل القماطية الطريق العام. للمراجعة ٨٠٨٠٤٤ – من ٣–٥ بعد الظهر

للبيع ارض في بعبدات على الطريق العام مساحتها ٢٧٠٠/م.م. الاتصال بارقام الهاتف الآتية ٠٤/٩٧٥٥١٣ من الساعة العاشرة صباحا وحتى السادسة بعد الظهر.

شقتان فخمتان جاهزتان للبيع في منصورية المتن غرفتان وثلاث غرف. الاتصال بالسيدة رندة ٠١/٤٨٠٨٢٨ – ٠١/٤٩٦٧٥١

شقة فخمة جدا – عين سعاده/مون لاسال – مناظر خلابة، مفروزة. سعر مغر. التلفون ٠١/٨٩٩٢٠٢/٣ – ٠٣/٦٠٥٨١٠

للبيع محل ٧٥م.م. الشياح عين الرمانة خلف ثانوية مدام عون قبالة سفارة فرسان مالطا. ت ٢٥٠٦٩٤ خليوي ٠٣/٢٤١٤٠٥

للبيع ارض ٩٠٠م.م. جورة الترمس + ١١٠٠م.م. عين سعادة. التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٩٢٨٣٧٦

للبيع ارض في كسروان ٤٠ الف م.م. تصلح معملا لمياه معدنية. ت ٠٣/٢٤٨٤٠٣

في المنصورية فيلا دوبلكس ستيل كنتري الارض ٧٠٠م.م، بناء ٣٠٠م.م. بسعر مغر. التلفون ٠١/٣٢٠٦٤٤ – ٠٣/٣٢٠٦٤٤

للبيع ارض ٥٠٠٠م.م. في بحمدون وارض ١٠٠٠م.م. في البيرزة بعبدا التلفون ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع ارض ١٠٥٠م.م. في قرنة شهوان وارض ٩٠٠م.م. في المونتيفردي ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع ارض ٥٠٠٠م.م. طبرجا بحر وارض ١٠٠٠م.م. في ادما ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع ارض صناعية درجة اولى في الحدث ٢٤٠٠م.م. ت ٠٣/٢٠١٠٤٧ – ٠١/٤٥٧٤٩١

Restaurant & Night Club super de luxe location Beirut. Call daily 01/380132 - 03/241943

للبيع او الايجار

للايجار او للبيع شقة مفروشة في برمانا سنتر رزق بلازا غرفتا نوم صالون وغرفة طعام مع موقف سيارة ٠٤/٩٦٣٠٨٤

للبيع او للاستثمار شقة صالونان ٣ نوم، غرفة خادمة، ٣ حمامات + حوض سباحة + موقف، منظر بحري انطلياس ٠٣/٦٠٧٦٤٦

للايجار

A louer bureau , Autoroute sin-el-fil 1ère étage 210m² + terrasse 140m² Tel. 01/585462 - 01/269112 - 03/217878

للايجار مكتب GEDCO Center سن الفيل ١٣٠م.م. مكيفة طابق ثالث، موقفان. للمراجعة هاتف ٠١/٢٦٩٠٥٢ – ٠٣/٨٠٠٦٠١

للايجار شقة مفروشة نوم وصالون وتوابعهما قريطم، امام قصر الحريري مفرق لاجيرالدا للمراجعة الهاتف ٨١٠٩٣١

للايجار مكتب ١٨٠م.م. مركز ممتاز مواجه مستديرة الحايك التلفون ١٠٢/ ٠١/٤٨٠٥٢٠ – ٠٣/٦٢٧٦٢٩

A louer app. meublé Naccache Talet-Srour + tél. + chauffage ind. + parking. couvert. Tél.: 04/963391 - 03/618769

للاستثمار مستودع في صيدا مساحة الف متر علو ٥ امتار مع نزلة كميون للمراجعة الاتصال ت ٠٣/٦٤٥٤٠٦

Appt. pour bureau 150m² avec téléphone - Furn-El-Chebback, rue de Damas. Tél.: 03/626473 - 01/269590 (Dr. Paolo).

عيادتان جاهزتان في مركز بريستول الطبي الحمراء لمختلف الاختصاصات مع تلفون وتدفئة وتبريد ت ٣٤٠٦٥٣ – ٨٦٨٥١٨ – ٨٦٥٩٧٧

للايجار شقة دولوكس طابق رابع مع موقف فردان خلف غوديز ٠١/٣٥٤٠٥٧ – ٠٣/٨٤٦٨٣٢ من ٨ صباحا حتى ٤ مساء.

بوتيك للاستثمار ٧٦م.م. فردان. التلفون ٨٠٧٦٣٧ سنتر عساف.

للايجار لموسم الصيف شقة مفروشة في بعبدات ٣ نوم وتوابعها ١٧٠م.م ٠١/٤٠١١٠٢ – ٠٣/٢٨٦٠٢٨ – ٠٤/٩٧٥٧٥٦

للاستثمار محل في سوق الزلقا. التلفون ٠٣/٣٦١٣٦٧

Achetons à Achrafieh Sodeco magasin surface 20-40m² immeuble neuf ou ancien. Contacter 03/344190 - 03/303700

مطلوب

مطلوب فيلا مفروشة للايجار ٣ نوم او اكثر المتن الشمالي او كسروان. الاتصال بالتلفون ٠١/٢٨٥٠٨٢ – ٠١/٦٠١٢١٠

مطلوب ارض في بعبدات الشاليمار ضهر الصوان بحر صاف العيون برمانا التلفون ٤٩٨٥٧٠ – ٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

مفروشات

لأجل السفر فرش مصري ستيل وموبرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٢١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا.

مولد كهرباء 100 K.V.A ماركة فولفو في حالة جيدة جدا مع كاتم سعر نهائي ٥٠٠٠٠. الاتصال ٠١/٣٠٢٩٦٠ – ٠٣/٢٨٨٢٦٠

متفرقات

عرض لمدة ١٥ يوماً
شقق دولوكس ١٥٠م.م.
استلم خلال شهر
وقسط على ٣٦ شهراً
في كفرحباب الخضراء
٥٠٠ متر من الاوتوستراد
٥٠٠ دولار للمتر المربع
ت ٠٩/٩٥٦١٠٧ ب.ظ.
٠٣/٧٠٦٠٦١ ق.ظ.
٠٣/٢٥٢١٠٢

سيارات

Toyota RAV 4-95 full auto excellent condition 18000$. Tél.: 818355 - 03/270905

دراجة نارية سوزوكي GSX ٥٥٠ موديل ٨٤ في حالة جيدة السعر ١٥٠٠ دولار. التلفون ٣١٢٥٧٥ من ١٠ – ٧ مساء

Buick Park avenue Ultra fully equipped 91 $14.000 Chevrolet Caprice fully equipped 89 $4700. Tél.: 01/384225 - 01/383805 - 01/426425 - 01/425857

Buick Regal Limited fully equipped 93 $17000 Buick Park avenue fully equipped 89 $7500 Tél.: 01/384225 - 01/383805 - 01/426425 - 01/425857

Cadillac Fleetwood FWD fully equipped 91 $15000 Cadillac Fleetwood FWD fully equipped 89 $10000. Tél.: 01/384225 - 01/383805 - 01/426425 - 01/425857

Mercedes 300TE fully equipped 88 $ 15000 Subaru Legacy fully equipped 91 $7000. Tél.: 01/384225 - 01/383805 - 01/426425 - 01/425857

Golf 89 $5500. Tél.: 01/384225 - 01 383805 - 01/426425 - 01/425857

Chevrolet Lumina fully equipped 90 $7500 Mercedes 300 E fully equipped 88$ 15500. Tél.: 01/384225 - 01/383805 - 01/426425 - 01/425857

For sale Mercedes - Benz 170 Collection item model 1950, with a 4-digit license plate 01/502848 - 03/250230

Mercedes 300 E fully equipped 87 $14000 Mercedes 300 E fully equipped 86 $12000. Tel.: 01 384225 - 01 383805 - 01/426425 - 01 425857

غولف ٨٩/م 1600CC فرنسية عادي السعر ٤٨٠٠$ التلفون ٠١/٤٠٧٧٩٨ – ٠٣/٣٠٢٢٢٦

تويوتا Turbo - 4WD Celica م/٩٢ فول اوبشن فرنسية مجمركة Serie Carlos Seinz بطلة العالم في الرالي ٢٥ الف$ ت ٠١/٤٠٧٧٩٨ – ٠٣/٣٠٢٢٢٦

Wrangler mod. 88 - 4.2L hard top. sureleve bikini top 10,000$ exc. etat. Tel.. 09/914938

اعلانات رسمية

تبليغ قرارات استملاك

٩٦/٢

ان لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية وتنفيذاً للمرسوم ٩٤/٥٨٢٢ (استملاك طريق داخلي في جبيل) تبلغ القرارات الصادرة عنها الى كل من:

١– منصور يوسف منصور الحصارني مالك العقار ١٠٠٦ جبيل. القرار ٩٦/١٩٨ والتعويض اربعة عشر مليوناً وثمانماية واثنين وخمسين الفاً وخمسماية ليرة لبنانية.

٢– جيهان محمد الزمر احد مالكي العقار ١٠١٢ جبيل. القرار ٩٦/٢٠٤ والتعويض لجميع المالكين خمسة ملايين وخمسماية وخمسين الف ليرة لبنانية.

٣– ماري طانيوس باسيل. مالكة العقار ١٠٢٧ جبيل. القرار ٩٦/٢٠٦ والتعويض سبعة ملايين وسبعة واربعين الفاً وخمسماية ليرة لبنانية.

مع الاشارة الى ان مهلة الاستئناف ٣٠ يوماً تلي تاريخ التبلغ.

في ٩٦/٦/١٩

رئيس لجنة استملاك جبل لبنان الشمالية القاضي

الياس بوناصيف

تصحيح اسم محل تجاري

ان المحل التجاري لصاحبه عصام احمد وهبي الكائن في بلدة الدوير المسجل في السجل التجاري في النبطية بالرقم ١٧٧٠/ علم تحت اسم مكتبة النور التجارية قد اصبح اسمه (مؤسسة النور التجارية) اضيف للموضوع التجاري الاساسي اصناف جديدة هي الالبان والاجبان والمواد الغذائية وغيرها فمن له اعتراض على تغيير الاسم عليه الاعتراض ضمن المهلة القانونية.

امين السجل التجاري

اعلان

يعلن رئيس مرفأ بيروت عن فقدان سند الملكية للزورق رقم ٢/٢٠٧١ العائد للزورق زيزي – صيد رقم التسجيل ٥٤٠٢ س خاصة السيد بيار كرم ابي رزق.

فمن كان لأحد مطلب بهذا الشأن عليه الاتصال برئاسة المرفأ خلال خمسة عشر يوماً من تاريخه.

رئيس مرفأ بيروت — [illegible]

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ النبطية

المنفذ حسن محمد امين سلامة وكيله المحامي سميح قربلي

المنفذ عليهم ميمنه مصوفي الجوهري وحسيب سبيب الصلح وعوستلو كاترس الجوهري وعمر فرنسو الجوهري وبهيجة بهيج الجوهري ودعد احمد رياض الجوهري وسامية الجوهري وسلمى محيي الدين الجوهري ومحمد شوقي للجوهري وسارة الجوهري ومحمد نهاد الجوهري وصبيحة صبحي الجوهري ومحمد عثمان الزين واسعد معين الزين ورفقه زهيه الزين وحسيب وسيم وسناء وحيد الزين ومحمود فاروق الجوهري ومحيي الدين بهيج الجوهري ونارت بهيج الجوهري وسعدى علي سبيتي وعلي محمد كلاكش واصحاب الحقوق العينية وعم الدولة اللبنانية وشركة ليبسيكو وستيفان امين حاوي وبشارة عقاد وبطرس سلامة.

العقار المطروح للبيع العقار ٦٩ منطقة الجسر وهو عبارة عن ارض بعل سليخ [illegible] مساحته ٨١٩٣م.م.

التخمين: ٤٠٩٦٥٠٠٠ل.ل.

ثمن الطرح: ٤٠٩٦٥٠٠٠ل.ل.

موعد المزايدة ومكانها: يوم الخميس الواقع في ٨ آب ٩٩٦ الساعة العاشرة صباحا امام رئيس تنفيذ النبطية – قصر العدل.

النفقات المتوجبة بعهدة رسوم الفراغ والدلالة.

تطرح هذه النظارة للبيع بالمزاد العلني العقار الموصوف اعلاه فمن له رغبة في الشراء عليه قبل الشروع بالمزايدة تقديم ثمن الطرح نقداً او تقديم كفالة مالية من احد المصارف المقبولة من الحكومة وعليه اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق محكمة المزايدة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له.

مأمور التنفيذ

الدرامي الغرائبي الروائي

لست أدري من اي طينة جُبِل الياس مقدسي الياس؟
انه كاتب على حدة.
بأسلوبه المتماوج بالسخرية والنطح في الصدور.
بمفرداته المتأرجحة بين الفصحى وشبه العامية.
بأفكاره المستخرجة من بطون الاساطير الواعية.
بصوره الحائرة بين ماض سحيق وحاضر عميق.
بتوجهاته الجامحة في كل صوب.

وفي الطبعة السادسة (١) من كتابه "ضائعة بين النجوم" – سمفونية عشق غرائبية – المرأة التي لم تكن – شيء من كل هذا.

ان من يكتب "ضائعة بين النجوم" أمره عجيب، ان مجموعته اكثر من سمفونيته عشق غرائبية.

انه شهقة اندهاش وشغف، ونفحة تاريخ وهوى.

لن أتعرض للكتاب شرحاً واختصاراً، ولن أمحص الرواية الغيبية، سبقني الى ذلك غيري من أشهر، واستشهد بهم مكتفيا بالاستخلاص والرأي.

وقعت في الاسر منذ قراءة الصفحات الاولى، فأخذت بالفكرة والمضمون، كما سحرني بيان الكاتب الذي تتجلى فيه شخصيته الفذة.

ودفعني الفضول الى مراجعة ما كتب عن الضائعة بين النجوم ومن زوجها الضائع بين هموم ومتاعب وأسرار الكون، فأخذت من كل واحد لقطة.

ابتدأت بواقع المقدمة للاستاذ الياس الزغبي الذي ختم بقوله:

"الياس مقدسي الياس، يخط في جيلنا رسالة نبل وخلاص، وينتشلنا، بعطائه الروائي المبدع، من محنة التخريب والتغريب، ومن حالة الضياع التاريخي والعطش المزمن، عائدا بنا الى الينابيع المباركة".

اما "دار المشرق الجديد" فهذا رأيها:

"الدرامي الطليعي الياس مقدسي الياس– رسخ المرتكزات العملية لقواعد الميلودرامية".

الدكتور شوقي خيرالله قال:

"المهم اذا قرأته انك لا تتذكر مثله، ولا تقارن به احدا. هذا الياس وهذا اسلوبه، مثل بصمة الاصبع، لا تقلد ولا تزور، سواء أحببته أم لا، انت حر. ولكنه متعملق على حسابه، متجمهر كأنه الف قلم في يد واحدة".

وقال جورج جحا ما مختصره:

"رواية الياس مقدسي الياس "ضائعة بين النجوم" قد تكون بين اوائل الروايات الغرائبية المعاصرة في اللغة العربية".

ياسين رفاعية كتب:

"هكذا كانت الرواية، صاغها الياس مقدسي الياس، بحدسه الروحي، ليقدم لنا عالما غرائبيا ليس من وحي الخيال وحسب، بل من وحي علم الفلك وتناسخ الارواح".

وكتبت جريدة "لوريان – لوجور" ما تعريبه:

"الياس مقدسي الياس كتب رواية تمجد الحياة وتستوحي الهامها من القيم الكبرى لحضارة عمرها الآلاف".

انتا، نقرأ الياس مقدسي الياس، لا نعرف اين نحن، والى اين نحن ساعون، وفي اي خضم من اسرار الكون نتخبط.

فنحن بين مادة وروح تتصارعان وتتصالحان، والاندهاش مسيطر حيال المستنبطات.

بين الوجود وعدمه والعودة اليه، بين الحلم واليقظة، بين الوحي والغيبوبة، بين الذهاب والعودة، بين الواقع والخيال.

فالفصول حركات، والحياة حيوات، والدهر دهور. والارواح في تقمص وتناسخ دائمين. والابدية مرموقة.

فاضل سعيد عقل

(١) "دار المشرق الجديد"، تشرين الاول ١٩٩٥ في ٣٩١ صفحة تنضيد واخراج "دار عشتار"، الغلاف تصميم المؤلف، رسم المطربة سيمان بريشة الفنان محمد غالب.

مكتب المعلّمين يلمس قرب الاقرار فيؤجل توصية الضغط أياماً

اجتمع مكتب المعلمين في لبنان بهيئاته كافة في القطاعين الرسمي والخاص، وناقش المجتمعون ردود الهيئات على توصيته ونتائج لقاء وفد المكتب مع الرئيس نبيه بري، وخلصوا الى الآتي:

"١ – اقر المكتب توصيته باتخاذ خطوات تحرك ضاغطة بعد ان تلقى مواقف هيئاته التي جاءت موافقة بالاجماع على التوصية من اجل اقرار سلسلة الرتب والرواتب مع تعديلاتها في جلسة المجلس في ٢٩ و٣٠ تموز الجاري.

٢ – نظرا الى ان رئيس المجلس اعلن عن تحديد جلسة ثانية للمجلس في ٢٩ و٣٠ تموز، ونظرا الى التعهدات والتأكيدات التي تلقاها المكتب من دولة الرئيس بري في لقائه مع دولته لاقرار السلسلة في شهر تموز وهو ما تجري ترجمته على الارض من خلال تكثيف عمل اللجان النيابية في دراسة مشروع السلسلة، ونظرا الى التعهدات والتأكيدات المتكررة من دولة رئيس الحكومة رفيق الحريري وتصريحات وزير التربية الوطنية روبير غانم ورئيسة لجنة التربية النيابية بهية الحريري التي تشدد على ان سلسلة الرتب والرواتب ستقر في جلسة ٢٩ و٣٠ تموز، لكل هذه الحيثيات وجد المكتب ضرورة تأجيل اعلان قراره تنفيذ التوصية الى اجتماعه المقبل الذي سيعقد يوم الاثنين الساعة الرابعة من بعد الظهر في مقر النقابة.

٣ – قرر المكتب متابعة اتصالاته بالمسؤولين ورؤساء اللجان النيابية على قاعدة دعوتها للاخذ بالتعديلات المقترحة على السلسلة والتي تتركز رئيساً على النقاط التالية: احتساب تعويض نهاية الخدمة على كامل الراتب – استفادة المتعاقدين – توحيد الجداول – تخفيض ضريبة الدخل والمحسومات التقاعدية – تعويض المديرين، هذه التعديلات التي اقرت معظمها لجنة التربية النيابية.

٤ – يتوجه المكتب الى النواب بالدعوة للوقوف الى جانب المعلمين في هذه القضية المحقة والعادلة، فالمعلمون وموظفو القطاع العام شريحة اجتماعية واسعة لها وزنها وثقلها الفاعل في الاستحقاق الانتخابي لا يجوز عدم الاخذ به".

الأساتذة المتفرغون المرشحون لدخول الملاك

تلبية لدعوة من الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية عقد الاساتذة المتفرغون المرشحون للدخول الى ملاك الجامعة اللبنانية اجتماعا في الادارة المركزية امس الثلثاء، وجرى التداول في التحركات والاتصالات لاعداد مرسومي التعيين وألح المجتمعون على الآتي:

"١ – ضرورة رفع مرسومي التعيين فورا من الادارة المركزية وعبر مجلس الجامعة الى وزير الثقافة والتعليم العالي.

٢ – الاسراع في اقرار المرسومين في مجلس الوزراء ونشرهما استنادا الى وعود المسؤولين في لقاءاتهم الاخيرة مع الهيئة التنفيذية.

٣ – وضع آلية دائمة للدخول الى ملاك الجامعة بطريقة تلقائية وفق اصول اكاديمية واضحة.

٤ – الاستعداد الكامل لتصعيد التحرك حتى تحقيق هذا المطلب المزمن موضوع اللقاء والطلب الى الهيئة التنفيذية متابعته لدى كل المراجع المعنية واتخاذ الخطوات المناسبة.

٥ – رأى المجتمعون ان الاصلاح في الجامعة كل لا يتجزأ وليست نافذة ادخال الاساتذة المتفرغين الى الملاك بابه بل هو الاصلاح الشامل، وفي هذا السياق يتمنى المجتمعون ان تنتهز فرصة تعيين المديرين والعمداء لتكون خطوة ملموسة في هذا الاطار".

بيئة ذات أمراض ولها حلول ليشع يشرح الأبيض والأسمر

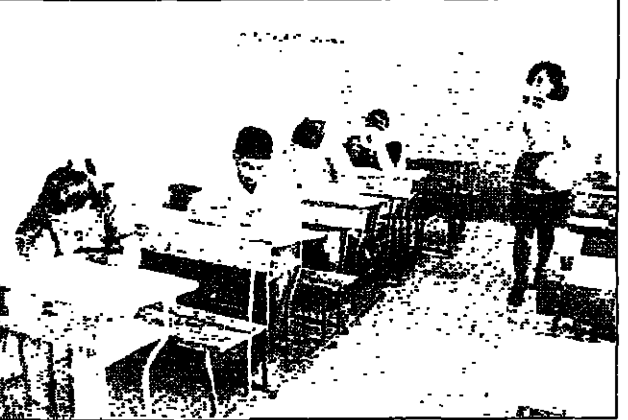
"حلول لامراض البيئة" عنوان ندوة احياها الدكتور انطوان ليشع بدعوة من "مجلس الفكر" في المدرسة المركزية – جونية، واعد لها ونظمها مؤسس المجلس حنينا ابي نادر. كلمة الافتتاح كانت للدكتورة كلوديا شمعون ابي نادر، القتها عنها الآنسة غريس شماء اذ تغيبت بسبب وفاة والدتها، وكلمة "مجلس الفكر" كانت لأمين الصحة في المجلس الدكتور فادي جرجس، اما ادارة الندوة فكانت لمروان شمعون. وفي الختام تقدم "مجلس الفكر" بأحر التعازي الى نقيب الاطباء الدكتور فايق يونس بوفاة والدته.

جاء في كلمة الدكتورة كلوديا ابي نادر: "الذنب مزدوج، ذنبنا والمسؤولين معاً، فلبنان يسير الى نهايته بعدما تحول في ذهنيته الى شركة تجارية، فقدت مقومات الوطن، وابقت فقط مقولتين: الوجوب (بمعنى الاكراه على) الذي يقابله الاخذ (بمعنى الكسب دون اي اعتبار بيئي، انساني او اخلاقي، او وطني). واذا كانت البيئة قادرة على تغيير الانسان، فالانسان قادر على تغيير معطياتها سلبا او ايجابا. الامل الوحيد لايجاد حلول لامراض البيئة مرهون بالتغيير الجذري في نمط التفكير، وعندها، عند ذلك فقط سنواجه مأساتنا البيئية".

وورد في كلمة الدكتور فادي جرجس: "هذا الامر يتطلب شجاعة والتزاما سياسيا وانفتاحا على التجديد والتجربة. فانشاء لجان محلية لحماية البيئة في المدن والقرى امر ضروري لمختلف النشاطات مثل: تنظيم حملة نظافة في انحاء المدينة وتنظيم اسابيع خضراء لغرس الاشجار. جمع الاوراق والزجاج المستعمل من اجل اعادة استعمالها. تنظيم حلقات دراسية تثقيفية وحض وزارتي الصحة والبيئة على رصد جودة مياه الشرب، ومراقبة حالة مياه البحر، وتنظيف الشواطئ، وتحسين الصحة والوقاية من الامراض بالتثقيف الصحي والغذائي".

وجاء في كلمة الدكتور انطوان ليشع: "التلوث اسطورة العصر، وامراض البيئة رصد هذا الزمان، وعلى سطح هذا الكوكب، اربع مئة مليون سيارة، تبصق في الجو، بل في افواهنا وفي اذاننا وعيوننا خمس مئة وخمسين مليون طن من الكربون على مدى السنة. واضاف: "واذا السكر الابيض، شيطان الصحة الرجيم يملأ الاسواق والمعلبات، وكذلك ادمان الخبز الابيض (الخالي من النخالة)، والملح، الا ما كان منه ممزوجا بمادة اليود فهذه البياضات الثلاثة تملأ الدنيا، ناسين المثل الفرنسي عنها ان تجنبوها، واذا بالمعلبات تتحول الى مأكول ملازم لانسان العصر، بما فيها من مواد للحفظ، ما ان يستهلكها الفرد حتى تستنفد منه المناعة، واذا بالملوثات، في عدد غير قليل منها، سرطانية الاعراض. واذا بالعشاء اجمالا يحل محل الوجبة الاولى (الترويقة). وهذا ما يدعو علماء التغذية الى تحاشيه كليا، والى مناقضته تماما. كما في كتاب "شر السكر" (دانيال ستارنكي)، اطالة الحياة وسر الشباب الدائم" للدكتور ليشع. وهذا ما يردد فحواه مثل شعبي: تروق مثل امير، تغدا مثل ملك، تعش مثل فقير...".

الفلسفة خاتمة البكالوريا للدورة العادية هدوء وبعض الغياب والتصحيح سيبدأ



في أحد المراكز بيروت.

تبدأ اعمال التصحيح للبكالوريا اللبنانية بفروعها يوم الثلثاء ٢٣ تموز الساعة الثامنة صباحا في ثانوية فرن الشباك للبنات. الى اجتماع لجنة الفيزياء ودعوتها الى الحضور الى المركز لوضع اسس التصحيح يوم الخميس ١٨ تموز الساعة الثالثة بعد الظهر.

وأمس كانت انطلاقة فرع الفلسفة في الامتحانات الرسمية وبها تختم الدورة العادية للبكالوريا، وتليها الامتحانات للشهادة المتوسطة.

وظهر على صعيد لبنان ان العدد الاجمالي: ١١٤٥٩.
والمشاركة الفعلية: ١٠٠٢٠.
والغياب العام: ١٤٣٩.
وفي بيروت: ٢٣٥٢ قدموا – ١٨٦٦ شاركوا – ٤٨٦ غابوا.
وفي الشمال: ١٩٨٠ قدموا – ١٧٦٢ شاركوا – ١٠٤ غابوا.
في صيدا ثلاثة مراكز هي:
١– مركز مدرسة الاصلاح المتوسطة المختلطة عدد الحضور ٣٧٩ والغياب ٣٠.
٢– مركز ثانوية صيدا الرسمية الاولى للبنات عدد الحضور٤٤٦ والغياب ٣٢.
٣– متوسطة الشهيد معروف سعد عدد الحضور ٣٠٤ والغياب ٣٠.

وتفقد رئيس منطقة الجنوب التربوية الدكتور رضا محمد سعاده مراكز الامتحانات واطلع واشاد بالاجواء.

وعناصر من قوى الامن والجيش اللبناني خارج مراكز الامتحانات وفي محيطها.

ومن زحلة ("النهار"):

حضر امس ١٤٥٢ مرشحاً، لامتحانات شهادة البكالوريا اللبنانية – فرع الفلسفة في زحلة، وغاب ٢٠٣ وتوزعوا على ثمانية مراكز هي:
– متوسطة حوش الامراء الرسمية: حضور ٢٨٨، غياب ٧، – ثانوية حوش الامراء الرسمية حضور ١٣٦، غياب ٤٤، – متوسطة المعلقة الرسمية للصبيان حضور ١٨٩، غياب ٩، – ثانوية زحلة الرسمية للبنين حضور ٢١١، غياب ٤.
– متوسطة زحلة الثالثة الرسمية: حضور ١٧١، غياب ١، – متوسطة ابلح الرسمية: حضور ١٦٢، غياب ١٦، – متوسطة زحلة الاولى الرسمية حضور ١٤٤، غياب ٣٢، – متوسطة تعلبايا الرسمية: حضور ١٤١، غياب ٩٠، وبعضهم من المعيدين من دورات سابقة.

ومن النبطية ("النهار")، ان امتحانات الفلسفة بدأت في ثانوية الصباح الرسمية في حضور ٢١٦، مرشحاً من اصل ٢٣٥ راقبهم ٤٦. وتفقد رئيس المنطقة التربوية في محافظة النبطية انور ضو مركزهم والتقى رئيسه محمد علي طفيلي.

ومن بنت جبيل ("النهار"): تقدم الى الامتحانات (الفلسفة) في مركز ثانوية بنت جبيل الرسمية ٧٩ وتغيب ١٤ وتوزعوا على خمس غرف وراقبهم الى رئيس المركز جورج شوفاني ١٩ مدرساً.

لابد من التفكير. (محمود الطويل)

أسس التصحيح للشهادة المتوسّطة

صدرت عن رئيس دائرة الامتحانات حسان ملك مذكرة تضمنت دعوة الى اللجان الفرعية في المحافظات للاجتماع بغية وضع اسس التصحيح لمواد الشهادة المتوسطة.

وجاء في نص المذكرة: "الحاقا بالمذكرة التي اصدرها المدير العام للتربية الوطنية تحدد المواعيد التفصيلية لوضع اسس التصحيح على الشكل الآتي:

الاثنين ٢٢ تموز: اللجان الفرعية في المحافظات ولجميع مواد الشهادة المتوسطة مدعوة الى الحضور لوضع اسس التصحيح في ثانوية فرن الشباك للبنات الساعة الثالثة بعد الظهر.

الثلثاء ٢٣ تموز: اجتماع اللجان الفرعية مع المصححين في مراكز التصحيح في المحافظات عند الساعة التاسعة صباحا وتبدأ اعمال التصحيح بعد الانتهاء من وضع الاسس.

على جميع المصححين في الشهادة المتوسطة الالتحاق عند الساعة التاسعة صباحا بمراكز التصحيح المحددة على الشكل الآتي:
– بيروت وجبل لبنان: المدرسة النموذجية – مقابل المدينة الرياضية.
– الشمال: ثانوية الميناء للصبيان – الميناء.
– الجنوب: متوسطة الاصلاح – صيدا.
– النبطية: متوسطة حبوش – حبوش
– البقاع: متوسطة حوش الامراء النموذجية – حوش الامراء.

اللقاء الحميم يسبق التخرج



الدكتور روبرت حداد والى يمينه الدكتور المقدسي يستقبلون الضيوف. (وسام موسى)

سبق حفل تخرجهم اليوم، حفل الاستقبال الذي اقامه امس رئيس الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور روبرت حداد للخريجين واهاليهم في المار كند هاوس في الجامعة واستقبل المدعوين حداد ونائبه الدكتور سمير مقدسي وعمداء الكليات وكان حفل كوكتيل.

وكان الجو شبه عائلي وحميم واطل بعض الخريجين بثوبه الاكاديمي. وهكذا ربما لاول مرة منذ سنوات يلتقي في الحرم الجامعي متخرجون ورئيسهم الذي افتقدوه طويلاً.

نشاطات

● في عيد مار الياس الحي دعت لجنة اهالي المعنية الى حفلة ساهرة يتخللها جوائز الجمعة ١٩ تموز في ساحة الكنيسة (المعنية – الشوف).

● في رعاية نورا جنبلاط دعت الهيئة النسائية لجمعية التعاضد الاجتماعي في مزرعة الشوف الى صبحية الساعة ١٠,٠٠ صباح السبت ٢٠ تموز في قصر الامير امين، بيت الدين.

● في رعاية القسم الثقافي للسفارة الفرنسية في لبنان وحضور قنصل فرنسا العام في لبنان، دعا نادي دوما ولجنة التوأمة الى حضور فيلم "سيرانو دو برجراك" معربا من اخراج جان – بول رابنو، الساعة ٨,٠٠ مساء السبت ٢٠ تموز في النادي، ويليه كوكتيل وافتتاح الحديقة العامة.

● دعا الديوان الثقافي الى محاضرة يلقيها رئيس هيئة الطوارئ الطبية في الجنوب الدكتور يحيى غدار عنوانها: "الثقافة اللبنانية: رؤى توحيدية" والتقديم للكاتب بسام ضو الساعة ٥,٣٠ مساء الخميس ١٨ تموز في نادي متخرجي الجامعة الاميركية – شارع عبد العزيز، رأس بيروت.

تجمّع الصناعيين في جبيل سيبني جناحاً مراد: مهنية اده مشروع قريب

قال وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد خلال احتفال في باحة "كابلات لبنان – نهر ابرهيم" ان مشروع المدرسة المهنية في اده – جبيل سيرى النور قريبا، وهو مدرج في المرحلة الاولى من التنفيذ من ضمن قرض الصندوق العربي للتنمية.

وفي هذا السياق تعهد تجمع الصناعيين في قضاء جبيل ان يتبرع ببناء الجناح الصناعي من المدرسة المهنية المزمع انشاؤها على العقار الرقم ٢٩٥ من منطقة اده العقارية. وحضر الحفل الى الوزير مراد، النائب العميد ميشال خوري والمونسنيور بولس نصرالله ممثلا المطران بشارة الراعي والعقيد زياد عرابي ورئيس اتحاد بلديات جبيل المحامي فوزي كرم والاباتي شربل قسيس ومفتي جبيل الشيخ غسان اللقيس ورئيس نقابة اصحاب المستشفيات الخاصة في لبنان الدكتور فوزي عضيمي والسيد ملحم الحاج ممثلا نقابة الفنادق الى عدد من المهتمين.

والقى رئيس تجمع الصناعيين في جبيل غسان بلبل كلمة قال فيها: "ان تجمع الصناعيين في قضاء جبيل الذي يؤمن بأن من اهدافه الرئيسية اضافة الى الاهتمام بشؤون الصناعيين المساهمة الفعالة في تنمية منطقة وكما ان اي تنمية اقتصادية او اجتماعية كانت لا بد لن تبدأ وتنتهي حتما بالانسان، اطلق مبادرته خلال العام الفائت متوجها الى معاليكم باستعداده للتبرع ببناء الجناح الصناعي من المدرسة المهنية المزمع انشاؤها على العقار الرقم ٢٩٥ من منطقة اده العقارية.

ان عنصر المعلوماتية والاتصالات والتقنية المتقدمة التي نعيش يفرض علينا التركيز على اعداد جيل المستقبل مهنيا وتقنيا في شكل مختلف تماما عما كان في الماضي ومناسبا لمتطلبات الافق الجديد الذي يطل علينا على عتبة القرن الحادي والعشرين".

مراد

بعد ذلك القى الوزير مراد كلمة قال فيها: "نعلم ان الغاية الاساسية من هذا الاجتماع اقامة مشروع مشترك للتعاون بين وزارة التعليم المهني وتجمع الصناعيين في منطقة جبيل حول موضوع التدريب المهني وتأهيل الجيل العامل بمستوى فني لائق (...)".

واشار مراد "الى التطورات الهائلة في العالم حيث يتم لجم الخبراء والكومبيوتر دون امداد المصانع بالاختراعات الجديدة والافكار الجديدة لان ذلك سيؤدي الى فوضى اقتصادية، وستوازي كل سنة من السنوات الآتية في عالم التقنيات عشرات السنين بل مئات السنين التي مرت علينا. اذا اضفنا الى ذلك التشريعات القانونية التي يعد لها حاليا في العالم حيث سترفع الحماية الجمركية والضرائب عن السلع المنتجة في اي مكان من العالم بحيث يتم تداول السلع والمنتجات بحرية تامة، فهذا يعني ان البلد الذي يستطيع ان ينتج والذي يمتلك العدد الاكبر من القوى المهنية المؤهلة هو الذي يستطيع ان يواجه تحديات المستقبل".

وختم: "التدريب المهني لا يقل اهمية عن التعليم المهني، وحاولنا اتفاقا مع اصدقائنا الالمان لما يتعلق بتجربة رائدة حول التعليم والتدريب وبدأت معظم الدول تأخذ من هذه التجربة، خشينا ان ننقل هذه التجربة كما هي الى الوضع اللبناني الذي له ميزات خاصة تختلف عن اوضاع المانيا. وعلينا ان نتواصل مع المانيا وان نأخذ من هذه التجربة تدريجا ما يتناسب مع سوق العمل وطبيعة شعبنا. بدأنا بتجربة اولى في ٤ مناطق و٤٤ مدارس لتطبيق نظرية التعليم المزدوج. ونحن نسعى مع المجلس الاعلى للتعليم المهني والتجمعات الصناعية من اجل انجاح هذه التجربة".

مهنيات من لدى الشابات المسلمات



حفل المتميلات.

اقامت امس جمعية الشابات المسلمات في بيروت حفل انتهاء طالبات مدارسها المهنية في مبنى مؤسسات الجمعية الرئيسي في الاوزاعي. وحضرت شخصيات رسمية وديبلوماسية وعسكرية. وتكلمت رئيسة الجمعية نهى دنو آغا والمدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان. ووزعت الشهادات عليهن في حقلي السكرتاريا وتصفيف الشعر.

المؤتمر الدائم والمركز الاجتماعي – بتخنيه مندس ونصار وسعيد: الصهيونيّة العنصريّة

قدم المؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني والمركز الاجتماعي في بتخنيه ندوة بعنوان "مخاطر الغزو الصهيوني على مجتمعنا وقيمنا". ادارت الندوة غادة ابو الحسن، وتحدث هاني مندس (المنسق العام للمؤتمر الدائم) عن مخاطر الغزو الصهيوني الشامل استمرارا للغزو العسكري باشكال ووسائل جديدة متنوعة وتترافق مع اشكال التدخل العدواني لفرض الهيمنة، وتتطرق الى تجذر الفكر العنصري والنزعة العدوانية الصهيونية من خلال صعود نتنياهو. وتوقع المزيد من الاعتداءات الموجهة ضد لبنان، ومحاولة ضرب التلاحم السوري – اللبناني.

وتحدث الدكتور جهاد نصار (رئيس المجلس الثقافي لبلاد جبيل) عن الفرق بين القيم الحضارية الانسانية العربية المنفتحة والقيم العنصرية الصهيونية المغلقة التي تميز بين اليهودي وسواه، وتحض على استغلال الآخر والفائه والتجسس عليه، ومعاملته على اساس الربا، وعلى حرمان المرأة اليهودية من الميراث اذا لم تتزوج يهوديا. فاليهود لم ينخرطوا في ثقافة المنطقة وقيمها تاريخيا وراهنا، فكيف يمكن التعايش مع قيمهم وعنصريتهم؟

وتناول الدكتور عبدالله سعيد (استاذ تاريخ في الجامعة اللبنانية) اساليب الصهيونية في الاستيلاء على اراضي فلسطين، واطماعها في اراضي لبنان ومياهه حيث يقومون (بحسب تقارير الاسكوا) بسحب مياه الليطاني من خلال قناة طولها ١٨ كلم تحت الارض، كما يستخدمون مياه الوزاني، ودعا الى تطبيق خطة المهندس ابرهيم عبد العال لاستغلال كل المياه اللبنانية فلا يستفيد العدو الصهيوني منها. تم نقاش وحوار.

منتدى أقليم الخروب الثقافي الاجتماعي

"منتدى اقليم الخروب الثقافي الاجتماعي هو عنوان فجر جديد في تاريخ الاقليم والوطن" كان عنوان المؤتمر التأسيسي الاول لمنتدى اقليم الخروب الثقافي الاجتماعي في قاعة جمال عبد الناصر في رابطة شباب عانوت – الشوف. وحضر النائب زاهر الخطيب ورؤساء النوادي والجمعيات وشخصيات ثقافية واجتماعية من الاقليم.

النشيد الوطني افتتاحا ثم كلمة ترحيب للشاعر خالد علي ومداخلة قاسم ابرهيم عن "المنتدى بين الحلم والواقع".

وقدم رئيس الهيئة نذير السيد احمد وثيقة التأسيس التي تضمنت فقراتها تاريخ اقليم الخروب بين الماضي والحاضر ونظرة المنتدى الثقافي للمستقبل وهي السعي الى ثقافة وطنية ذات مضامين واسس ثابتة، وتشجيع العلم ومد يد العون والمساعدة لطالبي التحصيل العلمي والمحافظة على التراث والبيئة والاهتمام بالصحة العامة وابراز وجه اقليم الخروب الحضاري من خلال الندوات والمعارض والمهرجانات الثقافية الادبية والفنية.

وفي الختام حوار مع الحضور حول مضامين الوثيقة التأسيسية.

رأس المتن "مركز اصطياف وموقعاً سياحياً"

أصدر وزير السياحة نقولا فتوش القرار رقم ١٦٤ بـ"اعتبار بلدة رأس المتن مركز اصطياف وموقعاً سياحياً، وذلك بناء على كتاب ورد الى الوزير من جمعية سيدات رأس المتن في ١١ حزيران الماضي سجلته المديرية العامة للشؤون السياحية في الوزارة تحت الرقم ١/١٨٦١ جاء فيه أن "رأس المتن باتت اليوم تفوق العشرة آلاف نسمة، وهي بمرافقها السياحية العامة ومعالمها العمرانية ومستواها المعيشي والاجتماعي الراقي أصبحت مركز اصطياف مهماً ومميزاً بمناخه الصحي المعتدل وهدوئه ومناظره الطبيعية الجميلة".

وصدر قرار الوزير بتصنيف رأس المتن "مركز اصطياف وموقعاً سياحياً" عملاً بـ"توافر الشروط المطلوبة في ملحق المرسوم رقم ٦٠١٢" (...)، و"نظراً لكون البلدة تتمتع بميزات سياحية، ولغناها بالمؤسسات السياحية والمناظر الطبيعية الجميلة، مما يجذب اليها السياح الوافدين من الداخل والخارج"، وبذلك ستلحظ رأس المتن بعد اليوم في المنشورات والخرائط السياحية لتوضع في البرامج السياحية الداخلية ومناهج زيارات السياح الأجانب.

انتقل الى رحمته تعالى فقيد عائلة سلوان الغالي
جان يوسف سلوان
صاحب مطبعة جان سلوان
زوجته منى يوسف خليل
والدته زينة خاطر سلوان
اولاده الاستاذ جوزف والاستاذ عبده والدكتور مارون
بناته ليلى زوجة الاستاذ جان حلبي وعائلتها ونايلة وكارلا
اشقاؤه المهندس ايلي والاستاذ سلوان والدكتور ريمون وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٧ تموز في كنيسة مار مارون في جعيتا.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وايام الخميس والجمعة والسبت ١٨ و١٩ و٢٠ منه في منزله في زوق مصبح قبالة مفرق دير يسوع الملك بناية جان سلوان.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ادارة مختبر سلوان وموظفوه
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
جان يوسف سلوان

ادارة مؤسسة ميغا فورم وموظفوها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
جان يوسف سلوان

ادارة مطبعة جان يوسف سلوان وموظفوها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
جان يوسف سلوان

نقابة الطباعة في لبنان
تنعى المأسوف عليه
جان يوسف سلوان
صاحب مطبعة سلوان

انتقلت الى رحمته تعالى في باريس في ١١ تموز المأسوف على صباها
المهندسة منى شرارة فؤاد
وطفلها
ريان فؤاد
زوجها المهندس علي ابرهيم فؤاد
والداها احمد شرارة ومكية عواضة
اشقاؤها الدكتور عصام والصيدلي اسامة والدكتور مازن والدكتور علي
اعمامها محمد ومحمود ويوسف وحسن
اخوالها الدكتور حسن عواضه وعلي ورامز
يصلى عليهما الساعة الثانية عشرة ظهر غد الخميس ١٨ منه في روضة الشهيدين.
التعزية عند الدفن ويومي الجمعة والسبت ١٩ و٢٠ منه في منزل والدها في كورنيش الشياح بناية شرارة الطابق الثالث.
وتتلى آي من الذكر الحكيم على روح الفقيدين في مركز جمعية اهالي بنت جبيل في بئر العبد، الصنوبرة سنتر داغر الساعة العاشرة صباح الاحد ٢١ منه.
الآسفون آل فؤاد وشرارة وعواضه.

والدها ميشال جوزف ملحمة وعائلته
ابنتها نيكول ملحمه ارملة المرحوم جوزف حرفوش
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
ماري لطف الله السودا
ارملة المرحوم جوزف حبيب ملحمه
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٧ تموز في كنيسة مار مارون في الجميزة ثم توارى في مدافن رأس النبع.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وايام الخميس والجمعة والسبت ١٨ و١٩ و٢٠ منه في منزل ابنتها نيكول حرفوش في الاشرفية قرب فرن الحايك التحتاني ملك سابا.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج نعمان حسين كركي
أحد مؤسسي جمعية آل كركي
اولاده محمد وعلي والحاج عاطف والدكتور حبيب وعدنان
شقيقاه المرحومان نعيم ونعمه
صهراه سليم كدون ومحمد جابر.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٧ و١٨ تموز في منزل ولده عاطف في مار الياس قبالة ثكنة الحلو بناية صالح الطابق الخامس.
الآسفون آل كركي وانسباؤهم وعموم اهالي بلدة عين بوسوار.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ندى صابر عبد الكريم
ارملة المرحوم سالم الخوري حنا غيا
اولادها جان وعائلته في المهجر وجوزف وعائلته وجورج في المهجر
بناتها جاكلين زوجة فيكتور خوري وعائلتها وليلى زوجة ميشال منصور وعائلتها ولطيفة زوجة انطوان خنتوش وعائلتها ومنريت زوجة زهير فارس وعائلتها وماري زوجة الدكتور جهاد نعمان وعائلتها وسامية زوجة انيس الياس وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٧ و١٨ تموز في منزل الفقيدة في جبيل حي مار جرجس قرب كنيسة مار نهرا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فريد ابرهيم داغر
زوجته آسين روماتوس القزي
اولاده نزيه والياس والمؤهل اول سامي وشربل ونزار في المهجر وابرهيم وناديا زوجة يوسف داغر ومدى وفاديا زوجة سمير نجم
اشقاؤه طانيوس وانيس وفؤاد والقس سامي داغر والمرحوم حليم وليلى زوجة بطرس عطاس.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٧ و١٨ تموز في منزل ولده نزيه في الرميلة ويومي الجمعة والسبت ١٩ و٢٠ منه في منزل الفقيد في مستيتا – جبيل قرب التعاونية الاولى.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
يوسف ميخائيل ابي سعيد
اولاده البير وميشال ولويس وعائلاتهم
بناته فضيلة ونهى وروز ومدى وعائلاتهن
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٨ و١٩ تموز في منزل ولده البير في ساحل علما سنتر سان جوزف ويومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ منه في منزل ولده البير في بزعون.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد باتريسيا حنا سعد
ابنتاه ريتا ورانيا
والدته ماري اسعد الياس ارملة المرحوم حبيب طربيه
شقيقه مارون وعائلته
شقيقاته تريز ارملة المرحوم سمير عبد الاحد ويمنى زوجة ايلي الزغبي وامال زوجة نبيل الصليبي
ينعون فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
البير حبيب طربيه
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٧ و١٨ تموز في منزل الفقيد في سن الفيل خلف محطة ابو ملحم في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
الحاج منير احمد الدنا
والد احمد وهادي وربيع
شقيق الخبير سمير الدنا والمرحوم الحاج منذر الدنا
صهر الحاج مروان الدنا والمرحوم الحاج خليل الدنا.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الاربعاء ١٧ تموز في جامع البسطة التحتا ويوارى في جبانة الباشورة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده للرجال والنساء في منزل الفقيد قرب مستشفى الاطباء نزلة نظارات الحكيم الطبية شارع الفارابي بناية الازهار الطابق التاسع في ملكه. وفي الثاني والثالث للرجال في خلية جامع عين المريسة من الرابعة حتى الثامنة مساء وللنساء في منزل الفقيد.
الآسفون آل الدنا ووزان وكبي وعدلوني وادريس والحاج.

اولاد الفقيد ناجي فؤاد حداد وعائلته
ومنريت زوجة جميل عازوري وعائلتها
ونجاة زوجة فؤاد ايليا وعائلتها
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
اليس ضومط الصياح
ارملة المرحوم فؤاد حداد
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٧ تموز في كنيسة مار بهنام للسريان الكاثوليك في الفنار قرب بون حوس.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٨ و١٩ منه في منزل ولدها ناجي في سد البوشرية، شارع مار يوحنا قبالة المدرسة الفينيقية بناية عبده القارح الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الرئيسة العامة لراهبات الوردية
اشقاء الفقيدة فهيم حداد
وعائلة شقيقها المرحوم جرجس حداد
ووديع حداد وعائلته
وسليم حداد وعائلته
والياس حداد وعائلته
شقيقتاها سليمة ارملة المرحوم فارس سعد واولادها
والاخت تريزيتا من راهبات الوردية
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
الاخت
جوليانا لطف الله حداد
(من راهبات الوردية)
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٧ تموز في كنيسة راهبات الوردية في المنتزه – المنصورية.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٨ و١٩ منه في منزل شقيقها سليم في كفرنيان.

زوجة الفقيد وداد بركة
اولاده غسان
وجورج وعائلته
وكلوديت
ومدى زوجة طوني ابوزيد وعائلتها
وغريس زوجة انطوان الدبس وعائلتها
اشقاؤه جورج وعائلته
ونقولا وعائلته
وسامي
عائلة شقيقه المرحوم فوزي
عائلة شقيقه المرحوم ابرهيم
شقيقتاه جورجيت زوجة سمير ابوزيد وعائلتها
وساميا زوجة نبيه بركة وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
بولس داود ابوزيد
ينقل جثمانه من منزله في سن الفيل الساعة التاسعة من صباح اليوم الاربعاء ١٧ تموز الى مسقط رأسه مشغرة حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة نياح السيدة للروم الكاثوليك ثم يوارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٨ و١٩ منه في منزله في سن الفيل – ضهر الجمل بملكه.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الاربعاء ١٧ تموز ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
فاطمة عبدو منصور
زوجة حسين احمد حجازي
والدة ربيع وحسان ومهى
شقيقاها محمد والمهندس حسين
خالها حسين الحاج علي.
يقام احتفال تأبيني في حسينية البرجاوي في بئر حسن قرب السفارة الايرانية الساعة الثالثة بعد الظهر.
الآسفون آل حجازي ومنصور وعموم اهالي دبين ومشغرة وبلاط.

في مرور اسبوع على وفاة المرحومة
فاطمة منصور حجازي
يدعو موظفو مديرية العمليات الجارية في مصرف لبنان جميع زملائهم الى المشاركة في الاحتفال التأبيني الذي سيقام اليوم الاربعاء ١٧ تموز بين الساعة الثالثة والخامسة بعد الظهر في حسينية آل البرجاوي في بئر حسن.
ويتقدمون من آل الفقيدة بأحر التعازي القلبية.

في مرور اسبوع على وفاة المرحومة
فاطمة منصور حجازي
تدعو نقابة موظفي مصرف لبنان الزملاء الى المشاركة في الاحتفال التأبيني الذي سيقام اليوم الاربعاء ١٧ تموز بين الساعة الثالثة والخامسة بعد الظهر في حسينية آل البرجاوي في بئر حسن.
ويتقدمون من آل الفقيدة بأحر التعازي القلبية.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم
ملحم يوسف شلالا
زوجته سيلفي برموش شلالا، ولداه جوزف ورفيق (مدير الوكالة الوطنية للاعلام)، وشقيقه نقولا، يتوجهون بالشكر الى جميع الذين أسوهم في مصابهم الاليم، سواء بحضورهم او باتصالاتهم الهاتفية او برسائلهم برقيات واكاليل وتبرعهم للكنائس والجمعيات الخيرية، ويخصون بالشكر فخامة رئيس الجمهورية واللبنانية الاولى، دولة رئيس مجلس النواب، دولة رئيس مجلس الوزراء، الرؤساء السابقين للجمهورية والمجلس والحكومة وعائلاتهم، نائب رئيس مجلس النواب، نائب رئيس مجلس الوزراء، الوزراء والنواب الحاليين والسابقين، السفراء اللبنانيين والعرب والاجانب، القناصل، رئيس مجلس القضاء الاعلى ورؤساء المحاكم والقضاة، رؤساء الاحزاب، نقباء المهن الحرة، رؤساء المجالس والمؤسسات والهيئات العامة والاعضاء، كبار الموظفين، قائد الجيش واعضاء المجلس العسكري والضباط، قادة الاجهزة الامنية وضباطها، رؤساء الجامعات والعمداء والمديرين والاساتذة ورؤساء واعضاء الهيئات الانسانية والجمعيات الفكرية والثقافية والخيرية والمهنية والعمالية.
كما يتوجهون بالشكر الجزيل الى نيافة الكاردينال البطريرك مارنصرالله بطرس صفير، واصحاب السيادة المطارنة والرؤساء العامين، ورؤساء الطوائف الاسلامية، واصحاب السماحة والفضيلة المشايخ، راجين ان يذكروا الفقيد دائما بصلواتهم ليرحمه الله ويسكنه فسيح جنانه.
ويشكرون خصوصا نقيبي الصحافة والمحررين، واصحاب المؤسسات الاعلامية المقروءة والمرئية والمسموعة والعاملين فيها دون استثناء، واسرة وزارة الاعلام بمختلف وحداتها ودوائرها واقسامها، والمراسلين العرب والاجانب، ورئيس اتحاد وكالات الانباء العربية واركان الاتحاد، ومديري وكالات الانباء العربية والاجنبية، والشخصيات العربية الشقيقة والاجنبية الصديقة.
وهم اذ يسألونه تعالى ان يبعد عن الجميع المكاره والاحزان، يرجون اعتبار هذه النشرة بمثابة شكر خاص لكل منهم.





اساءة روتينية؟

ليس هناك اي شك في ان "اليد" التي كتبت بيان وزارة الخارجية الاميركية امس عن الوضع في لبنان، هي يد عدوة تحركها كراهية عميقة لهذا البلد من دون اي سبب مفهوم!

وقد كان في وسع اللبنانيين ان يبتلعوا البيان الذي حذر الرعايا الاميركيين من السفر الى بيروت "لأن الوضع في لبنان خطير جدا"(!) على اعتبار انهم تعودوا هذا النوع من المظالم الاميركية، ولكن روح البيان التي صورت لبنان كأنه جحيم الارهاب والارهابيين جاءت مناقضة تماما لروح التصريحات التي ادلى بها القائم بالاعمال الاميركي رون شلايكر قبل ٢٤ ساعة وفي القصر الجمهوري بالذات.

ولا ندري كيف يدعو شلايكر اللبنانيين الى "المشاركة بقوة في الانتخابات ومن منطلق ديبلوماسي يريد ان يتأكد انها تتم في اجواء الحرية" في وقت تقول فيه وزارة خارجيته ان الوضع في لبنان خطير الى درجة استدعت تكرار التحذير من السفر الى بيروت.

لن نتساءل اذا كان شلايكر على خط وزارة الخارجية الاميركية، او اذا كانت الوزارة على خط سفارتها وديبلوماسييها في بيروت، ولكن من المؤكد ان الخارجية الاميركية "لم تطلّع" بعد على افلام حفلة العيد الوطني الاميركي التي احيتها سفارتها في لبنان فكانت مهرجانا حاشدا تقاطرت اليه البلاد والعباد وهي تتأبط البسمات والحبور ولم يتوافر من يقطب جبينه كرها او ارهابا.

وقد تكون الوزارة اطلعت على هذه الافلام فعلا و"فوجئت" بالانفلاش الاجتماعي – السياسي الذي اتخذه العيد الوطني والحضور الديبلوماسي الاميركي في لبنان، فارادت ولاسباب تتعلق بحساباتها لا بواقع الامن في لبنان او بمزاعم الارهاب فيه، ان تفرمل الاستنتاجات والحسابات اللبنانية على الاقل، من خلال العودة الى معزوفة الارهاب والارهابيين!

ومن حق الاميركيين ان يحاروا: هل يصدقون كلام الخارجية ام تصرفات السفارة وتصريحات الديبلوماسيين؟ اذ ليس من المنطقي ان يدعو شلايكر الى المشاركة بقوة في الانتخابات اذا كان الوضع "خطيرا جدا" في لبنان.

فاي انتخابات تلك التي تجري في ظل هذه "الاخطار" وهذا "الارهاب"؟ واي "حرية تلك التي يشير اليها القائم بالاعمال الاميركي اذا صحت مزاعم بيان الخارجية؟ واي ديموقراطية يمكن ان تولد من انتخابات تتم في بلد تعتبر الاوضاع فيه خطيرة حيث يستمر نشاط "الارهابيين"؟!

وفي مطلق الاحوال تستطيع وزارة الخارجية الاميركية ان "تضبط" تصرفات ديبلوماسييها، وان تحد من مشاعر "التفاؤل المبكر" التي اشاعتها وقائع الاحتشاد اللبناني في العيد الوطني الاميركي، من دون أن تسوق هذه الاساءة الكبيرة الى لبنان واللبنانيين، وخصوصا ان البلاد تعيش اجواء الانتخابات التي تدعو اليها اميركا بقوة!

ولا نظن ان "اليد" التي كتبت بيان وزارة الخارجية امس تملك ما يكفي من الحذاقة، والا فما معنى زج القول: "ان الهاتف المحلي لا يعمل بطريقة جيدة"؟ ولماذا لا تأخذ الخارجية في بيانها مثلا ان نسبة انتشار الهاتف الخليوي في بيروت تزيد عما هي في اميركا؟

واذا كانت الخارجية تعتبر البيان "اجراء اداريا روتينيا" فاننا نعتبره اساءة روتينية، فكيف اذا كان يشكل مع تصريحات شلايكر نوعا من "سياسة الحديد بقضامي" التي نلقاها من اميركا؟!

راجح الخوري

* ورد في تعليق امس: "واذا كان المجال منقوصا امام المواطنين كما تقول السلطة – والصحيح، "واذا كان المجال مفتوحا"، فاقتضى التنويه.

"كريم" مصري مزيج من أدوية نجح في درء العجز الجنسي

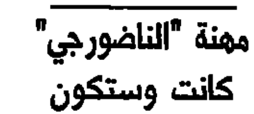
تقدم فريق من العلماء في جامعة اسيوط في صعيد مصر في علاج اسباب العجز والضعف الجنسي لدى الرجال، متوصلا الى دهان يحتوي على مزيج من ثلاثة عقاقير نجح في علاج ما يزيد على ٧٥ في المئة من المرضى الذين خضعوا للدراسة.

وقام الفريق بنشر نتائجه في المجلة الطبية البريطانية واهتمت بها الاوساط العلمية العالمية المختصة. ورغم ان الفريق قال ان الامر يتطلب مزيدا من الابحاث فان العديد من العلماء وصفوا هذه النتائج بأنها مشجعة وخطوة مهمة في طريق التغلب على هذه المشكلات لدى الرجال وخاصة انها لا تحمل اي اضرار جانبية خطيرة.

حول هذه النتائج يقول الدكتور عادل عبدالودود جمعة، الاستاذ في اسيوط وصاحب فكرة الدهان الجديد في تصريحات نشرتها امس صحيفة "الاهرام" ان مشكلة الضعف الجنسي عند الرجال تتمثل في عدم القدرة على اتمام العملية المعروفة بالانتصاب. والاساليب العلاجية المتبعة حاليا لا تقدم حلا فعالا. والامر جعل الحاجة ماسة الى دواء فعال سهل الاستعمال وغير مكلف، وهو ما ركز عليه الفريق البحثي الذي اعتمد على فكرة الحقن الموضعي في توفير تركيز عال من الادوية في المكان المطلوب من دون ان يذهب الدواء الى الدورة الدموية. وسارت الدراسة في طريق تطبيق فكرة امتصاص الدواء من طريق الجلد باستخدام ادوية قادرة على احداث تمدد في الاوردة الموضعية وتاليا سرعة ملء النسيج المسامي بالدم وايضا قادرة على احداث ارتخاء في الفلالة الليفية والانسجة الناعمة ومنع خروج الدم من الانسجة الاسفنجية. وهذه الوظائف جميعا تجعل الرجل في النهاية قادرا على اتمام العملية الفيزيولوجية. وقام الدكتور عادل جمعة بمسح لجميع الادوية المسجلة وصرح باستخدامها ويمكنها القيام بهذه الوظائف موضعيا وفي نهاية المسح تم تحديد خمسة تنطبق عليها الصفات. واعد خلطة من هذه الادوية سجلها في مكتب براءات الاختراع، ثم توصل الى خليط من ثلاث مواد فعالة تسمح بالوظائف السابقة وقام بتحضيرها في صورة دهان موضعي.

وتضمنت الدراسة اختبار الدهان على ٣٦ رجلا اعمارهم بين ٢١ و٦٥ عاما يعانون العجز، بعد فحص المرضى المتقدمين فحصا جيدا وتحديد نوع العجز لدى كل منهم. واثبتت النتائج فاعلية الدهان في علاج هذه المشكلة بنسبة نجاح تعدت ٧٥ في المئة مع معظم انواع العجز. اذ اظهرت النتائج التي سجلت لدى استخدامه في المنزل استجابة ٢١ مريضا من بين ٣٦ لتأثير الدهان واستجاب بصورة كاملة ثمانية مرضى من بين تسعة يعانون العجز كما استجاب بصورة كاملة اربعة من ثمانية مرضى مصابين بعجز ناشئ عن اسباب عصبية. ومن النتائج ان الدهان له فاعلية كبيرة في مرض العجز الناتج من عوامل نفسية او خليط من العوامل النفسية العضوية دون اثار جانبية. ويقول الدكتور عادل جمعة انه تلقى عرضا من مستشفى لندن كلينيك لانتاج هذا "الكريم". كما جرت محاولة مع احدى شركات الدواء المصرية للاتفاق على تصنيعه وتصديره وتعثرت.

(ا ش ا)



مهنة "الناضورجي" كانت وستكون

القاهرة – و ص ف – طلب محافظ القاهرة عمر عبد الآخر اعادة مهنة "الناضورجي" التي انقرضت في اواخر القرن التاسع عشر، بغية الكشف عن المخالفات والتبليغ عنها ولاسيما مخالفات البناء حتى تتم ازالتها قبل تفاقمها.

وقال عبدالاخر في تصريحات نقلتها صحيفة "المساء" امس الثلثاء ان "عودة الناضورجي في الادارات الهندسية في الاحياء ليقوم بالمرور في الشوارع وتقديم تقرير يومي عن مخالفات البناء لتتم ازالتها فورا ضرورية ولا مفر منها حتى السيطرة على المخالفات التي انتشرت بصورة كبيرة في كل احياء القاهرة ولا استثناء". وكانت مهنة "الناضورجي"، وهي كلمة تركية، انتشرت في ظل الحكم العثماني (١٥١٧–١٨٠٥)، وانقرضت مع قيام الدولة الحديثة في ١٨٥٢ ليحل المفتشون المدنيون والمخبرون. وكانت مهمته مراقبة المخالفات المدنية ونقل ما يدور بين الناس وفي الشوارع الى الحكام، ولذلك كان صاحبها مكروها وغالبا ما اطلق عليه اسم "الخباص" او "الفتان" وهي شتيمة في مصر.

والى "الناضورجي"، كان "البصاص" و"العسس" – وهما تابعان للشرطة – للقيام بمراقبة الناس والتبليغ عن تحركاتهم ونشاطاتهم ولاسيما المخالفة لسياسة الحاكم.

أوكسفورد: السعودي سعيد تبرع لنا بـ ٣١ مليون دولار لبناء جامعي

اوكسفورد (انكلترا) – رويتر – قالت جامعة اوكسفورد امس الثلثاء انها ستبني كلية للاعمال بمنحة قدرها ٢٠ مليون جنيه استرليني (٣١ مليون دولار) قدمها رجل الاعمال السعودي وفيق رضا سعيد.

وقالت الجامعة البريطانية وهي من اعرق المراكز التعليمية في العالم ويرجع تاريخها الى القرن الثاني عشر، انه ربما يتم افتتاح الكلية خلال عامين.

وتهدف هذه الكلية الى تحسين مستوى تعليم الادارة في بريطانيا بمستوى ينافس افضل المستويات في العالم.

وقال نائب رئيس الجامعة الدكتور بيتر نورث، "اعتقد ان هذا التبرع سيمكننا من بدء مدرسة اعمال جديدة متميزة، تخرج نوع المديرين الذي يرقى الى المستوى العالمي ويواجه التحديات العالمية في المستقبل".

وهذا المبلغ اكبر تبرع تتلقاه جامعة اوكسفورد منذ ٥٠ عاما.

ولد سعيد في سوريا وكون ثروته خلال طفرة قطاع البناء في السعودية خلال السبعينات والثمانينات وحصل على الجنسية السعودية عام ١٩٨١. وقدم تبرعات الى الجامعة من قبل.

ديانا تستقيل من اعمال الخير

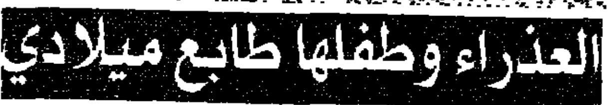
لندن – رويتر – اعلنت الاميرة ديانا اميرة ويلز امس الثلثاء استقالتها من الرئاسة او الرعاية لنحو ١٠٠ جمعية خيرية.

وقالت في بيان انها ستستمر في المستقبل في العمل مع ست جمعيات فقط.

ومن المعتقد ان ديانا ترغب في اعطاء الجمعيات التي استقالت منها حرية السعي الى راع ملكي اخر مذ اوشك طلاقها من الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا ان يكون امرا واقعا.

ويأتي البيان بعد يوم واحد من بدء ديانا وتشارلز اجراءات الطلاق لانهاء زواج استمر ١٥ عاما.

وقال قصر بكنغهام يوم الجمعة ان الدور الذي ستلعبه الاميرة في المستقبل سيكون من شأنها.



العذراء وطفلها طابع ميلادي



منذ تشرين الثاني تبدأ ادارة البريد الاميركية بيع طابع ميلادي يحمل صورة لوحة باولو دوماتيس للسيدة العذراء وطفلها. واجري تعديل على طابع سابق صدر في تشرين الثاني ١٩٩٥ وحمل آنذاك تغييرا في جزء من اللوحة، وتاليا فان الطابع الجديد نسخة مطابقة للوحة المرسومة عام ١٧١٢.

(اب تيليفوتو)

النهار – تصدر عن النهار ش.م.ل. – مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني – المدير المسؤول: جوزف نصر – رئيس التحرير: انسي الحاج – الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان - ص.ب ١١-٢٢٦ – الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – الاعلانات: برس ميديا – تمام، الحمراء شارع روما، الاشرفية العكاوي – التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات